

## البيت الأبيض: الرئيس يتطلع إلى مناقشة سبل تعزيز العلاقات ترمب يستقبل محمد بن سلمان الثلاثاء المقبل



واشنطن، «الشرق الأوسط»  
أعلن البيت الأبيض، أمس، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب سيستقبل الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، في 20 مارس (آذار) الحالي في واشنطن. وقالت سارة ساندرز، المتحدثة باسم الإدارة الأميركية، خلال مؤتمرها الصحفي اليومي، إن الرئيس الأميركي يتطلع إلى مناقشة سبل تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية خلال زيارة الأمير محمد بن سلمان.

والولايات المتحدة هي المحطة الخارجية الثالثة لولي العهد السعودي خلال الشهر الحالي بعد زيارته إلى مصر وبريطانيا، ضمن أول جولة خارجية له بعد توليه ولاية العهد. وحظيت جولة الأمير محمد بن سلمان حتى الآن باهتمام عالمي ملحوظ، وشهدت جلسة مباحثات مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفي بريطانيا التقى الملكة إليزابيث الثانية في قصر بكنغهام، كما التقى الأمير تشارلز والأمير ويليام، وعقد جلستي مباحثات مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي.

## ماي أهلت موسكو 24 ساعة للرد... وروسيا تصف الاتهامات بـ«المهزلة» تسميم الجاسوس يسمم العلاقات البريطانية - الروسية

لندن، «الشرق الأوسط»  
سمح حادث تسميم الجاسوس المزدوج، العلاقات البريطانية الروسية قبل أيام قليلة من الانتخابات الرئاسية في روسيا، وأسابيع من استضافتها كاس العالم لكرة القدم. ووجهت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، في مجلس العموم أصابع الاتهام إلى موسكو، مرجحة أن تكون وراء «الهجوم الطائش والمشين» على العميل المزدوج الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا، في اتهام نفثه موسكو ووصفته بأنه «استفزازي».

وقالت ماي للبرلمان إن روسيا استخدمت في السابق مجموعة غازات الأعصاب المعروفة باسم «نوفيتشوك»، ولها تاريخ في الاعتقالات التي تتم برعاية من الحكومة، وتعتبر المنشقين من أمثال سكريبال «أهدافاً مشروعة». وتابعت أن «الحكومة خلصت إلى أنه من المرجح للغاية أن تكون روسيا مسؤولة».

واستدعى وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، السفير الروسي للمطالبة بـ«الكشف الكامل» عن برنامج «نوفيتشوك» لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وقالت ماي إن جونسون «طلب رد الحكومة الروسية بنهاية غد (اليوم)»، مشيرة إلى أنه «إذا لم يتم الحصول على رد موثوق» سيتم «طرح مجموعة كاملة من الإجراءات».

من جانبها، وصفت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا تصريحات ماي بأنها «مهزلة». (تفاصيل ص 10)

## حقل الجافورة السعودي قد يغير خريطة الطاقة

الكويت، وائل مهدي  
تجري شركة «أرامكو» السعودية أعمال الحفر والاختبارات المدنية لإنتاج الغاز الصخري من حقل الجافورة، الذي يعتبر في تقديرات شركة «أرامكو» موازياً في الكميات والمساحة لحقل «إيغل فورد» للنفط الصخري في تكساس، ما يعد بتغيير خريطة الطاقة في العالم. وتمتلك السعودية احتياطيات من الغاز الصخري هي الخامسة على مستوى العالم. ولو تمكنت «أرامكو» من إنتاج الغاز تجارياً من الجافورة، فإن هذا قد يحرر مئات الألاف من براميل النفط التي يتم حرقها يومياً في محطات الكهرباء، ويجعلها قابلة للتصدير. والغاز الصخري هو أحد أنواع الغاز غير التقليدي، الذي يتطلب استخراج عمليات أكثر تعقيداً من الغاز التقليدي. فهناك أنواع أخرى مثل الغاز المحبوس في الجيوب الرملية، وهذا الغاز موجود في شمال المملكة وفي مناطق في جنوب حقل الغوار. أما الغاز في الجافورة فهو غاز صخري. وقال المدير العام للموارد غير التقليدية في شركة «أرامكو»، خالد العبد القادر، في مؤتمر صحافي في البحرين الأسبوع الماضي، إن كميات الإنتاج من الجافورة يجب أن تكون عالية حتى تكون تجارية، ولهذا فإن «أرامكو» تنوي تطوير كامل الحقل، وستعمل على خفض التكلفة قبل الإنتاج الفعلي منه. وأضاف أنه من المتوقع أن تبدأ «أرامكو» إنتاجها من الغاز غير التقليدي في المملكة نهاية الشهر الحالي، على أن يصل المشروع إلى طاقته الإنتاجية المستهدفة نهاية العام. (تفاصيل اقتصاد)

## أهالي الغوطة يضغطون على الفصائل للتفاوض على وقف القصف... والنظام يخرق هدنة درعا تهديد أميركي - فرنسي بضربات في سوريا



صورة وزعت أمس لأطفال في ملجأ ببلدة دوما في غوطة دمشق الشرقية (رويترز)

بيروت، علي بردى  
بيروت - عمان، «الشرق الأوسط»  
لوحث واشنطن وباريس أمس بضربات على سوريا بسبب استمرار عنف قوات النظام، فبينما قال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إن بلاده مستعدة لتوجيه ضربات ضد أي موقع في سوريا يستخدم لشحن هجمات كيميائية تقضي على مقتل مدنيين، حذرت نيكي هيلي، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، من أنه إذا تقاعس مجلس الأمن الدولي عن اتخاذ إجراء بشأن سوريا فإن واشنطن «ما زالت مستعدة للتحرك إذا تعين ذلك».

وشهدت جلسة مجلس الأمن في نيويورك، أمس، حملة اتهامات عنيفة ضد روسيا لتولتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا محملة موسكو مسؤولية عدم التقيد بوقف إطلاق النار في سوريا. غير أن المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا كبر الدفاع عن الحملة العسكرية التي تنفذها قوات النظام السوري بدعم من روسيا وإيران.

إلى ذلك، اصطدم مدنيون بالفصائل العسكرية المعارضة في الغوطة الشرقية لدمشق، أمس، إثر خروج مظاهرات تطالب بالتوصل إلى اتفاق يوضع حداً للقصف، وردت عليها الفصائل بإطلاق النار، ما أدى إلى مقتل مدني، في أول حادثة من نوعها في ظل المعركة العسكرية التي تخوضها قوات النظام في المنطقة، وتوغلت فيها إلى أكثر من نصف المناطق وقطعت أوصالها، متجاهلة النداءات الدولية لإيقاف المعركة. ميدانياً قصفت طائرات النظام بلدات تسيطر عليها المعارضة في جنوب البلاد، أمس، في أولى الضربات الجوية على هذه المنطقة منذ رعاية الولايات المتحدة وروسيا العام الماضي لاتفاق يعتبرها «منطقة خضراء».

وقال مسؤولون من المعارضة لـ«رويترز» إن ثمانية ضربات جوية على الأقل نفذت على مناطق ريفية في محافظة درعا، هي بصر الحرير والحراك والغارية الغربية والصورة. (تفاصيل ص 6)

السعودية، فريق دائم لمكافحة تمويل الإرهاب (ص 9)  
مؤتمر دولي إنساني لليمن الشهر المقبل (ص 4)  
«الفران» تروي في جنيف مأساتها مع النظام القطري (ص 2)

## البخاري في بيروت منعاً لـ«الفراغ» بالسفارة السعودية... والحكومة أقرت الموازنة عون يضع سلاح «حزب الله» على الطاولة بعد الانتخابات



حديث بين الحريري ووزير المالية خلال جلسة مناقشة الموازنة أمس (رويترز)

بيروت، نذير رضا  
جاء ذلك قبل يومين على انعقاد مؤتمر روما غداً للهدف لدعم الجيش والقوى الأمنية اللبنانية، وقبل نحو 20 يوماً على انعقاد مؤتمر «باريس 4» في 6 أبريل (نيسان) المقبل.

في غضون ذلك، أبلغت المملكة العربية السعودية لبنان سحب السفير وليد اليقوب من بيروت وإعادته إلى وزارة الخارجية بسبب «ظروف خاصة» به، على أن يتولى الوزير المفوض وليد البخاري إدارة شؤون السفارة منعاً للفراغ حتى تعيين سفير جديد. وزار البخاري، الذي وصل إلى بيروت أول من أمس، وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل وأطلعته على التغيير الجديد. مؤكداً أن هذا التغيير المؤقت لن يؤثر في المسار الإيجابي التصاعدي في العلاقات بين البلدين. (تفاصيل ص 7)

وضع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون ملف سلاح «حزب الله» على طاولة البحث بعد الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في 6 مايو (أيار) المقبل، بقوله إن لبنان «يطلب بترتيب الجيش بأسلحة نوعية تمكنه من أداء دوره من خلال الاستراتيجية الدفاعية الوطنية التي ستكون موضع بحث بين القيادات اللبنانية بعد الانتخابات النيابية والتي ستنبثق منها حكومة جديدة».

ودفع لبنان برسائل تضمن إيجابية باتجاه المجتمع الدولي، قبل انعقاد المؤتمرات الدولية الثلاثة لدعم لبنان، بينها إقرار الحكومة أمس الاثنين موازنة المالية العامة لعام 2018.

## مدتها 5 سنوات وتشمل جميع المجالات خطة عراقية لحوار استراتيجي مع «التعاون الخليجي»

بغداد، حمزة مصطفى  
أطلقت بغداد خطة لحوار استراتيجي شامل مع مجلس التعاون الخليجي للمدة (2018 - 2023) أعلنت عنها الامانة العامة لمجلس الوزراء العراقي في بيان أمس.

وجاء في البيان أن «مجلس الوزراء أيد خطة العمل المشترك الرئيسية، للتعاون بين جمهورية العراق ومجلس التعاون لدول الخليج للمدة (2018 - 2023) وفقاً للمجالات المذكورة في كتاب وزارة الخارجية ذات الصلة، من أجل بلورة رؤى عملية جديدة لتفعيل آفاق التعاون في مجالات العمل المشترك». وأضاف البيان أن «القرار جاء لتقوية أواصر العمل والتعاون بين العراق ودول المنطقة».

إلى ذلك، قال سعد الحديدي، المتحدث الإعلامي باسم مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذه الخطة تم إقرارها الأسبوع الماضي، خلال جلسة مجلس الوزراء، وهي خطة شاملة لتطوير العلاقات بين العراق وبين منظومة دول مجلس التعاون الخليجي، بحيث تشمل مجالات السياسة والاقتصاد والأمن والاستثمار والثقافة، وسواها من الميادين التي تراها ضرورية ومهمة على صعيد تطوير مجالات وميادين هذه العلاقة». وأوضح الحديدي أنه «لغرض أن تكون الخطة عملية، وتأخذ سياقات سليمة في التنفيذ، فقد تم تحديد سقف زمني لها، وهي المدة بين 2018 و2023، من أجل تطوير ونماء كل ميادين العلاقات بين العراق وبين كل هذه الدول».

وشهدت العلاقات العراقية الخليجية مؤخرًا، تقاربًا كبيرًا مع دول مجلس التعاون الخليجي، وفي المقدمة منها المملكة العربية السعودية، بإتشاء مجلس تنسيقي مشترك بين البلدين. (تفاصيل ص 3)

## بدليل مصري لـ«فيسبوك» قريباً «لحماية الاستقرار»

القاهرة، محمد نبيل حلمي  
في خطوة قالت إن الهدف منها حماية «استقرار الدولة»، أعلنت الحكومة المصرية، أمس، أنها شرعت في استحداث بدليل محلي لموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عبر إجراءات وصفتها بأنها «إيجابية وفاعلة في مجال إنشاء وسائل تواصل مجتمعية مصرية خالصة، على غرار دول كثيرة في العالم». وأوضح وزير الاتصالات، ياسر القاضي، خلال ندوة بعنوان «مواجهة الترويج للفكر الإرهابي» أن «تأمين خصوصية المواطن المصري من أهم أولويات الدولة لأنه اللبنة الأساسية في المجتمع نحو استقرار الدولة».

وقال القاضي إن وزارته «وضعت مشروع قانون لمكافحة الجريمة المعلوماتية (...) يتضمن التدرج في العقوبات ما بين الإلزام بإزالة المنشورات والتدوينات، والغرامات، والعقوبات السالبة للحرية». وتمتكت وزارة الداخلية من إغلاق 1045 صفحة إلكترونية في «فيسبوك» خلال عام 2016. بدوره، قال وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي، يحيى كدواني في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك ضرورة أمنية تقتضي أن تتحكم الدولة في شبكات التواصل الاجتماعي»، وأضاف: «أصل أن تكون لدينا القدرة على منع الوصول لشبكات مثل (فيسبوك) وغيره... سيكون حلاً ناجحاً». ويقدّر عدد المستخدمين المصريين لموقع «فيسبوك» بين 45 و48 مليون شخص.

وقال الخبير الإعلامي، خالد البرماوي، إن «دخول الحكومة كصانع لمواقع التواصل أمر سبقت إليه دول مثل روسيا وتركيا ولم تتمكن من إنجازه». (تفاصيل ص 3)

## رحيل جيفنشي... أسطورة الأزياء الفرنسي



جيفنشي قبل عرض بعنوان «لاودي مع الحب» عام 2016 (إ.ب.أ)

باريس، «الشرق الأوسط»  
توفي أسطورة الأزياء الفرنسي، أوبير دو جيفنشي، الذي هيمن على الصناعة لأكثر من 3 عقود، والذي ارتدت ملابسها نجيمات سينما مثل أودري هيبورن وغريس كيلي، عن عمر 91 عاماً. وجاء إعلان الوفاة أمس في عالم الأزياء الفرنسية، ورجل جسد الأناقة الفرنسية لأكثر من نصف قرن.

وحسب وكالة «رويترز»، أسس دو جيفنشي واحدة من أكبر دور الأزياء في باريس في منتصف القرن الماضي. وتمتلكها الآن مجموعة السلع الفاخرة الفرنسية (إل في إم إتش). وقالت الشركة في بيان على موقعها على «فيسبوك» أوردته وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ): «يؤسف دار جيفنشي الإعلان عن وفاة مؤسسها أوبير دو جيفنشي، وهو شخصية بارزة في عالم الأزياء الفرنسية، ورجل جسد الأناقة الفرنسية لأكثر من نصف قرن».

من دار «جيفنشي» للأزياء التي أسسها أوبير دو جيفنشي في باريس عام 1953، وشهدت في وقتها نهضة الأزياء الفرنسية. وأصبح جيفنشي في وقت لاحق من أشهر مصممي الأزياء في العالم، وشارك في إنشاء وبنات إخوته وبنائهم في الممفقداته». وأوضح البيان أن «جنازته ستقام في مراسم شديدة الحميمة».

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرباحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambaworldwide.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20€) - Czech(90CZK) - Denmark (150DK) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

## روت جانباً من مأساتها في مقر مجلس حقوق الإنسان بجنيف قبيلة قطرية تطالب الأمم المتحدة بكشف مصير شكواها ضد النظام

جنيف، الشرق الأوسط

ولفت جابر راشد الغفراني إلى أن نظام قطر أسقط جنسيته والده من كل حقوقه بعد أن خدم في القوات المسلحة القطرية 23 عاماً، رغم أن والده لم تكن له أي انتماءات أو أنشطة سياسية على الإطلاق.

وذكر أن ثلاثة من إخوته ولدوا في المهجر وليس لديهم شهادات ميلاد بعد أن حرمهم نظام قطر من بلدهم، لافتاً إلى أن السفارة القطرية في السعودية صادرت جوازات السفر والوثائق القطرية التي قدمت لها لتجديدها في محاولة لشطب تاريخ عائلته، وأوضح صالح محمد الغفراني أن السلطات القطرية أسقطت جنسيته وعائلته عام 1996. وبذلك أصبحوا بلا وطن أو جنسية بجرة قلم، وشكوا من أن السلطات القطرية أمهلت والده على سبب قرارها أو للبحث عن سبيل للعودة، وتساعل ناصر: لماذا خرمننا من وطننا وصودرت منازلنا وحقوقنا؟

ونظمت الندوة التي حملت عنوان: «حقوق الإنسان في قطر: مأساة التهجير وإسقاط الجنسية والتهجير القسري» على هامش اجتماعات الدورة 37 لجلس حقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة.



ناصر جابر المري يعرض وثائق تؤكد قطريته

يمارسون هذه الانتهاكات بحق أبناء قطر؟ وطالب صالح المنظمات والجمعيات الحقوقية الأممية والدولية بتدخل عاجل لإيجاد حل سريع لقضية الغفران. ورداً على سؤال من عبد العزيز الخميس مدير الندوة، عن سبب بقاء الغفرانيين في قطر رغم كل هذه المعاناة الإنسانية، قال صالح إنهم يخشون من أنهم لو خرجوا لن يتمكنوا من العودة مرة أخرى.

قصة محمد صالح الغفراني تبدو أكثر مأساوية، إذ اعتقل والده 4 أشهر في سجن المخابرات القطرية عام 1996 ليخرج بعدها معتلاً نفسياً بسبب ما قاساه خلال الاعتقال، وتنتشر الأسرة المكونة من 9 أفراد أصغرهم في سن 7 أشهر وأكبرهم في عمر 10 سنوات. وتحدث محمد عن حزن أبيه البالغ لأنه خدم في الجيش القطري وشارك في حرب تحرير الكويت والقبض على إرهابيين

## دعا إلى تضافر الجهود لمكافحة الفكر المتطرف الرئيس الباكستاني يتعهد تقوية العلاقات الدفاعية مع الرياض

القضايا التي تهم العالم الإسلامي. وقال الرئيس ممنون حسين إن القوات المسلحة الباكستانية في حالة استعداد تام للدفاع عن سيادة المملكة، وإن الباكستانيين المقيمين في المملكة لن يترددوا في التصحية بارواحهم دفاعاً عن أمنها». مبدياً إعتراف باكستان بتدريب عناصر ضباط وأفراد القوات المسلحة السعودية.

كما دعا الرئيس حسين العلماء إلى ضرورة تضافر الجهود بين المملكة وباكستان؛ لإبراز صورة الإسلام، ومكافحة الصور النمطية الخاطئة المنسوبة إلى الإسلام، مضيفاً أن الأمة الإسلامية يلزمها أن تقف متحدة لهزيمة الإرهاب والفكر المتطرف، وتضع استراتيجيات شاملة لحماية الدول الإسلامية المتضررة من الحروب والإرهاب.

إمام الحرم المكي، في إطار زيارته الحالية لباكستان، إن البلدين يرتبطان بعلاقات ودية وروابط صداقة تستند إلى قواسم الدين والأخوة، والتاريخ، والقيم الثقافية المشتركة، ويتعمدان بتوافق الرؤى المشرقة، ومعظم القضايا المهمة، ولا سيما في المحافل الإقليمية والدولية، إلى جانب القضايا السياسية والاقتصادية وغيرها.

وتمن الرئيس الباكستاني، الجهود الكبيرة التي تبذلها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في العناية بالرحمنين الشريفين، والخدمات الممتازة التي تقدمها للحجاج والمعتمرين، وبالذور الإيجابي الذي تؤديه المملكة في دعم الأمن والاستقرار الإقليمي، ودعم

الرياض، الشرق الأوسط» أكد الرئيس الباكستاني ممنون حسين، أن العلاقات الدفاعية بين باكستان والسعودية ستبقى قائمة، وستشهد المزيد من القوة والمتانة مع مرور الوقت. وأضاف الرئيس حسين، أن إسلام آباد تقدر علاقاتها مع الرياض، مثنياً في الوقت نفسه وقفات السعودية مع باكستان وشعبها في كل المحن والأوقات الصعبة، مشيراً إلى أن شعب باكستان يقدر المساعدات الإنسانية التي تقدمها المملكة ووقفاتها معها في أزمتها الاقتصادية، ودعمها بالبرترول مدة 4 سنوات.

وقال الرئيس الباكستاني، خلال استقباله في القصر الرئاسي بإسلام آباد، الشيخ صالح آل طالب،

وتلقى شهادات تقدير رسمية، ثم لقي هو وعائلته هذا الجزاء. وتطرق جابر عبد الهادي المري إلى أن السلطات القطرية أسقطت الجنسية عن والده المتوفى الذي كان ولد في قطر عام 1923. بهدف سحب الجنسيات من نسله لاحقاً. واستغرب وجود دولة في العالم تسقط جنسيات متوفين.

وشدد على أن ممارسات النظام القطري عقاب جماعي مجرم دولياً بحق قبيلة الغفران التي تصور الدوحة كل واحد من أبنائها على أنه خائن وعميل ومتواطئ.

ولخص مطالب قبيلة الغفران: «لا يمكن اختصار قضيتنا في مجرد استرداد الجنسية والعودة إلى قطر فقط لأن هذا الحق لا يسقط بالتقادم، بل يجب تقديم تعويضات مالية ومعنوية عما لحق بالغفرانيين من أضرار إنسانية واجتماعية واقتصادية بالغة، ومحاسبة المسؤولين عن هذه المأساة، ووقف الاضطهاد بشكل تام».

وناشد جابر مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الكشف عن نتائج متابعته لشكوى الغفرانيين التي قدمتها المفوضية العربية لحقوق الإنسان في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

## تشمل التدريب على القتال البري في ظروف الحرب النظامية وغير النظامية مناورات سعودية - أميركية لتعزيز عمليات القيادة والسيطرة



جناب من المناورات السعودية - الأميركية (واس)

في احترافية العمليات المشتركة والتخطيط الموحد بين الجانبين لتطوير عمليات القيادة والسيطرة في ميدان المعركة والتدريب على القتال في ظروف الحرب النظامية وغير النظامية باستخدام منظومة الأسلحة المشتركة. إلى ذلك، أكد المقدم كريستوفر هويل قائد كتيبة الدبابات الأميركية، أن تمرين الصداقة بينهم في قيام شراكة بين القوات المسلحة في البلدين لبناء وتوثيق العلاقات العسكرية المتبادلة. وتابع: «التمرين مهم جداً وهو شرف كبير أن تتم دعوتنا للسعودية».

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وجه محامو خدمات بي بي سي العالمية، باسم فريق عمل الخدمة الفارسية، نداء عاجلاً يقرري الأمم المتحدة بديفيد كاي واسماء جهاغيمير.

وقال هول «لأمر لا يتعلق فقط بي بي سي، بسنا المنظمة الإعلامية الوحيدة التي تتعرض للمضايقات أو تضطر إلى المساومة في تعاملها مع إيران».

وتابع هول «نحن نطالب المجتمع الدولي في الأمم المتحدة بدعم بي بي سي وحماية الحق في حرية التعبير».

وتقول بي بي سي إن صحافيي محطات التلفزيونية بالفارسية، التي تبث عبر الأقمار الاصطناعية، التي لندن وعائلاتهم في إيران يتعرضون لفضائية بمتجميد أصول وممتلكات 152 شخصية غابغيتهم من الأفراد الحاليين والسابقين في فريق عمل محطة بي بي سي بالفارسية، تمتعهم من شراء وبيع ممتلكات في إيران.

الزهراني، أن التمرين يعد من أهم التمارين التي تحرص عليها قيادة القوات البرية وتؤدي بشكل سنوي ومنظم، وأثبتت فعاليات التمرين رفع جاهزية الوحدات وقياس القدرة القتالية واستخدام التقنية الحديثة ومعدات ثقيلة ومنسوخة. فيما أوضح العميد الركن حمدان الشمري، أن تمرين «الصداقة 2018» هو استعداد لتمارين سابقة يتم من خلاله التدريب على عدد من العمليات العسكرية لتوحيد القيادة والتعاون المشترك في ميدان المعركة في ظروف الحرب سواء في الحرب التقليدية وغير التقليدية، مما يصب في مصلحة القوات المسلحة على جميع المستويات. وذكر مدير تمرين الصداقة العميد الركن فارس المطيري، أن هذا التمرين ذو أهمية عالية ويسهم

الرياض، الشرق الأوسط» انطلقت أمس في المنطقة الشمالية من السعودية مناورات التمرين المشترك بين القوات البرية الملكية السعودية والجيش الأميركي (الصداقة 2018) الذي يعد النسخة الرابعة من تمارين الصداقة. ويستمر التمرين لعدة أسابيع بهدف توثيق العلاقات العسكرية المتبادلة بين الجانبين وتعزيز التنسيق والتعاون المشترك وتوحيد إجراءات التخطيط وتطوير عمليات القيادة والسيطرة في ميدان المعركة في ظروف الحرب المختلفة وأساليب الحرب التقليدية وغير التقليدية. وبين مساعد قائد المنطقة الشمالية اللواء الركن صالح

في مناطقه وهو ما تنفيه طهران. والحقت الجماعات البلوشية المعارضة خسائر كبيرة بصوف قوات الأمن الإيراني، وبخاصة «الحرس الثوري» المسؤول عن أمن بلوشستان.

وفي أبريل (نيسان) 2017، قتل عشرة من قوات حرس الحدود الإيراني، وجرح آخرون في مواجهات مسلحة مع جماعة «جيش العدل» البلوشية المناوئة لطهران. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن قائد قاعدة «القدس» التابعة للحرس الثوري، العميد محمد ماراني أن أربعة «إرهابيين» قتلوا بعد التسلسل من «بذل مجاور» في هجوم على نقطة مراقبة عسكرية، في محافظة بلوشستان الإيرانية الغربية من الحدود الباكستانية.

ويعتقد جنوبي شرقي إيران جماعات بلوشية مسلحة مناوئة للنظام. وتنفى تلك الجماعات اتهامها بالتعاون والإرهاب، وتقول إنها تدافع عن حقوق القومية البلوشية.

وتتعد المناطق البلوشية ذات الأغلبية السنخية من أكثر المناطق التي تعاني من الحرمان والتهميش. ويتهم سكان المنطقة السلطات بممارسة التمييز الديني

## «الحرس الثوري» يعلن إحباط هجوم «انتحاري» قرب حدود باكستان أمن الحدود يتصدر زيارة ظريف إلى إسلام آباد

لندن، الشرق الأوسط

تصدر أمن الحدود أجندة زيارة خاتمة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، على رأس وفد سياسي وتجاري إلى إسلام آباد. وشهدت مشاورات مع كبار المسؤولين الباكستانيين بدأت بنظيره الباكستاني خواجه محمد

ووفدًا للخارجية الإيرانية، فإن مفاوضات الجانبين شملت مسار الأوضاع في أفغانستان وتنمية التعاون في المجالات البنكية والطاقة، فضلاً عن ملفات إقليمية ودولية. وأثنى ظريف على موقف إسلام آباد الراض لقرار يدين انتهاكات حقوق الإنسان في إيران والذي قدمته الولايات المتحدة لإدانة قمع المحتجين منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي. وتناول اللقاء خلافات الجانبين حول مشروع انتقال الغاز من إيران وباكستان. وكانت باكستان أعلنت انسحابها العام الماضي عن المشروع بعدما اتهمت إيران بتاجيل المشروع. ووعد الوزير الإيراني بأن يجري مباحثات مع المسؤولين في وزارة النفط، تمهيداً لمفاوضات فنية بين الجانبين لإعادة المشروع. لكن مشاورات ظريف حول أمن الحدود أخذت أبعاداً أوسع عندما التقى ظريف بوزير الداخلية أحسن إقبال. وأجرى الطرفان مباحثات وصفت بالفصولة حول القضايا الأمنية

وعلى رأسها أمن حدود البلدين. وبحسب الخارجية الإيرانية، اتفق الطرفان على تأسيس لجان أمنية مشتركة بين البلدين. وأقترنت تقارير الخارجية الإيرانية على نشر الخطوط العريضة لزيارة ظريف من دون الكشف عن تفاصيل المباحثات. وتأتي زيارة ظريف إلى باكستان بعد أقل من شهر على زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الهند. وحاول الوزير الإيراني التأكيد على التعاون بنوعيه ديوه إيرانية من بلاده لباكستان للمساهمة في تطوير ميناء تشابهار والذي تتطلع إيران لجعله الخيار الأمثل للحكومة الأفغانبة للوصول إلى البحر.

في آخر محطة قبل العودة إلى طهران، أجرى ظريف مباحثات مع سردار اياز صادق رئيس مجلس الشعب الباكستاني، وأشار ظريف للخارجية الإيرانية إلى مناقشة ملفات سوريا واليمن في لقاء المسؤولين. وفي حين كانت تجري مفاوضات حول أمن الحدود بين باكستان وإيران، أعلن موقع «اسباه نيوز»، الناطق باسم الحرس الثوري، عن إحباط هجوم بسيارة

مفخخة في سروان جنوب شرقي البلاد على بعد 50 كيلومتراً من حدود باكستان. وأفادت «رويترز» عن وكالة «تسنيم» التابعة لاستخبارات «الحرس الثوري» قولها أمس إنها قتلت انتحاريين اثنين وأطلقت مفعول منفجراتهما قرب الحدود مع باكستان.

وأوضح الحرس الثوري في بيان أن اثنين من قوات الباسيج أصيبا خلال الاشتباكات في وقت متأخر، أول من أمس الأحد، عند معبر سروان الحدودي في إقليم بلوشستان في جنوب شرقي البلاد. قال البيان: «أراد الإرهابيان أن يهاجما موقعا حدوديا للحرس الثوري... كان أحدهما يستقل شاحنة ملغومة بينما كان المهاجم الآخر يرتدي حزاماً ناسفاً».

وتنشط جنوب شرقي إيران جماعات بلوشية مسلحة مناوئة للنظام. وتنفى تلك الجماعات اتهامها بالتعاون والإرهاب، وتقول إنها تدافع عن حقوق القومية البلوشية.

وتتعد المناطق البلوشية ذات الأغلبية السنخية من أكثر المناطق التي تعاني من الحرمان والتهميش. ويتهم سكان المنطقة السلطات بممارسة التمييز الديني

## طالبت بحماية العاملين في خدمتها الفارسية وعائلاتهم من مضايقات طهران «بي بي سي» تشكو إيران للأمم المتحدة

لأن محاولتنا لإقناع السلطات الإيرانية بوقف مضايقاتهم تجاهها تماماً». وقال مدير عام الشبكة البريطانية (في الواقع لقد ازداد العقاب الجماعي لصحافيي خدمات بي بي سي بالفارسية سواء خلال السنوات التسع الماضية، وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وجه محامو خدمات بي بي سي العالمية، باسم فريق عمل الخدمة الفارسية، نداء عاجلاً يقرري الأمم المتحدة بديفيد كاي واسماء جهاغيمير.

وقال هول «لأمر لا يتعلق فقط بي بي سي، بسنا المنظمة الإعلامية الوحيدة التي تتعرض للمضايقات أو تضطر إلى المساومة في تعاملها مع إيران».

وتابع هول «نحن نطالب المجتمع الدولي في الأمم المتحدة بدعم بي بي سي وحماية الحق في حرية التعبير».

وتقول بي بي سي إن صحافيي محطات التلفزيونية بالفارسية، التي تبث عبر الأقمار الاصطناعية، التي لندن وعائلاتهم في إيران يتعرضون لفضائية بمتجميد أصول وممتلكات 152 شخصية غابغيتهم من الأفراد الحاليين والسابقين في فريق عمل محطة بي بي سي بالفارسية، تمتعهم من شراء وبيع ممتلكات في إيران.



نائب أمين عام اتحاد الصحافيين جيرمي دير ومسؤول اللغات الأجنبية في بي بي سي طارق كخاله خلال المؤتمر الصحافي في جنيف أمس (أ.ف.ب)

بي بي سي مجموعة أنشطة بالاشتراك مع الاتحاد العالمي للصحافيين من أجل إبراز الأوضاع المشحونة، بما في ذلك عقد مؤتمر صحافي يوم الاثنين. يأتي هذا في حين تواجه «بي بي سي فارسي» تهماً من أطراف المعارضة الإيرانية والقيادات بتهميش قضاياها و«الإحجاز» للتيار الإصلاحي في إيران. ولعبت تغطية بي بي سي فارسي دوراً لافتاً في انتصارات حقه ائتلاف الرئيس الإيراني حسن روحاني في الانتخابات البرلمانية ووجس خيرااء القيادة والرئاسة الإيرانية وهو ما أثار غضب المحافظين والدوائر المتنفذة في النظام.

أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة تهدف إلى القضاء صحافيي في إيران بعد تزايد «أحد الاضطهاد والمضايقات» من جانب السلطات الإيرانية في 2017.

وقالت (بي بي سي) إن صحافيي في لندن يعملون لحساب خدمتها الفارسية، وهي جزء من خدمتها الدولية، وأسره في إيران تم استهدافهم منذ تدشين المحطة التلفزيونية الفضائية في 2009. موضحة أن المضايقات تزايدت حدتها العام الماضي عندما اعتبرت السلطات الإيرانية أن عمل الخدمة جريمة ضد الأمن القومي الإيراني وجمدت أرصدة ما يربو على 152 من العاملين الحاليين والسابقين بخدمة (بي بي سي) الفارسية. وفي تقرير سيتم تقديمه ومناقشته في مجلس حقوق الإنسان هذا الأسبوع، أبدت المقررة الخاصة للأمم المتحدة للمجلس أسماء جهاغيمير، التي توفيت الشهر الماضي، «قلق» الهيئة إزاء هذه الاتهامات. وقالت (بي بي سي)، أمس إنها تخطط لنسلة من الفعاليات بالشاركة مع الاتحاد الدولي للصحافيين هذا الأسبوع خلال جلسات الدورة 37 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف بحسب ما نقلت رويترز. ونظمت

لندن، الشرق الأوسط» أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة تهدف إلى القضاء صحافيي في إيران بعد تزايد «أحد الاضطهاد والمضايقات» من جانب السلطات الإيرانية في 2017.

وقالت (بي بي سي) إن صحافيي في لندن يعملون لحساب خدمتها الفارسية، وهي جزء من خدمتها الدولية، وأسره في إيران تم استهدافهم منذ تدشين المحطة التلفزيونية الفضائية في 2009. موضحة أن المضايقات تزايدت حدتها العام الماضي عندما اعتبرت السلطات الإيرانية أن عمل الخدمة جريمة ضد الأمن القومي الإيراني وجمدت أرصدة ما يربو على 152 من العاملين الحاليين والسابقين بخدمة (بي بي سي) الفارسية. وفي تقرير سيتم تقديمه ومناقشته في مجلس حقوق الإنسان هذا الأسبوع، أبدت المقررة الخاصة للأمم المتحدة للمجلس أسماء جهاغيمير، التي توفيت الشهر الماضي، «قلق» الهيئة إزاء هذه الاتهامات. وقالت (بي بي سي)، أمس إنها تخطط لنسلة من الفعاليات بالشاركة مع الاتحاد الدولي للصحافيين هذا الأسبوع خلال جلسات الدورة 37 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف بحسب ما نقلت رويترز. ونظمت

## يلاحقه القضاء بشبهة اختلاس أموال قدمها «فيلق القدس» هدايا لقادة أفارقة مساعداً أحمدياً نجاد يطالب سليمان بتكذيب اتهامات «الحرس»

لندن، الشرق الأوسط

وجه المساعد التنفيذي للرئيس الإيراني السابق حميد بقائي، رسالة إلى قائد «فيلق القدس» قاسم سليمان، يطالبه ب«تكذيب» اتهامات موجهة إلى القضاء واستخبارات «الحرس الثوري»، حول اختلاسه أموال بقيمة 3.5 مليون يورو قدمها «فيلق القدس» لقادة أفريقيين.

وكان بقائي قد ذكر الشهر الماضي أن اتهامه باختلاس أموال «فيلق القدس» يظهر تورط قادة «الحرس الثوري»، مطالباً باستدعائهم إلى المحكمة. ولم يصدر تعليق من «فيلق القدس» على ما قاله حميد بقائي. ويتهم بقائي في الرسالة الموجهة إلى سليمان، قائد استخبارات «الحرس الثوري» حسين طائب بالكذب، مشيراً إلى أنه منهم بالاستيلاء على 3.5 مليون يورو، إضافة إلى 570 ألف دولار من أموال الحرس الثوري.

ويقول بقائي مخاطباً سليمان إن «تهمة تسليم أموال بالعملة الأجنبية بعد انتهاء مهمة الحكومة العارضة، بهدف إندهائها إلى قادة دول أفريقية من قبل الاستخبارات، في الواقع تعرضكم وتعرض المجموعة التابعة لكم للمساءلة، وهو ما يعني أنكم تقدمون أموال بيت المال، من دون حساب وكتاب ويطرق غير قانونية إلى أشخاص لا يملكون أي مسؤولية قانونية». وشهدت الشهور الماضية تالاساً حاداً



حميد بقائي وأسفنديار رحيم مشائي بعد منعهما من دخول قبر رئيس الوزراء الأسبق محمد مصدق في ضواحي طهران الأسبوع الماضي (دولت بهار)

بين أحمدى نجاد والقضاء الإيراني برئاسة صادق لاريجاني، وتبادل الطرفان التهديد بملاحقة قانونية للطرف الآخر. وفي خطوة غير مسبوقة في إيران، وجه أحمدى نجاد الشهر الماضي رسالة مفتوحة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، يطالبه بتحمل مسؤولياته وإقامة انتخابات رئاسية وبرلمانية عاجلة وإقالة رئيس القضاء وتعديل الدستور الإيرانية. ويقول بقائي إن استخبارات «الحرس الثوري» تقول إنه حصل على أموال في 5 أغسطس (آب) 2013، لكي تقدمها الحكومة هدية إلى قادة أفريقيين، لافتاً إلى أنه لم يكن في أي منصب قانوني في ذلك الحين. ولم تكشف حتى الآن هوية القادة

بني وبين فيلق القدس من هذا النوع».

بني وبين فيلق القدس من هذا النوع».

تشمل جميع الميادين بما فيها السياسة والاقتصاد والأمن

بغداد تطلق خطة حوار استراتيجي شامل مع دول مجلس التعاون الخليجي

بغداد، حمزة مصطفى

أعلنت الحكومة العراقية عن إطلاق خطة حوار استراتيجي شامل، مع منظومة دول مجلس التعاون الخليجي للمدة (2018 - 2023). وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في بيان أمس، إن «مجلس الوزراء أيد خطة العمل المشترك الرئيسية، للتعاون بين جمهورية العراق ومجلس التعاون لدول الخليج للمدة (2018 - 2023) وفقا للمبالات المذكورة في كتاب وزارة الخارجية ذات الصلة، من أجل بلورة رؤى جديدة عملية لتفعيل آفاق التعاون في مجالات العمل المشترك». وأضاف البيان

أن «القرار جاء لتقوية أواصر العمل والتعاون بين العراق ودول المنطقة». وشهدت العلاقات العراقية الخليجية مؤخرًا، تقاربًا كبيرًا مع دول مجلس التعاون الخليجي، وفي المقدمة منها المملكة العربية السعودية، بإشياء مجلس تنسيقي مشترك بين البلدين. وفي هذا السياق، قال سعد الحديثي، المتحدث الإعلامي باسم مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، في تصريح له «لشرق الأوسط» إن «هذه الخطة تم إقرارها الأسبوع الماضي، خلال جلسة مجلس الوزراء، وهي خطة شاملة لتطوير العلاقات

بين العراق وبين منظومة دول مجلس التعاون الخليجي، بحيث تشمل مجالات السياسة والاقتصاد والأمن والاستثمار والثقافة، وسواها من الميادين التي تراها ضرورية ومهمة على صعيد تطوير مجالات وميادين هذه العلاقة». وأضاف الحديثي أنه «لغرض أن تكون الخطة عملية، وتؤخذ سياقات سليمة في التنفيذ، فقد تم تحديد سقف زمني لها، وهي المدة بين 2018 و2023، من أجل تطوير ونماء كل ميادين العلاقات بين العراق وبين دول مجلس التعاون الخليجي، واعتبار أن تلك الدول لديها سياقات عمل مشتركة في المجالات التي تهتمها». وأوضح الحديثي أن «وضع خطة حوار استراتيجي شامل بين العراق وبين هذه الدول،

لا سيما أن بعضها تمت بسرعة، وفي غضون فترة زمنية قصيرة، قال الحديثي إن «هناك فرقا بين العلاقات الثنائية بين العراق وكل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي، وهي علاقات بالإجمال جيدة، وشهدت تطورات مهمة مع بعضها بالفعل، وبين العلاقة بين العراق كدولة ممثلة هنا بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، ودول مجلس التعاون كمنظومة هي الأخرى ممثلة بمجلس التعاون الخليجي، باعتبار أن تلك الدول لديها سياقات عمل مشتركة في المجالات التي تهتمها». وأوضح الحديثي أن «وضع خطة حوار استراتيجي شامل بين العراق وبين هذه الدول،

مجتمعة، إنما يعود في النهاية لمصلحتها المشتركة، سواء كان على مستوى التعاون الشامل أو في إطار العلاقات الثنائية»، مشيرًا إلى «تشكيل لجان فرعية ذات صلة لغرض تنفيذ هذه الخطة، في غضون المدة الزمنية التي تم تحديدها لها في كل مجال من المجالات التي أشرنا إليها، ومنها الجانب الاقتصادي والاستثماري، وهو من الجانب والمجالات المهمة التي يعول عليها الطرفان». وأكد الخبير الاقتصادي العراقي، باسم جميل أنطون، في تصريح له «لشرق الأوسط» أن «العراق بدأ يتجه والمجالات المهمة التي يعول عليها الطرفان». وأكد الخبير الاقتصادي العراقي، باسم جميل أنطون، في تصريح له «لشرق الأوسط» أن «العراق بدأ يتجه إلى دول الخليج ويبنى علاقاته

معها، سواء انطلاقًا من الأهمية السياسية التي بات يوليها لتعمية وتطوير هذه العلاقة، بعد سنوات القليبة التي استنفدت منها دول، في المقدمة منها إيران، التي تمكنت من ملء الفراغ الذي تركه غياب هذه الدول، سواء كانت منفردة أم على شكل منظومة، أو بعد مؤتمر دافوس والكويت». وأضاف أنطون أنه «في الوقت الذي كان مؤملاً فيه أن يكون مؤتمر الكويت أكثر سخاء على طريق إعادة إعمار العراق؛ لأن خطط إعادة الإعمار والبنى التحتية من شأنها أن تكفل العراق أكثر بكثير مما تم تخصيصه من قبل المؤتمر المذكور؛ لكن مع ذلك فإننا حين

ننظر إلى فرص الاستثمار في العراق فإنها تمثل لفة شهية لمن يريد أن يستثمر فيها؛ شريطة أن يتم توفير الضمانات الكافية لذلك»، مشيرًا إلى أن «العراق، ومن خلال خطة الانفتاح الشامل عبر هذا الحوار الاستراتيجي مع دول الخليج، إنما يترجم رغبته في أن تكون لهذه الدول الأولوية في الدخول إلى السوق العراقية، عبر كل المجالات والميادين». وأوضح أنطون أن «في العراق نحو 250 مشروعًا صناعيًا حكوميًا كبيرًا، شبه معطل، ويحتاج رؤوس أموال، بالإضافة إلى أكثر من 30 ألف مشروع صناعي معطل تابع للقطاع الخاص، كما أن النظام

المصرفي العراقي بحاجة إلى تطوير، وكذلك القطاع الزراعي وقطاع السكن، حيث لدينا حاجة إلى نحو 4 ملايين وحدة سكنية، كما أن السوق العراقية مستهلك كبير، مثلما يعرف الجميع». وتابع أنطون بأن «هذا الحوار الاستراتيجي سيكون لصالح الطرفين، سواء في إعادة الاقتصادية والتنمية والاستثمارية، وعلى الصعيد السياسي. وهذا عامل مهم لتحييم أي طرف لن تروق له تطوير العلاقات بين العراق والخليج؛ لكن في حال كان الأساس لذلك اقتصاديًا تنمويًا، فإنه يصبح من الصعب اقتلعه أو الحد من تأثيره».

وزير سابق: الحكومات المتعاقبة فشلت في إدارة البلاد

المظاهرات وسيلة وهمية للحصول على الخدمات في العراق

بغداد، الشرق الأوسط

رغم أن وزير الموارد المائية العراقي السابق محسن الشمري يرى أن «ملف تردي الخدمات في العراق رافق الحكومات المتعاقبة منذ عام 2003 وحتى اليوم بسبب التعاطي الخاطيء معه»، فإن سعد المطيبي، عضو مجلس محافظة بغداد، يرى أن «المظاهرات التي تنطلق في العراق منذ سنوات تدنو أحر الوسائل بهدف إجبار الحكومة للتعاطي مع الخدمات وإمكانية الحصول عليها».

ومع أن المظاهرات انطلقت في العراق على نطاق واسع منذ عام 2011 مع بدايات الربيع العربي لكنها سرعان ما انحسرت في بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية ذات الغالبية الشيعية والتوجه أواخر عام 2012 وطوال عام 2013 في المحافظات الغربية ذات الغالبية السنية. واقتحمت الحكومة السابقة برئاسة نوري المالكي خيم الاعتصامات على الطريق الدولي السريع الرابط بين بغداد وعمان عبر محافظة الأنبار وأضرت فيها

وبين هذين النوعين من المظاهرات، التي موضعها تردي الخدمات بكافة أنواعها، فإن فصل الصيف ينفرد سنويًا بنوع مختلف من المظاهرات وهي التي تنطلق حصرا حول تردي الكهرباء، ويرغم أن بعضها شهد مواجهات مع السلطات أدت إلى مقتل وجرح العشرات فإنها كثيرًا ما كانت ترتبط بطقوس فيها الكثير من السخرية حول أسباب وعوامل تردي الكهرباء. ومنذ يوليو (تموز) 2015، بدأت تنطلق كل جمعة مظاهرات مطالبة بالإصلاح والتغيير قادها بالمنافسة التيار الصدري بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر والتيار المدني والحزب الشيوعي العراقي حتى توسل الطرفان مؤخرًا إلى تحالف أطلق



مظاهرون يطالبون بالإصلاح في بغداد الجمعة الماضي (أ.ب)

ليس لديها أموال في وقت أسعار النفط ارتفعت والعراق يحصل على قروض وتسهيلات، الأمر الذي لا يعني سوى سوء إدارة، من جهته، يرى محسن الشمري، وزير الموارد المائية العراقي السابق، أن «كل الحكومات المتعاقبة لم تقدم برنامجًا متكاملًا واستراتيجيًا لمواجهة التحديات وأهم هذه التحديات ملف الخدمات لتماسه المباشر مع كل المواطنين ولتحسينه الاستقراري الشخصي والمعيشي وبالتالي الاستقرار الأمني». وأضاف الشمري قائلًا إن «بناء وتأهيل البنى التحتية لا يزال مهملاً بسبب انعدام التخطيط وسوء الإدارة والمخاصمة»، مشيرًا إلى أن «ذلك يتطلب طرح رؤية

الحكومية. ويقول المطيبي في تصريحه «لشرق الأوسط» إن هذه الوعود «لن يكون لها أي مغزى سوى التخدير لسبب رئيسي هو أن الأمر مرتبط بالتخصيصات المالية التي هي بيد وزارة المالية». ويضيف المطيبي أن «المشروع الذي يتحدث عنها المواطنون في مظاهراتهم والتي لم تنفذ حتى الآن كانت أقرت من قبل مجلس المحافظة ومن ثم حظيت بموافقة أمانة مجلس الوزراء بل وتم التوقيع عليها من قبل رئيس الوزراء شخصيًا لكن لا فائدة من هذا كله ما دامت لا توجد أموال للتخصيص».

ورد على سؤال بشأن الأسباب التي تحول دون إطلاق الأموال، يقول المطيبي إن «الحكومة تقول عليه تحالف «سائرون» لدخول الانتخابات البرلمانية المقبلة. ومنذ نحو عشرة أيام بدأت تنطلق مظاهرات في بعض الأضية المحيطة بالعاصمة بغداد سرعان ما اتخذت أسلوبًا جديدًا هو الاعتصامات من خلال نصب الخيم على الطرق الرابطة بين بغداد والمحافظات الشمالية من البلاد (مظاهرات قضاء الحسينية) والطرق الرابطة بين بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية (مظاهرات قضاء جسر ديالى) جنوب شرقي بغداد. وأرسلت الحكومة العراقية وفدين إلى كل من الحسينية وجسر ديالى بهدف تسليم مطالب المتظاهرين الذين عادوا إلى منازلهم بخفي الوعود

وبين هذين النوعين من المظاهرات، التي موضعها تردي الخدمات بكافة أنواعها، فإن فصل الصيف ينفرد سنويًا بنوع مختلف من المظاهرات وهي التي تنطلق حصرا حول تردي الكهرباء، ويرغم أن بعضها شهد مواجهات مع السلطات أدت إلى مقتل وجرح العشرات فإنها كثيرًا ما كانت ترتبط بطقوس فيها الكثير من السخرية حول أسباب وعوامل تردي الكهرباء. ومنذ يوليو (تموز) 2015، بدأت تنطلق كل جمعة مظاهرات مطالبة بالإصلاح والتغيير قادها بالمنافسة التيار الصدري بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر والتيار المدني والحزب الشيوعي العراقي حتى توسل الطرفان مؤخرًا إلى تحالف أطلق

تنديد باستهداف الأقليات... والأمم المتحدة تطالب بحمايتها

بغداد، الشرق الأوسط

أقام المسيحيون في بغداد، أمس، حادًا في عموم الكنائس الكلدانية على مقتل الطبيب هشام مسكوني وزوجته الكاتبة شذى مالك وولديها، إضافة إلى مقتل شاب مسيحي آخر على يد مسلحين قبل أسبوعين.

في غضون ذلك، طالب ممثل الأمين العام في بغداد، يان كوبيش، الحكومة العراقية، بحماية الأقليات. وقال كوبيش، «إننا ندين بشدة مقتل الشاب مسكوني وولديه، إضافة إلى مقتل الشاب مسيحي آخر على يد مسلحين قبل أسبوعين». وأضاف كوبيش، «إننا ندين بشدة مقتل الشاب مسكوني وولديه، إضافة إلى مقتل الشاب مسيحي آخر على يد مسلحين قبل أسبوعين».

وكان بطيريك الكلدان لويس رفائيل ساكو، دعا، أول من أمس، لإعلان الحداد. وقال في بيان: «استنكارًا لاستهداف الدم العراقي، ندعو أولادنا جميعًا لإظهار حدادهم بوضع شريط أسود على صدورهم أثناء دوامهم الرسمي»، مطالبًا وزارة الداخلية بملاحقة الجناة والكشف عنهم ومعاقبتهم بأسرع وقت، لتثبث أن دم المواطن العراقي لا يذهب سدى، وتطمئن المواطنين لأن من مسؤوليتها حمايتهم جميعًا».

وكانت عصابة هاجمت، الخميس الماضي، منزل مسكوني وسرقت ممتلكات الأسرة بعد أن قتلت الثلاثة طعنًا بالسكاكين. وقبل حادث عائلة مسكوني بأسبوع، قتل الشاب المسيحي سامر صلاح الدين بالرصاص في حي النعيرية ببغداد الجديدة.

ورغم موجة التنديد الواسعة باستهداف المسيحيين وبقية الأقليات في بغداد التي أطلقتها شخصيات وأحزاب سياسية عراقية، أشارت وزارة الداخلية وعدم تعليقها على حوادث الاستهداف استغراب أغلب المراقبين المحليين.

وطالب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش، أمس، الحكومة العراقية، باتخاذ خطوات فاعلة لدعم وحماية الأقليات، وحث القيادات الدينية والسياسية والمدنية وكذلك عامة الناس على الوقوف إلى جانب مواطنهم الأكثر ضعفًا». وقال بيان: «يمثل المسيحيون واحدًا من المجتمعات القديمة في هذا البلد، وقد تضاعف حجم هذا المجتمع الأصلي، الذي بلغ تعداده في الثمانينات قرابة 1.3 مليون نسمة، إلى ما يقدر بنحو 400 ألف نسمة اليوم، وفقًا لقيادات المجتمعية». ولفت البيان إلى أنهم «عانوا خلال السنوات الثلاث الماضية من إرهاب داعش، ولا سيما مجتمعاتهم في محافظة نينوى، ولكنهم عانوا أيضًا من الأعمال الإجرامية في أجزاء أخرى من البلاد».

كما أشار بيان البعثة الأممية إلى تعرض مواطنين لعمليات اغتيال غير مسيحية إلى عمليات استهداف مماثلة، حيث «خطف مواطن من الصابنة المنادية في متجره في بغداد وعثر على جثته فيما بعد في أحد الشوارع. وفي الناصرية جنوبًا، تعرض مواطن صابني منذائي آخر للتعذيب، إلا أنه نجا بعد أن هب جيرانه المسلمون لنجده».

وتنكر الانتعاشة مع كل موسم انتخابات في مصر... (رئاسة، أو برلمانية، أو محليات، بجانب الاستفتاء على الدستور). إن يزدهر الطلب على محلات الفراشة، والمطابع، وورشات التجارة، بجانب شركات إعلان «أوت دور»، قبيل الاقتراع بنحو شهرين، وتضم هذه السوق آلاف العمال غير الدائمين، حيث تنعكس فترة الدعاية الانتخابية على دخلهم الاقتصادي بشكل مباشر، كما يساهم رواج الدعاية الانتخابية في در رأس مال عامل في السوق، يساعده على التخفيف من حدة فترات الكساد التي تضرب الأسواق في المواسم العادية وخاصة في فصل الشتاء، وفقًا لخبراء الاقتصاد والتجار.

وقال أشرف خيري، رئيس شعبة الدعاية والإعلان بتحاد الصناعات المصرية: «هناك إقبال على الإعلانات في الشارعين الطوب على ما تسبب في إغراق السوق على الشركات الإعلانية»، ولفت: «من الصعب عمل حصر بحجم الإنفاق الدعائي». وأضاف في بيان صحفي إن «أغلب العملاء الذين يقومون بعمليات الدعاية هم مواطنون متبرعون، أو يخاصون ومؤسسات مجتمع مدني، ويصنف رجال الأعمال»، وأكد أن السوق الإعلانية تشهد انتعاشة بسبب الانتخابات الرئاسية، رغم ارتفاع أسعار خامات الدعاية والإعلان بنسبة تصل إلى 50 في المائة مقارنة بالأعوام الماضية.

وتنحرف عن مسارها في الانتخابات الجمهوية في الانتخابات المقبلة، الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، والمرشح موسى مصطفى موسى، رئيس حزب الغد، وسط توقعات بفوز ساحق للسيسي، الذي يتمتع بشعبية كبيرة في معظم المدن المصرية، ورصدت «الشرق الأوسط»، عددًا كبيرًا من أشكال الدعاية والقياد له من قبل مؤسسات الدولة، والمواطنين، والأغلبية في الشوارع والميادين، من جهته، قال محمد فوزي، رئيس شعبة الفراشة برفة القاهرة التجارية إن «الطلب على الفراشة زاد بنسبة 50 في المائة على الرغم من ارتفاع الأسعار». مشيرًا إلى أن «سوق الفراشة فشلت في تحقيق انتعاشة

وزير الاتصالات أعلن الانتهاء من مشروع قانون مكافحة «الجريمة المعلوماتية» مصر لإطلاق «فيسبوك» محلي قريباً لحماية «استقرار الدولة»

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أعلنت الحكومة المصرية، أمس، أنها «خلقت خطوات إيجابية وفاعلة في مجال إنشاء وسائل تواصل مجتمعية مصرية خاصة، على غرار دول كثيرة في العالم». وكان وزير الاتصالات، ياسر القاضي، يتحدث خلال ندوة تنظمتها وزارة العدل تحت عنوان «مواجهة التطور للفكر الإرهابي» وأشار في معرضه حديثه عن «موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إلى أن «مصر يجب أن تكون جزءًا من التفاعل الدولي والعالمي في مجالات التواصل الاجتماعي وليست دولة مفعولاً بها كما كنا قبل سنوات مضت».

وعد القاضي، أن «حماية البيانات والمعلومات غاية في الأهمية لمصر التي أصبح لديها قدرات على حمايتها»، وأشار إلى أن تامين خصوصية «المواطن المصري من أهم أولويات الدولة في المرحلة الحالية، إيمانًا بأن المواطن هو اللبنة الأساسية في المجتمع نحو استقرار الدولة، وأن حماية المواطن حماية للمجتمع ومن ثم زيادة قوة الدولة»، بحسب قوله.

وخلال السنوات القليلة الماضية، أعلنت «وزارة الداخلية» تمكثها من إغلاق عدد كبير من الحسابات والصفحات على موقع «فيسبوك» بسبب «تحريرها على الإرهاب»، وبحسب أحدث بيان رسمي متاح فإن «الداخلية» أغلقت 1045 صفحة

للك الخبيرة الإعلامي، خالد البرماوي، إن هناك «حاجة للفصل بين مفهوم، دعم الدولة لمبادرات في إطار ريادة الأعمال - مثلا - تأسيس شركات للتواصل الاجتماعي، وهو أمر إيجابي، في مقابل دخول الحكومة كصانع لذلك التجربة وهو الأمر الذي سبقت إليه دول مثل روسيا وتركيا ولم تتمكن من إنجاحه».

وأشار البرماوي، إلى أن مصر «واحدة من أكثر دول العالم إنفاقًا للوقت على موقع «فيسبوك» بين 45 و48 مليون شخص، بحسب دراسة أعدتها لجنة «الاتصالات» في البرلمان المصري نهاية العام الماضي.

وقال القاضي، إن وزارته «وضعت مشروع قانون لمكافحة الجريمة المعلوماتية، بالتعاون مع وزارة العدل، وعدد من الجهات المعنية يتوافق مع المعايير العالمية ويراعي خصوصية الأوضاع المصرية، وجمعي المواطن ومقدمي الخدمات الإلكترونية أيضا، وذلك من خلال قواعد وأسس قانونية واضحة وإجراءات وقتية سريعة». يتضمن القانون «يتضمن البنات متعددة وتدرج في العقوبات حسب حجم الجرم المرتكب، ما بين الإلزام بإزالة المنشورات والتدوينات، والغرامات، والعقوبات السالبة للحرية، ومؤكدا أن «حجم العقوبات السالبة للحرية محدود جدا بمشروع القانون المقترح، حيث تم التركيز في تلك العقوبات على الجرائم التي تمس الأمن القومي وتهده، مثل ضرب وتخريب شبكات البنوك ومؤسسات الدولة، وأن العقوبة ستكون على قدر حجم التخريب الإلكتروني المرتكب».

من جهته قال وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي، يحيى كدواني «لشرق الأوسط» إن «هناك ضرورة أمنية تقتضي أن تتحكم الدولة في شبكات التواصل الاجتماعي، في ظل زيادة محتوى التحريض وبث الشائعات واستقطاب العناصر لصالح التخطيط الإرهابية». وأضاف أن «البرلمان بلجانه المختلفة سيكون داعما

تمهيدا للحجب المواقع التي تعتبرها الحكومة المصرية أداة لبت «خطاب العن»، قال كدواني: «تتمنى ذلك، ونأمل أن يكون لدينا القدرة على العمل بتقنية لمنع الوصول لتلك الشبكات»، ويقدر عدد المستخدمين المصريين لموقع «فيسبوك» بين 45 و48 مليون شخص، بحسب دراسة أعدتها لجنة «الاتصالات» في البرلمان المصري نهاية العام الماضي.

وتنكر الانتعاشة مع كل موسم انتخابات في مصر... (رئاسة، أو برلمانية، أو محليات، بجانب الاستفتاء على الدستور). إن يزدهر الطلب على محلات الفراشة، والمطابع، وورشات التجارة، بجانب شركات إعلان «أوت دور»، قبيل الاقتراع بنحو شهرين، وتضم هذه السوق آلاف العمال غير الدائمين، حيث تنعكس فترة الدعاية الانتخابية على دخلهم الاقتصادي بشكل مباشر، كما يساهم رواج الدعاية الانتخابية في در رأس مال عامل في السوق، يساعده على التخفيف من حدة فترات الكساد التي تضرب الأسواق في المواسم العادية وخاصة في فصل الشتاء، وفقًا لخبراء الاقتصاد والتجار.

وقال أشرف خيري، رئيس شعبة الدعاية والإعلان بتحاد الصناعات المصرية: «هناك إقبال على الإعلانات في الشارعين الطوب على ما تسبب في إغراق السوق على الشركات الإعلانية»، ولفت: «من الصعب عمل حصر بحجم الإنفاق الدعائي». وأضاف في بيان صحفي إن «أغلب العملاء الذين يقومون بعمليات الدعاية هم مواطنون متبرعون، أو يخاصون ومؤسسات مجتمع مدني، ويصنف رجال الأعمال»، وأكد أن السوق الإعلانية تشهد انتعاشة بسبب الانتخابات الرئاسية، رغم ارتفاع أسعار خامات الدعاية والإعلان بنسبة تصل إلى 50 في المائة مقارنة بالأعوام الماضية.

وتنحرف عن مسارها في الانتخابات الجمهوية في الانتخابات المقبلة، الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، والمرشح موسى مصطفى موسى، رئيس حزب الغد، وسط توقعات بفوز ساحق للسيسي، الذي يتمتع بشعبية كبيرة في معظم المدن المصرية، ورصدت «الشرق الأوسط»، عددًا كبيرًا من أشكال الدعاية والقياد له من قبل مؤسسات الدولة، والمواطنين، والأغلبية في الشوارع والميادين، من جهته، قال محمد فوزي، رئيس شعبة الفراشة برفة القاهرة التجارية إن «الطلب على الفراشة زاد بنسبة 50 في المائة على الرغم من ارتفاع الأسعار». مشيرًا إلى أن «سوق الفراشة فشلت في تحقيق انتعاشة

تمهيدا للحجب المواقع التي تعتبرها الحكومة المصرية أداة لبت «خطاب العن»، قال كدواني: «تتمنى ذلك، ونأمل أن يكون لدينا القدرة على العمل بتقنية لمنع الوصول لتلك الشبكات»، ويقدر عدد المستخدمين المصريين لموقع «فيسبوك» بين 45 و48 مليون شخص، بحسب دراسة أعدتها لجنة «الاتصالات» في البرلمان المصري نهاية العام الماضي.

وقال القاضي، إن وزارته «وضعت مشروع قانون لمكافحة الجريمة المعلوماتية، بالتعاون مع وزارة العدل، وعدد من الجهات المعنية يتوافق مع المعايير العالمية ويراعي خصوصية الأوضاع المصرية، وجمعي المواطن ومقدمي الخدمات الإلكترونية أيضا، وذلك من خلال قواعد وأسس قانونية واضحة وإجراءات وقتية سريعة». يتضمن القانون «يتضمن البنات متعددة وتدرج في العقوبات حسب حجم الجرم المرتكب، ما بين الإلزام بإزالة المنشورات والتدوينات، والغرامات، والعقوبات السالبة للحرية، ومؤكدا أن «حجم العقوبات السالبة للحرية محدود جدا بمشروع القانون المقترح، حيث تم التركيز في تلك العقوبات على الجرائم التي تمس الأمن القومي وتهده، مثل ضرب وتخريب شبكات البنوك ومؤسسات الدولة، وأن العقوبة ستكون على قدر حجم التخريب الإلكتروني المرتكب».

من جهته قال وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي، يحيى كدواني «لشرق الأوسط» إن «هناك ضرورة أمنية تقتضي أن تتحكم الدولة في شبكات التواصل الاجتماعي، في ظل زيادة محتوى التحريض وبث الشائعات واستقطاب العناصر لصالح التخطيط الإرهابية». وأضاف أن «البرلمان بلجانه المختلفة سيكون داعما

## موجز

## اللجنة اليمنية للتحقيق لتلقي رئيس أركان قوات التحالف

عدن - «الشرق الأوسط» اجتمعت اللجنة الوطنية اليمنية المكلفة بالتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، أمس في العاصمة السعودية الرياض، مع رئيس أركان قوات التحالف العربي المشتركة اللواء أحمد الشهري، وبحث الجانبان وضع حقوق الإنسان الحالي في اليمن وسبل الحد من الانتهاكات وسقوط الضحايا المدنيين. وأوضح رئيس اللجنة القاضي أحمد المفلي ونائب رئيس اللجنة حسين المشدلي الخطوات الإجرائية المتوافقة مع معايير التحقيق الدولية التي تقوم بها اللجنة في عملها بما يضمن الإنصاف والعدالة لجميع الضحايا في كافة الانتهاكات، وحرص اللجنة على التواصل مع جميع الأطراف للحصول على المعلومات التفصيلية لطرف وقوع بعض ادعاءات الانتهاكات المنسوبة لكافة الأطراف بما يخدم التحقيقات وجودتها. ومن جانبه، أعرب رئيس أركان قوات التحالف العربي عن تقديره لجهود اللجنة الوطنية في الرصد والتحقيق للانتهاكات في اليمن واستعداد قوات التحالف العربي المشترك للتعاون معها في مجال تبادل المعلومات وبما يفيد سير التحقيقات.

## إرشادات «احترافية» لليمنيين الراغبين في الحج

جدة - أسماء الغابري: أصدر قطاع الحج والعمرة بوزارة الأوقاف والإرشاد، إرشادات احترافية لليمنيين الراغبين في أداء فريضة الحج لهذا العام تجزمهم مع التعامل مع غير الوكالات المعتمدة للتفويض والتي وردت أسماؤها في الإعلان الصادر عن وزارة الأوقاف والإرشاد في الخامس من مارس (آذار) الحالي. وأكد المسؤولون على قطاع الحج والعمرة في الوزارة أنه سيتم منح التأشيرات لتلك الوكالات المعتمدة فقط، وعددها 151 وكالة، وبحسب الأعداد. وأهابوا بجميع اليمنيين التسجيل فقط في تلك الوكالات المعلن عنها وبشكل مباشر عبر مكاتبها الأصلية أو الفروع التابعة لها في المحافظات وتسلم سند رسمي بكامل المبالغ المدفوعة للوكالة.

## مخادئات يمنية - صينية حول المساعدات الإنسانية

عدن - «الشرق الأوسط» عقد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي في العاصمة السعودية الرياض أمس اجتماعاً مع القائم بأعمال السفارة الصينية لدى اليمن جون هوي، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية اليمنية «سبأ». ونوه المخلافي بمساهمة الصين في الجانب الإغاثي والإنساني في اليمن، مؤكداً أنه تم تسلم الشحنة الثانية من المساعدات الغذائية المقدمة من الحكومة الصينية وسيتم توزيعها على الفئات المستحقة بموجب الأليات المناسبة التي اعتمدها الحكومة. من جانبه أكد القائم بأعمال السفارة الصينية وقوف بلاده إلى جانب الحكومة الشرعية وأن الصين ستستمر بتقديم يد العون لليمن في هذه الظروف الاستثنائية، مشيراً إلى أنه سيتم إرسال الشحنة الثالثة والرابعة من المساعدات الإنسانية في أقرب وقت ممكن.

الحالية من أجل تقديم العون الغذائي والصحي لنحو 22 مليون يمني قالت إنهم في حاجة إلى مساعدة من نوع ما بمن فيهم 13 مليوناً في حاجة ماسة للحصول على مساعدات تفيهم على قيد الحياة. وتطمح المنظمة من خلال مؤتمر جنيف المقبل للحصول على نحو مليار دولار من قبل الدول المانحة لتمويل الفجوة الحاصلة لديها، عقب الاستجابة الأولية التي تمكنت خلالها من تأمين نحو مليار دولار فقط. وتستند المنظمة الأممية الجديدة في اليمن إلى سيرة حافلة بالعمل في المجال الإنساني والإغاثي مع الأمم المتحدة منذ عام 1994. إذ سبق لها أن شغلت منصب منسق الأمم المتحدة المقيم والممثل لبرنامجها الإنمائي في الهند، وكانت آخر مهمة أسندت إليها هي العمل منسقة للشؤون الإنسانية في العراق خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وسبق أن عملت ليز غراندي ضمن مهامها الأممية في كل من أرمينيا وأنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتيمور الشرقية وهمايتي وفلسطين المحتلة ودولة جنوب السودان والسودان وطاجيكستان، إضافة إلى مشاركتها المتعددة في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وعلى صعيد منفصل، ناقش وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله المنصور في عدن أمس مع مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي محمد علي، مشروع دعم التغذية البشرية لتجنب غارات الطيران إلى جانب استخدامها الأحياء السكنية في المحافظات والمناطق الخاضعة لسيطرتها واستخدامها المواطنين دروعاً بشرية لتجنب غارات الطيران إلى جانب استخدامها الأحياء السكنية لتخزين أسلحتها»، وشدد على أن الحكومة الشرعية تولي اهتماماً خاصاً بمجال حقوق الإنسان وتدعم كل الجهود الرامية إلى تحقيق ذلك داخلياً

واعتكاسات الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي على الوضع الإنساني. وذكرت وكالة الأنباء الحكومية أن الميسري استعرض خلال اللقاء «الترامج الحوثية بحق المدنيين خلال الحرب وتعمدها قصف الأحياء السكنية في المحافظات والمناطق الخاضعة لسيطرتها واستخدامها المواطنين دروعاً بشرية لتجنب غارات الطيران إلى جانب استخدامها الأحياء السكنية لتخزين أسلحتها»، وشدد على أن الحكومة الشرعية تولي اهتماماً خاصاً بمجال حقوق الإنسان وتدعم كل الجهود الرامية إلى تحقيق ذلك داخلياً

## الحكومة تشدد على تقصي جرائم الحوثيين وتعد بتسهيل مهمة الخبراء

## الفريق الأممي للتحقيق في الانتهاكات في اليمن يبدأ مهمته من عدن



رئيس فريق الخبراء الأميين محمد جنوبي يتحدث خلال مؤتمر صحفي في عدن أمس (سبأ)

عمل الفرق واللجان الدولية ومعاينة الأسر المهجرة من قراها ضمن العقوبات الجماعية التي تفرضها الميليشيات ضد كل من يخالف عقائدها ومبادئها الطائفية. إضافة إلى مصير المعتقلين وظروفهم الصحية في السجون». وقال عسكر إن وزارته ستقدم الدعم اللازم لتسهيل

شأنها وقف الصراع الذي قال إنه أهدر كثيراً من طاقات وإمكانات الدولة اليمنية. وأوضح جنوبي أن فريقة جهة مستقلة دولية ستقوم بزيارة مناطق الصراع المختلفة في اليمن وتقابل جميع الأطراف دون استثناء، وأنها ستقدم رؤية واضحة حول تقصي الحقائق والانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين في تقرير نهائي لمجلس حقوق الإنسان في نهاية العام الحالي. وكان الوزير عسكر ناقش مع أعضاء الفريق قبيل المؤتمر الصحفي دعم الوزارة والقضايا ذات الصلة برصد الانتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، إلى جانب عدد من القضايا المتعلقة بالأوضاع المعيشية التي تضر بها المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الانقلابية. وتطرق النقاش، حسبما أفادت وكالة «سبأ» الرسمية، إلى كيفية استغلال الأطفال ضمن عملية التجنيد القسري من قبل الميليشيات، والطرق العشوائية في زرع الألغام

استعدادات قوات الجيش مجموعة ممن الأسلحة الخفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة». وترافقت المعارك مع قصف مدفعي كثيف لقوات الجيش استهدف مواقع متفرقة للميليشيات الانقلابية بالمنطقة ذاتها، وكذلك خسائر مادية وبشرية كبيرة. كذلك لقي 17 متحرماً مصرعهم، وأصيب وأسر آخرون، في هجوم شنته «المقاومة الشعبية» في منطقة قيفة القبيلية غرب محافظة البيضاء. وتمتكت «المقاومة الشعبية» طبقاً لوكالة «سبأ» من تحرير مواقع جديدة وحمام نزار والخشيعا في قيفة بمديرية القريشية برداع وبات مركز مديرية القريشية تحت السيطرة النارية للمقاومة.

## «التحالف» يدمر معسكرات ومستودعات أسلحة حوثية في صعدة والحديدة

## مقتل 26 متحرماً في تقدم جديد للجيش اليمني في البيضاء

استعدت قوات الجيش مجموعة ممن الأسلحة الخفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة». وترافقت المعارك مع قصف مدفعي كثيف لقوات الجيش استهدف مواقع متفرقة للميليشيات الانقلابية بالمنطقة ذاتها، وكذلك خسائر مادية وبشرية كبيرة. كذلك لقي 17 متحرماً مصرعهم، وأصيب وأسر آخرون، في هجوم شنته «المقاومة الشعبية» في منطقة قيفة القبيلية غرب محافظة البيضاء. وتمتكت «المقاومة الشعبية» طبقاً لوكالة «سبأ» من تحرير مواقع جديدة وحمام نزار والخشيعا في قيفة بمديرية القريشية برداع وبات مركز مديرية القريشية تحت السيطرة النارية للمقاومة.

استعدت قوات الجيش مجموعة ممن الأسلحة الخفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة». وترافقت المعارك مع قصف مدفعي كثيف لقوات الجيش استهدف مواقع متفرقة للميليشيات الانقلابية بالمنطقة ذاتها، وكذلك خسائر مادية وبشرية كبيرة. كذلك لقي 17 متحرماً مصرعهم، وأصيب وأسر آخرون، في هجوم شنته «المقاومة الشعبية» في منطقة قيفة القبيلية غرب محافظة البيضاء. وتمتكت «المقاومة الشعبية» طبقاً لوكالة «سبأ» من تحرير مواقع جديدة وحمام نزار والخشيعا في قيفة بمديرية القريشية برداع وبات مركز مديرية القريشية تحت السيطرة النارية للمقاومة.

شأنها وقف الصراع الذي قال إنه أهدر كثيراً من طاقات وإمكانات الدولة اليمنية. وأوضح جنوبي أن فريقة جهة مستقلة دولية ستقوم بزيارة مناطق الصراع المختلفة في اليمن وتقابل جميع الأطراف دون استثناء، وأنها ستقدم رؤية واضحة حول تقصي الحقائق والانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين في تقرير نهائي لمجلس حقوق الإنسان في نهاية العام الحالي. وكان الوزير عسكر ناقش مع أعضاء الفريق قبيل المؤتمر الصحفي دعم الوزارة والقضايا ذات الصلة برصد الانتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، إلى جانب عدد من القضايا المتعلقة بالأوضاع المعيشية التي تضر بها المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الانقلابية. وتطرق النقاش، حسبما أفادت وكالة «سبأ» الرسمية، إلى كيفية استغلال الأطفال ضمن عملية التجنيد القسري من قبل الميليشيات، والطرق العشوائية في زرع الألغام

## كلف «وزراءه» بتنفيذ مشروع دعائي لتحسين صورة الجماعة شعبياً

## الحوثي ينشئ تكتلات لميليشياته خشية تقدم الجيش

بالإرهابية وعودة المحافظة إلى وضعها الطبيعي المساند للدولة». وأشار استحداث الموقع العسكري الحوثي في أعلى قمة في محافظة إب، مخاوف الأهالي في محيطه، لجهة تحول الموقع إلى هدف عسكري مشروع لضربات التحالف الداعم لشرعية. وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية في محافظة ذمار (جنوب صنعاء) بأن الميليشيات الحوثية أنشأت معسكراً للتدريب في شمال شرقي المحافظة في مديرية «الحداء» وأرسلت إليه كميات من العتاد والأسلحة العسكرية. وقالت المصادر إن الجماعة في خطوتها هذه تعكس خوفها من أي تقدم مباح لتقوات الشرعية المرابطة في محافظة مأرب، باتجاه محافظة ذمار، عبر مديرية الحداء التي يربط عدد من الطرق صفا وجامعاً إلى جانب أطلقت عليه اسم «الواء القدس»، بالتزامن مع تكثيف حملاتها

بالإرهابية وعودة المحافظة إلى وضعها الطبيعي المساند للدولة». وأشار استحداث الموقع العسكري الحوثي في أعلى قمة في محافظة إب، مخاوف الأهالي في محيطه، لجهة تحول الموقع إلى هدف عسكري مشروع لضربات التحالف الداعم لشرعية. وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية في محافظة ذمار (جنوب صنعاء) بأن الميليشيات الحوثية أنشأت معسكراً للتدريب في شمال شرقي المحافظة في مديرية «الحداء» وأرسلت إليه كميات من العتاد والأسلحة العسكرية. وقالت المصادر إن الجماعة في خطوتها هذه تعكس خوفها من أي تقدم مباح لتقوات الشرعية المرابطة في محافظة مأرب، باتجاه محافظة ذمار، عبر مديرية الحداء التي يربط عدد من الطرق صفا وجامعاً إلى جانب أطلقت عليه اسم «الواء القدس»، بالتزامن مع تكثيف حملاتها

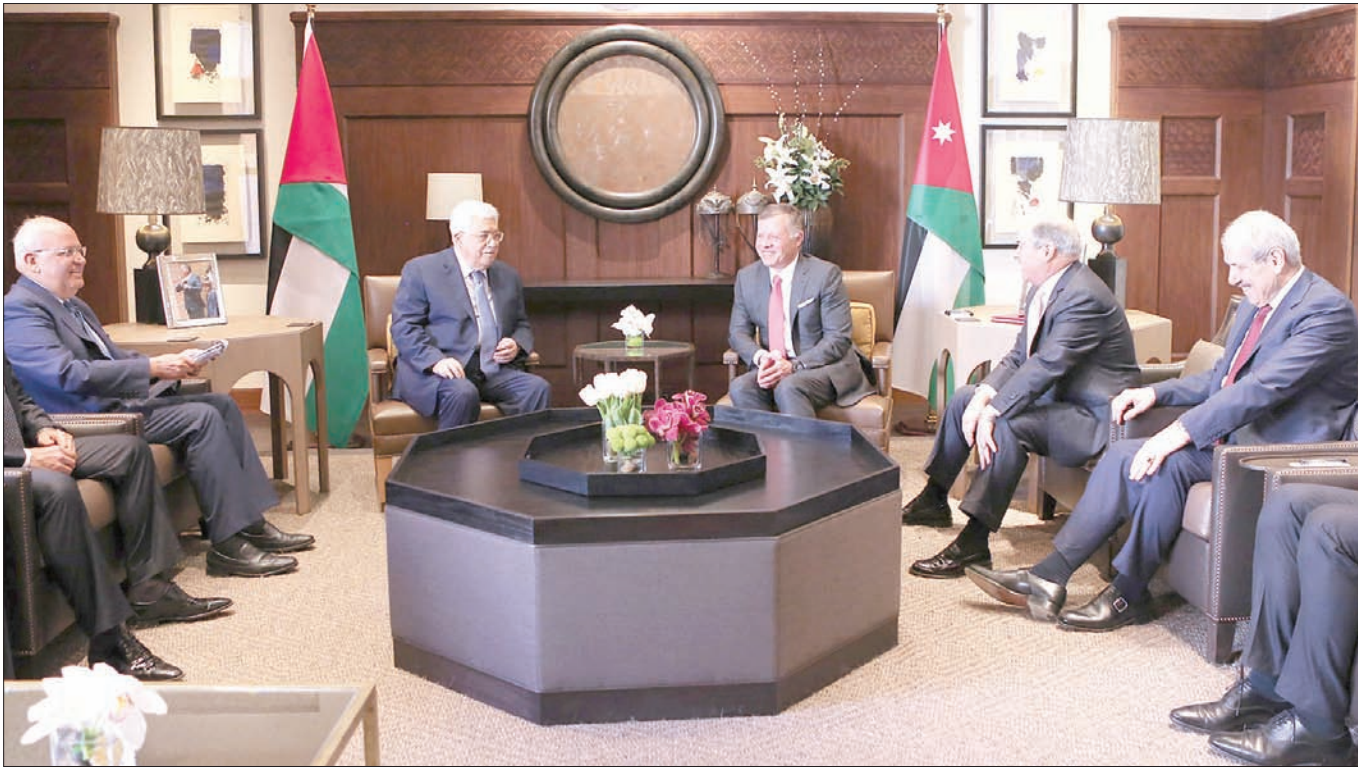
صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

اشتدت المعارك، أمس، بين الجيش اليمني وميليشيات الحوثي الانقلابية، في عدد من جهات القتال، خصوصاً في محافظة البيضاء، وذلك تزامناً مع ضربات لقوات «التحالف العربي» على معسكرات الميليشيات ومستودعات أسلحتها في صعدة والحديدة.

وأتت المعارك التي خاضتها قوات الجيش و«المقاومة الشعبية» في محافظة البيضاء، إلى إحرار تقدم كبير في مديرتي الملاجم والقريشية رافقه مقتل 26 متحرماً، بينهم قياديون، إضافة إلى أسر وجرح آخرين. وأفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية بأن قوات الجيش تمكنت من تحرير شعب باحواص وظهر البيضاء في مديرية الملاجم بمحافظة البيضاء بعد مواجهات عنيفة مع الميليشيات اندلعت منذ ساعات الصباح الأولى. وبحسب المصدر «أسفرت المعارك عن مقتل 9 من ميليشيات الحوثي، بينهم قيادات ميدانية، أحدهم يدعى أبو علي الفاطمي، إضافة إلى سقوط عدد من الجرحى، فيما

## ناقشا العلاقات الثنائية وسبل تنميتها وتطويرها في شتى المجالات

## العاقل الأردني والرئيس الفلسطيني يبحثان إعادة إحياء عملية السلام



العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس وأعضاء الوفدين خلال المحادثات في عمان أمس (أ.ف.ب)

عمان، محمد الدعمة

تركزت المباحثات التي جرت بين العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في قصر الحسينية في عمان، أمس، على آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، والجهود التي تبذل لدفع عملية السلام. وأطلع الرئيس عباس، العاقل الأردني، على مجمل التطورات في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي، خصوصاً في مدينة القدس المحتلة، وبحثا العلاقات الثنائية وسبل تنميتها وتطويرها في شتى المجالات.

وذكر بيان للدبلوماسي الملكي الأردني أن الطرفين الأردني والفلسطيني أكدوا على ضرورة مواصلة التنسيق والتشاور حيال التطورات المرتبطة بالقضية الفلسطينية والقدس، وشدد الملك عبد الله الثاني على وقوف الأردن بكل طاقاته وإمكاناته إلى جانب الشعب الفلسطيني، والدفاع عن حقوقه المشروعة في الحرية وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. كما أكد الملك عبد الله الثاني استمرار بلاده في بذل الجهود، بالتنسيق مع

مختلف الأطراف المعنية، لإعادة إحياء عملية السلام، وإطلاق مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ولفت الملك عبد الله الثاني، في هذا السياق، إلى أن التوصل إلى السلام العادل والشامل هو السبيل الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

ووجد العاقل الأردني رفض بلاده للسياسات والإجراءات الإسرائيلية الأحادية، والاعتداءات المتكررة على المقدسات في القدس، مؤكداً أن بلاده مستمرة في القيام بدورها التاريخي في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها. من جانبه أشاد الرئيس الفلسطيني بالجهود التي يبذلها الأردن في الدفاع عن القضية الفلسطينية، ودعم الشعب الفلسطيني وقضية العدالة، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

ويأتي الاجتماع في إطار استمرار التنسيق بين الجانبين لحماية مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، خصوصاً في أعقاب إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ونقل سفارة بلاده إليها في الخامس عشر من مايو (أيار) المقبل.

يذكر أن الاجتماع جرى بحضور أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، ومدير المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، والناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ريدنة، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وسفير فلسطين لدى الأردن عماد الله خيري، عن الجانب الفلسطيني. وحضر من الجانب الأردني: رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى، ورئيس الديوان الملكي الأردني فايز الطراونة، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير المخابرات العامة اللواء عدنان الحنزي، ومستشار الملك، مدير مكتبه منار الدباس.

## يعقد بمن حضر نهاية الشهر في رام الله وينتخب لجنة تنفيذية جديدة

## فصائل فلسطينية تهاجم السلطة وترفض المشاركة في جلسة «الوطني»

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجمت فصائل فلسطينية انعقاد المجلس الوطني المرتقب في رام الله، قائلة إنه غير شرعي، مؤكدة عدم مشاركتها في الجلسات التي يفترض أن تنتخب هيئة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير.

وجددت حركة حماس رفضها انعقاد المجلس الوطني بلا توافق، داعية إلى مؤتمر إنقاذ وقالت الحركة إن انعقاد المجلس بهيئته وتركيبته الحالية، يمثل خروجاً صارخاً عن الإجماع الوطني، وتجاوزاً لكل الاتفاقيات والتفاهات المعلنة. واعتبرت الحركة إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية هو المخرج الوحيد للأزمة السياسية الداخلية، ودعت إلى وقف الإجراءات الأحادية.

وانضمت الجبهة الشعبية، وهي ثاني أكبر فصائل في المنظمة، إلى موقف «حماس»، وأعلن القيادي في الجبهة سوريجو ذو الفقار، أن الجبهة لن تشارك فيما سماه «مجلس رام الله» ولا في لجنته التحضيرية. وأكد أنها تتمسك بوحداً تمثل منظمة التحرير الفلسطينية، ولن تكون جزءاً من أي تشكيلات موازية للمنظمة.

وكانت «الشعبية» تريد عقد المجلس في الخارج ليتسنى للجميع المشاركة فيه، لكن «فتح» دفعت لعقد في الداخل.

وقالت «حماس» إن المجلس الوطني الحالي لا يمثل الكل الفلسطيني، وهو يمثل فصائل لم يبق منها شيء، داعية إلى تطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة

والاتفاق المصالحة الفلسطينية عام 2011 بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وللمجلس الوطني. كما دعت الحركة إلى تفعيل الإطار القيادي المؤقت الذي يفتقر لأنه يضم «حماس» و«الجهاد».

لكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أصر على عقد المجلس في هذا الوقت من حضر، لأسباب تتعلق بضرورة انتخاب لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهي أعلى هيئة قيادية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، كخطوة أخيرة على طريق تجديد الشرعيات التي تهدف، في النهاية، إلى ترتيب «انتقال سلس» للسلطة في حال أي غياب قهري للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويفتقر أن تجري الانتخابات الوطنية أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، الذي حددهت المنظمة في الـ30 من

الشهر الحالي. وتأتي هذه الانتخابات بعد نحو عام على انتخابات جرت داخل حركة فتح وانتهت بانتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري للحركة.

ويبدأ عباس هذه الخطوات بعد سنوات من الجدل حول ضرورة تجديد هذه الهيئات ووضع نائب له، في محاولة لتجنب أي فراغ أو صراع سياسي وقانوني حول رئاسة السلطة. وانتهت اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني سلسلة من الاجتماعات، ووضعت توصياتها بانعقاد المجلس بمن حضر في رام الله.

وتسعى حركة فتح، التي يتزعمها عباس، إلى الاتفاق مع الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير لعقد اجتماع للمجلس الوطني بمن حضر في رام الله، عبر جلسة يمكن أن تكون استثنائية. وتوجد

اقتراحات بعقد المجلس عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» بين رام الله وبيروت. ويعد المجلس بمثابة برلمان المنظمة التي تمثل جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج، ويضم الآن نحو 650 عضواً، ممثلين عن الفصائل والقوى والاتحادات الفلسطينية في كل مكان.

وعقد المجلس الوطني منذ تأسيسه 22 مرة، آخرها دورة استثنائية في رام الله عام 2009، انتهت بتعيين وانتخاب 6 أعضاء جدد في المنظمة ليصبح عدد أعضائها 18 عضواً. ويوجد في التنفيذية الحالية أعضاء متوفون وأخرون مسنون ومرضى وغير فاعلين. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس عباس يريد انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، ما يجعل أي انتقال للسلطة في المستقبل

سلساً وأماناً. وبحسب المصادر، فإن انتخاب لجنة تنفيذية جديدة سيعني التخلص من شخص والدفع بأخرين لتشكيل قيادة جديدة وقوية.

وأكدت المصادر أن أهم ما سيميز الانتخابات المرتقبة، أنها ستكشف إلى حد كبير توجه عباس نحو خليفته. ويفترض أن تدفع حركة فتح بأحد أعضائها في اللجنة المركزية، التي جددت كذلك العام الماضي، عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وسيكون هذا أقرب شخص مرشح لخلافة عباس.

ويريد عباس تأمين خلف له دون أي صراعات محتملة ولضمان مواجهة أي خصوم محتملين. واختار عباس قبل نحو عام محمود العالول نائباً له، وأعطاه صلاحيات كبيرة.

وأوصلوا دفن متاهم فيها. وقد حاولت السلطة الفلسطينية، في حينه، دفن جثمان الرئيس الراحل ياسر عرفات فيها، بناء على وصيته، لكن السلطات الإسرائيلية منعت ذلك.

وأدان أبو زهرة الاعتداء على مقبرة المجاهدين، واعتبره انتهاكاً صارخاً وتعدياً على حرمة القبور ومقابر المسلمين. وتعتبر مقبرة المجاهدين إحدى أشهر المقابر الإسلامية التاريخية في القدس، وتقع تحديداً عند السور الشمالي للمسجد الأقصى المبارك، وهي قديمة العهد.

وقد تم الكشف عن الاعتداء بعد أن حولت النيابة العسكرية إلى محامية الفتى، محمد شقير، مواد التحقيق، والتي تضمنت تسجيلاً صوتياً للتحقيق، جرى كما يبدو تسجيل نتيجة خطأ، وفيه يسبح صوت المحقق يهودا جيغي وهو يصرخ في وجه الفتى، ويوجه الضربات إليه، فيما كان الفتى يصرخ من الوجع. وفي أعقاب شكوى من المحامية، فحنت «ماحش» تحقيقاً تم خلاله أخذ إفادة من شقير وهو في السجن. ومنذ ذلك الوقت انتهى شقير بحكومته وتم إطلاق سراحه.

وكانت الشرطة قد اعتقلت شقير، وهو من سلفيت، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، وخاف من تقديم شكوى.

## إسرائيل تعترف بالاعتداء

## على طفل خلال تحقيق وتحاكم شرطياً عذبه

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أن أمضى الفتى الفلسطيني محمد شقير (17 عاماً) من سكان مدينة سلفيت، وسط الضفة الغربية المحتلة، عشرة أشهر في السجن، طافحة بالتنكيل، قررت وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة في وزارة القضاء الإسرائيلية (ماحش)، تقديم شرطي إسرائيلي إلى المحكمة، بتهمة الاعتداء على شقير وتعديبه، خلال التحقيق معه، لكي يجبره على الاعتراف برشق الحجارة على سيارته الإسرائيلية.

قررت «ماحش» اتهام الشرطي بمخالفة طفيفة نسبية، ولم توفقه عن العمل. وقد تم الكشف عن الاعتداء بعد أن حولت النيابة العسكرية إلى محامية الفتى، محمد شقير، مواد التحقيق، والتي تضمنت تسجيلاً صوتياً للتحقيق، جرى كما يبدو تسجيل نتيجة خطأ، وفيه يسبح صوت المحقق يهودا جيغي وهو يصرخ في وجه الفتى، ويوجه الضربات إليه، فيما كان الفتى يصرخ من الوجع. وفي أعقاب شكوى من المحامية، فحنت «ماحش» تحقيقاً تم خلاله أخذ إفادة من شقير وهو في السجن. ومنذ ذلك الوقت انتهى شقير بحكومته وتم إطلاق سراحه.

وكانت الشرطة قد اعتقلت شقير، وهو من سلفيت، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، وخاف من تقديم شكوى.

وفي الشهر التالي ديسمبر (كانون الأول) قدمت ضده لائحة اتهام إلى محكمة الصلح في ريشون لسيون، ادعت فيها أنه قام مع ابن عمه برشق الحجارة على الشارع الرئيسي الواصل ما بين تل أبيب ووسط الضفة الغربية حتى مدينة أريئيل الاستيطانية. وتم توثيق الحادث بكاميرات الحراسة. وخلال التحقيق معها، قالا إنها رشقا الحجارة بسبب الملل. وقالوا: «أردنا أن يتم القبض علينا من قبل الجيش من أجل لفت انتباهه هنا لنا».

وقالوا إنهما جلسا في المكان بعد رشق الحجارة، لكي يتم اعتقالهما. وتم تحويل شقير للتحقيق في شرطة كديما، وطالبه المحقق جيغي بالاعتراف برشق الحجارة بقصد إصابة سيارات إسرائيلية، ولما رفض شقير الاعتراف بذلك، دفعه جيغي عن الكرسي الذي جلس عليه، وصرخ عليه بأن ينهض، وعندما نهض صفعه على وجهه، وبعد ذلك اعترف شقير بما نسب إليه. وفيما بعد أبلغ محاميته ماجدولين إغبارية، بأنه اعترف لأن المحقق ضربه.

وفي حينه أدانت المحكمة العسكرية في السامرة شقير وابن عمه، وقرضت عليهما السجن لمدة عشرة أشهر. وقال والد شقير لجمعية «ش دن»، إنه ينوي تقديم دعوى ضد الشرطة: «لأنهم ضربوه من دون سبب، لكنه خاف من تقديم شكوى».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اقتحمت قوات من الشرطة الإسرائيلية، في ساعات فجر الأولى، من يوم أمس (الاثنين)، «مقبرة المجاهدين» في «باب الساهرة» في القدس الشرقية المحتلة، وحطمت كثيراً من شواهد قبور الفلسطينيين، الذين قتلوا برصاص الجنود الإسرائيليين خلال «هبة القدس» في عام 2015.

وأوضح حسني الكيلاني المسؤول عن «مقبرة المجاهدين» أنه تلقى اتصالاً عند نحو الساعة

الثالثة فجراً، يخبره باقتحام المقبرة بعد تحطيم قفل بابها الرئيسي، وقال إن «أفراداً من قوات الاحتلال تمركزوا عند باب المقبرة، في حين اقتحم أكثر من 10 أفراد من القوات يرتدون الزي المدني المقبرة، وشرعوا في تحطيم شواهد قبور الشهداء باستخدام معدات الهدم اليدوية». وأضاف الكيلاني: «قوات الاحتلال اعتدت على روضة للشهداء حُط عليها، وأضاد الكيلاني: «ولفت الكيلاني إلى أن قوات الاحتلال طالبتهم قبل شهر، بإزالة كلمة «الشهيد البطل

التي تسبق اسم كل شهيد»، وهددت بتحطيم الشواهد كاملة في حال عدم الاستجابة لطلبهم، ويوم أمس، قام أحد الضباط باقتحام المقبرة وتصوير الشاهد من دون معرفة السبب.

وروى رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس، مصطفى أبو زهرة، إلى قوات الاحتلال حضرت بأعداد كبيرة إلى المقبرة في شارع صلاح الدين، فطوقتها من جميع الجهات وحطمت أقفال بوابتها الرئيسية، ومن ثم شرعت بتكسير وتدمير شواهد 10

## الشرطة الإسرائيلية تهدم «مقبرة المجاهدين» في القدس

قبور للشهداء الذين دفنوا فيها. وعرف من بين أسماء الشهداء الذين تم تكسير شواهد قبورهم، الملك أبو خروب، وثائر أبو غزالة، وبهاء عليان، ومحمد أبو خلف، وعبد المحسن حسونة، ومحمد جمال الكالوني.

وأوضح أن المقبرة إسلامية تاريخية منذ عهد صلاح الدين الأيوبي، لكن هذا لم يمنع الاحتلال من استهدافها مرات عدة. وأكد أن هذا الاعتداء يأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات الإسرائيلية على مقابر المسلمين في القدس، عبر السنوات

التي تم تحطيم نحو 40 قبراً فيها خلال 3 سنوات، واليوم مقبرة المجاهدين.

وقد حاولت سلطات الاحتلال منع الفلسطينيين من استخدامها تمهيداً لجرفها منذ بداية الاحتلال قبل 50 عاماً، لكن الأمامي رفضوا الرضوخ لها

وقد هاجمت النائبة تسبيبي ليفني، من كتل «المعسكر الصهيوني»، هذا التوجه، وقالت في خطاب لها في هذه الجلسة مخاطبة نتنياهو: «سيدى رئيس الوزراء، أنت تحاول إجراء انتخابات مبكرة لقطع لهدف واحد؛ هو أن تحجب الحقيقة عن الجمهور. أنت لا تريد للجمهور أن يعرف تفاصيل الاتهامات بالفساد ضدك قبل الانتخابات، لأنك تعرف أنهم لن يتخبطوك إذا عرفوا هذه الحقائق». وأضافت:

«لن أتقدم لائحة اتهام ضدك، وهو أمر ترفضه غالبية أحزاب الائتلاف الحكومي والمعارضة. ولذلك فاسد بشكل شخصي أكثر من أي سياسي فاسد عرفناه في تاريخ دولتنا. ولكن هذا لا يمنع من الادعاء بأن هناك في تاريخنا كان حافلاً بالإنجازات. تزعم أنك عززت من قوة إسرائيل الأمنية والاقتصادية. لكن العفن الذي خلفته من بكد والفساد الذي ترزعه في حياة هذه الدولة، هو الذي يحطمها من الداخل. فما الجدوى من تقوية الدولة من الخارج وتحطيمها من الداخل؟».

وتحدث بالروح نفسها جميع المتكلمين باسم المعارضة، ولفت النظر أن قلة من نواب حزب الليكود، وبغية أحزاب الائتلاف، دافعوا عن نتنياهو، فالغالبية التزموا بالصمت؛ لا بل إن رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، وزير المعارف

نفتالي بينيت، هاجم نتنياهو وليبرمان مباشرة، وقال إن «هذه الأزمة خيالية أصلاً. فمن يبحث عن الانتخابات؟ ما الذي حدث؟ فجأة يستعطف شخص في الصباح ويكتشف أنهم يريدون الانتخابات؟ لم يحدث أي أمر خارجي يحتم هذه الفوضى». وقال: «رئيس الحكومة يريد تكبير الانتخابات... ستجري الانتخابات، ولكنها ستكون انتخابات وفلتت على خلفية شخصية وليس على خلفية ابيولوجية».

لكن ليبرمان فعل خطأ مخالفاً وأعلن أن هذه الحكومة يمكن أن تستمر، فقط إذا أسقط الإنفاق مع المديتين حول إعفاء شبابهم من الخدمة العسكرية. وبما أن هذا الأمر مستحيل، فإنه يجب التوجه لانتخابات مبكرة في أقرب وقت ممكن. وعد المراقبون هذا التصريح بمثابة تأكيد على تنسيق عميق بينه وبين نتنياهو، في أقرب وقت.

يعتقد أنه يدل على اتفاق بين الرجلين على محاربة الشرطة وتحقيقاتها، والتلاحم معاً في حزب واحد بعد الانتخابات، يكون فيه ليبرمان نائباً لنتنياهو، فإذا انتهت المعركة بخسارة وتم تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو واضطر إلى الاستقالة، يصبح ليبرمان رئيساً للوزراء.

لكن المشكلة في هذا التوجه هو أن غالبية الأحزاب ترفض إجراء الانتخابات المبكرة في شهر يونيو، وتبدي استعداداً لإجرائها في سبتمبر (أيلول) في الحد الأدنى، وعندما تكون التحقيقات قد انتهت وربما تطرح على الراي العام لائحة الاتهام بكل تفاصيلها. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أعلنت من جانبها، أنها لن توقف التحقيقات في حال إجراء انتخابات مبكرة، وأنها ستواصل التحقيق مع نتنياهو شخصياً في أقرب وقت.



نتنياهو خلال جلسة الكنيست أمس (أ.ف.ب)

تل أبيب، تغدير مجلي

بعد نجاح الوسطاء في إنهاء أزمة الائتلاف الحكومي مع الأحزاب الدينية، وظهر حكومة اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو قادرة على إكمال دورتها حتى نهاية السنة المقبلة، أقدم وزير الدفاع، أفيدورور ليبرمان، على تفجير الأزمة مجدداً؛ إذ عد هذه التسوية غير مقبولة، بالنسبة له وللجييش، وأعلن أنه سيستقيل من الحكومة بمجرد تحويل التسوية إلى قانون.

وكان نتنياهو نفسه قد سبق ليبرمان إلى القول إنه لن يقبل استمرار الحكومة بالاستناد إلى 61 نائباً (أي من دون ليبرمان)، مما يدل على التنسيق بينهما على تكبير موعد الانتخابات بماي ثمن. وكشفت مصادر سياسية مقرّبة من نتنياهو، أنه يهدف وليبرمان إلى إجراء انتخابات مبكرة في نهاية شهر يونيو

تل أبيب، تغدير مجلي

## مشروعها يطالب مجلس الأمن بدعوة كل الأطراف إلى وقف القتال 30 يوماً

## واشنطن تلوح بالقوة العسكرية لوقف هجوم الأسد على الغوطة

في المهام الإنسانية إلى الغوطة الشرقية». ويشدد المشروع على «وجوب القيام بأي عمليات إجلاء أو تنقل للمدنيين تتماشى مع القانون والمبادئ الإنسانية الدولية»، فضلاً عن «أهمية أن يكون أي تحرك للمدنيين طوعاً وإلى الوجهات النهائية المناسبة العام أن «يضع على وجه السرعة مقترحات من أجل رصد تنفيذ وقف الأعمال القتالية ومن أجل أي تحرك للمدنيين من منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة»، مطالباً كل الأطراف بـ«الوقاء بتجربيات وقف النار الحالية والزأماها، بما في ذلك التنفيذ الكامل للقرارين 2268 و 2401»، وداعياً كل الدول إلى «استخدام نفوذها لدى الأطراف لضمان الامتثال لوقف الأعمال القتالية».

قصفوها وأطلقوا النار على مظاهرات خرجت في الغوطة الشرقية تطالبهم بالخروج من بلداتهم». وتحدث عن «معلومات عن عمليات استفزازية تحضر في الغوطة لاتهام الحكومة السورية بشن هجوم كيماوي». وبموجب مشروع القرار الأميركي الجديد في حال إصداره، فإن مجلس الأمن «يقرر أن توقف كل الأطراف أعمال القتال لمدة 30 يوماً متعاقبة في كل أنحاء الغوطة الشرقية ومدينة دمشق فوراً». وكذلك «يجب أن تسمح كل الأطراف بالوصول الآمن والمستدام وغير المعرقل للقوافل الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ولشركائها المنفذين، بما فيها كل اللوازم الطبية والجراحية والموظفين الطبيين وموظفي المساعدة الإنسانية الذين يعملون حصرياً

«تكرر هذا التحذير اليوم (....) الولايات المتحدة لا تزال مستعدة للقيام بعمل ما إذا توجب علينا ذلك». ورد المندوب الروسي معتبراً أن «عملية الجيش السوري لمحاربة الإرهاب في الغوطة الشرقية لا تتعارض مع القرار 2401». وقال إن «للحكومة السورية الحق الكامل في الدفاع عن أمن مواطنيها والتصدي للتهديدات الإرهابية والسعي للقضاء على الأخطار التي تهدد المواطنين». وطالب الدول الغربية بأن «تمارس تأثيرها على الجماعات التي يدعمونها ويرعونها بدلاً من استمرار توجيه الاتهامات لسوريا وروسيا». وأشار إلى أن هناك «ممرات إنسانية لإخراج المدنيين من الغوطة وإدخال المساعدات الإنسانية. لكن الإرهابيين

وسيارات الإسعاف، ولوقف إسقاط الأسلحة الكيماوية على القرى». ولاحظت أنه «خلال الأسبوعين الماضيين، انهمكوا على «القرار الإنساني بالدرجة الأولى، وهناك مسؤولية جماعية علينا كأعضاء في مجلس الأمن وخاصة الأطراف ذات التأثير، في صون مصداقيتنا أمام العالم والعمل على تنفيذ أحكام القرار 2401».

السوري وللعالم باعتماده القرار 2401 يوم 24 فبراير (شباط) 2018، يجب استخماره على مشيراً إلى اتصالات مكثفة قام بها مبعوثه الخاص ستيفان دي ميستورا مع كل الأطراف، بما في ذلك الحكومة السورية وروسيا، فضلاً عن جماعات المعارضة المسلحة في الغوطة الشرقية. وكرر أنه «ينبغي أن يكون وقف الأعمال العدائية ممكناً. يجب أن يكون توصيل المساعدات ممكناً. يجب أن يكون إخلاء المرضى الجرحى ممكناً. يجب أن يكون رفع الحصار ممكناً».

وعلى الأثر، تحدث المتحدث الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي نيابة عن كل من الكويت والسويد باعتبارهما الجهة التي تقدمت بالقرار 2401، فقال إن «الموقف الموحد الذي وجهه مجلس الأمن للشعب

إلى تقرير شفهي من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن تنفيذ القرار 2401. يتزامن مع الذكرى السنوية الثامنة لبدء الحرب السورية. وقال غوتيريش إنه فيما توقفت الأعمال القتالية في بعض المناطق مثل دير الزور ودوما، فإن «الضربات الجوية وأعمال القصف والهجمات البرية اشتدت في الغوطة الشرقية بشكل خاص بعد اعتماد القرار وحصدت المئات من أرواح المدنيين، حتى إن البعض أبلغ عن تخلي عدد القتلى لأكثر من ألف شخص». وأضاف أنه «لم يكن تقديم المساعدات والخدمات الإنسانية أمناً أو مستداماً أو من دون عائق، ولم يتم رفع أي حصار أو إجراء أي مريض أو مصاب بجروح خطيرة». وأكد أنه «على رغم بذل قصارى

نيويورك، على بردي مع دخول الحرب السورية عامها الثامن، لוחث المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة نيكى هيلي أمس الاثنين، بالعصا ضد نظام الرئيس بشار الأسد، لوقف هجومه العسكري على الغوطة الشرقية، فوراً، معلنة توزيع مشروع قرار جديد على أعضاء مجلس الأمن، بعد فشل القرار 2401 في تحقيق هذه الغاية. غير أن نظيرها الروسي فاسيلي نيبينزيا كرس الدفاع عن الحملة العسكرية التي تنفذها قوات الأسد بدعم من روسيا وإيران.

ووزع مشروع القرار الأميركي الذي نصحت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، قبيل جلسة علنية عقدها أعضاء مجلس الأمن واستمعوا خلالها

## المعارضة السورية ترفع مطالبها إلى القمة العربية

القاهرة، سوسن أبو حسين

التقى أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أعضاء وفد هيئة التفاوض السورية المعارضة، في مقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة، أمس، حيث استمع إلى آخر تطورات الملف السوري، والعودة إلى مسار جنيف، والمطالب الماسة للشعب السوري.

وذكرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» أن وفد المعارضة، برئاسة نصر الحريري، رئيس الهيئة العليا للتفاوض، قدم للأمين العام رؤيته الكاملة لعرضها على القمة العربية المقبلة وخطة التحرك والرغبة في الخروج من الدوائر المعقدة التي تحاصر الأزمة السورية.

وقال الوزير مفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أبو الغيط شدّد خلال اللقاء على إدانة التصعيد العسكري المكثف الذي تشهده الغوطة الشرقية في الفترة الأخيرة، والذي كان من نتيجته سقوط أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين، كما عبر عن دعم الجامعة العربية للمسار الذي تقوده الأمم المتحدة في جنيف، مؤكداً ضرورة تحمل كل الأطراف لمسؤولياتها الوطنية من أجل الوصول إلى حل سياسي يضمن الحفاظ على سوريا الموحدة المستقلة ذات السيادة، ويحقق التطلعات المشروعة للشعب السوري وينهي معاناته المستمرة منذ سنوات.

وأوضح عفيفي أن الأمين العام استمع من رئيس وأعضاء الوفد لتقييم شامل حول الوضع الميداني والسياسي، وأسباب تعثر تشكيل اللجنة المنوط بها بحث القضايا المتعلقة بالاستقرار، مضيفاً أن أبو الغيط أشاد في هذا السياق برؤية المعارضة وجهدها في مخاطبة كل الأطراف الإقليمية والدولية لعرض وجهات نظرها، مُعرباً عن أمه في أن يجري حواراً سياسياً حقيقياً بين النظام والمعارضة على أساس القرار 2254 وبين جنيفاً، باعتبار أن هذا الحوار هو وحده الكفيل بحال سلام حقيقي وقابل للاستدامة في سوريا.

وأضاف أن الوفد ناشد الأمين العام أن تضطلع الجامعة العربية بدور أكبر في تبني القضية السورية. وقد أكد الأمين العام استعدادها الكامل للقيام بما يخدم مصلحة الشعب السوري، مشيراً إلى أنه من المهم أن يكون الوضع في سوريا في طليعة الاهتمامات العربية وأن يتم التوصل إلى حل يرضي تطلعات الشعب السوري ويحافظ على وحدة البلاد ويستعيد استقرارها.

المحاصرة، مطالبين بالتوصل إلى اتفاق يضع حداً للقصف، وفق ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وكفربطنا واحدة من 4 بلدات تجري بشأنها مفاوضات بين وجهاء منها وقوات النظام تتضمن إخراج الراغبين من مدنيين ومقاتلين إلى مناطق أخرى تحت سيطرة الفصائل المقاتلة بينها «المرصد».

وأوضح مدير «المركز السوري» رامي عبد الرحمن أن «نحو 700 شخص تظاهروا الإثنين في بلدة كفربطنا مطالبين باتفاق تسوية ينهي القتال». وقال إنه أثناء المظاهرة، أقدم «مقاتلون ملثمون تابعون لفصائل كانوا منتشرين على أسطح الأبنية المجاورة على إطلاق النيران على المتظاهرين؛ ما أدى إلى مقتل مواطن وإصابة 6 آخرين بجروح»، ويسيطر فصائل «فيلق الرحمن» ثاني أكبر فصائل الغوطة الشرقية، على المنطقة حيث تقع كفربطنا.

ومنذ بدء قوات النظام حملتها على المنطقة، قتل أكثر من 1160 مدنياً على الأقل، بينهم 240 طفلاً، وفق ما وثق «المركز السوري». وتمكنت قوات النظام قبيل يومين من تقسيم الغوطة الشرقية إلى ثلاثة أجزاء: دوما ومحيطها شمالاً تحت سيطرة «جيش الشام»، وبقية المدن والبلدات جنوباً ويسيطر عليها فيما تسيطر عليه فصائل «فيلق الرحمن» مع وجود محدود لـ«هيئة تحرير الشام» (النصرة سابقاً). وابتدت قوات النظام تسيطر على 60 في المائة من الغوطة الشرقية.

مشورتا أسقطتها طائرات النظام في الغوطة الشرقية تدعو السكان للحدز (رويترز)

مشكلة بنيوية يتدخّر بها النظام لإتمام سيطرته على الغوطة، وشكل رفض التفاوض على إخراجهم احتقانا شعبياً في ظل هجوم النظام المتواصل من جهة، والأنباء التي تتحدث عن تواصل بين النظام وأبلغنا الأمم المتحدة استعدادنا الكامل لإخراج عناصر (النصرة)، لكن لم يجبنا أحد». وقال علوان إن عناصر «النصرة» في الغوطة الشرقية، ويناهازم عددهم 270، موجودون في مقراتهم ولا في الجبهات كما يتشاع». وتحول عناصر «النصرة» إلى

منذ ذلك الوقت. وأكد علوان أنه لا تواصل مع الروس بشكل مباشر ولا غير مباشر الآن، ولا مفاوضات بتاتاً، وأرسلنا كتاباً إلى مجلس الأمن في ذلك الوقت لخبره بالأمر، وأبلغنا الأمم المتحدة استعدادنا الكامل لإخراج عناصر (النصرة)، لكن لم يجبنا أحد». وقال علوان إن عناصر «النصرة» في الغوطة الشرقية، ويناهازم عددهم 270، موجودون في مقراتهم ولا في الجبهات كما يتشاع». وتحول عناصر «النصرة» إلى

منذ ذلك الوقت. وأكد علوان أنه لا تواصل مع الروس بشكل مباشر ولا غير مباشر الآن، ولا مفاوضات بتاتاً، وأرسلنا كتاباً إلى مجلس الأمن في ذلك الوقت لخبره بالأمر، وأبلغنا الأمم المتحدة استعدادنا الكامل لإخراج عناصر (النصرة)، لكن لم يجبنا أحد». وقال علوان إن عناصر «النصرة» في الغوطة الشرقية، ويناهازم عددهم 270، موجودون في مقراتهم ولا في الجبهات كما يتشاع». وتحول عناصر «النصرة» إلى

منذ ذلك الوقت. وأكد علوان أنه لا تواصل مع الروس بشكل مباشر ولا غير مباشر الآن، ولا مفاوضات بتاتاً، وأرسلنا كتاباً إلى مجلس الأمن في ذلك الوقت لخبره بالأمر، وأبلغنا الأمم المتحدة استعدادنا الكامل لإخراج عناصر (النصرة)، لكن لم يجبنا أحد». وقال علوان إن عناصر «النصرة» في الغوطة الشرقية، ويناهازم عددهم 270، موجودون في مقراتهم ولا في الجبهات كما يتشاع». وتحول عناصر «النصرة» إلى

اصطدم مدنيون بالفصائل العسكرية المعارضة في الغوطة الشرقية لدمشق، أمس، إثر خروج مظاهرات تطالب بالتوصل إلى اتفاق يضع حداً للقصف، وردت عليها الفصائل بإطلاق النار، ما أدى إلى مقتل مدني، في أول حادثة من نوعها في ظل المعركة العسكرية التي تخوضها قوات النظام في المنطقة، وتوقلت فيها إلى أكثر من نصف المناطق وقطعت أوصالها، متجاهلة النداءات الدولية لإيقاف المعركة.

وقالت مصادر معارضة في الغوطة لـ«الشرق الأوسط»، إن المدنيين «باتوا يصغطون على الفصائل للقبول بالتفاوض مع النظام، منعاً لمخطط تهجير يعد له النظام أسوة بمناطق أخرى»، قائلة إن المدنيين «يتخوفون من أن يضغط النظام أكثر؛ ما يضعهم أمام خيارات الموت أو التهجير». وقالت إن خيار التفاوض على بقائهم وإخراج المسلحين من الغوطة «بات خياراً مقنعاً بالنسبة للمدنيين الذين لا يريدون إخلاء منازلهم».

وباتت الغوطة تنقسم إلى 3 جزر كل منها معزولة عن الأخرى، يسيطر على الأولى الواقعة في الشمال «جيش الإسلام»، ومركزها دوما، بينما يسيطر على حرسنا إلى الوسط الغربي «حركة أحرار الجنوب والجنوبي الغربي»، فيسيطر عليها فصائل «فيلق الشام»، أما الثالثة في الجزء الجنوبي والجنوبي الغربي، اكتظاظاً بالسكان.

في وفي نفذ «جيش الإسلام» عبر الأمم المتحدة قضي بإخلاء عناصر «النصرة» المتشددين من

## «فيلق الرحمن» ينفي أي تفاوض... ويؤكد وجود عناصر «النصرة» في منازلهم

## الغوطة تشهد أول صدام بين الفصائل والأهالي لوقف القصف



مشورتا أسقطتها طائرات النظام في الغوطة الشرقية تدعو السكان للحدز (رويترز)

مشكلة بنيوية يتدخّر بها النظام لإتمام سيطرته على الغوطة، وشكل رفض التفاوض على إخراجهم احتقانا شعبياً في ظل هجوم النظام المتواصل من جهة، والأنباء التي تتحدث عن تواصل بين النظام وأبلغنا الأمم المتحدة استعدادنا الكامل لإخراج عناصر (النصرة)، لكن لم يجبنا أحد». وقال علوان إن عناصر «النصرة» في الغوطة الشرقية، ويناهازم عددهم 270، موجودون في مقراتهم ولا في الجبهات كما يتشاع». وتحول عناصر «النصرة» إلى

منذ ذلك الوقت. وأكد علوان أنه لا تواصل مع الروس بشكل مباشر ولا غير مباشر الآن، ولا مفاوضات بتاتاً، وأرسلنا كتاباً إلى مجلس الأمن في ذلك الوقت لخبره بالأمر، وأبلغنا الأمم المتحدة استعدادنا الكامل لإخراج عناصر (النصرة)، لكن لم يجبنا أحد». وقال علوان إن عناصر «النصرة» في الغوطة الشرقية، ويناهازم عددهم 270، موجودون في مقراتهم ولا في الجبهات كما يتشاع». وتحول عناصر «النصرة» إلى

منذ ذلك الوقت. وأكد علوان أنه لا تواصل مع الروس بشكل مباشر ولا غير مباشر الآن، ولا مفاوضات بتاتاً، وأرسلنا كتاباً إلى مجلس الأمن في ذلك الوقت لخبره بالأمر، وأبلغنا الأمم المتحدة استعدادنا الكامل لإخراج عناصر (النصرة)، لكن لم يجبنا أحد». وقال علوان إن عناصر «النصرة» في الغوطة الشرقية، ويناهازم عددهم 270، موجودون في مقراتهم ولا في الجبهات كما يتشاع». وتحول عناصر «النصرة» إلى

منذ ذلك الوقت. وأكد علوان أنه لا تواصل مع الروس بشكل مباشر ولا غير مباشر الآن، ولا مفاوضات بتاتاً، وأرسلنا كتاباً إلى مجلس الأمن في ذلك الوقت لخبره بالأمر، وأبلغنا الأمم المتحدة استعدادنا الكامل لإخراج عناصر (النصرة)، لكن لم يجبنا أحد». وقال علوان إن عناصر «النصرة» في الغوطة الشرقية، ويناهازم عددهم 270، موجودون في مقراتهم ولا في الجبهات كما يتشاع». وتحول عناصر «النصرة» إلى

منذ ذلك الوقت. وأكد علوان أنه لا تواصل مع الروس بشكل مباشر ولا غير مباشر الآن، ولا مفاوضات بتاتاً، وأرسلنا كتاباً إلى مجلس الأمن في ذلك الوقت لخبره بالأمر، وأبلغنا الأمم المتحدة استعدادنا الكامل لإخراج عناصر (النصرة)، لكن لم يجبنا أحد». وقال علوان إن عناصر «النصرة» في الغوطة الشرقية، ويناهازم عددهم 270، موجودون في مقراتهم ولا في الجبهات كما يتشاع». وتحول عناصر «النصرة» إلى

## «الدبلوماسية الاستعراضية» بعد «الدبلوماسية الإنسانية» ماكرون يريد «تنازلات إضافية» روسية... وهولاند يطالب بحظر طيران

مجازر تستخدم فيها أسلحة أخرى»، مضيفاً أن عمليات القصف المتعمد التي تستهدف المدنيين «تخلق أوضاعاً إنسانية وسياسية لا يسعنا القبول بها». من جهة أخرى، وجه هولاند أصابع الاتهام لروسيا التي حملتها المسؤولية الكاملة عن الوضع في سوريا وعن شلّل مجلس الأمن السوري، داعياً «القوى الديمقراطية»، إلى أن تعي وتحتمل مسؤولياتها. وينظر الرئيس السابق، فإن هناك «خطراً تصعبداً» ما لم يتم «وضع ضوابط» للتحرك الروسي من خلال عقوبات والتشدد في المبادلات التجارية والنقط والغاز.... لأنه لم يعد ممكناً ترك بوتين يحرك بيادقه بحرية في سوريا، والهدش أن هولاند يدعو إلى «تهديد روسيا لأنها تعيد تسليح نفسها ولأنها أصبحت هي نفسها مهددة». وفي سوريا، يرى الرئيس السابق أن روسيا وتركيا متفقان على «تقسيم» هذا البلد. وفي حال، لا يرى هولاند في «تزامن» هجوم النظام على الغوطة وهجوم تركيا على قرين «محض صدفة»، ما يعني، في نظره، وجود تنسيق بين الراعي الروسي وأنقرة. ودعا هولاند، بشكل غير مباشر إلى مساعدة الأكراد في قرين، مشيراً إلى أن الدعم الذي

مجازر تستخدم فيها أسلحة أخرى»، مضيفاً أن عمليات القصف المتعمد التي تستهدف المدنيين «تخلق أوضاعاً إنسانية وسياسية لا يسعنا القبول بها». من جهة أخرى، وجه هولاند أصابع الاتهام لروسيا التي حملتها المسؤولية الكاملة عن الوضع في سوريا وعن شلّل مجلس الأمن السوري، داعياً «القوى الديمقراطية»، إلى أن تعي وتحتمل مسؤولياتها. وينظر الرئيس السابق، فإن هناك «خطراً تصعبداً» ما لم يتم «وضع ضوابط» للتحرك الروسي من خلال عقوبات والتشدد في المبادلات التجارية والنقط والغاز.... لأنه لم يعد ممكناً ترك بوتين يحرك بيادقه بحرية في سوريا، والهدش أن هولاند يدعو إلى «تهديد روسيا لأنها تعيد تسليح نفسها ولأنها أصبحت هي نفسها مهددة». وفي سوريا، يرى الرئيس السابق أن روسيا وتركيا متفقان على «تقسيم» هذا البلد. وفي حال، لا يرى هولاند في «تزامن» هجوم النظام على الغوطة وهجوم تركيا على قرين «محض صدفة»، ما يعني، في نظره، وجود تنسيق بين الراعي الروسي وأنقرة. ودعا هولاند، بشكل غير مباشر إلى مساعدة الأكراد في قرين، مشيراً إلى أن الدعم الذي

مجازر تستخدم فيها أسلحة أخرى»، مضيفاً أن عمليات القصف المتعمد التي تستهدف المدنيين «تخلق أوضاعاً إنسانية وسياسية لا يسعنا القبول بها». من جهة أخرى، وجه هولاند أصابع الاتهام لروسيا التي حملتها المسؤولية الكاملة عن الوضع في سوريا وعن شلّل مجلس الأمن السوري، داعياً «القوى الديمقراطية»، إلى أن تعي وتحتمل مسؤولياتها. وينظر الرئيس السابق، فإن هناك «خطراً تصعبداً» ما لم يتم «وضع ضوابط» للتحرك الروسي من خلال عقوبات والتشدد في المبادلات التجارية والنقط والغاز.... لأنه لم يعد ممكناً ترك بوتين يحرك بيادقه بحرية في سوريا، والهدش أن هولاند يدعو إلى «تهديد روسيا لأنها تعيد تسليح نفسها ولأنها أصبحت هي نفسها مهددة». وفي سوريا، يرى الرئيس السابق أن روسيا وتركيا متفقان على «تقسيم» هذا البلد. وفي حال، لا يرى هولاند في «تزامن» هجوم النظام على الغوطة وهجوم تركيا على قرين «محض صدفة»، ما يعني، في نظره، وجود تنسيق بين الراعي الروسي وأنقرة. ودعا هولاند، بشكل غير مباشر إلى مساعدة الأكراد في قرين، مشيراً إلى أن الدعم الذي

مجازر تستخدم فيها أسلحة أخرى»، مضيفاً أن عمليات القصف المتعمد التي تستهدف المدنيين «تخلق أوضاعاً إنسانية وسياسية لا يسعنا القبول بها». من جهة أخرى، وجه هولاند أصابع الاتهام لروسيا التي حملتها المسؤولية الكاملة عن الوضع في سوريا وعن شلّل مجلس الأمن السوري، داعياً «القوى الديمقراطية»، إلى أن تعي وتحتمل مسؤولياتها. وينظر الرئيس السابق، فإن هناك «خطراً تصعبداً» ما لم يتم «وضع ضوابط» للتحرك الروسي من خلال عقوبات والتشدد في المبادلات التجارية والنقط والغاز.... لأنه لم يعد ممكناً ترك بوتين يحرك بيادقه بحرية في سوريا، والهدش أن هولاند يدعو إلى «تهديد روسيا لأنها تعيد تسليح نفسها ولأنها أصبحت هي نفسها مهددة». وفي سوريا، يرى الرئيس السابق أن روسيا وتركيا متفقان على «تقسيم» هذا البلد. وفي حال، لا يرى هولاند في «تزامن» هجوم النظام على الغوطة وهجوم تركيا على قرين «محض صدفة»، ما يعني، في نظره، وجود تنسيق بين الراعي الروسي وأنقرة. ودعا هولاند، بشكل غير مباشر إلى مساعدة الأكراد في قرين، مشيراً إلى أن الدعم الذي

مجازر تستخدم فيها أسلحة أخرى»، مضيفاً أن عمليات القصف المتعمد التي تستهدف المدنيين «تخلق أوضاعاً إنسانية وسياسية لا يسعنا القبول بها». من جهة أخرى، وجه هولاند أصابع الاتهام لروسيا التي حملتها المسؤولية الكاملة عن الوضع في سوريا وعن شلّل مجلس الأمن السوري، داعياً «القوى الديمقراطية»، إلى أن تعي وتحتمل مسؤولياتها. وينظر الرئيس السابق، فإن هناك «خطراً تصعبداً» ما لم يتم «وضع ضوابط» للتحرك الروسي من خلال عقوبات والتشدد في المبادلات التجارية والنقط والغاز.... لأنه لم يعد ممكناً ترك بوتين يحرك بيادقه بحرية في سوريا، والهدش أن هولاند يدعو إلى «تهديد روسيا لأنها تعيد تسليح نفسها ولأنها أصبحت هي نفسها مهددة». وفي سوريا، يرى الرئيس السابق أن روسيا وتركيا متفقان على «تقسيم» هذا البلد. وفي حال، لا يرى هولاند في «تزامن» هجوم النظام على الغوطة وهجوم تركيا على قرين «محض صدفة»، ما يعني، في نظره، وجود تنسيق بين الراعي الروسي وأنقرة. ودعا هولاند، بشكل غير مباشر إلى مساعدة الأكراد في قرين، مشيراً إلى أن الدعم الذي

مجازر تستخدم فيها أسلحة أخرى»، مضيفاً أن عمليات القصف المتعمد التي تستهدف المدنيين «تخلق أوضاعاً إنسانية وسياسية لا يسعنا القبول بها». من جهة أخرى، وجه هولاند أصابع الاتهام لروسيا التي حملتها المسؤولية الكاملة عن الوضع في سوريا وعن شلّل مجلس الأمن السوري، داعياً «القوى الديمقراطية»، إلى أن تعي وتحتمل مسؤولياتها. وينظر الرئيس السابق، فإن هناك «خطراً تصعبداً» ما لم يتم «وضع ضوابط» للتحرك الروسي من خلال عقوبات والتشدد في المبادلات التجارية والنقط والغاز.... لأنه لم يعد ممكناً ترك بوتين يحرك بيادقه بحرية في سوريا، والهدش أن هولاند يدعو إلى «تهديد روسيا لأنها تعيد تسليح نفسها ولأنها أصبحت هي نفسها مهددة». وفي سوريا، يرى الرئيس السابق أن روسيا وتركيا متفقان على «تقسيم» هذا البلد. وفي حال، لا يرى هولاند في «تزامن» هجوم النظام على الغوطة وهجوم تركيا على قرين «محض صدفة»، ما يعني، في نظره، وجود تنسيق بين الراعي الروسي وأنقرة. ودعا هولاند، بشكل غير مباشر إلى مساعدة الأكراد في قرين، مشيراً إلى أن الدعم الذي

مجازر تستخدم فيها أسلحة أخرى»، مضيفاً أن عمليات القصف المتعمد التي تستهدف المدنيين «تخلق أوضاعاً إنسانية وسياسية لا يسعنا القبول بها». من جهة أخرى، وجه هولاند أصابع الاتهام لروسيا التي حملتها المسؤولية الكاملة عن الوضع في سوريا وعن شلّل مجلس الأمن السوري، داعياً «القوى الديمقراطية»، إلى أن تعي وتحتمل مسؤولياتها. وينظر الرئيس السابق، فإن هناك «خطراً تصعبداً» ما لم يتم «وضع ضوابط» للتحرك الروسي من خلال عقوبات والتشدد في المبادلات التجارية والنقط والغاز.... لأنه لم يعد ممكناً ترك بوتين يحرك بيادقه بحرية في سوريا، والهدش أن هولاند يدعو إلى «تهديد روسيا لأنها تعيد تسليح نفسها ولأنها أصبحت هي نفسها مهددة». وفي سوريا، يرى الرئيس السابق أن روسيا وتركيا متفقان على «تقسيم» هذا البلد. وفي حال، لا يرى هولاند في «تزامن» هجوم النظام على الغوطة وهجوم تركيا على قرين «محض صدفة»، ما يعني، في نظره، وجود تنسيق بين الراعي الروسي وأنقرة. ودعا هولاند، بشكل غير مباشر إلى مساعدة الأكراد في قرين، مشيراً إلى أن الدعم الذي

مجازر تستخدم فيها أسلحة أخرى»، مضيفاً أن عمليات القصف المتعمد التي تستهدف المدنيين «تخلق أوضاعاً إنسانية وسياسية لا يسعنا القبول بها». من جهة أخرى، وجه هولاند أصابع الاتهام لروسيا التي حملتها المسؤولية الكاملة عن الوضع في سوريا وعن شلّل مجلس الأمن السوري، داعياً «القوى الديمقراطية»، إلى أن تعي وتحتمل مسؤولياتها. وينظر الرئيس السابق، فإن هناك «خطراً تصعبداً» ما لم يتم «وضع ضوابط» للتحرك الروسي من خلال عقوبات والتشدد في المبادلات التجارية والنقط والغاز.... لأنه لم يعد ممكناً ترك بوتين يحرك بيادقه بحرية في سوريا، والهدش أن هولاند يدعو إلى «تهديد روسيا لأنها تعيد تسليح نفسها ولأنها أصبحت هي نفسها مهددة». وفي سوريا، يرى الرئيس السابق أن روسيا وتركيا متفقان على «تقسيم» هذا البلد. وفي حال، لا يرى هولاند في «تزامن» هجوم النظام على الغوطة وهجوم تركيا على قرين «محض صدفة»، ما يعني، في نظره، وجود تنسيق بين الراعي الروسي وأنقرة. ودعا هولاند، بشكل غير مباشر إلى مساعدة الأكراد في قرين، مشيراً إلى أن الدعم الذي

## قوات «غصن الزيتون» على مشارف قرين

أبدي وحدات حماية الشعب الكردية، هي قرى بيلان والرنس الأحمر وتلالها وحول أوشاغي وقوطاطلي وأبيل على محور بلبله شمال قرين. كما سيطرت القوات على كل من قرية كوبلا وبرج المراقبة التابع لها على محور مركز قرين، وأيضاً قرية جملة على محور جندريس جنوباً. وبلغ عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي 197 نقطة بينها 5 بلدات كبرى، وأكثر من 155 قرية، وعشرات النقاط الاستراتيجية وتقدر

أبدي وحدات حماية الشعب الكردية، هي قرى بيلان والرنس الأحمر وتلالها وحول أوشاغي وقوطاطلي وأبيل على محور بلبله شمال قرين. كما سيطرت القوات على كل من قرية كوبلا وبرج المراقبة التابع لها على محور مركز قرين، وأيضاً قرية جملة على محور جندريس جنوباً. وبلغ عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي 197 نقطة بينها 5 بلدات كبرى، وأكثر من 155 قرية، وعشرات النقاط الاستراتيجية وتقدر

أبدي وحدات حماية الشعب الكردية، هي قرى بيلان والرنس الأحمر وتلالها وحول أوشاغي وقوطاطلي وأبيل على محور بلبله شمال قرين. كما سيطرت القوات على كل من قرية كوبلا وبرج المراقبة التابع لها على محور مركز قرين، وأيضاً قرية جملة على محور جندريس جنوباً. وبلغ عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي 197 نقطة بينها 5 بلدات كبرى، وأكثر من 155 قرية، وعشرات النقاط الاستراتيجية وتقدر

أبدي وحدات حماية الشعب الكردية، هي قرى بيلان والرنس الأحمر وتلالها وحول أوشاغي وقوطاطلي وأبيل على محور بلبله شمال قرين. كما سيطرت القوات على كل من قرية كوبلا وبرج المراقبة التابع لها على محور مركز قرين، وأيضاً قرية جملة على محور جندريس جنوباً. وبلغ عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي 197 نقطة بينها 5 بلدات كبرى، وأكثر من 155 قرية، وعشرات النقاط الاستراتيجية وتقدر

أبدي وحدات حماية الشعب الكردية، هي قرى بيلان والرنس الأحمر وتلالها وحول أوشاغي وقوطاطلي وأبيل على محور بلبله شمال قرين. كما سيطرت القوات على كل من قرية كوبلا وبرج المراقبة التابع لها على محور مركز قرين، وأيضاً قرية جملة على محور جندريس جنوباً. وبلغ عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي 197 نقطة بينها 5 بلدات كبرى، وأكثر من 155 قرية، وعشرات النقاط الاستراتيجية وتقدر

أبدي وحدات حماية الشعب الكردية، هي قرى بيلان والرنس الأحمر وتلالها وحول أوشاغي وقوطاطلي وأبيل على محور بلبله شمال قرين. كما سيطرت القوات على كل من قرية كوبلا وبرج المراقبة التابع لها على محور مركز قرين، وأيضاً قرية جملة على محور جندريس جنوباً. وبلغ عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي 197 نقطة بينها 5 بلدات كبرى، وأكثر من 155 قرية، وعشرات النقاط الاستراتيجية وتقدر

أبدي وحدات حماية الشعب الكردية، هي قرى بيلان والرنس الأحمر وتلالها وحول أوشاغي وقوطاطلي وأبيل على محور بلبله شمال قرين. كما سيطرت القوات على كل من قرية كوبلا وبرج المراقبة التابع لها على محور مركز قرين، وأيضاً قرية جملة على محور جندريس جنوباً. وبلغ عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي 197 نقطة بينها 5 بلدات كبرى، وأكثر من 155 قرية، وعشرات النقاط الاستراتيجية وتقدر

أبدي وحدات حماية الشعب الكردية، هي قرى بيلان والرنس الأحمر وتلالها وحول أوشاغي وقوطاطلي وأبيل على محور بلبله شمال قرين. كما سيطرت القوات على كل من قرية كوبلا وبرج المراقبة التابع لها على محور مركز قرين، وأيضاً قرية جملة على محور جندريس جنوباً. وبلغ عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي 197 نقطة بينها 5 بلدات كبرى، وأكثر من 155 قرية، وعشرات النقاط الاستراتيجية وتقدر



## الجيش يعلن الحياد في سبها ويتعهد القضاء على الإرهاب في درنة

# ليبيا: إحصاءات تكشف «عزوفاً» عن التسجيل للانتخابات

ضبط الأمن، قبل أن يؤكد حياد الجيش بين القبائل المتصارعة في الجنوب بقوله «إن الجيش لا يدعم أي طرف على حساب الآخر في النزاع الدائر بالجنوب الليبي».

وأضاف المسماري، خلال مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس في مدينة بنغازي، أن قوات الجيش تتعامل بقوة وحزم مع عصابات تشادية وسودانية تمارس الحرابة والتخريب في الجنوب، لافتاً إلى وجود ما سماه بعصابات عديدة تمارس الجريمة العابرة للحدود في سبها.

ومع ذلك، أكد المسماري نجاح الجيش في تخفيف حدة الاشتباكات في مدينة سبها وإنهاء تدفق الآليات المسلحة الجيش بعتزم تطبيق القانون والأفراد إليها، لافتاً إلى أن الجيش يعزز تطبيق القانون عقب انتهاء مهلة الأيام التسع الممنوحة للعصابات المسلحة هناك بحلول يوم السبت المقبل.

وأعلن مركز سبها الطبي استقباله أسس لجرحين بإصابات خفيفة، كما نفى وفاة المسماري أن غرفة عمليات السرب العمودي بسلاح الجو من ضبط باخرة أجنبية بالقرب من درنة، دون أن يحدد جنسيتها.

وتابع أنه «تم القبض على ريان الباخرة، وهو سوري الجنسية، وأفراد طاقمها وهم من الجنسية التركية».

وأضاف أنه «يتم الآن التحقيق مع طاقم الباخرة»، مرجحاً «أن يكون هناك ارتباط بين الأتراك الذين ضبطوا على متنها والجماعات الإرهابية في درنة».

وأشارت المفوضية، في بيان وزع أمس في بروكسل، إلى أن الإجراءات الجديدة سيستفيد منها المهاجرون واللاجئون والأشخاص المشردون داخلياً، والجماعات الضمنية التي لم توضع حتى الآن وتمت هذه المطالبة، إنهم أكدوا رفعمهم الغطاء الاجتماعي عن كل من تسول له نفسه إشاعة الفوضى والجريمة.

وكان الناطق باسم الجيش العميد أحمد المسماري، قد اعتبر أن العملية العسكرية التي أطلقها حفر تحت اسم «فرض القانون» في سبها تهدف إلى

بالتدخل الفوري والعاجل لبسط الأمن. وقالت الوكالة، التي لم توضح متى وأين تمت هذه المطالبة، إنهم أكدوا رفعمهم الغطاء الاجتماعي عن كل من تسول له نفسه إشاعة الفوضى والجريمة.



الناطق باسم الجيش الليبي يتحدث إلى الصحفيين في بنغازي أول من أمس (أ.غ.ب)

## برنامج أوروبي لمساعدة البلديات الليبية على مواجهة أزمة الهجرة

وأشارت المفوضية، في بيان وزع أمس في بروكسل، إلى أن الإجراءات الجديدة سيستفيد منها المهاجرون واللاجئون والأشخاص المشردون داخلياً، والجماعات الضمنية التي لم توضع حتى الآن وتمت هذه المطالبة، إنهم أكدوا رفعمهم الغطاء الاجتماعي عن كل من تسول له نفسه إشاعة الفوضى والجريمة.

وأشارت المفوضية، في بيان وزع أمس في بروكسل، إلى أن الإجراءات الجديدة سيستفيد منها المهاجرون واللاجئون والأشخاص المشردون داخلياً، والجماعات الضمنية التي لم توضع حتى الآن وتمت هذه المطالبة، إنهم أكدوا رفعمهم الغطاء الاجتماعي عن كل من تسول له نفسه إشاعة الفوضى والجريمة.

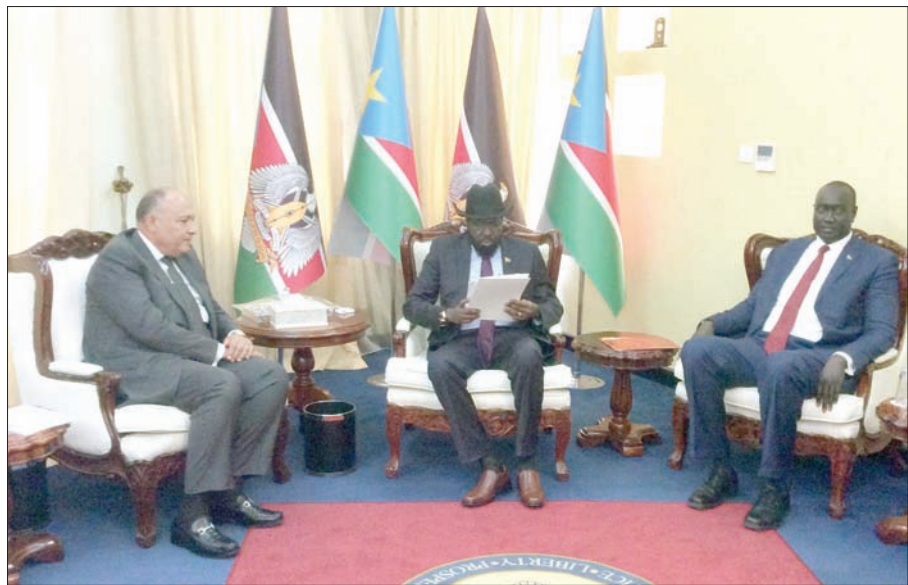
وأشارت المفوضية، في بيان وزع أمس في بروكسل، إلى أن الإجراءات الجديدة سيستفيد منها المهاجرون واللاجئون والأشخاص المشردون داخلياً، والجماعات الضمنية التي لم توضع حتى الآن وتمت هذه المطالبة، إنهم أكدوا رفعمهم الغطاء الاجتماعي عن كل من تسول له نفسه إشاعة الفوضى والجريمة.

وأشارت المفوضية، في بيان وزع أمس في بروكسل، إلى أن الإجراءات الجديدة سيستفيد منها المهاجرون واللاجئون والأشخاص المشردون داخلياً، والجماعات الضمنية التي لم توضع حتى الآن وتمت هذه المطالبة، إنهم أكدوا رفعمهم الغطاء الاجتماعي عن كل من تسول له نفسه إشاعة الفوضى والجريمة.

وأشارت المفوضية، في بيان وزع أمس في بروكسل، إلى أن الإجراءات الجديدة سيستفيد منها المهاجرون واللاجئون والأشخاص المشردون داخلياً، والجماعات الضمنية التي لم توضع حتى الآن وتمت هذه المطالبة، إنهم أكدوا رفعمهم الغطاء الاجتماعي عن كل من تسول له نفسه إشاعة الفوضى والجريمة.

وأشارت المفوضية، في بيان وزع أمس في بروكسل، إلى أن الإجراءات الجديدة سيستفيد منها المهاجرون واللاجئون والأشخاص المشردون داخلياً، والجماعات الضمنية التي لم توضع حتى الآن وتمت هذه المطالبة، إنهم أكدوا رفعمهم الغطاء الاجتماعي عن كل من تسول له نفسه إشاعة الفوضى والجريمة.

## مصر تجدد دعمها تحقيق السلام في جنوب السودان



شكري يسلم سلفاكير رسالة من السيسي في جوبا أمس (الخارجية المصرية)

غربي جنوب السودان. وقال وزير الدولة ديفيد لاجو جومبي إن تحسوا شخصاً أصيبوا أيضاً خلال الهجوم، مشيراً إلى أن المسلحين من ولاية البحيرات استولوا على قرابة تسعين رأس ماشية من المعسكر الذي يقع في قرية تديلو بولاية تيريكيا. وأضاف: «لقد تأكدنا من وفاة 22 شخصاً من بينهم نساء وأطفال».

وذكر الوزير أن من بين القتلى أربعة من لصوص الماشية. وكثيراً ما تتخطى الغارات التي تستهدف رعاة الماشية على دوافع عرقية، حيث إن هجوم أمس نفذه مسلحون من قبيلة الدينكا على أبناء قبيلة مونداري، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

الشعبية»، ومشاركتها في رعاية تلك المباحثات بالتعاون مع أوغندا. يذكر أن الدعم المصري لجنوب السودان بدأ مباشرة عقب توقيع اتفاق السلام الشامل في عام 2005، حيث تبنت مصر تنفيذ استراتيجية متكاملة لدعم جهود التنمية من خلال تدشين مشروعات في مجالات كثيرة، أهمها بناء 4 محطات للكهرباء وعدد كبير من المدارس والعيادات الطبية، فضلاً عن تقديم مساعدات في مجال الري والدورات التدريبية لبناء الكوادر، وإرسال القوافل الطبية.

وفي جوبا أيضاً، أوردت وكالة الأنباء الألمانية أن ما لا يقل عن 22 شخصاً قتلوا أمس الاثنين في هجوم شنه نحو مائة مسلح على معسكر الماشية في شمال

الأفريقي بصفة عامة، وطلب جنوب السودان الانضمام إلى جامعة الدول العربية، مشيراً إلى أن كلاً من وزير الخارجية المصري ووزير شؤون الرئاسة في حكومة جنوب السودان، قعا، في أعقاب اللقاء، على مذكرة تفاهم لإنشاء آلية للتشاور السياسي بين البلدين. وتابع أن شكري وعد بدعم مصر لجهود حكومة الرئيس سلفاكير لتحقيق السلام والاستقرار في جنوب السودان من خلال مبادرة إنشاء لجنة تيسير الحوار الوطني، والتي تم تنظيم دورة تدريبية لقياداتها في القاهرة أخيراً، وتوفير خبر مصري لتقديم الدعم الفني لعملها في جوبا، بالإضافة إلى استضافة مصر لمباحثات «مسار أروشا» لإعادة توحيد الحركة

استقبل رئيس جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، وزير الخارجية المصري، صباح شكري، خلال زيارة لجوبا أمس ضمن جولة أفريقية قصيرة تشمل دولة كينيا أيضاً. وأفيد بأن اللقاء تناول العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها، فضلاً عن قضايا إقليمية ذات اهتمام مشترك. وتسلم سلفاكير رسالة خطية من نظيره المصري عبد الفتاح السيسي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد إن سلفاكير أعرب، خلال استقباله وزير خارجية مصر والوفد المرافق، عن تقدير بلاده الكامل للجهود التي تبذلها القاهرة لدعم شعب جنوب السودان واستقرار دولته، ونوه بما «لمسه» بوضوح من الاتصالات التي قامت بها الدبلوماسية المصرية مؤخراً مع الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي لشرح طبيعة التحديات التي تواجه جنوب السودان والتأكيد على أهمية دعم الاستقرار والمصالحة الوطنية. وتابع أن سلفاكير عرض هذه الخطوة في تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في جردا، في حين استمرت المعاناة الصحية للعمال الذين استمر عدد منهم في استخراج الفحم من مناجم مهجورة بطرق عشوائية أدت إلى وفاة عدد منهم خلال السنوات الماضية.

مشيراً إلى أن جهات سياسية بينها جماعة «العدل والإحسان» الإسلامية شبه المحظورة وحزب «النهج الديمقراطي» اليساري، وتيارات سياسية أخرى، تدفع في اتجاه «تسييس احتجاجات جردا» رغم أن شباب الحراك الذين خرجوا قبل 3 أشهر «متشبثون بأن يبقى تحركهم في حدود ما هو اجتماعي واقتصادي، ولا تتفكك الأمور نحو الأوساط». وأشار إلى صعوبة إقناع بعض الشباب بعدم الانسحاق وراء «الحرضين» لأنه من السهل، من وجهة نظره، «شحن عدد من السكان وبيع الوجه لهم وبفهمهم التي أطلقتها الحكومة، بسبب ضعف المستوى التعليمي» لدى بعض المشاركين

كحكومة للمنطقة وإطلاق مشروعات اقتصادية تلبية لمطالب السكان. وتابع القاسمي أن نشطاء الحراك قرروا بعد تلك الزيارة إنشاء لجنة تتابع تنفيذ تلك المشروعات بموازاة مواصلة برنامج احتجاج «معلق»، على حد وصفه. وأضاف القاسمي أنه لوحظ أن «جهات سياسية» تسعى إلى تازيم الأوضاع وشحن شباب المدينة، واتهام النشطاء الذين قادوا الحراك منذ بدايته بالخيانة والإذعان للنسويين، «وقد نجحت في ذلك». وعبر الناشط المغربي عن تخوفه من أن تتخذ الاحتجاجات في جردا المسار نفسه الذي اتخذته في مدينة الحسيمة، وحدثت مواجهات بين الأمن والمتظاهرين، ما أدى إلى اعتقال ومحاكمة العشرات،

وقال محمد القاسمي، أحد النشطاء في مدينة جردا، لـ «الشرق الأوسط» إن «الإضراب العام كان ناجحاً، واستجاب له معظم أصحاب المحل التجارية»، مشيراً إلى أن إغلاق بعض النجار محالهم كان بالأساس بدافع الخوف من انفلات الأمور وتدهور الأوضاع بسبب تجدد الاحتجاجات. أما بخصوص المسيرة التي كان مقرراً لها التوجه نحو الرباط، فقال القاسمي إنها وصلت إلى حدود مدينة العيون الشرقية، ثم عاد المشاركون فيها إلى جردا، موضحاً أنه حدث تغير في مجريات الأحداث في جردا بعد تغير الجوهر التي قادت الحراك في البداية، والتي كانت قد عقدت لقاءات مع المسؤولين بعد زيارة وفد

عادت أجواء التوتر لتخيم من جديد على مدينة جردا الواقعة شرق المغرب، وذلك بعد دعوة نشطاء إلى إضراب عام أمس الاثنين احتجاجاً على اعتقال سلطات 3 من شباب الحراك الذي تشهده المنطقة منذ فترة. كما سبّح خروج مسيرة حاشدة أول من أمس الأحد قال منظموها إنهم كانوا يعززون التوجه بها، سيراً، نحو العاصمة الرباط، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين، رغم أن النائب العام أكد في بيان أن اعتقال أحد النشطاء لا علاقة له بالأحداث التي تشهدها المدينة وإنما بحادث مرور.

GENERAL PROCUREMENT NOTICE  
Republic of Lebanon

Expansion and Upgrade of Al-Ghadir Wastewater Treatment Plant Project

Mode of Financing: *IsiSna*  
Financing No. 2LEB0085

The Government of Lebanon has received financing in the amount of US\$ 87,500,000 from Islamic Development Bank (IDB) toward the cost of the Extension and Upgrade of Al-Ghadir Wastewater Treatment Plant (WWTP), and intends to apply part of the proceeds to payments for goods, works, related services and consulting services to be procured under this project.

The project will include the Expansion of the existing preliminary WWTP from 50,000 m<sup>3</sup>/day to around 140,000 m<sup>3</sup>/day, and upgrading of the existing facility to primary treatment level.

The procurement of contracts financed by IDB will be conducted through the procedures as specified in the Guidelines for Procurement of Goods and Works under IDB Financing (current edition), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines. Consulting services will be selected in accordance with the Guidelines for the Use of Consultants under IDB Financing (current edition, please refer to IDB website: www.isdb.org)

The specific procurement notices for contracts to be bid under IDB procedures will be announced in the IDB website as they become available.

Prequalification of firms will be required for the following contracts:

- Consultancy services for preliminary design, tender document (design-build scheme), assist in tender evaluation (including design review) and supervision of construction works.
- Construction works related to the Extension and Upgrade of Al-Ghadir Wastewater Treatment Plant (WWTP) based on Design and Build (DB) contract.

Interested eligible bidders who wish to be included on the mailing list to receive invitations to prequalify / bid under ICB or ICB-MC procedures, and interested consultants who wish to receive a copy of advertisement requesting expressions of interest for consultancy contracts, or those requiring additional information, should contact the address below.

Council for Development and Reconstruction (CDR) / Tallet Al-Seraïl, Beirut (BCD), Lebanon / Tel. +961-1-980096 / Fax +961-1-981255 / E-mail: [ghinwah@cdr.gov.lb](mailto:ghinwah@cdr.gov.lb) / Web site: [cdr.gov.lb](http://cdr.gov.lb)

## صحيفة سودانية تتهم جهاز الأمن بمنعها من التوزيع

الخطوط، أحمد يونس قررت صحيفة سودانية الدخول في احتجاج مفتوح ورفع دعوى دستورية ضد جهاز الأمن والمخابرات، احتجاجاً على مصادرتها بعد الطباعة طوال الأسبوع الماضي، وحرمانها من الإعلان الحكومي، دون إبداء أسباب، فيما منع رجال أمن بنجاب مدينة دخول كاميرات الصحفيين لتصوير وقائع مؤتمر صحافي دعت له هيئة تحرير الصحيفة.

وقال ناشر ورئيس تحرير صحيفة «التحرير» المستقلة عثمان ميرغني للصحافيين والمراسلين، أمس، إن جهاز

الأمن والمخابرات استخدم طوال الأسبوع الماضي نوعاً مبتكراً من أنواع «مصادرة الصحف» مع صحيفته، عن طريق احتجازها دون اكتمال طباعتها، للحوول بعد وصولها إلى منافذ التوزيع في وقت مناسب، ما سبب له خسائر مادية فادحة، ومنع وصول الصحفية إلى قرائها. وأوضح أن هيئة تحرير الصحيفة قررت دخول العاملين فيها في إضراب مفتوح عن الطعام ابتداءً من الأسبوع المقبل، والشروع في إجراءات تقاض لدى المحكمة الدستورية ضد جهاز الأمن والمخابرات، احتجاجاً على «المصادرة غير العلنية».

وأثناء محاولتهم دخول مقر الصحيفة، رفض أشخاص بنجاب مدينة دخول كاميرات الصحفيين والقنوات الفضائية، وأمروا المصورين بمغادرة المكان. وقال ميرغني إن صحيفته تعرضت لمضايقات عديدة منذ تولي مدير جهاز الأمن الحالي صلاح عبد الله «قوش» مهام منصبه. وأضاف: «حاولنا تجاهل تلك المضايقات حتى لا تسجل في عهد (قوش) انتهاكات لحرية الصحافة، وأملنا خيراً بعودته إلى الجهاز، وقابلناه بكتابة مفتوحة أملاً في عهد جديد من الحريات، بيد أننا وجدنا أنفسنا مضطرين

للعرض (التيار) للمصادرة ولحمية الحريات الصحافية». وسبق أن علق جهاز الأمن صدور صحيفة «التيار» لأجل غير مسمى مرتين، بيد أنها حصلت على حكمين بعدم دستورية المصادرة الأمينة من قبل المحكمة الدستورية. ولا يعد الإضراب عن الطعام الذي قرره العاملون في الصحيفة الأول في تاريخها، إذ نفذ العاملون والصحافيون «التيار» في مارس (آذار) 2016 إضراباً عن الطعام استمر أياماً احتجاجاً على المصادرات المتعددة لها وتعليق صدورها دون إبداء أسباب.





## السعودية: إعادة تشكيل فريق مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

الرياض: نايف الرشيد

اعتمد الدكتور وليد الصمغاني، وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء بالسعودية، أمس، قراراً يقضي بإعادة تشكيل الفريق الدائم لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، برئاسة وكيل الوزارة للأنظمة والتعاون الدولي وعضوية 11 عضواً.

وأوضح الصمغاني، في تصريح صحافي، أمس، أن مهمة الفريق تتلخص في تلبية متطلبات اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب محلياً ودولياً، وإعداد التقارير عن الإجراءات التي تقوم بها الوزارة في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والمشاركة في الاجتماعات وورش العمل والندوات ذات العلاقة.

وتعد السعودية واحدة من أكثر دول العالم صرامة في مواجهة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والكشف عنها ومكافحتها. ويحسب لائحة نظام مكافحة غسل الأموال، فإن جريمة غسل الأموال تقع على كل من قام بتحويل أموال أو نقلها، أو إجراء أي عملية بها، مع علمه بأنها من منحصلات جريمة، لأجل إخفاء المصدر غير المشروع

التي تعد مجموعة العمل المالي لمكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسلسل، التي انضمت لها السعودية عام 2015. إلى ذلك، قال الشيخ عبد العزيز الناصر وكيل وزارة العدل للتعاون الدولي لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن تشكيل الفريق الأوسط» في الوزارة روعي فيه تمثيل الوكالات والإدارات المختصة، حيث تتولى رئاسة الفريق وكالة الأعمال في الوزارة لتطوير الإحصاءات والاستخدام الذي لاستنباط معلومات هاتين الجريمة من الأحكام القضائية، وتزويد اللجنة الوطنية بها، التي تقوم بدورها بتقديمها للمنظمات الدولية ذات الشأن، وأهمها مجموعة

في تعزيز سمعة القضاء محلياً ودولياً. وبين الناصر أن الفريق يتكون من وكالة الوزارة للشؤون القضائية ووكالة الوزارة للتوثيق والتسجيل العيني للعقار ووكالة الوزارة للتنفيذ؛ وذلك لمتابعة تنفيذ متطلبات اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال المحلية والدولية المشكلة في مؤسسة النقد العربي السعودي، إذ يقوم الفريق بتطوير إجراءات التقاضي، وصولاً إلى أحكام قوية على مرتكبي هاتين الجريمة، ومصادرة جميع الأموال المتبوعة لهم.

جدير بالذكر أن فريق الوزارة خضع للتقييم وحقق نتائج متقدمة ومميزة في التواصل الدولي مع منظمة «الفاتف» واللجنة الدائمة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وذلك نتيجة لإعادة حوكمة العمل الدولي والتواصل العدلي في الوزارة من خلال وكالة الوزارة للأنظمة والتعاون الدولي، والالتزام بالمعايير الفنية المرتبطة بمنهجية التقييم خلال السنوات السابقة وعلى مختلف مراحل التقييم. وبحسب نظام غسل الأموال، فإن كل من يرتكب جريمة غسل الأموال يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، ولا تتجاوز 15 سنة، أو بغرامة لا تزيد على 7 ملايين ريال (1,8 مليون دولار)، أو بكلاً من العقوبتين، إذا اقترنت الجريمة بأي من الأتي: ارتكابها من خلال جماعة إجرامية منظمة، أو استخدام بوظيفة عامة يشغلها الجاني، أو ارتكابها باستغلال السلطة أو النفوذ، أو الاتجار بالبشر، أو استغلال قاصر ومن قبله، أو ارتكابها من خلال مؤسسة إصلاحية أو خيرية أو تعليمية أو في مرفق خدمة اجتماعية، أو صدور أي حكم سابق محلي أو أجنبي بإدانة الجاني.

## السلطات الأمنية الألمانية تراقب الوضع وتستخذ الاحتياطات اللازمة

### أنقرة تطالب برلين بتوقيف معتدين على مساجدها

أنقرة: سعيد عبد الرزاق برلين، «الشرق الأوسط»

طالبت الحكومة التركية السلطات الألمانية لكشف ملابيسات الحرائق المتعمدة التي تعرض لها مسجدين في برلين وولاية بادن - فورتمبرغ جنوب ألمانيا والقبض على منفذي هذه الحوادث. وقالت وزارة الخارجية التركية: «إننا نرصد بقلق زيادة الهجمات على مساجد تركية في ألمانيا من قبل جماعات عنصرية ومناهضة للإسلام إلى جانب حزب العمال الكردستاني المحظور». واعتبرت الخارجية التركية في بيان، صدر ليلة أول من أمس، أن تبني حزب العمال الكردستاني (المصنف كتنظيم إرهابي في كل من تركيا وأوروبا والولايات المتحدة) الإعداء على مسجد بمدينة «لاوفن»، وإدلائه بتصريحات حول الاستمرار بمثل هذا النوع من الأعمال، أظهر مرة أخرى الوجه الحقيقي له، مجددة تحذيرها من التساهل معه.

ولفت البيان إلى أن تركيا تنتظر من السلطات الألمانية إلقاء القبض على الفاعلين بالقرب وقت ومعاقبهم، واتخاذ جميع التدابير لمنع وقوع اعتداءات مماثلة. وتعرض مسجد في مدينة «لاوفن» بولاية بادن فورتمبرغ جنوب غربي ألمانيا، الجمعة الماضي، إلى هجوم برزجاجات حارقة على يد مجهولين قالت الخارجية التركية إن حزب العمال الكردستاني تبناه في وقت لاحق.

كما أعدم مجهولون ليلة أول من أمس على إضرام النار بمسجد «كوجا سنان» التابع لرئاسة الشؤون الدينية التركية، في العاصمة الألمانية برلين. وقالت الخارجية التركية: «إننا نتوقع من السلطات الألمانية أن تتقني أثر المسؤولين عن الهجمات بأقصى سرعة ممكنة وأن تعاقبهم،



مسجد كوجا سنان التابع لرئاسة الشؤون الدينية التركية في برلين أمس (رويترز)

وأن تتخذ جميع التدابير، لمنع أي هجمات مشابهة». وفي السياق ذاته، ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن بيان الخارجية التركية أشار إلى أن حزب العمال الكردستاني أقر بمسؤوليته عن الحريق المتعمد في مسجد مدينة لاوفن بولاية بادن - فورتمبرغ، لكن لم يكن الوصول لمثل هذا الإقرار لا على صفحة الإنترنت الخاصة بحزب العمال الكردستاني ولا في وكالة أنباء «فرات» المغربية من الحزب. وكان الاتحاد الإسلامي - التركي للشؤون الدينية في ألمانيا «يتحجب» طالب بعد الهجوم على المسجد التابع له في برلين بر«تصين حماية المساجد وسرعة استجلاء الأمر». وكان موقع «أخبار الشباب» الكردي نشر بياناً من «مبادرة الشباب الكردي»، ذكر فيه: «إذا لم يرغب أي شخص في الإنصات إلينا، فإننا سوف نسحق كل مركز مدينة

## النيابة السعودية تطالب بإعدام «داعشي» يمني قتل رجل أمن

الرياض: «الشرق الأوسط»

تنظر المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض في قضية شخص يمني الجنسية قتل رجل أمن عمداً بصدمة بسيارة وطعنه، واعتنق فكر تنظيم داعش، واعتقد كفر رجال الأمن ووجوب قتلهم. وعرض المدعي العام بالنيابة العامة أسس دعواه التي تضمنت قائمة بالجرائم التي ارتكبتها المتهم، وتشمل قتل رجل أمن، عمداً وعدواناً، بصدمة بالسيارة والإجهاز عليه بطبقات عدة في الرقبة ثم دمه مرة أخرى ليتأكد من وفاته، وذلك نتيجة اعتناقه فكر تنظيم داعش واعتقاده بكفر رجال الأمن ووجوب قتلهم.

كما شملت القائمة انتماء المتهم لتنظيم داعش وتأييده، وتأييد أعماله الإرهابية، ومبايعة زعيمه أبو بكر البغدادي، إضافة إلى انتهاجه المنهج التكفيري المخالف للكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة، وذلك بتكفيره حكومة السعودية وجميع العاملين في المجال العسكري واعتقاده بجواز قتلهم.

ومن بين التهم أيضاً تخزين وإرسال ما من شأنه المساس بالنظام العام عن طريق الشبكة المعلوماتية وأجهزته الحاسوبية والهاتفية من خلال تخزينه فيها صور ومقاطع مؤيدة لتنظيم داعش الإرهابي، ومتابعته ما طرح في مواقع التواصل الاجتماعي و«يوتيوب» عن تنظيم داعش الإرهابي من إصدارات مرتبة ومسموعة لأعمالهم الإرهابية في مناطق الصراع وإرسالها لابن عمه، والانضمام لعدد من المجموعات والقوات المؤيدة لذلك التنظيم، والمخزم والمعاقب عليه بموجب نظام مكافحة جرائم المعلوماتية. وبيئت قائمة المدعي العام أن المتهم اليمني حاول الخروج لليمن للانضمام لتنظيم داعش الإرهابي والمشاركة معهم في القتال الدائر هناك، وحرص ابن عمه (موقوف لدى الجهات المختصة) على انتهاج منهج تنظيم داعش الإرهابي بإرسال مقاطع التنظيم له، ما أدى إلى انتهاجه منهجهم. وطلبت النيابة العامة الحكم بإدانته شرعاً بما أسند إليه، والحكم عليه بالقتل والصلب حداً، والحكم عليه بالحد الأعلى من العقوبة المقررة في نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، ومصادرة أجهزته الهاتفية والحاسوبية المحبوسة بحوزته لاستخدامها في الجرائم المسندة.

## أبدت مخاوف من عمليات إرهابية تتخلل «المونديال» في روسيا الشرطة الألمانية قلقة من تجنيد القاصرين



صورة من شريط دعائي لـ «داعش» لتدريب أطفال على القتل

بقاصرين. وعلى صعيد الإرهاب أيضاً، نقلت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار، عن تقرير سري للشرطة الاتحادية، يحذر من مخاطر تعرض مونديال كأس العالم لكرة القدم في روسيا في صيف هذه السنة إلى عمليات إرهابية، وجاء في التقرير المعنون «الوحدة المخاطر»، الذي حصلت عليه «بيلد» على نسخة منه، أن الخطر يأتي في الأساس من إرهابيي «داعش»، إذ أشار التقرير إلى عنف وخطورة الهولوغرافز الروس إلا أنه رأى في الإرهاب الخطر الأول على مباريات كرة القدم في روسيا.

وأشار التقرير إلى أن تنظيم داعش كثف تحضيراته لتنفيذ العمليات الإرهابية ضد المونديال منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأنهم، مثلاً، أعدوا ملصقات مركبة (كولاج) تصور اغتيال اللاعبين الكبار من أمثال ليونيل ميسي ونيكار وكريستيانو رونالدو. ويعود قلق لشرطة الألمانية من مخاطر إرهاب في روسيا إلى مشاركة الأخيرة في الحرب في العراق في سوريا، وإلى حربها الداخلية ضد الإرهابيين المحليين. هذا، وقد رفضت الشرطة الاتحادية التعليق على التقرير الذي نشرته صحيفة «بيلد».

وكولون (ألمانيا) ماجد الخطيب زادت قدرة المتشددين على تجنيد الشباب والقاصرين على الإنترنت بحسب تقرير شرطة الجنائيات الألمانية الاتحادية. وقالت متحدثة باسم الشرطة الألبيرية، في إعدام مقاتلين «دي بي إيه» يوم أمس الإثنين إن دعاية الإرهابيين على الإنترنت أصبحت أكثر حرفية وأكثر دقة في مخاطبة الأهداف التي تريدها. وأضافت المتحدث أن التحول في دعاية الإرهابيين من المجتمع إلى الإنترنت سهلها وسائل الاتصال الاجتماعي على الإنترنت مثل «فيسبوك» و«تويتر»، وخدمات الماسنجر مثل تلغرام واتساب. ولاحظت المتحدث قدرة الدعاية المتشددة على مخاطبة القاصرين على الإنترنت بمختلف اللغات.

وكان المؤتمر السنوي لوزراء داخلية الولايات الألمانية حذر من تنامي الدعاية الإرهابية على الإنترنت، وخصوصاً التي تتخاطب الشباب والقاصرين من خلال طرح البرامج والتطبيقات المرغوبة من قبل الشباب. كما حذر المؤتمر من حلقات الدردشة النسوية التي تقيمها نساء مراكز اجتماعية متخصصة تعمل حالياً على أكثر من 1600 قضية تخص شباب تطرفوا

داخلة الولايات الألمانية حذر من تنامي الدعاية الإرهابية على الإنترنت، وخصوصاً التي تتخاطب الشباب والقاصرين من خلال طرح البرامج والتطبيقات المرغوبة من قبل الشباب. كما حذر المؤتمر من حلقات الدردشة النسوية التي تقيمها نساء مراكز اجتماعية متخصصة تعمل حالياً على أكثر من 1600 قضية تخص شباب تطرفوا

داخلة الولايات الألمانية حذر من تنامي الدعاية الإرهابية على الإنترنت، وخصوصاً التي تتخاطب الشباب والقاصرين من خلال طرح البرامج والتطبيقات المرغوبة من قبل الشباب. كما حذر المؤتمر من حلقات الدردشة النسوية التي تقيمها نساء مراكز اجتماعية متخصصة تعمل حالياً على أكثر من 1600 قضية تخص شباب تطرفوا

داخلة الولايات الألمانية حذر من تنامي الدعاية الإرهابية على الإنترنت، وخصوصاً التي تتخاطب الشباب والقاصرين من خلال طرح البرامج والتطبيقات المرغوبة من قبل الشباب. كما حذر المؤتمر من حلقات الدردشة النسوية التي تقيمها نساء مراكز اجتماعية متخصصة تعمل حالياً على أكثر من 1600 قضية تخص شباب تطرفوا

داخلة الولايات الألمانية حذر من تنامي الدعاية الإرهابية على الإنترنت، وخصوصاً التي تتخاطب الشباب والقاصرين من خلال طرح البرامج والتطبيقات المرغوبة من قبل الشباب. كما حذر المؤتمر من حلقات الدردشة النسوية التي تقيمها نساء مراكز اجتماعية متخصصة تعمل حالياً على أكثر من 1600 قضية تخص شباب تطرفوا

داخلة الولايات الألمانية حذر من تنامي الدعاية الإرهابية على الإنترنت، وخصوصاً التي تتخاطب الشباب والقاصرين من خلال طرح البرامج والتطبيقات المرغوبة من قبل الشباب. كما حذر المؤتمر من حلقات الدردشة النسوية التي تقيمها نساء مراكز اجتماعية متخصصة تعمل حالياً على أكثر من 1600 قضية تخص شباب تطرفوا

داخلة الولايات الألمانية حذر من تنامي الدعاية الإرهابية على الإنترنت، وخصوصاً التي تتخاطب الشباب والقاصرين من خلال طرح البرامج والتطبيقات المرغوبة من قبل الشباب. كما حذر المؤتمر من حلقات الدردشة النسوية التي تقيمها نساء مراكز اجتماعية متخصصة تعمل حالياً على أكثر من 1600 قضية تخص شباب تطرفوا

## روسيا تصف اتهامات ماي بـ«المهزلة» وسفارتها تتحدث عن «لعبة خطيرة جداً» مهلة بريطانية لوسكو لتوضيح مسؤوليتها في حادث التسمم



أفراد من الجيش البريطاني يزيلون مركبة في إطار تحقيق تسمم الجاسوس في سالزبري أمس (أ.ب)

وتوفي الجاسوس السابق الكسندر ليتفينينكو، وبوريس بيريزوفسكي والكسندر بيريبيليشني جميعاً في بريطانيا في السنين الأخيرة. ورفض الكرملين مراراً تورطه في وفاته، رغم أن قاضياً بريطانياً توصل إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وافق على الأرجح على قتل ليتفينينكو. دورها، وقبل تصريحات ماي، اتهمت السفارة الروسية في لندن الحكومة البريطانية بممارسة «اللعبة بالغة الخطورة» في طريقها للتحقيق في تسمم عميل مزدوج روسي سابق. وقال المتحدث باسم السفارة في بيان إن «سياسة الحكومة البريطانية الحالية تجاه روسيا تعتبر لعبة خطيرة للغاية مع الرعي العام البريطاني»، وأضاف: «هذا يوجه التحقيق ضمن مسار سياسي عديم الجدوى، وينطوي على عواقب خطيرة طويلة الأجل على علاقاتنا الثنائية».

في صفقة تبادل جواسيس العام 2010 واستقر في مدينة سالزبري الهادئة جنوب غربي إنجلترا. ولا يزال هو وابنته يوليا (33 عاماً) في حالة حرجة بعد العثور عليهما فاقدتي الوعي على مقعد خارج مركز للتسوق في المدينة. ورفضت موسكو تصريحات رئيسة الوزراء، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء إن «هذه مهزلة في البرلمان البريطاني»، مضيفة أن تصريح ماي هو جزء من «معلومات وحملة سياسية تقوم على الاستفزاز». وذكرت زاخاروفا أنه «عوضاً عن التفكير في قصص خيالية أخرى، لعل شخصاً في المملكة (المتحدة) بإمكانه شرح كيف انتهت الحالات الأخرى... عن ليتفينينكو وبيريزوفسكي وبيريبيليشني وعدة أشخاص آخرين قضيوا في ظروف غامضة على التراب البريطاني».

وأضافت: «لن نتساهل مع مثل هذه المحاولة الوقحة للقضاء على المدنيين الأبرياء على أراضينا». من جهته، استدعى وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون السفير الروسي في لندن للكشف الكامل عن برنامج نوفيتشوك لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وقالت ماي إن جونسون «طلب رد الحكومة الروسية بنهاية غد (اليوم الثلاثاء)»، مشيرة إلى أنه «إذا لم يتم الحصول على رد موثوق» بحلول الأربعاء «سنصلخ روسيا لها سجل في «الاعتقالات التي ترعاها الدولة».

وكتبت زاخاروفا في قاعدة عسكرية بريطانية على غاز الأعصاب الذي استخدم في الهجوم، الذي وقع في الرابع من مارس (آذار) في مدينة سالزبري جنوب غربي بريطانيا، بينما قالت ماي إن روسيا لها سجل في «الاعتقالات التي ترعاها الدولة».

وقالت ماي إن «محاولة القتل هذه باستخدام غاز أعصاب عسكري في مدينة بريطانية ليس مجرد جريمة ضد سكيربال، إنها عمل عشوائي طائش ضد المملكة المتحدة حيث عرض حياة المدنيين الأبرياء للخطر».

### ترقب مستويات المشاركة وسط تدابير أمنية غير مسبوقة

## نتائج محسومة لانتخابات روسيا... والأناظر على خطوات بوتين المقبلة

عقدت كان فيهما صاحب القرار الأول في البلاد، في حملته الانتخابية الواسعة التي برزت من خلال لقاءاته مع أنصاره وتأكيداته على ضرورة «مواصلة خطط البناء والتحديث التي بدأت»، وأكثر من ذلك، فقد بدأ بوتين وثاقاً سلفاً من النتائج عندما تعهد قبل نحو أسبوع بمواصلة «تحقيق الانتصارات في المجالات المختلفة لسنوات عشر المقبلة، ولقرن كامل».

حكومة العاصمة لدعم بوتين، مما جعله يتلقى ملاحظة من جانب اللجنة. والأمر ذاته انسحب على الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الذي أعلن أنه «لا منافسين جديين لبوتين على المنصب»، ما عد توظيفاً لمنصبه لأغراض دعائية ودفعه في وقت لاحق إلى تقديم اعتذار رسمي. وفي محصلة الجهد الضخم لضمان إقبال واسع على الصناديق، أشارت استطلاعات حديثة إلى أن نحو 74 في المائة من الروس المستطلعة آراؤهم أعربوا عن ثقة بمشاركتهم في التصويت، فيما قال 9 في المائة إنهم سيشاركون على الأرجح. وطغت الملفات الإقليمية والدولية للمرة الأولى في تاريخ روسيا على مجريات التحضير للانتخابات الرئاسية؛ إذ كانت «سوريا» حاضرة بقوة إلى جانب «التدخل الروسي في أوكرانيا» في حملات المرشحين، الذين أعلن بعضهم عزمه «سحب القوات فوراً من سوريا وأوكرانيا» في حال حقق فوزاً.



طالبة روسية نظمت في موسكو خلال يناير الماضي معرض «سوبر بوتين» دعماً لترشحه في الانتخابات الرئاسية (رويترز)

مقدرات الدولة لدعم مرشح واحد، كما حصل عندما سخر عمدة موسكو سيرغي سوبيانين مقدرات

اجتماعية ونقابية وإعلاميون لحت الناخبين على الإقبال بقوة. وهي فعاليات أثارت في حالات عدة

المرشحون الخمسة الآخرون بقية النسب؛ إذ حصلت المرحة المعارضة كسيتيا سوبيتشاك على اثنين في المائة، بينما كان نصيب زعيم حزب «يابلوكو» اليميني الليبرالي غريغوري يافلينسكي، ومرشح حزب الاتحاد الشعبي القومي سيرغي بابورين، واحداً في المائة لكل منهما. وهي النسبة التي لم ينجح في تجاوزها كل من المرشحين الآخرين بوريس تينوف وماكسيم سوراكين اللذين منحتهما الاستطلاعات أقل من واحد في المائة من الأصوات. ورات مراكز استطلاعات ودراسات أن النسب التي عكسها الاستطلاع تكاد تكون مطابقة مع التوقعات النهائية للانتخابات، مما يعني أن بوتين سيرى بنتيجة للترشح مجدداً على كرسي الرئاسة في ولاية هي الثانية على التوالي، والرابعة منذ وصوله إلى المنصب في عام 2000.

في هذه الأجواء، شغلت التكهينات حول نسب الإقبال على صناديق الاقتراع الحيز الأكبر من الاهتمام بعدما وظف الكرملين إمكانات واسعة لتجنب عزوف الناخبين عن المشاركة. ولوحظ أن البلاد شهدت خلال الشهرين الماضيين أوسع حملة في تاريخها شاركت فيها أحزاب وقوى

والخيار الثاني هو إعداد خليفة له خلال السنوات المقبلة، مما يعني اضطرابه إلى إجراء توافقات كبرى بين مراكز القوى والتأثير السياسي والاقتصادي في البلاد، وتحضير الوضع لتولي شخصيات مؤثرة مراكز مهمة في مطبخ صنع القرار. ورغم عدم تبني إبقاء الأمور غامضة حول قراراته التي ستلي الحملة الانتخابية، فإن تكهينات بدأت تنتشر حول احتمال عدم تمدد الثقة لرئيس الوزراء دميتري ميدفيديف، وإجراء تغييرات واسعة في مؤسستي الخارجية والدفاع، وهما المؤسسات اللتان شكلتا العماد الرئيسي لسياساته خلال السنوات الأخيرة. ومهما كانت الخطوات التي سيقوم بها بوتين في بداية ولايته الجديدة، فهي ستحمل كما يشير مقرر من الكرملين، تأثيرات مهمة على كل الملفات الساخنة التي تلعب فيها روسيا أدواراً مهمة على الصعيدين الداخلي والخارجي، مما يعني أن سياسة بوتين ورغم أنها ستحافظ على الاستقرار وثبات في ملامحها العامة، ستشهد تغييرات تكتيكية كبرى في أكثر من ملف.

مقدرات الدولة لدعم مرشح واحد، كما حصل عندما سخر عمدة موسكو سيرغي سوبيانين مقدرات

اجتماعية ونقابية وإعلاميون لحت الناخبين على الإقبال بقوة. وهي فعاليات أثارت في حالات عدة

اجتماعية ونقابية وإعلاميون لحت الناخبين على الإقبال بقوة. وهي فعاليات أثارت في حالات عدة

اجتماعية ونقابية وإعلاميون لحت الناخبين على الإقبال بقوة. وهي فعاليات أثارت في حالات عدة

اجتماعية ونقابية وإعلاميون لحت الناخبين على الإقبال بقوة. وهي فعاليات أثارت في حالات عدة

اجتماعية ونقابية وإعلاميون لحت الناخبين على الإقبال بقوة. وهي فعاليات أثارت في حالات عدة

### منافسو بوتين

وتعهد جيرينوفسكي، إذا فاز في الانتخابات المقبلة، بإدخال إصلاحات اجتماعية وسياسية جذرية في مجالات مختلفة، خصوصاً إلغاء العقوبة الجنائية بتهمته «الخطرف» و«مخالفة قانون الظاهر» التي تحمل حسب رأيه صبغة سياسية.

ويقترح جيرينوفسكي أيضاً حل مجلس الفيدرالية (الشيوخ الروسي، وتسليم جميع صلاحياته إلى «الدوما» (مجلس النواب) ليصبح البرلمان الروسي أحادي الغرفة بغية تفعيل دوره السياسي. وبمشاركته في هذه الانتخابات، يحطم جيرينوفسكي الأرقام القياسية المسجلة في البلاد؛ إذ ستكون هذه حملته السادسة في الانتخابات الرئاسية الروسية. وقد تجنب التطرق إلى ملف الانتخابات الخارجية في حملته، وهو داعم مهم لبوتين في هذا الملف.

سوريا، والإفراج عن «المعتقلين السياسيين»

سوريا، والإفراج عن «المعتقلين السياسيين»

سوريا، والإفراج عن «المعتقلين السياسيين»

سوريا، والإفراج عن «المعتقلين السياسيين»

سوريا، والإفراج عن «المعتقلين السياسيين»

## فوز اليمين بانتخابات كولومبيا يهدد اتفاق السلام مع «فارك»

وبالتالي سيقود المعارضة المتشددة لاتفاق السلام. في المقابل فاز غوستافو بتر الرئيس السابق لبلدية بوغوتا، الذي يطمح إلى أن يصبح أول رئيس يساري في كولومبيا التي يحكمها المحافظون تقليدياً، بحصوله على نحو مليوني صوت، أي ما نسبته 85 في المائة من المقترعين.

وبالتالي سيقود المعارضة المتشددة لاتفاق السلام. في المقابل فاز غوستافو بتر الرئيس السابق لبلدية بوغوتا، الذي يطمح إلى أن يصبح أول رئيس يساري في كولومبيا التي يحكمها المحافظون تقليدياً، بحصوله على نحو مليوني صوت، أي ما نسبته 85 في المائة من المقترعين.

وبالتالي سيقود المعارضة المتشددة لاتفاق السلام. في المقابل فاز غوستافو بتر الرئيس السابق لبلدية بوغوتا، الذي يطمح إلى أن يصبح أول رئيس يساري في كولومبيا التي يحكمها المحافظون تقليدياً، بحصوله على نحو مليوني صوت، أي ما نسبته 85 في المائة من المقترعين.

وبالتالي سيقود المعارضة المتشددة لاتفاق السلام. في المقابل فاز غوستافو بتر الرئيس السابق لبلدية بوغوتا، الذي يطمح إلى أن يصبح أول رئيس يساري في كولومبيا التي يحكمها المحافظون تقليدياً، بحصوله على نحو مليوني صوت، أي ما نسبته 85 في المائة من المقترعين.

وبالتالي سيقود المعارضة المتشددة لاتفاق السلام. في المقابل فاز غوستافو بتر الرئيس السابق لبلدية بوغوتا، الذي يطمح إلى أن يصبح أول رئيس يساري في كولومبيا التي يحكمها المحافظون تقليدياً، بحصوله على نحو مليوني صوت، أي ما نسبته 85 في المائة من المقترعين.

وبالتالي سيقود المعارضة المتشددة لاتفاق السلام. في المقابل فاز غوستافو بتر الرئيس السابق لبلدية بوغوتا، الذي يطمح إلى أن يصبح أول رئيس يساري في كولومبيا التي يحكمها المحافظون تقليدياً، بحصوله على نحو مليوني صوت، أي ما نسبته 85 في المائة من المقترعين.

وبالتالي سيقود المعارضة المتشددة لاتفاق السلام. في المقابل فاز غوستافو بتر الرئيس السابق لبلدية بوغوتا، الذي يطمح إلى أن يصبح أول رئيس يساري في كولومبيا التي يحكمها المحافظون تقليدياً، بحصوله على نحو مليوني صوت، أي ما نسبته 85 في المائة من المقترعين.

لندن، محمد فهمي

مقرر الأمم المتحدة يري إمكانية «تقدم سريع» في الحوار

## تيلرسون: لا اتصال مباشراً مع بيونغ يانغ حتى الآن

واشنطن، معاذ العمري - أبوجا، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، أمس، من العاصمة النيجيرية أبوجا، أن الولايات المتحدة «لم تتلق أي اتصال مباشر» من بيونغ يانغ حول خطط عقد قمة أميركية - كورية شمالية، وادعى إلى ضرورة التحلي بالصبر. وأوضح أنه «يتعين وجود العديد من الخطوات للموافقة على المكان وعلى نطاق هذه المحادثات. لم نسمع أي رد مباشر من كوريا الشمالية، رغم أننا نتوقع أن نسمع شيئاً». وأضاف وزير الخارجية الذي قرر اختصار جولته الأفريقية الأولى بسبب «مقتضيات في برنامجه»، أن «هذه جميعها أسئلة يتشوق الناس لمعرفة إجاباتها. وأنا أقول: عليكم بالصبر».

والتزم تيلرسون بانغ الصمت منذ الإعلان، الخميس، في واشنطن، عن عقد قمة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج - أون بنهاية مايو (أيار) لمناقشة الأزمة النووية في شبه الجزيرة الكورية. وتوقع ترمب السبت «نجاحاً هائلاً» للمحادثات، مشيراً إلى أن كوريا الشمالية ترغب في «السلام» بدورها، رأى مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في كوريا الشمالية

امس ان هناك «إمكانية لتحقيق تقدم سريع» بعد إعلان المفاجئ عن القمة الثنائية. وقال توماس أوكيا كوينتانا، أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، «نرى ما يبدو لنا إمكانية لتحقيق تقدم سريع على الجانبين العسكرية والأمنية، مع تطوير قنوات اتصال تدريجياً بين الكوريتين ومع الولايات المتحدة، ومشاريع عقد قمة تاريخية في مستقبل قريب»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

لكنه أضاف: «رسالتنا الرئيسية اليوم هي أن أي تقدم في الحوار حول الأمن يجب أن يوازيه توسيع الحوار حول حقوق الإنسان». وشدد خلال مؤتمر صحافي على أنه «يجب عدم إهمال حقوق الإنسان في المفاوضات».

وأوضح المسؤول الأممي الأرجنتيني في الاجتماع أنه «بعد عقود من العزلة وإمكانات محدودة على صعيد التعاون والتعاون التقني، مباشر البلد حواراً مع عليات أممية



تيلرسون ونظيره النيجيري جيفري أونياما عقب مؤتمر صحفي مشترك في أبوجا أمس (أ.ب.)

مختلفة على صعيد حقوق الإنسان، وهو أمر «كان يبدو مستبعداً قبل سنوات قليلة» و«قد يتيح فرصاً مشجعة لتعاون متزايد». وتابع أن هذا «الالتزام إيجابي، لكن التحدي القاضي بالتثقيت ميدانياً من تطبيق التزاماتهم إلى يزال قائماً». ورغم طلباته المتكررة، لم يحصل المقرر على الضوء الأخضر من بيونغ يانغ للتوجه إلى هذا البلد. وقررت بيونغ يانغ منذ 2016 وقف مشاركتها في المحادثات التي كانت تجري بشأنها في مجلس حقوق الإنسان، معتبرة أن الهيئة مسيئة.

غير أن سلطات كوريا الشمالية قبلت في مايو (أيار) 2017 لأول مرة، باستقبال مقرر من الأمم المتحدة مكلف التحقيق حول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. ويرسم التقرير المعروض الاثنين صورة قائمة للوضع في كوريا الشمالية، حيث تستمر «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان،

تخالف في ظل الأجواء السياسية المتقلبة والخطاب الحربي» مع الولايات المتحدة.

وفي الولايات المتحدة، انقسمت الساحة السياسية بين مؤيد ومعارض، مع ترحيب البعض بـ«الخطوة التاريخية»، وتحذير البعض الآخر من محاولة كوريا الشمالية تضليل الرأي العام. وأكدت سارة ساندرز، المتحدثة باسم لبيت الأيبض، الجمعة، أن ترمب وافق على الاجتماع «على أساس خطوات ملموسة يمكن التحقق منها، ولن نقدم واشنطن أي تنازلات»، وكر وزير الخزانة ستيفن

منوشين هذا الموقف، أول من أمس، بالقول إن ترمب لن يجتمع مع كيم إلا إذا كان هناك خطوات واضحة لإيقاف البرنامج النووي. ومن بين الأسئلة المتكررة التي تدور حول لقاء الرئيس ترمب وكيم جونج - أون، تلك المتعلقة بمكان هذا

اللقاء التاريخي. وقد ذكرت وسائل الإعلام الأميركية عشرة مواقع محتملة لإجراء اللقاء بين الرئيسين، هي: واشنطن، وجنيف، وسول، وموسكو، وستوكهولم، ومنغوليا، وبكين، وجزيرة جيو بكوريا الجنوبية، وبيونغ يانغ، وأخيراً المنطقة المتزوجة السلاح بين الكوريتين.

وقال كوه يو هوان، أستاذ الدراسات الكورية الشمالية في جامعة دونغوك في سيول، إن النظام الكوري الشمالي يسعى لفترة طويلة إلى إبرام معاهدة سلام محل وقف إطلاق النار الذي مضى عليه أكثر من 60 عاماً منذ تأسيس هذا الموقف، أول من أمس، بالقول إن ترمب لن يجتمع مع كيم إلا إذا كان هناك خطوات واضحة لإيقاف البرنامج النووي.

ومن بين الأسئلة المتكررة التي تدور حول لقاء الرئيس ترمب وكيم جونج - أون، تلك المتعلقة بمكان هذا

«العفو الدولية»: ميانمار تبني قواعد عسكرية على أراضيهم

## اضطهاد الروهينغا «يحمل سمات الإبادة الجماعية»

جنيف، «الشرق الأوسط»

ومقابلات، وندد بالتطور السريع في البنية التحتية العسكرية منذ أوائل العام 2018 فيما يعتبره باحثون عمليات «استحواذ على الأراضي». وقالت مديرة قسم الاستجابة للأزمات في المنظمة، تيرانا حسن، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الأدلة الجديدة التي جمعتها منظمة العفو في تقريرها الأخير تظهر أن السلطات البورمية تبني في المواقع التي يجب أن يعود إليها الروهينغا. وأضافت «في بعض الحالات، تم تدمير منازل قائمة» في المكان لإنشاء القواعد.

ورغم إقرارها بأن صور الأقمار الصناعية لا تعكس الوضع إلا بشكل جزئي، إلا أن المجموعة الحقوقية تشير إلى أنه تمت إقامة منشآت للقوى الأمنية ومهابط للمروحيات وحتى طرقات في محيط الممتلكات التابعة للروهينغا التي تم إحراقها.

وتحدث تقرير منظمة العفو الدولية عن قرية «كان كيا» قرب منطقة مونغو، التي تحولت إلى أطلال خلال أعمال العنف عام 2017.

كما لوحظ نشاط بناء مشابه في قرية «ابن دين» التي أقر الجيش البورمي بأنه أعدم فيها عشرة من الروهينغا في سبتمبر (أيلول) 2017. لكن المناطق باسم الحكومة البورمية، زاء هتاي، رفض الاتهامات الواردة في تقرير منظمة العفو، قائلاً إن الحكومة لا تقدم قواعد لوقاها العسكرية في مناطق سكنية ومؤكداً أن مراكز الشرطة تعد جزءاً من خطط بناء القرى. وقال «ليس صحيحاً أننا ننشر الجيش بين المنازل والقرى»، مضيفاً أن القيام بعمليات جرف يعد إجراء ضرورياً للعمل على أرض محروقة. وأضاف «بما أن هذه المنطقة متأخرة في تطورها، فنحن نعمل على إعادة بنائها بشكل منظم».

وحذرت السلطات البورمية دخول المنظمات الحقوقية ووسائل الإعلام والمحققين الأميين إلى ولاية راخين.

وأشار تقرير منظمة العفو الدولية إلى المخاوف من إمكانية منح أراضي الروهينغا المهجورة لبوذيين من عرقية المسلمة في المنطقة، وأن التغييرات التي يتم إحداثها في المنطقة ستحمو أي أدلة بشأن الفظائع التي ارتكبتها قوات الجيش.

حذرت مسؤولية أممية رفيعة، أمس، من أن حملة القمع ضد المسلمين الروهينغا في ميانمار «تحمل سمات الإبادة الجماعية»، مشددة على ضرورة محاسبة حكومة ميانمار.

وفر نحو 700 ألف من أقلية الروهينغا المسلمة من ولاية راخين إلى بنغلاديش المجاورة منذ أغسطس (آب) الماضي، بسبب عمليات عسكرية قالت الأمم المتحدة إنها ترقى إلى «التطهير العرقي». وروى الروهينغا الفارون شهادات عن تعرض الكثير منهم للقتل والحرق والاعتصاب على أيدي عناصر الجيش والعصابات المسلحة المتحالفة معه. وتنفي ميانمار، التي تتعامل مع الروهينغا باعتبارهم مهاجرين غير قانونيين من بنغلاديش وترفض منحهم الجنسية وتحرمهم من حقوقهم الأساسية، هذه الاتهامات.

وقالت مقرر الأمم المتحدة الخاصة، بانغي لي، أمام مجلس حقوق الإنسان أمس: «أصبحت أكثر اقتناعاً أن هناك جرائم تم ارتكابها (...) تحمل سمات الإبادة الجماعية، وأدعو بإشد العبارات لمحاسبة المسؤولين عنها، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. ودعت الأكاديمية الكورية الجنوبية التي منعت من دخول ميانمار إلى إطلاق تحقيق مدعوم من الأمم المتحدة في بنغلاديش».

بدوره، دعا المفوض السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين الأسبوع الماضي إلى تشكيل هيئة جديدة منوط بها تحضير الاتهامات الجنائية حول الفظائع المرتكبة في ميانمار. وقالت لي إن السعي نحو تحقيق المحاسبة بكاليفورنيا، من أن الاجتماع بعد أعطوا الأوامر وارتكبوا الانتهاكات ضد الأفراد والمجموعات الدينية والأثنية».

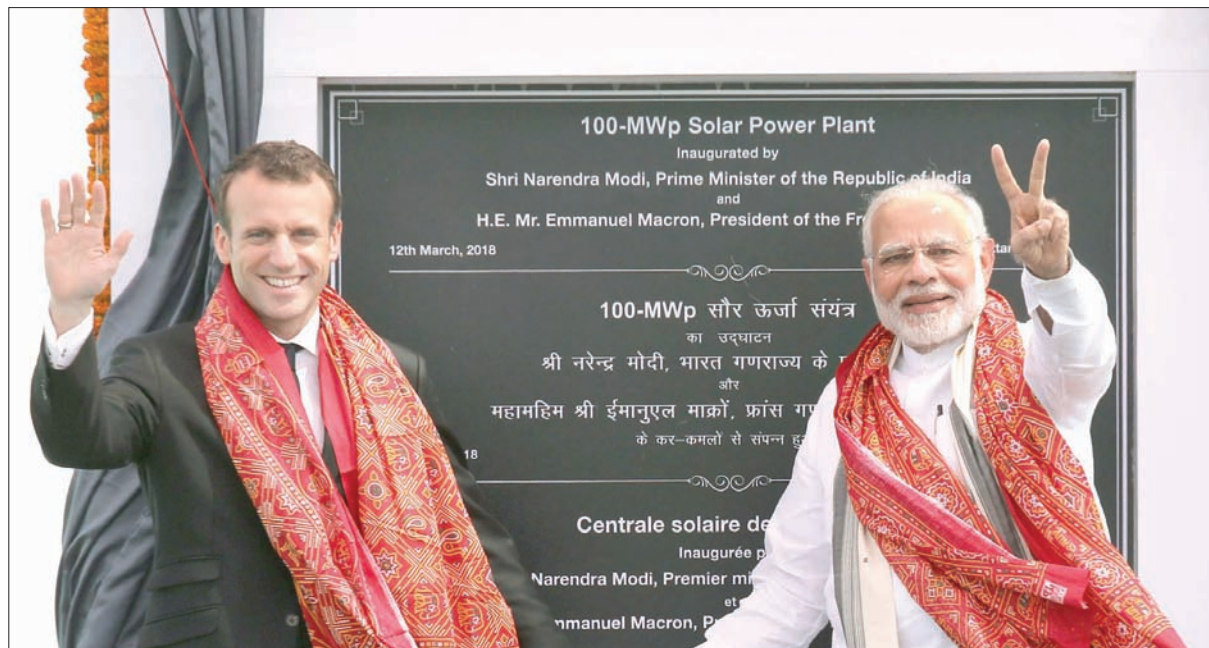
وتابعت أن «القيادات الحكومية التي لم تفعل شيئاً للتدخل ووقف أو إدارة هذه الأفعال، يجب أيضاً أن تحاسب». من جهتها، ذكرت منظمة العفو الدولية في تقرير أمس أن السلطات البورمية تبني قواعد عسكرية في مناطق تابعة للروهينغا تم إحراقها خلال العنف عام 2017. ويستند تقرير منظمة العفو الدولية، الذي حمل عنوان «إعادة تشكيل ولاية راخين» إلى صور ملتقطة عبر الأقمار الصناعية

بذوره، دعا المفوض السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين الأسبوع الماضي إلى تشكيل هيئة جديدة منوط بها تحضير الاتهامات الجنائية حول الفظائع المرتكبة في ميانمار. وقالت لي إن السعي نحو تحقيق المحاسبة بكاليفورنيا، من أن الاجتماع بعد أعطوا الأوامر وارتكبوا الانتهاكات ضد الأفراد والمجموعات الدينية والأثنية».

وتابعت أن «القيادات الحكومية التي لم تفعل شيئاً للتدخل ووقف أو إدارة هذه الأفعال، يجب أيضاً أن تحاسب». من جهتها، ذكرت منظمة العفو الدولية في تقرير أمس أن السلطات البورمية تبني قواعد عسكرية في مناطق تابعة للروهينغا تم إحراقها خلال العنف عام 2017. ويستند تقرير منظمة العفو الدولية، الذي حمل عنوان «إعادة تشكيل ولاية راخين» إلى صور ملتقطة عبر الأقمار الصناعية

## وقعا اتفاقيات في مجالات الدفاع والفضاء والنووي

## ماكرون ومودي يعرزان التعاون الاستراتيجي على حساب بكين



مودي وماكرون لدى افتتاحهما منشأة لإنتاج الطاقة الشمسية في ميزابور أمس (أ.ب.)

الهندية - الفرنسية. وفي عام 2016 وقعت الهند اتفاقاً بقيمة 8,78 مليار دولار مع فرنسا لشراء 36 طائرة «رافال» مقاتلة.

من جانبه، أوضح غولشان ساشديفا، الأستاذ بكلية الدراسات الدولية في جامعة جواهر نهرو بدلهي، أن الوضع داخل أوروبا يتغير، ذلك أن الدور البريطاني فيما بعد (بريكست)

يذكر أن ماكرون كان من المقرر أن يزور الهند في ديسمبر (كانون الأول) الماضي قبل زيارته الصين في يناير (كانون الثاني)، إلا أن تلك الزيارة التي كان مقرراً لها أن تستمر يومين تأجلت بناء على طلب من مودي بسبب ظروف انتخابات ولاية غوجرات التي أسرع إليها رئيس الوزراء الهندي لضمافن فوز حزبه هناك.

من ناحيته، أعرب السفير الهندي السابق لدى الولايات المتحدة، أرون سينغ، عن اعتقاده بأنه «رغم كون فرنسا عضواً في نظام التحالفات الغربية، فقد سعت في الوقت ذاته نحو اتخاذ مواقف وقرارات مستقلة، الأمر الذي يخلق مساحة مفيدة للامم المتحدة. على سبيل المثال، لم تتبع فرنسا أبداً من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في الانشقاقات التي وجهتها كل منهما للهند، أو مساعيها لفرص عقوبات ضدها في أعقاب الاختبارات النووية التي أجرتها عام 1998. وتعتبر فرنسا قوة عالمية وعضواً دائماً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، حيث تدعم تطעות الهند، علاوة على وجودها الفعلي داخل منطقة المحيط الهادئ الهندي. وقد مكنتها من أن تكون طرفاً في العلاقات على نحو أكبر».

يذكر أن الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند كان الضيف الرئيسي في احتفالات اليوم الوطني بالهند عام 2016، وفي أعقاب انتخاب ماكرون رئيساً للبلاد في مايو 2017 زار مودي فرنسا، وشدد على رغبته في إضافة معنى جديد للشراكة

الهندية - الفرنسية. وفي عام 2016 وقعت الهند اتفاقاً بقيمة 8,78 مليار دولار مع فرنسا لشراء 36 طائرة «رافال» مقاتلة.

من جانبه، أوضح غولشان ساشديفا، الأستاذ بكلية الدراسات الدولية في جامعة جواهر نهرو بدلهي، أن الوضع داخل أوروبا يتغير، ذلك أن الدور البريطاني فيما بعد (بريكست)

يذكر أن ماكرون كان من المقرر أن يزور الهند في ديسمبر (كانون الأول) الماضي قبل زيارته الصين في يناير (كانون الثاني)، إلا أن تلك الزيارة التي كان مقرراً لها أن تستمر يومين تأجلت بناء على طلب من مودي بسبب ظروف انتخابات ولاية غوجرات التي أسرع إليها رئيس الوزراء الهندي لضمافن فوز حزبه هناك.

من ناحيته، أعرب السفير الهندي السابق لدى الولايات المتحدة، أرون سينغ، عن اعتقاده بأنه «رغم كون فرنسا عضواً في نظام التحالفات الغربية، فقد سعت في الوقت ذاته نحو اتخاذ مواقف وقرارات مستقلة، الأمر الذي يخلق مساحة مفيدة للامم المتحدة. على سبيل المثال، لم تتبع فرنسا أبداً من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في الانشقاقات التي وجهتها كل منهما للهند، أو مساعيها لفرص عقوبات ضدها في أعقاب الاختبارات النووية التي أجرتها عام 1998. وتعتبر فرنسا قوة عالمية وعضواً دائماً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، حيث تدعم تطעות الهند، علاوة على وجودها الفعلي داخل منطقة المحيط الهادئ الهندي. وقد مكنتها من أن تكون طرفاً في العلاقات على نحو أكبر».

يذكر أن الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند كان الضيف الرئيسي في احتفالات اليوم الوطني بالهند عام 2016، وفي أعقاب انتخاب ماكرون رئيساً للبلاد في مايو 2017 زار مودي فرنسا، وشدد على رغبته في إضافة معنى جديد للشراكة

كانت فرنسا أول دولة توقع اتفاقاً للتعاون النووي السلمي مع الهند، من جهتهم، يقر القادة الهنود، خصوصاً من حزب «بهاراتيا جاناتا» بالعدم الفرنسي.

واللافت أن رئيس الوزراء الهندي مودي استقبل الرئيس الفرنسي بعناق حار يعتبر خرقاً للقواعد البروتوكول، وذلك لدى استقباله في المطار.

يذكر أن ماكرون كان من المقرر أن يزور الهند في ديسمبر (كانون الأول) الماضي قبل زيارته الصين في يناير (كانون الثاني)، إلا أن تلك الزيارة التي كان مقرراً لها أن تستمر يومين تأجلت بناء على طلب من مودي بسبب ظروف انتخابات ولاية غوجرات التي أسرع إليها رئيس الوزراء الهندي لضمافن فوز حزبه هناك.

من ناحيته، أعرب السفير الهندي السابق لدى الولايات المتحدة، أرون سينغ، عن اعتقاده بأنه «رغم كون فرنسا عضواً في نظام التحالفات الغربية، فقد سعت في الوقت ذاته نحو اتخاذ مواقف وقرارات مستقلة، الأمر الذي يخلق مساحة مفيدة للامم المتحدة. على سبيل المثال، لم تتبع فرنسا أبداً من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في الانشقاقات التي وجهتها كل منهما للهند، أو مساعيها لفرص عقوبات ضدها في أعقاب الاختبارات النووية التي أجرتها عام 1998. وتعتبر فرنسا قوة عالمية وعضواً دائماً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، حيث تدعم تطעות الهند، علاوة على وجودها الفعلي داخل منطقة المحيط الهادئ الهندي. وقد مكنتها من أن تكون طرفاً في العلاقات على نحو أكبر».

يذكر أن الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند كان الضيف الرئيسي في احتفالات اليوم الوطني بالهند عام 2016، وفي أعقاب انتخاب ماكرون رئيساً للبلاد في مايو 2017 زار مودي فرنسا، وشدد على رغبته في إضافة معنى جديد للشراكة

الهندية - الفرنسية. وفي عام 2016 وقعت الهند اتفاقاً بقيمة 8,78 مليار دولار مع فرنسا لشراء 36 طائرة «رافال» مقاتلة.

من جانبه، أوضح غولشان ساشديفا، الأستاذ بكلية الدراسات الدولية في جامعة جواهر نهرو بدلهي، أن الوضع داخل أوروبا يتغير، ذلك أن الدور البريطاني فيما بعد (بريكست)

يذكر أن ماكرون كان من المقرر أن يزور الهند في ديسمبر (كانون الأول) الماضي قبل زيارته الصين في يناير (كانون الثاني)، إلا أن تلك الزيارة التي كان مقرراً لها أن تستمر يومين تأجلت بناء على طلب من مودي بسبب ظروف انتخابات ولاية غوجرات التي أسرع إليها رئيس الوزراء الهندي لضمافن فوز حزبه هناك.

من ناحيته، أعرب السفير الهندي السابق لدى الولايات المتحدة، أرون سينغ، عن اعتقاده بأنه «رغم كون فرنسا عضواً في نظام التحالفات الغربية، فقد سعت في الوقت ذاته نحو اتخاذ مواقف وقرارات مستقلة، الأمر الذي يخلق مساحة مفيدة للامم المتحدة. على سبيل المثال، لم تتبع فرنسا أبداً من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في الانشقاقات التي وجهتها كل منهما للهند، أو مساعيها لفرص عقوبات ضدها في أعقاب الاختبارات النووية التي أجرتها عام 1998. وتعتبر فرنسا قوة عالمية وعضواً دائماً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، حيث تدعم تطעות الهند، علاوة على وجودها الفعلي داخل منطقة المحيط الهادئ الهندي. وقد مكنتها من أن تكون طرفاً في العلاقات على نحو أكبر».

تجديداً، أجرت الهند أول اختبارات نووية لها، مثيرة غضب المجتمع الدولي، وسنت الولايات المتحدة وبريطانيا والصين ومعظم دول العالم هجوماً لاذعاً ضد الحكومة الهندية الجديدة آنذاك، التي شكلها حزب «بهاراتيا جاناتا» بقيادة رئيس الوزراء السابق أتال بيهاري فاجبائي.

في الوقت ذلك، أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعمه للهند، مؤكداً أن إقصاء الهند بعيداً عن النظام النووي العالمي أمر غير مقبول ويجب تصحيحه. وعلى مر السنوات، أصبحت فرنسا واحدة من أقوى الداعمين لانضمام الهند إلى أندية حصرية مثل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، كما كانت مساعداً باريس محورية بالنسبة للهند في انضمامها إلى الهيكل النووي الدولي.

وعندما أبرم الاتفاق النووي الهندي - الأميركي عام 2008 ليضع نهاية للعزلة التي فرضت ضد نيودلهي طيلة 34 عاماً من جانب السوق الدولية النووية،

تعدود جذور الاهتمام الاستراتيجي الهندي الجديد بفرنسا إلى التاريخ النووي للهند. فمنذ 20 عاماً، في عام 1998

المحيط الهندي»، جدير بالذكر أن الهند مشتركة مع الولايات المتحدة واليابان وأستراليا في الحوار الأمني الرباعي بهدف تعزيز مصالح الدول الأطراف داخل منطقة المحيط الهادئ الهندي. وأضاف: «اعتبر اتفاق الدعم المشترك الجديد والفرنسية الهندي تبعث برسالة مفادها أن الهند لا تقصر نفسها على اتفاق الحوار الوطني الرباعي مع الولايات المتحدة وحليفاتها اليابان وأستراليا». كما أن الاتفاقات الدفاعية الموقعة ترسم صورة لفرنسا باعتبارها بديلاً لكل من الولايات المتحدة وروسيا فيما يخص المعدات العسكرية والطائرات، أو التعاون بمجال الفضاء والمفاعلات النووية».

«علاقات نووية» تاريخية تعود جذور الاهتمام الاستراتيجي الهندي الجديد بفرنسا إلى التاريخ النووي للهند. فمنذ 20 عاماً، في عام 1998

المحيط الهندي»، جدير بالذكر أن الهند مشتركة مع الولايات المتحدة واليابان وأستراليا في الحوار الأمني الرباعي بهدف تعزيز مصالح الدول الأطراف داخل منطقة المحيط الهادئ الهندي. وأضاف: «اعتبر اتفاق الدعم المشترك الجديد والفرنسية الهندي تبعث برسالة مفادها أن الهند لا تقصر نفسها على اتفاق الحوار الوطني الرباعي مع الولايات المتحدة وحليفاتها اليابان وأستراليا». كما أن الاتفاقات الدفاعية الموقعة ترسم صورة لفرنسا باعتبارها بديلاً لكل من الولايات المتحدة وروسيا فيما يخص المعدات العسكرية والطائرات، أو التعاون بمجال الفضاء والمفاعلات النووية».

«علاقات نووية» تاريخية تعود جذور الاهتمام الاستراتيجي الهندي الجديد بفرنسا إلى التاريخ النووي للهند. فمنذ 20 عاماً، في عام 1998

المحيط الهندي»، جدير بالذكر أن الهند مشتركة مع الولايات المتحدة واليابان وأستراليا في الحوار الأمني الرباعي بهدف تعزيز مصالح الدول الأطراف داخل منطقة المحيط الهادئ الهندي. وأضاف: «اعتبر اتفاق الدعم المشترك الجديد والفرنسية الهندي تبعث برسالة مفادها أن الهند لا تقصر نفسها على اتفاق الحوار الوطني الرباعي مع الولايات المتحدة وحليفاتها اليابان وأستراليا». كما أن الاتفاقات الدفاعية الموقعة ترسم صورة لفرنسا باعتبارها بديلاً لكل من الولايات المتحدة وروسيا فيما يخص المعدات العسكرية والطائرات، أو التعاون بمجال الفضاء والمفاعلات النووية».

ذات أهمية استراتيجية كبيرة داخل مناطق تطل على المحيط الهندي، مثل جزر لاريونيون ومايوت والأراضي الفرنسية الجنوبية والانتاركتيكية، التي تضم في مجملها مليون مواطن فرنسي، وتشكل منطقة اقتصادية مقدس لدى الهندوس في قلب شبه القارة الهندية. وزار ماكرون سهل الغانج مهد الهندوسية، بصحبة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي التقاه مرات عدة خلال الزيارة التي هدفت إلى تعزيز العلاقات بين باريس ونيودلهي.

وعدا عندما تزور شخصية قيادية أوروبية، الهند، تتركز الزيارة حول التجارة والاستثمار. ومع هذا، تميزت زيارة الرئيس الفرنسي للهند بطابع استراتيجي مميز. وتأتي الزيارة احتفالاً باتفاقاً لمعاونة بعضها البعض في رصد وتحديد ومراقبة القطع البحرية. وتعلقاً على ذلك، قال فاجيو نارافاني، أستاذ الصحافة

الاستراتيجية بين البلدين، وقد شهدت توقيع الجانبين 14 اتفاقية بمجالات متنوعة ما بين الدفاع والفضاء والتعليم والتنمية الحضرية والتعاون بالمجال النووي وتطوير السكك الحديدية وغيرها.

علاوة على ذلك، وافق الجانبان على عقد حوار ثنائي حول القضايا الدفاعية على نحو سنوي. وبخلاف الدلالات الاستراتيجية المهمة لهذا الاتفاق، فإنه يعكس أيضاً أهمية العلاقات بين باريس ونيودلهي. وفقاً لاستراتيجيا الدفاعية في جامعة سيشيل وموريشيوس. وفي وقت تعيد الهند تعريف فضائها الاستراتيجي في إطار منطقة المحيط الهادئ الهندي الأوسع، فإن ثمة إمكانات ضخمة وراء التعاون الهندي - الفرنسي داخل المحيط الهندي، حيث يخالج الهند قلق بالغ إزاء سياسة التطويق التي تمارسها الصين تجاهها. من ناحيتها، تشكل فرنسا قوة بحرية كبرى، ومن شأن الاتفاق اللوجستي والتدريب المشترك بين القوات البحرية لدى الجانبين - وهو اتفاق قائم بالفعل - معاونة الهند في تحديث معرفتها البحرية».

جدير بالذكر أن منطقة المحيط الهادئ تشكل أهمية محورية للبلدين. وتملك الهند سواحل على امتداد 7,500 كيلومتر بالمنطقة وأكثر من 1,380 جزيرة ومنطقة اقتصادية بحرية حصرية على مساحة 2 مليون كيلومتر مربع. أما الأراضي الفرنسية داخل منطقة المحيط الهادئ الهندي، فيعيش عليها 1,6 مليون مواطن، وتضم منطقة اقتصادية حصرية على مساحة 9,1 كيلومتر مربع. أثناء الزيارة، شدد ماكرون ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي على أن التعاون بين البلدين بالغ الضرورة للحفاظ على سلامة الطرق البحرية الدولية، وضمان عدم إعاقة حركة التجارة والاتصالات تبعاً لما ينص عليه القانون الدولي.

وفي إشارة قوية للصين، أكد ماكرون على أن «ثمة جزءاً قوياً من أمننا واستقرار العالم» -يحدث به الخطر داخل المحيط الهندي، والذي، مثلما الحال مع المحيط الهادئ، «لا يمكن أن يصبح مكاناً للهيمنة. إننا نملك قوة بحرية قوية وأسطول ضخم يضم غوصات نووية. علاوة على كوننا نشطين للغاية داخل منطقة المحيط الهادئ الهندي، بما يكفل الحفاظ على الأمن الجماعي.

وبالنسبة لي، تعتبر الهند واحدة من الشركاء المحوريين لضمان الاستقرار في المنطقة بأسرها». أما مودي، فقال إنه من المهم للغاية بالنسبة للبلدين التعاون داخل منطقة المحيط الهندي. وأضاف: «اعتبر اتفاق الدعم اللوجستي المتبادل بين القوات المسلحة الهندية والفرنسية بمثابة خطوة ذهبية في تاريخ التعاون الدفاعي الوثيق بين البلدين».

من ناحية أخرى، رأى محللون أن التعاون العسكري المتنامي بين الجانبين يشكل واحدة من الخمار الكبرى للقاء مودي وماكرون. على سبيل المثال، أكد فيليكس كاتجو، في تصريحات لإحدى القنوات التلفزيونية، أن «هذا أمر غير مسبق. لا اعتقد أن الهند سبق وأن دخلت في مثل هذه العلاقة القوية مع دولة أخرى في الماضي، ويأتي هذا في وقت يتخذ الصينيون تحركات قوية حولنا في المياه، تحديداً في

من ناحية أخرى، رأى محللون أن التعاون العسكري المتنامي بين الجانبين يشكل واحدة من الخمار الكبرى للقاء مودي وماكرون. على سبيل المثال، أكد فيليكس كاتجو، في تصريحات لإحدى القنوات التلفزيونية، أن «هذا أمر غير مسبق. لا اعتقد أن الهند سبق وأن دخلت في مثل هذه العلاقة القوية مع دولة أخرى في الماضي، ويأتي هذا في وقت يتخذ الصينيون تحركات قوية حولنا في المياه، تحديداً في

# الرأي

## الإرهاب كما يبدو في الغوطة



فايز سادة

الموت، أو الاعتقال، أو الترحيل إلى الشمال باتجاه إدلب، التي لن يكون مصيرها وفق سيناريوهات الحلف الثلاثي مختلفا عن سيناريو الغوطة إلا ببعض التفاصيل الناجمة عن تمايزت ليست لها أهمية تذكر. إن المبرر الرئيسي لحرب الغوطة وسكانها، كما يطرحه الحلف الثلاثي، هو محاربة الإرهاب الذي يصوفونه به تشكيلات المعارضة المسلحة في الغوطة، وهي التشكيلات ذاتها التي انخرطت في العملية التفاوضية في جنيف وأستانة، وهي طرف في اتفاق خفض التصعيد بالغوطة الذي تم الوصول إليه بضمانة كل من روسيا وإيران وتركيا العام الماضي، وقد امتنعت روسيا وإيران عن مواجهة خروقات نظام الأسد للاتفاق، بل شاركتا فيها قبل أن تصلحا مع حليفهما في الحرب الراهنة على الغوطة، الأمر الذي يسقط بالعلم السياسي وصف الإرهاب عن تشكيلات المعارضة المسلحة في الغوطة، ويجعل كل من يقف إلى جانب نظام الأسد، مثل إيران، توصف به.

والنقطة الثانية في دلالات انخراط الدول الثلاث في إرهاب الدولة، رفضها المضي في الحل السياسي للقضية السورية، وإغلاق أذنانها عن الدعوات والمطالبات الدولية والإقليمية القاضية بوقف الحرب وإتاحة الفرصة أمام الجهود السياسية، وتحدي الإرادة الدولية المعبر عنها في قرار مجلس الأمن، والقول إن سيناريو الغوطة الذي يقارب سيناريو حلب أواخر عام 2016، سوف يتكرر لاحقاً في إدلب وكل منطقة خارجة عن سيطرة النظام في سوريا.

على المدينة بتدمير قواته وأجهزته الأمنية أو من خلال مقتل عشرات الألوف من سكانها باستثناء من زج بهم في السجون، ومن شردهم في أنحاء مختلفة من العالم. نموذج حماة في إرهاب الدولة، كرره المرات ضد مدن وقرى وأحياء في السنوات

السبع الماضية، سواء بواسطة ميليشياته، التي لا وظيفة لها سوى القتل والاعتقال والتدمير والتعذيب، قبل أن يتطور استراتيجيته في إرهاب الدولة بإقامة تحالف إرهابي من دول حلفا من الروس والإيرانيين، وضم إليه ميليشيات لبنانية وعراقية وأفغانية وباكستانية، إضافة إلى شركات المرتزقة وأبرزها المرتزقة الروس.

فألروس لهم نموذجهم في غروزي بالشيشان، والإيرانيون يمارسون الإرهاب، سواء عبر ما قاموا به في إيران أو بدعمهم جماعات إرهابية معروفة ومصنفة عالمياً في قائمة الإرهاب مثل «حزب الله» اللبناني، وهو واحد من ميليشيات إيران، التي تمارس عملياتها في العديد من البلدان.

لقد حشد الحلف الثلاثي قوته في مواجهة غوطة دمشق، وبدأ عملية إبادة شاملة هناك منذ ثلاثة أسابيع، ما زالت متواصلة رغم اتخاذ مجلس الأمن الدولي المنوط به حماية الأمن والسلم الدوليين قراره رقم (2401) بإعلان الهدنة في الغوطة، دون أن تتوقف الحرب، ولا يبدو أنها ستتوقف، لأن سيناريو الحلف الثلاثي يقضي بتحويل الغوطة إلى مكان بلا سكان، ولا مصير لهم سوى واحد من خياراته

وتمثل غوطة دمشق الشرقية اليوم مسرحاً نموذجياً لواحدة من أكبر الأعمال الإرهابية، التي عرفها العالم في العقود الأخيرة من تاريخه. ففي هذه القعة الصغيرة من محيط دمشق، هناك نحو أربعمئة ألف من السكان، أكثر من نصفهم أطفال، عاش غالبيتهم تحت القصف المستمر منذ سبع سنوات، وأغلب هؤلاء ولدوا في ظل حصار شامل مستمر منذ خمس سنوات، منع فيها خروج الاحتياجات الإنسانية بما فيها الغذاء والدواء والتجهيزات الضرورية لاستمرار الحياة.

الذنب الأساسي لسكان الغوطة أنهم خرجوا متظاهرين سلميين من أجل مستقبل وحياة أفضل لأولادهم وبلدهم مثل حال أغلبية السوريين الذين تظاهروا من أجل الحرية والكرامة في مارس (آذار) 2011، ثم ذهبوا إلى احتجاجات أوسع بعد أن أغلق النظام أبواب الحل السياسي، وأصر على حل عسكري أمني قائم على الإكراه والإجبار بالقوة، وهي جوهر الأعمال الإرهابية، التي شكلت نمطاً في سلوك نظام الأسد ضد السوريين منذ تولي الأسد الأب السلطة في عام 1970، وتعبيرها الأبرز مذبحه حماة 1982، التي قام بها حافظ الأسد وجهازه الأمني -العسكري تحت شعار محاربة المسلحين واستعادة سيطرة الدولة

## صحة النظام الدولي الليبرالي



جوش روغبين\*

التجارة وتعزيز المؤسسات الدولية. وعليه، فإن المهمة الملغاة على عاتق أنصار النظام الدولي الليبرالي اليوم تكمن في «بناء تحالفات جديدة داخل مجتمعاتنا وبين مجتمعاتنا بعضها البعض»، حسبما قال ميرفي. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن المشروع الذي طرحه بانون يدور حول توحيد صفوف القوميين في اليسار واليمين في مواجهة النظام الدولي. في المقابل، يعزز أنصار النظام الدولي من الديمقراطية والجمهوريين جهودهم لمقاومة مثل تلك التحركات.

من جهته، أخبرني عضو مجلس النواب عن الحزب المتحدة وأوروبا. كما أن تيرنر أن الربط بين تلك المهمة والشعب الأمريكي يحمل أهمية محورية. وقال: «الديمقراطيات تتولى القيادة من خلال ناخبيها الذين يقفون إلى جانبها ويدعمون أجندتها والتوجه الذي يتخذه الهيكل الغربي. وهذا تحدياً ما نقتده منذ فترة».

يجب كذلك أن يقر التحالف عبر الأطلسي بإخفاق جهوده التي يبذلها منذ عقود من أجل التقرب إلى روسيا والصين لاحتها على الانضمام إلى النظام الدولي القائم على قواعد واضحة. ويتعين على الديمقراطيات أن تفف من جديد في مواجهة الجهود الاستبدادية الرامية لتقويض المؤسسات والقيم الغربية.

من ناحية أخرى، فإن نقطة البداية نحو تعزيز دعائم النظام الدولي الذي بناه المجتمع الأطلسي منذ نصف قرن، ينبغي أن تتمثل في إصلاح المؤسسات الدولية وتناول القضايا التي تثير سخط من خلفتهم حركة الأزهار الاقتصادي خلف ظهرها والدفاع عن استقلالية الإعلام الحر وزيارته وحماية اليات الديمقراطية - مثل الانتخابات.

الحقيقة أن النظام الدولي الليبرالي بعيد كل البعد عن كونه مثالياً، لكنه يبقى أفضل من البديل، وهو نظام دولي تحكمه المصالح الذاتية الفجة وطغيان الرئيس ترمب لأنها لا تدعم أهدافاً مثل نشر قيم ليبرالية في دول أخرى وتحرير

واضح في التوجهات القومية والشعبوية داخل الولايات المتحدة وأوروبا. كما أن النزعات الاستبدادية التي تتزعمها روسيا والصين في حالة تنام مختلف أرجاء العالم.

الواضح أن الغرب افترض في أعقاب الحرب الباردة أن القبول العالمي للقيم الليبرالية مسألة مفروغ منها، لكن للأسف لم ينه التاريخ عند هذه النقطة، وإنما استأنفت عجلة التنافسات الجيوسياسية دورانها. وكان من شأن هذا الأمر. وبعد ذلك، جاءت الصدمات السخط إزاء نموذج المجتمع الليبرالي المنفتح، وسارع الخصوم لاستغلال الخداعات السلبيّة للعولمة تاجيج المزدوجتان المتثلتان في «البريكست» ونجاح دونالد ترمب.

ويرى البعض أن الديمقراطية الليبرالية لم تتناول احتياجات ورغبات الشعوب التي تعيش تحت مظلتها، بينما يقول آخرون إن النظام الدولي الليبرالي لم يكن ليبرالياً أو عالمياً أو منظماً بصورة كاملة قط، وإن مهمة الدفاع عنه يجب أن تتضمن الاعتراف بهذه العيوب والعمل على تناولها. بيد أن المهمة الأولى تظل «الإبقاء على هذا النظام الدولي الليبرالي حياً»، مثلما قال السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي أمام المنتدى. من ناحية أخرى، سيظل من المستحيل تحقيق قيادة أميركية نشطة ما دام استمرت إرادة الرئيس ترمب لأنها لا تدعم أهدافاً مثل نشر قيم ليبرالية في دول أخرى وتحرير

عانى أنصار ما يعرف باسم «النظام الدولي الليبرالي»، خلال الفترة الأخيرة، بانتكاسات على أيدي خصوم داخل أوطانهم وخارجها. ومع هذا، يعكف الراجيون في الإبقاء على وتعزيز النظام العالمي الذي أقره ويقوده الغرب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، على التخطيط لإحداث صحوه بهذا النظام. يذكر أنه عندما تعاونت الولايات المتحدة ودول أوروبية خلال النصف الثاني من القرن العشرين لبناء علاقات ومؤسّسات متعددة الأطراف بهدف تعزيز ونشر القيم الليبرالية مثل حكم القانون والديمقراطية والأسواق المفتوحة وحقوق الإنسان، بدأ ذلك انحرفاً عن النهج العام السائد حينها. في الواقع، لقد سار هذا المشروع عكس اتجاهه منذ على صعيد العلاقات السياسية الدولية. سادت خلالها القوة الوحشية والجشع والحرب والأناثية. وحيد بالذكر أنه في فرنسا خلال علة نهاية الأسبوع، أخبر المسؤول السابق بالبيت الأبيض ستيفن بانون قوميين ينتمون إلى اليمين المتطرف أن «التاريخ يقف إلى صفنا» ولم يكن مخطئاً تماماً في قوله هذا.

وفي الوقت الذي كان يعمل بانون على تقويض ما ينتقده هو وأمثاله باعتباره «عولمة»، كانت مجموعة من المسؤولين والخبراء الأميركيين والأوروبيين تعقد اجتماعاً للتوصل إلى سبيل لإنقاذ هذا النظام. وأطلق منتدى بروكسل التابع لصندوق مارشال الألماني دعوة للعمل.

وفي كلمة القاها أمام المنتدى، قال الكاتب روبرت كاغان: «لقد راغت عيننا بعيداً عن الجهود الضخمة التي تبذلها ببناء هذا النظام الدولي وكيف أنه شكل تحدياً مهلاً لحركة التاريخ، بل للطبيعة البشرية ذاتها. اليوم، نملك القدرة على المقاومة، كل ما نحتاج إليه تفهم أن هذه المقاومة يجب أن تبدأ».

فيما بينهم، يتشارك أنصار النظام الدولي في الاعتقاد بأن هذا النظام يواجه خطراً بالغاً يهدده وكذلك سبعة عقود من النمو والرخاء والسلام النسبي حققها هذا النظام. اليوم، ثمة صعود

### حرب كونية

نفسه. لقد تحولت أغلب دول العالم المتمدن إلى غابة وحوش، القوي يأكل فيها الضعيف. وبعد ذلك، سينتصر العنصر اللغوي على بعضهم بعضاً. إن الظلم قد زاد، ووضعت القوانين الإنسانية في منزلة التاريخ، وهذا يدفعنا إلى الاعتقاد بأن الحرب الكونية على الأبواب. وكي أكون صريحاً، فإن معظمنا لا يستحقون العيش على هذا الكوكب المليء بالمجرمين والوحوش ومصاصي الدماء وقتلة الأطفال والبراة.

رشدي رشيد - فرنسا  
rs.rashid@quicknet.nl

### آفاق رحبة

تعليقاً على مقال حسين شبكشي «نجاح الزيارة»، المنشور بتاريخ 11 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول: إن ما يقوم به ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان هو أعظم ثورة تشهدها المنطقة والعالم، إنه يعيد الأمور إلى نصابها، بل ويقفز بالبلاد إلى

### طموح وحب

عطفاً على مقال عبد الله بن بجاد العتيبي «محمد بن سلمان... الزيارة الخارجية الأولى»، المنشور بتاريخ 11 مارس (آذار) الحالي، أقول: إن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رجل طموح، محب لدينه ووطنه وشعبه، صاحب عزيمة وتميز في كثير من الأمور السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها. لقد استطاع ولي العهد في فترة زمنية قصيرة جداً أن يخلق عالماً بالملكة العربية السعودية وشعبها، وأن يبرز دور السعودية الإقليمي والدولي، ودورها في النواحي الاقتصادية والسياسية

### مقاطعة الموندنيل

تعليقاً على خبر «تهديدات بالانسحاب من كأس العالم على أثر قضية الجاسوس الروسي»، المنشور بتاريخ 11 مارس (آذار) الحالي، أقول: إنني شخصياً أؤيد فكرة مقاطعة موندنيل روسيا لأنه لا يمكن السكوت عن هذا النظام، الذي كما يتردد يقوم بتسميم البشر وقتلهم يومياً، سواء كان ذلك في إنجلترا أو في سوريا، وكفى سكوتاً عن نظام القتل والدمار والصواريخ والقنابل والسلاح. على إنجلترا أن تترد على موسكو رداً صاعقاً.

سامي عبد الحميد - باريس  
samis@laposte.net

### تقصير مدة العقوبة

ذاتها، إذ سيسلم الشعب السعودي من شرور هذا السجن الذي سيصبح عضواً عاملاً في المجتمع السعودي لا يخشى جانبه. وأما ما جاء ذكره في المقال من أن هولندا استوردت 200 سجين من النرويج، نظراً لزيادة عدد السجناء في السجون الهولندية عن عدد المساجين بها، فهذا هو ما لا يصحق لأنه تصرف سيئير بالمجتمع الهولندي، ويعمل على نشر الجريمة فيه، وهذا يعد في رأيي قلباً للأوضاع السوية؛ في الوقت الذي نتمنى فيه أن تكون كل دول العالم مثالية تستورد هولندا ذاتها مجرمين لئلا بهم فراغ السجون بها! يا للعجب.

فؤاد نصير - مصر  
mn90962@aol.com

### الوكيل الإعلاني

ترحب بالصحة وحسن الخلق المملكة العربية السعودية للملكة العربية السعودية للحلاف العربي لدعم الشرعية في اليمن، ومواجهة الإرهاب الإيراني في المنطقة؛ كل هذه الأمور التي ذكرتها استطاع الأمير محمد بن سلمان وبكل ثقة أن يحققها، وهو لا يزال يسعى وبكل جهد وعزيمة لتحقيق المزيد من أجل بلده وشعبه والمنطقة، وهذا في الحقيقة ليس بالأمر الهين السهل، فالإنسان له طاقة يمنحه الله إياها.

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات  
alkindy51@gmail.com

### السعادة قبل المال

عطفاً على خبر «ثالث أغنى رجل في العالم: كنت أكثر سعادة قبل الثراء»، المنشور بتاريخ 11 مارس (آذار) الحالي، أقول: المال ضروري من أجل حياة كريمة، لا من أجل رفاهية منقطعة نعمة أظافهم في دفة وحصولا على أوليات العيش، وكما يقال: لديهم الستر، لا يجدون سعادتهم فيما بعد بالثراء الفاحش، بل يتمنون الزمن الجميل الذي عاشوه في طفولتهم وشبابهم، حيث السلام والأمن والصدق والحنون من كلا الأبوين، لا أن يظفوا في قلق وخوف واضطراب يطل حياتهم وشخصياتهم، فكل شيء ضريبة، وضريبة الثراء رباح عاتبة تهب من كل جانب، فنقتلع الإنسان من جذوره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وصدق ما قاله لي أحد الأطباء الذي رفض ما لا وفيراً في بلاد الغرب، حيث لا يحتاج لثراء المال، فهو يعيش حياة كريمة ويمتلك ما يكفي، وسعادته تكمن في قضاء أوقات جميلة مع أحفاده، وأخيراً، القناعة كثر لا يفنى.

حسان عبد العزيز التميمي - السعودية  
tamimidad@gmail.com

### رسائلكم إلى المحرر

النتيجة الوسطى ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والأختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرأين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي والاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

### الوكيل الرئيسي

Rabat: +212 37262616 / +212 37260300  
Kuwait: +965 2997799 / +965 2997800  
Riyadh: +966112128000 / +966114401440

### المكاتب

Washington DC: +1 202 6628225 / +1 202 6628223  
Dubai: +9714 3916500 / +9714 3918353  
Cairo: +2023 7492996 / +2023 7492855  
Beirut: +9611 549002 / +9611 549001

### المقر الرئيسي

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com

### الوكيل الإعلاني

AL-KHALEEJIAH  
للإعلان والحلافات العامة

920 000 417 لندن، لندن، 4420 7404 6950  
دبي، دبي، +9714 391 4440 / +9714 391 6400 / +331 5377 6400

www.alkhaleejiah.com

### الوكيل الرئيسي

ARAB MEDIA COMPANY  
الوكيل الرئيسي

22304 الرياض 11495  
12128000 الرياض +966112128000  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فونسي هاتف: +971 4 3918353  
فاكس: +971 4 3918354  
ابوظبي هاتف: +971 2 6733555  
فاكس: +971 2 6733384

www.arabmedia.co.com

### المقر الرئيسي

11585 الرياض  
+966 12121774 فاكس / +966 12128000 هاتف  
بريد الكتروني: info@arab-media.com  
وكيل التوزيع في الامارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فونسي هاتف: +971 4 3918353  
فاكس: +971 4 3918354  
ابوظبي هاتف: +971 2 6733555  
فاكس: +971 2 6733384  
وكيل التوزيع في الكويت  
شركة للتي للتدعية والاعلان والنشر والتوزيع  
فونسي هاتف: +9654834922  
فاكس: +9654834719



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

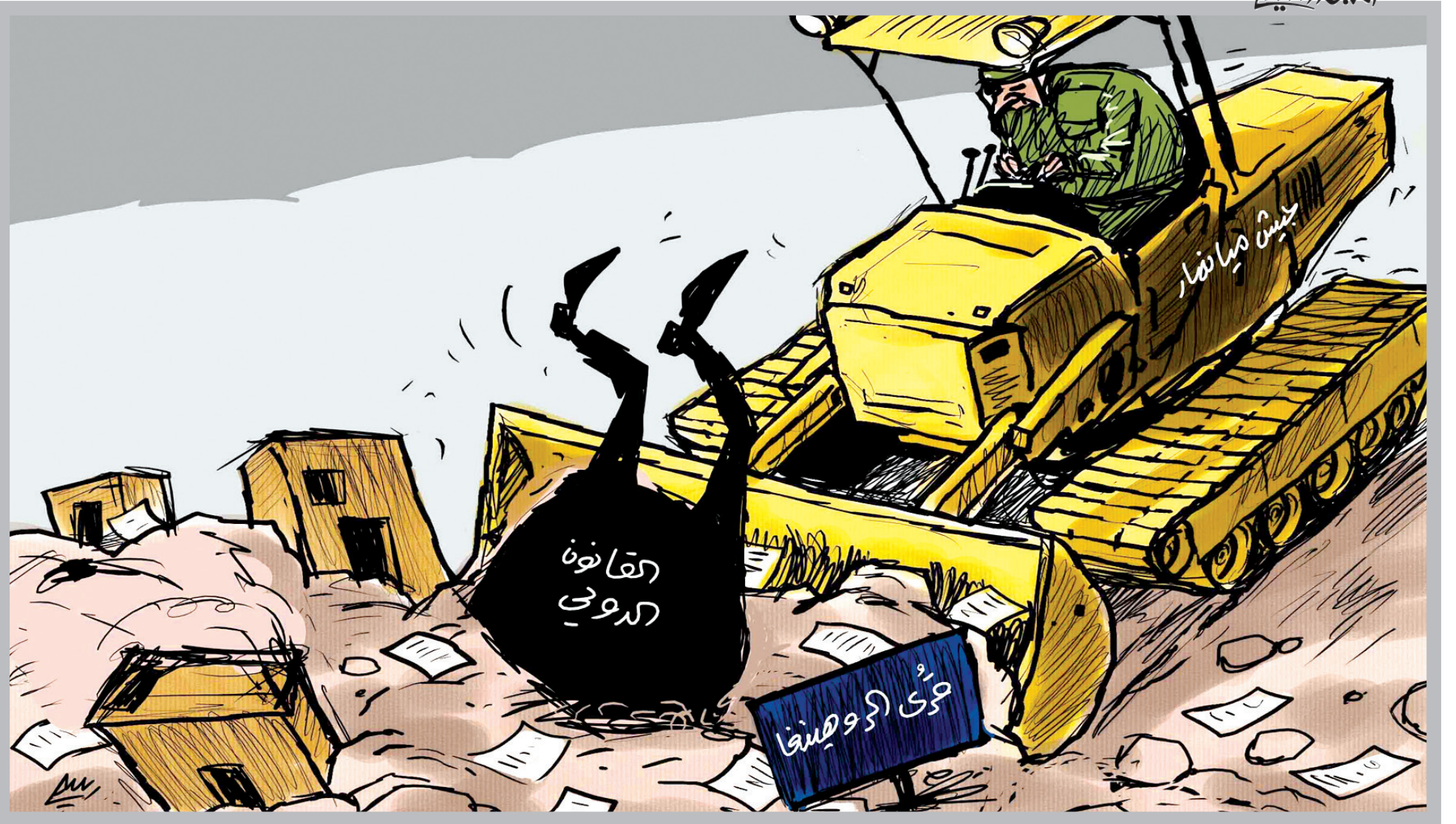
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## هل «ريج» النظام السوري الحرب؟

نجح النظام السوري في تقسيم الغوطة الشرقية إلى ثلاث مناطق، في احتكاك يهدف إلى منع الجماعات المتمردة المختلفة التي تقاوم في هذه المنطقة من التنسيق ضده. ينظر إلى هذا التطور على نطاق واسع كخطوة أخرى إلى الأمام للنظام، في جهوده لاستعادة السيطرة على جميع أنحاء سوريا. كما بدأ كثيرون في الغرب يعتبرون أن النظام السوري يقترب من «النصر» في الصراع، وأن صناعي السياسة والوكالات الدولية يجب أن يجهزوا أنفسهم على هذا الأساس.

سبيل المثال، فسر كثيرون الوجود العسكري لهيئة تحرير الشام بأنه سيطرة شاملة، تمكنت هيئة تحرير الشام من فرض سيطرتها العسكرية في إدلب بمستوى أعلى من الجماعات العسكرية الأخرى، لفترة زمنية طويلة، ولكن محاولاتها لوضع يدها على الحكم هناك لم تكن ناجحة. وقد واجهت منظمات المجتمع المدني قيامها بإبشاش الإدارة المدنية، كما رفض كثير من المجالس المحلية جهودها في اختراقها.

من الناحية الاقتصادية، تولت هيئة تحرير الشام توفير الكهرباء والمياه في إدلب، لاستخدام توزيع الخدمات كمصدر للدخل. وقررت أيضاً فرض ضرائب على السلع، لا سيما السلع التي تؤمن لها الريج، مثل الإسمنت والوقود، والتي يجري نقلها إلى مناطق تخضع لسيطرتها من المناطق التي تحكمها جماعات مسلحة أخرى. على الرغم من أن هيئة تحرير الشام كانت تحارب بعض تلك الجماعات المسلحة، فإنها كانت تعمل اقتصادياً معهم. وتنطبق الديناميكيات نفسها على المجموعات الأخرى في الشمال الغربي، التي غالباً ما تقاوم وتتعاقد بعضها مع بعض تجارياً في الوقت نفسه، مثل الجبهة الشامية وشبكات حماية الشعب. فرض الخوطة الشرقية، فرض النظام السوري حصاراً لمدة خمس

سنوات تقريباً؛ لكن الجماعات الموالية للنظام تعمل أيضاً اقتصادياً مع الجماعات المتمردة داخل الغوطة الشرقية، مثل «جيش الإسلام». حفرت الجماعات الموجودة داخل الخوطة الانشقاق التي يتم من خلالها تهريب البضائع إلى الغوطة الشرقية، ولكن في كثير من الأحيان كانت الكيانات التي تورد تلك البضائع للمهربين مكونة من عناصر مؤيدة للنظام، استفادت اقتصادياً من هذه التجارة مع خصومها.

في حين أن النظام قد يستولي في نهاية المطاف على الخوطة الشرقية بعد معركة دموية شرسة، فإن هذا لن يؤدي بالضرورة إلى توفير الخدمات من قبل الدولة لهذه المنطقة. إذا تم أخذ حالة حلب الشرقية كمثال قابل للمقارنة، فمن المرجح أن يستمر حرمان الغوطة الشرقية من الخدمات الحيوية، وستديرها الميليشيات الموالية للنظام التي تشارك في نهج وإبشاش السكان المحليين.

وحتى في المناطق التي ظلت تحت رقابة النظام، فإن هذه الميليشيات الموالية تقوم بالفعل بنشاطات اقتصادية تقوم على النهب والإبشاش دون تدخل من الدولة، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن الدولة السورية قلت قدرتها مؤسستها الأمنية والعسكرية، وأصبحت تعتمد على هذه الميليشيات

لينا الخطيب \*



من أجل البقاء، ولكن أيضاً لأنها غير قادرة تماماً على التحكم في أنشطة تلك الميليشيات. إضافة إلى ذلك، كانت العناصر الموالية للنظام مثل بعض النخب التجارية تعمل في تسهيل تهريب وبيع الوقود المنتج في المناطق الواقعة تحت حكم «داعش» إلى إيران.

على مستوى الدولة، يقوم النظام السوري بعرض عقود تجارية واستثمارية على روسيا وإيران، والتي تستند أحياناً إلى وعود بتقديم المصدر نفسه لكليهما، ولكن حجم الموارد المعروضة أصغر من أن يتم تسليمه على مستوى عالٍ لأكثر من لاعب أجنبي واحد.

ما تخبئه هذه الديناميكيات هو أن تفسير أي استيلاء عسكري على المساحات الجغرافية في سوريا بأنه «نصر» شامل لأي طرف، هو تبسيط غير دقيق. بالنسبة للنظام، لا تعني السيطرة العسكرية استعادة سلطة الجيش السوري؛ لأنه يعتمد في كثير من الأحيان على الميليشيات للمحافظة على نفوذه في المناطق التي يستردها، كما هو الحال في شرق حلب. كما لا تعني استعادة الخدمات، فلا تقترب السيطرة العسكرية تلقائياً بإعادة الحكومة كما كانت خلال الفترة السابقة للحرب. كما لا تعني السيطرة العسكرية أن الدولة ستكون مسؤولة

عن المناطق اقتصادياً، أو أنها ستستفيد منها بالكامل في هذا الصدد. إن انتشار الجهات الفاعلة غير الرسمية التي أصبح النظام مضطراً إلى المحافظة على رضاها، سوف يترجم إلى ضغط على موارد الدولة. كما أن العلاقة الزبانية التي أقامها النظام السوري مع روسيا وإيران، ستجعل الدولة رهينة لهما اقتصادياً.

إن الحملة العسكرية التركية على غرين، وتوسيع نفوذها على الأرض في سوريا، تعني أيضاً أن النظام السوري سيضطر إلى مواجهة مباشرة مع تركيا. هذا يتحدى ذلك فكرة أن النظام السوري «ريج» الحرب في سوريا. حتى لو تسلم النظام السوري في نهاية المطاف الشمال الغربي، فإن الإسقاطات المتوسطة الأجل للدولة السورية، هي أنها ستواجه ضغوطاً من الأسفل ومن الأعلى: من الجهات الفاعلة غير الحكومية الموالية للنظام التي أنشأتها بشكل مباشر وغير مباشر، ومن رعايتها الخارجية.

«النصر» العسكري للنظام لن يستعيد سيادة الدولة في سوريا.

\* رئيسة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، «شأننا هارس» - لندن

إيلي ليك \*



مليوسيفيتش. وفي النهاية سقط مليوسيفيتش، لأن الصربيين لم يسمحوا له بسرقة الانتخابات عام 2000 التي دفعه الضغط الأميركي قبل ذلك إلى اقتناصها. لكن ديبلوماسياً أولبرايث الشديدة وضغطها لمحاكمته عن جرائم الحرب التي ارتكبتها عندما كان في السلطة ساعدت في التمهيد لخروجه من المسرح.

هناك درس ينبغي على ترمب أن يتعلمه من كل هذا، وهو أنه عليه ألا يضع وقته في التفاوض مع ديكتاتور كوريا الشمالية. من يصدق أن كيم لديه حقاً النية في التخلي عن أسلحته النووية؟ هو فقط بشرتي مزيداً من الوقت. من الأحرى بترمب العودة إلى خطاب «حالة الاتحاد» العام الحالي الذي سرد فيه قصة المنشق جي سيونغ هو وقصة هروبه الأسطورية من معسكرات اعتقال كيم. قال ترمب إن رحلة جي إلى الحرية كانت بمثابة رسالة بان الحرية حق لكل إنسان». فمساعدة كوريا الشمالية في الحصول على هذا الحق الأساسي أصعب من الالتقاء مع طاعة هذه البلاد. فكل المهمة تبدو واعدة أكثر وأقل اشمئزازاً.

كانت هناك نقطة مهمة نسيتها، فبعد 18 عاماً نسيتها أولبرايث ورحلتها الفاشلة إلى بيونغ يانغ. كانت لذكرى ذلك الفشل أثرها على صراعه مع قادة الاتحاد الأوروبي وحثهم على المساعدة في الإطاحة بالديكتاتور الصربي سلوبودان

غني عن القول هنا أن المبادرة لم تنجح، فقد كانت أولبرايث تتمنى لو أنها أنجزت العمل الذي بدأت به إدارة كلينتون عام 1994 من خلال اتفاق مؤقت بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية، وذلك بتوقيع اتفاق ملحق بشأن الصواريخ. وقد قدمت الولايات المتحدة ضمانات أمنية ووقوداً وشحنات طعام، وساعدت في بناء مفاعلات سلمية. وواصلت كوريا الشمالية تطوير واختبار صواريخها، وهو ما علمت به الاستخبارات الأميركية لاحقاً، وبتدريج مفاعلاً لتخصيب اليورانيوم سراً.

لن تتخيل البهجة التي عاشتها بيونغ يانغ عام 2000، فقد حشرتنا في حفلات لحضور عرض خاص بملعب مايو. وفي مناخ احتفالي كبير يوحى بكمال الحياة في دولة شمولية، تجمع مئات بشكل متزامن لتصنع لوحة عن نشأة كوريا الشمالية، وظهر في لوحة أخرى إطلاق صاروخ «تاو بو دونغ». كتبت أولبرايث في مذكراتها، إن «القائد العزيز كيم جونغ (والد أون) التفت إليها في هذه اللحظة وقال: هذه أول عملية

## درس من الماضي بشأن كوريا الشمالية

المباحثات الدبلوماسية السابقة. ولذلك ينبغي على الرئيس الأميركي التواصل مع آخر مسؤول أميركي رفيع سافر إلى بيونغ يانغ، مادلين أولبرايث، ليتعلم من كنه برفقة أولبرايث خلال تلك الرحلة في الأسبوع الأخير من أكتوبر (تشرين الأول) 2000. كانت تلك اللحظة هي الأدنى بالنسبة للدبلوماسية الأميركية التي قامت فيها وزيرة خارجية الولايات المتحدة - التي فرت عائلتها من «الستار الحديدي» - بالتقرب من نسخة تحاكي جوزيف ستالين. أنهت أولبرايث الزيارة بإهدائه كرة سلة موقعة بواسطة مايكل جوردان، واستمتع وقدمها بمادة عشاء مع مسؤولين كوريين شماليين كانوا قد اتفقوا معهم في سبيل منح الشرعية للووبي على السجن الكوري الشمالي أكبر من أي عهد فارغة سنسمعها منه.

لو مر هذا اللقاء غير المسبوق على خير فسوف يكون يوماً تاريخياً، لكن هذا لا يعني أن اللقاء ستسوده الحكمة. وإذا لم يحضر ترمب اللقاء لمناقشة شروط استسلام وتنازل كيم جونغ أون، فسوف تكون التكلفة التي ستدفعها الولايات المتحدة في سبيل منح الشرعية للووبي على السجن الكوري الشمالي أكبر من ذلك النوع من الرجال الذي يهوى اللهو، كما يقال، علينا أن نعد أنفسنا للعرض القادم، وعلى ترمب أن يستعد أيضاً، وإن كان هذا لا يعني سهرات آخر الليل التي أنتقها ترمب، فالامر يتعلق هنا بالصواريخ متوسطة المدى كليتون.



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@asharqalawsat.com

## التاريخ وفقاً لأمير قطر السابق!

عند البعض الحقيقة ليست مهمة، الأهم ما يمكن تصويره للناس، وهذا ما تحاول الدوحة فعله؛ حقائق من نسج الخيال، مثل فيلم وثائقي أنتجته زور حكاية انقلاب حمد على أبيه الأمير، وزعم تدبير مؤامرة لإعادة الأب إلى الحكم.

بسبب فضيحة الانقلاب، ولأنها تنتقص من شرعية الحكم الحالي، لم أتوقع أبداً أن تفتح حكومة قطر سيرة تاريخها الحديث، وهي صاحبة الأسوا سمعة في الخليج. سيئة جداً إلى درجة يصعب أن تغسلها بأفلام وثائقية مركبة، وشهادات زور، فتاريخها قريب، ومعظم الشهود أحياء وسعدهم حكومتها أسوا، حتى دون سيرة الانقلاب، بحالها مع إيران، و«حماس»، و«حزب الله»، و«القاعدة»، و«جبهة النصرة»، وبن لادن، والجولاني.

بالوثائقي، فتمت الدوحة سيرة الشيخ حمد، الذي لا يزال يحكم قطر من خلف الستار إلى اليوم. وقد بدأت المسألة عندما استولى الابن على حكم أبيه، وعندما استضافت أبوظبي الأب طلبت من دول الخليج، معاهدة مجلس التعاون تحكم الدول الست المترابطة جغرافياً وقبلياً. ولو شاءت هذه الدول تغيير النظام لاستطاعت بيسر. قانونياً، الشرعية كانت للأب خليفة الذي أقصاه ابنه من الحكم غدرًا. مع هذا لم تتدخل الدول الخليجية، إلا بمحاولة احتواء النزاع بين الأب وابنه، وإنهاء الخلاف بينهما وديماً، وعندما استضافت أبوظبي الأب طلبت منه احترام قوانينها بعدم ممارسة النشاط السياسي، وكذلك فعلت الرياض. وقد التقى الشيخ خليفة، الأب الغاضب المجرع، في جناح فندقه في أبوظبي، آنذاك، وكنت أعمل على فيلم عن غزو الكويت، وللأمير المخلوع دور في التحرير. وقد رغبت أبوظبي منا ألا يتحدث الأب في المقابلة عن الخلاف والانقلاب. إلى هذه الدرجة كانت آداب العلاقة والحرص عليها.

ولا يظن أحد أن إسقاط نظام حمد في عام 1996 كان مهمة صعبة، أبداً لو شاءت هذه الدول. كان بإمكانها اعتبار حكومة حمد انقلابية، والتمسك بخليفة حاكماً شرعياً، ودخول الدوحة معه، والاستيلاء عليها في نهار واحد.

ومن المؤكد أن سكان العاصمة ما كانوا سيقاومون عودة أميرهم المخلوع الذي لم يُعرف عنه العنف ولا سوء المعاملة لمواطنيه، بعكس ابنه، الحاكم الجديد الذي بادر إلى طرد خمسة آلاف من المواطنين من قبيلة الغفران، من آل مرة، ونزع منهم جنسيتهم فقط لأن بعضهم لم يساندوا انقلاباً؛ الحقيقة أن السعودية والإمارات والبحرين ارتكبت خطأ تاريخياً، عندما أحسنت الظن بحمد واستقبلت أباه الأمير المخلوع والخمسة آلاف قطري المطرودين واكتفت بمحاولات إصلاح الدين. كان عليها أن تعيد خليفة على دباباتها. وربما هذا ما دفع الأب الغاضب إلى أن يجرب حظّه، وحاول بنفسه تدبير انقلاب هزلي، مع رجاله الموجودين داخل العاصمة الدوحة. كانت مؤامره بدائية وقشلت، وقد عرف بامرأته ابنه حمد مبكراً من رجاله المندسين عند أبيه المخلوع. لو كانت الرياض تريد خلع حمد يستحيل أن تعجز حينها، بوجود الحاكم الشرعي ترمب خلع حمد يستحيل أن تعجز قاعدة أميركية تحمي حمد، ولا قوات قطرية كبيرة، والمسافة كلها بين حدود السعودية والدوحة لا تتجاوز 94 كيلومتراً فقط.

الانتقالي، حمد بن خليفة، نفسه لم يتجرأ على تزوير الحقيقة آنذاك، ولم يتهم جيرانه كما يفعل الآن، لأنه كان يعلم حينها أن بإمكان القوات السعودية أن ترفع أعلام قطر، وتعيد الأب خليفة إلى قصره في الدوحة في ساعات، وسيؤيد عودة الشرعية معظم حكومات العالم والشعب القطري. لم تفعل لأن دول الخليج عادة تتحاشى التدخل في خلافات الأسر المالكة وتترك حسمها لها.

أما لماذا قرر حمد، الذي يحكم من وراء ستارة تميم، أن ينتج فيلماً يزعم فيه أنه كان هدفاً لمؤامرات سعودية - إماراتية - بحرينية؟ السبب، لأنه لا يجد إجابة للناس عن سبب تورطه مرات في مشكلات ضد دول المنطقة سوى اختراع القصص. ويا ليتهم تأمروا، وتدخّلوا، وأعادوا خليفة إلى الحكم لكانوا غيروا تاريخ المنطقة العربية إلى الأفضل. فمذ انقلاب حمد على والده والمنطقة تعاني من التطرف والفوضى بسببه.

\* بالاتفاق مع «بيلوميرغ»

مرشح موحد  
لليونيسكو؟

حسين شبكي

يحتفل الصينيون بسنواتهم بطريقة فريدة ومختلفة، فهناك أسماء لكل سنة؛ سنة الأرنب، سنة الفأر، وسنة التنين... وهكذا. ومنذ سنوات في كل سنة ترم عليها مناسبة تاريخ ميلادي أتذكرها بحاجز رقمي وصلت له؛ فمثلاً كانت هناك سنة الخصر (وهي السنة التي وصلت فيها للمعلم المقابل لمقاس خصري)، وبعدها جاءت سنة القدم (وهي السنة التي تجاوزت فيها عمري مقاس قدمي)، وهذه السنة هي سنة الجاكيت (السنة التي وصل فيها العمر إلى قياس الجاكيت - السترة).

العمر ومروره يجربان الإنسان على النظرة الفلسفية للحياة بصورة عامة. لا يقطع الحديث عن النماذج التي نتجج في تحدي عجلة الزمن بنجاحات مستمرة ومبهرة... حالة مبهرة مثل حالة لاعب التنس الأسطوري سويسري الجنسية روجر فيدرر الذي أصبح أكبر لاعب عمراً في الفوز بالبطولات الكبرى، ولا يزال يواصل انتصاراته بشكل مذهش ومثير. وكذلك الأمر بالنسبة لحارس المرمى المصري الأسطوري عصام الحضري الذي سيمثل بلاده في كأس العالم المقبلة في روسيا ليكون أكبر اللاعبين عمراً في المشاركة بنهايات البطولة الكبرى. ولا يقتصر تحدي العمر على أبطال الرياضة فقط، فهناك نماذج أخرى تتألق، مثل وارن بافيت؛ أشهر رجل أعمال أمريكي وأهم مستثمر في العصور، يتخطى الثمانين من عمره وهو في كامل لياقته الذهنية ولا يزال أبقونة لا مثيل لها في مجالاته. وفي مجال الفن التمثيلي هناك الاسم الأهم؛ الممثلة ميريل ستريب التي تواصل حصد أهم الأوسكار وأجبر الجوائز بعد أن تخطت السبعين من العمر.

تختلف المجتمعات في تعاملها مع «العمر» و«الخبرة» و«السنوات المكتسبة». أيضاً هناك معايير ترفضها بعض المجتمعات في التعامل مع «أهل الخبرة»، مثل الذي يحدث في الصين واليابان والهند وكوريا على سبيل المثال. فيؤخذ بأرائهم وخبراتهم بشكل عملي دقيق. تذكرت هذه المسألة عندما دعيت مؤخراً إلى اجتماع عصف ذهني مع مجموعة من رجال الأعمال من العالم العربي تجمعهم هواجس الثقافة والفنون والخطاب الإنساني وبناء الجسور مع الأمم وإيمانهم بأن سلاح الثقافة أهم وسائل القوى الناعمة لرسم الصورة الإيجابية. وفي هذه الجلسة الممتعة والمثيرة والتي تم الإعداد لها بشكل جيد ومنسق، تم التطرق إلى أهمية تأسيس «قوى ضغط» للترويج لمرشح عربي موحد في المحفل الثقافي الدولية، ودار الحديث عن ضرورة استحداث هيكله لقوى الضغط بأسلوب مهني ومحترف للغاية؛ منه توحيد الصفوف لصالح مرشح عربي واحد للإقلال من تشتت الجهود والأموال وبالتالي فتفتت الأصوات التي من الممكن الحصول عليها. التجارب السابقة المتعلقة بترشيح العرب للمنصب الأعلى في منظمة اليونسكو كانت بائسة ومؤسفة، وابتات «المعارك» التي حصلت قديماً بين المرشحين العرب مثار سخريه وحسرة في أن جرى الحديث بإسهاب عن ضرورة الدعم الكبير لمرشي الدول «التقليدية» من العالم العربي؛ مثل المغرب والبنان ومصر. وقدمت الحجج والبراهين على أهمية ذلك، وهنا كان من الضروري البت في تعريف معنى «المرشح»... هل يتم ترشيح الدولة أم شخص المرشح؟ وشتان بين الإثنين، فلا بد من أن يكون من يترشح صاحب رؤية شخصية وله نهج ومسيرة ثقافية ومشروع ثقافي يعيش تفاصيله منفصلاً على العالم بكامل تفاصيله بلا تردد. وبالتالي تكون هذه هي شروط الترشيح التي من المطلوب دعمها وإطلاق الخطة لأجلها. وعليه؛ لا بد من التفكير بشكل عملي وخارج الصندوق. فلننظر من حولنا ونز من ينطلق عليه هذا السرد والشرح بعيداً عن القوالب «التقليدية»، ولنركز وقتها على مرشح واحد تنطبق عليه الشروط كافة ويكون واجهة مشرفة لكل العرب بشخصيته وبلاده ويمشروعه الثقافي العام والشخصي، وله الخبرة العميقة والعملية المؤيدة لكل ذلك.

وخرجنا جميعاً بانطباع موحد؛ أن للرب فرصة مهمة في معركة اليونسكو المقبلة إذا ما تجردوا من الطرح السابق، واعتمدوا ترشيح الشخصية الأكثر قبولاً والتي تنطبق عليها الشروط سابقة الذكر كافة. ولقبت الاستحسان والدعم والقبول، وتحلل مكانة استثنائية اليوم في المحفل الثقافي.

جهد رجال الأعمال لدعم مشروع ثقافي فكرة لافتة مهمة، ومتى كان الجهد جماعياً ومن أكثر من دولة عربية؛ حقق منافع أعظم وأهم، ومتى كان استباقياً وفيه تشكيل قوة ضغط لدعم مرشح موحد لليونسكو؛ فهذه نقلة نوعية في التفكير طال انتظارها.

تكمال جميل منشود بين عالمي الثقافة والأعمال بدلاً من الهدر والتنافس العقيم... دلالة على وعي وحكمة لا يمكن إنكارها.

## جولة الشركات: صناعة الرفاه والاستقرار السياسي

تراجع  
الاقتصاد العالمي

لاكشمان أشوتان\* أيرفان بانيرجي\*

اعتمدت التوقعات التي أصدرتها العام الماضي عن حدوث تراجع للاقتصاد العالمي على «كنتري لونج ليدينغ إنديكس - 20» الخاص بنا، والذي توقع عام 2016 حدوث ارتفاع متناغم في نمو الاقتصاد العالمي لم يتفق الجميع لاحقاً على أنه حدث بالفعل سوى بداية من ربيع عام 2017. وفي ظل حدوث ارتفاع متناغم في الاقتصاد العالمي، أصبح التراجع الآن ليس مجرد توقع، وإنما حقيقة مؤكدة.

وتتشرف الأرقام المتوافرة حدوث انحصار في معدلات نمو إجمالي الناتج الداخلي السنوية داخل الاقتصادات المتقدمة الكبرى الثلاثة على مستوى العالم؛ الولايات المتحدة ومنطقة اليورو واليابان. وفي جميع الاقتصادات الثلاثة، بلغ نمو إجمالي الناتج الداخلي خلال الربع الثاني من الثالث من عام 2017، ثم تراجع في الربع الرابع؛ وهذه تحديداً الصورة التي يبدو عليها الانحسار المتناغم للنمو العالمي.

ومع هذا، لم يلاحظ كثيرون انكماش إجمالي الناتج الداخلي لتكوريا الجنوبية خلال الربع الرابع من 2017، الأمر الذي يعود في جزء منه إلى تعرض البلاد لأكثر تراجع خلال صدارتها منذ 33 عاماً. وجاءت تلك الأنباء حين كانت البلاد في دائرة الضوء بصفتها الدولة المضيفة لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

ويحدث ذلك بسبب أن المخاطرة المرتفعة المنعزرة المتعلقة بالسندات كبيرة العائد مرتفعة المخاطر (الخردة) خلال فترات التراجع الاقتصادي، تجعل عائداتها ترتفع بمعدل أسرع عن السندات الاستثمارية الأخرى، والتي تواجه احتمالية تعثر أقل. اللافت أن التفاوت في العائدات اليوم يقرب من أكبر مستوى له منذ أواخر عام 2016 عندما ساد الشعور بالتوتر إزاء الأوضاع الاقتصادية.

ويوحى ما سبق بأن إجماع الآراء الاقتصادية يحاول اللحاق بركب التطورات على الأرض، في الوقت الذي تبقى فيه البنوك المركزية العالمية في موقع أكثر تقهقراً وتأخراً على هذا الصعيد، مع تركيز جل اهتمام هذه البنوك على التضخم، الأمر الذي جعلها تغفل حقيقة الارتفاع المتناغم في النمو الذي شهده العام الماضي وتفسره عن طريق الخطأ بوصفه تحولاً هيكلياً نحو الاقتصاد «الطبيعي». وبالتأكيد، فإن التحولات الحادة في مواجهة فترات تراجع اقتصادي لا يتوقع صانعو السياسة حدوثها مبكراً، نادراً ما تتمسح عن تداعيات إيجابية بالنسبة للاقتصاد.

ويبدو الموقف الحالي شبيهاً بأفلام الكارتون الخاصة بشخصيتي وايل إي. كايوتي ورودر رنر. وإنما ما يبدو كايوتي قائداً العزم على مطاردة خصمه ليثارت لنفسه منه، ليفاجئ بدوران حاد في الطريق يؤدي مباشرة إلى طرف جرف عال. ويدرك كايوتي متأخراً في المنتصف أنه يسقط في حفرة عميقة. وتوجز هذه الصورة لب مشكلة الاقتصادات والأسواق الدولية التي تواجه خطر التعرض لصدمة بسبب التراجع الدوري في النمو العالمي.

ونظراً للاعتماد الشديد على الصادرات، غالباً ما تبدو كوريا الجنوبية بمغاية مؤشر تحذير مبكر على الأخطار المحتملة الكامنة وراء النمو العالمي. وعليه، فإنه عندما تعانين هذه الدولة الآسيوية تباطؤاً في معدل النمو - ناهيك عن النمو السلبي - فإن هذا يعد إنذاراً للاقتصاد العالمي.

اليوم، يبدو التباطؤ العالمي واضحاً على نحو متزايد لدى النظر إلى المؤشرات الاقتصادية البارزة. أما التقييمات الأميركية الشهيرة، فيبدو أنها تطرح صورة مختلطة. ومع هذا، تظل الحقيقة أن سوق السندات بدأت بالفعل في كشف النقاب عن حدوث تباطؤ في الاقتصاد الأميركي منذ شهور. واللافت أن الفارق بين عائدات السندات كبيرة العائد مرتفعة المخاطرة، والأخرى الاستثمارية، في حالة اتساع مستمر منذ عدة أشهر.

على شفافية الوضع الاستثماري في السعودية، والتسويق لمشاريع عملاقة مثل «نيوم» بدعم مباشر من القيادة العليا التي تقف خلفها وليس القطاع الخاص، بحيث يمكن أن تؤتي هذه الشركات المبنية على الشفافية التي يقدمها ولي العهد بوصفها أسلوب عمل وليست ضمانات في التمهد ل طرح «أرامكو» للاكتتاب العام في لندن، وفي الجانب السياسي التأكيد على محاربة التطرف والإرهاب وصنّاعة من الكيانات والجماعات والدول التي تقف وراءها، وهو أمر لا يمكن أن تضمنه فيه المملكة بعيداً بلا دعم من القوى الدولية الكبرى ومن دون تفهم لتعقيدات الوضع في ملفات اعتاد من يقرأها بشكل جيد الاضطراب العاجل، كما هي الحال في ملف اليمن الذي يعد جزءاً من التوضيحات التي تقدمها السعودية للمجتمع الدولي بعد أن كشفت مساعي الوثنيين في الاستثمار بإنهاء الشعب اليمني ومنع وصول الإغاثات بل والتجنيد القسري للأطفال لتقديم صورة للحرب مغايرة والاقتصاد في عامل الوقت.

هذه الملفات تقدمها ولي العهد متكئاً - كما أكد في تصريحاته الأخيرة - على «دعم شعبي، ليس فقط من قبل الشباب السعودي الطلق»، وإنما أيضاً من أفراد العائلة المالكة، كما أنها تغيرات جوهرية للوقوف أمام المخاطر التي تتعرض لها المنطقة والعالم من الإرهاب والتحديات الاقتصادية والتدخلات السائدة والفوضى السياسية الإيرانية، وهي أشياء تغيب عنها الحكومات المفتوحة باتساع في التصيد للحلول السعودية الكبرى؛

هذه الملفات تقدمها ولي العهد متكئاً - كما أكد في تصريحاته الأخيرة - على «دعم شعبي، ليس فقط من قبل الشباب السعودي الطلق»، وإنما أيضاً من أفراد العائلة المالكة، كما أنها تغيرات جوهرية للوقوف أمام المخاطر التي تتعرض لها المنطقة والعالم من الإرهاب والتحديات الاقتصادية والتدخلات السائدة والفوضى السياسية الإيرانية، وهي أشياء تغيب عنها الحكومات المفتوحة باتساع في التصيد للحلول السعودية الكبرى؛

هذه الملفات تقدمها ولي العهد متكئاً - كما أكد في تصريحاته الأخيرة - على «دعم شعبي، ليس فقط من قبل الشباب السعودي الطلق»، وإنما أيضاً من أفراد العائلة المالكة، كما أنها تغيرات جوهرية للوقوف أمام المخاطر التي تتعرض لها المنطقة والعالم من الإرهاب والتحديات الاقتصادية والتدخلات السائدة والفوضى السياسية الإيرانية، وهي أشياء تغيب عنها الحكومات المفتوحة باتساع في التصيد للحلول السعودية الكبرى؛

هذه الملفات تقدمها ولي العهد متكئاً - كما أكد في تصريحاته الأخيرة - على «دعم شعبي، ليس فقط من قبل الشباب السعودي الطلق»، وإنما أيضاً من أفراد العائلة المالكة، كما أنها تغيرات جوهرية للوقوف أمام المخاطر التي تتعرض لها المنطقة والعالم من الإرهاب والتحديات الاقتصادية والتدخلات السائدة والفوضى السياسية الإيرانية، وهي أشياء تغيب عنها الحكومات المفتوحة باتساع في التصيد للحلول السعودية الكبرى؛

هذه الملفات تقدمها ولي العهد متكئاً - كما أكد في تصريحاته الأخيرة - على «دعم شعبي، ليس فقط من قبل الشباب السعودي الطلق»، وإنما أيضاً من أفراد العائلة المالكة، كما أنها تغيرات جوهرية للوقوف أمام المخاطر التي تتعرض لها المنطقة والعالم من الإرهاب والتحديات الاقتصادية والتدخلات السائدة والفوضى السياسية الإيرانية، وهي أشياء تغيب عنها الحكومات المفتوحة باتساع في التصيد للحلول السعودية الكبرى؛

هذه الملفات تقدمها ولي العهد متكئاً - كما أكد في تصريحاته الأخيرة - على «دعم شعبي، ليس فقط من قبل الشباب السعودي الطلق»، وإنما أيضاً من أفراد العائلة المالكة، كما أنها تغيرات جوهرية للوقوف أمام المخاطر التي تتعرض لها المنطقة والعالم من الإرهاب والتحديات الاقتصادية والتدخلات السائدة والفوضى السياسية الإيرانية، وهي أشياء تغيب عنها الحكومات المفتوحة باتساع في التصيد للحلول السعودية الكبرى؛

هذه الملفات تقدمها ولي العهد متكئاً - كما أكد في تصريحاته الأخيرة - على «دعم شعبي، ليس فقط من قبل الشباب السعودي الطلق»، وإنما أيضاً من أفراد العائلة المالكة، كما أنها تغيرات جوهرية للوقوف أمام المخاطر التي تتعرض لها المنطقة والعالم من الإرهاب والتحديات الاقتصادية والتدخلات السائدة والفوضى السياسية الإيرانية، وهي أشياء تغيب عنها الحكومات المفتوحة باتساع في التصيد للحلول السعودية الكبرى؛

هذه الملفات تقدمها ولي العهد متكئاً - كما أكد في تصريحاته الأخيرة - على «دعم شعبي، ليس فقط من قبل الشباب السعودي الطلق»، وإنما أيضاً من أفراد العائلة المالكة، كما أنها تغيرات جوهرية للوقوف أمام المخاطر التي تتعرض لها المنطقة والعالم من الإرهاب والتحديات الاقتصادية والتدخلات السائدة والفوضى السياسية الإيرانية، وهي أشياء تغيب عنها الحكومات المفتوحة باتساع في التصيد للحلول السعودية الكبرى؛

هذه الملفات تقدمها ولي العهد متكئاً - كما أكد في تصريحاته الأخيرة - على «دعم شعبي، ليس فقط من قبل الشباب السعودي الطلق»، وإنما أيضاً من أفراد العائلة المالكة، كما أنها تغيرات جوهرية للوقوف أمام المخاطر التي تتعرض لها المنطقة والعالم من الإرهاب والتحديات الاقتصادية والتدخلات السائدة والفوضى السياسية الإيرانية، وهي أشياء تغيب عنها الحكومات المفتوحة باتساع في التصيد للحلول السعودية الكبرى؛

العريق والتاريخي، قدم فيها ولي العهد تلك التولية التي يمكن اختصارها في الشركات لدعم الاستقرار والرفاه في المنطقة مشروفاً سعودياً مضاداً للمشروع التقويضية التي بدأت مع الربيع العربي وقبله، وما زالت بعض الدول تطمح إلى الاستثمار فيما آلت إليه المنطقة من هذه الشركة المروعة على مستوى فوضى التدخل السبائي من قبل ملاي طهران وزعماء عودة الخلافة وقلوب اليسار والإسلام السياسي الذين لا يمكن أن ينتقلوا إلى مربع «الدولة»، مهما قدموا من تنازلات حتى ضد الذات في فوضى «المعارضة».

جولة الشركات لا يمكن فهمها إلا في سياق اختيار مصر أولاً، باعتبارها الأكثر تأثيراً في السياق العربي والأكثر استهدافاً من قبل الأتحاف المضادة، فمصر العربية والحليف الأهم للخليج مستهدفة بدرجة متساوية. تفسير هذا الهجوم عليها طبعاً، واختزال ذلك في النظام السياسي أو أدائه، في محاولة لتكرار لعبة «الربيع العربي» التي كشفت عن معارضة تقويضية لمفهوم الدولة، وليست ذات اختلاف مع أداء النظام السياسي أو تقييم حجم المشاركة والتعددية السياسية والبراهين كثيرة على ذلك، أهمها ما آلت إليه الأوضاع في الدول التي مستها تلك الرياح وما زالت تعاني.

وتأتي بريطانيا على رأس الجولة باعتبارها خطوة في الانتقال من المحيط الإقليمي إلى

ثمانية أشهر من العمل الدؤوب في الداخل منذ تسلّم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد؛ كانت جديرة بإعادة تقديم صورة المملكة الخارجية من حليف سياسي مرحلي أو دائم تبعاً للمصالح المشتركة والالتزامات الدولية إلى الانتقال لرؤية جديدة من صناعة الاستقرار السياسي عبر مفهوم الشركات الذي يفتتسه ولي العهد منذ إعلان «رؤية المملكة» من المفهوم الحديث لطبيعة تداخل الاقتصاد والأسواق العالمية بالملفات الجيوسياسية ومهددات الأمن. ومن هنا يمكن فهم هذه التولية التي أثارها الجدل طويلاً حولها في إطلاق كل صافرات الإنذار بالتغيير على مستوى مكافحة الفساد والاعتدال الديني ومكافحة الإرهاب وإعادة موضوعة الاقتصاد من الرعية إلى التنافسية والاستثمار وصولاً إلى سياسة الحزم تجاه أحلاف الخراب من الإسالم السياسي إلى الوثنيين و«حزب الله» و«داعش» والقاعدة»، فضلاً عن التحول تجاه التغاضي عن تجاوزات قطر وفق أعراف وتقاليده بيوت الحكم الخليجية، بعد أن تحول الوضع من محاولة إثبات الذات والبحث عن دور إلى مهدد إقليمي لدول مؤثرة؛ البحرين وخليجيا ومصر عربيا والعالم المستهدف بخطاب الإرهاب الذي كانت تهدده قناة الجزيرة وليدأ مع «القاعدة»، وتستثمر فيه مع خروجه عن السيطرة ودخوله في منافسة مع طاحونة التطرف التي أنتجت كل هذا الدمار منذ لحظة انهيار الربيع العربي.

أول زيارة خارجية لأوروبا بعد ثمانية أشهر وفي بريطانيا قلب صناعة الموقف والحليف



## محاورة الخصوم... هل ينجح ترمب حيث فشل أوباما؟

هاذفاً، وليس فقط من أجل النقاط الصور وجذب الإنتباه الإعلامي. بعد استراتيجيتها واضحة في التعامل مع كوريا الشمالية - بعيداً عن العقوبات والضغوط الدولية - من الصعب تصور التوصل إلى نتيجة ملموسة من هذا اللقاء. أساسيات النجاح ستعتمد محاورة كوريا الشمالية ستعتمد على ثلاثة عوامل: أولاً تحديد أهداف استراتيجية واضحة من اللقاء المزمع في مايو (أيار) المقبل ومن بعده، وثانياً بناء تحالف دولي واسع لمواجهة كوريا الشمالية يركز على عدم عزاج الصين إن لم يكن التعاون معها، وثالثاً أن تكون العقوبات الدولية نافذة في حال على النظام الكوري الشمالي في حال فشل الحوار، لا على شعبه الفقير، الذي لا حول له ولا قوة.

وهناك مقولة بالإنجليزية بأنه يجب «عدم مكافأة السلوك السيئ»، ولكن في الواقع هذا بالضبط ما حدث. فإصرار إيران على خرق الحظر المفروض عليها في تطوير برنامجها النووي وتطوير برنامج الصواريخ الباليستية أدى إلى تسارع المجتمع الدولي للتفاوض معها لمنعها من تطوير السلاح النووي. وهذا هو النموذج الذي تتبعه بيونغ يانغ. فمع فشل العقوبات في دفع كوريا الشمالية إلى الانصياع للقرارات الدولية، تبقى المقاطعة وعزل النظام الكوري الشمالي عامل الضغط الأقوى، مما يجعل من المزمع على واشنطن أن تتأكد من نتائج اللقاء بين الزعيمين قبل أن تتنازل عن ورقة العزلة المؤثرة.

القضية الأساسية هنا تعتمد على أن يكون اللقاء بين الرئيس الأميركي وأي دولة تعتبر «مارقة» وهاك مقولة بالإنجليزية بأنه يجب «عدم مكافأة السلوك السيئ»، ولكن في الواقع هذا بالضبط ما حدث. فإصرار إيران على خرق الحظر المفروض عليها في تطوير برنامجها النووي وتطوير برنامج الصواريخ الباليستية أدى إلى تسارع المجتمع الدولي للتفاوض معها لمنعها من تطوير السلاح النووي. وهذا هو النموذج الذي تتبعه بيونغ يانغ. فمع فشل العقوبات في دفع كوريا الشمالية إلى الانصياع للقرارات الدولية، تبقى المقاطعة وعزل النظام الكوري الشمالي عامل الضغط الأقوى، مما يجعل من المزمع على واشنطن أن تتأكد من نتائج اللقاء بين الزعيمين قبل أن تتنازل عن ورقة العزلة المؤثرة.



مينا العربي

رأول كاسترو مقابل هذا الانفتاح؟ ومنذ الإعلان عن إعادة العلاقات بين البلدين في يوليو (تموز) 2015 لم تتغير السياسات الكوبية. على العكس، تشكو المعارضة الكوبية من تعنت النظام وارتفاع الانتهاكات في حق المعارضين للنظام.

أما في الحالة الإيرانية، فكان الموقف الأميركي مبدئياً على الاعتقاد (الخاطيء) بأن التوصل إلى اتفاق نووي يرفع العقوبات عن طهران سيؤدي إلى انفتاح شعبي وسياسي. كان المسؤولون الأميركيون يصرون على أن اتخاذ خطوات للانفتاح على طهران سيضمن تغيير سلوك النظام الإيراني. ولكن الأحداث أثبتت بأن نظام طهران ازداد تعسفاً في التعامل مع شعبه، مثلما تظهر الاعتقالات الواسعة في البلاد حالياً. كما أن الموقف الإيراني من القضايا الدولية بات أكثر عجرة وتعنتاً.

هناك مقولة معروفة في العلوم السياسية بأنه «إذا كنت تريد السلام، عليك محادثة الخصوم، لا محادثة الأصدقاء». واشتهر القس ديرزوموند توتو، وهو من أبرز الشخصيات التي دفعت إلى السلم الأهلي في جنوب أفريقيا، بهذه المقولة لشرح قرار القيادات الأفريقية في التفاوض مع فراق ساهمو في نظام الفصل العنصري. والمبدأ هنا يعتمد على أن أي تقدم في حل أزمة أو مشكلة ما يعتمد بشكل أساسي على تواصل خصمين أو أكثر إلى اتفاق يؤدي إلى إنهاء تلك الأزمة أو النزاع. فمحادثة الصديق أو الحليف تساعد على ضمان التحالف والشراكة، ولكن من دون محاورة الخصم لا يمكن إحراز التقدم الحقيقي ل حل أي أزمة بشكل جذري، خصوصاً إذا كان خيار القوة غير مرغوب فيه.

وهذا هو المبدأ الذي يعتمد عليه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مواقفته على لقاء خصمه زعيم كوريا الشمالية كيم جونج - أون، إذ جاء الخبر المفاجئ بأن ترمب قبل بدعوة كوريا الجنوبية بعقد قمة مع زعيم بيونغ يانغ. وكان هذا التطور أبعد ما يكون عن التوقعات حول الملف الكوري الشمالي، خصوصاً بعد تبادل الزعيمين تصريحات نارية. وعلى الرغم من تهديد الرئيس الأميركي ب«النار والغضب» لمواجهة بيونغ يانغ، إلا أنه في الواقع لا توجد أي عناصر تؤيد الحرب على كوريا الشمالية، خصوصاً أن الحليفة كوريا الجنوبية في مرمى صواريخ بيونغ يانغ. كما أن حليف كيم جونج - أون الأهم، وهي الصين، لن تقف مكتوفة الأيدي في حال اندلعت حرب من الصعب التكهّن بعواقبها. وبكل تأكيد، للصين دور

## الحقل قد يجعل المملكة خامس منتجيه... و«أرامكو» تبحث خفض التكلفة والتطوير الكلي السعودية بصدد تغيير خريطة الغاز الصخري العالي من باب «الجافورة»

في غضون عشر سنوات، بما في ذلك مليارات إلى ثلاثة مليارات قدم مكعبة يوميا من الغاز الصخري. وعبر العبد القادر عن ذلك في حديثه الأسبوعي الماضي قائلا إن السعودية تحرق الكثير من النفط غير التقليدي في شركة «أرامكو» السعودية خلال العبد القادر في مؤتمر في البحرين الأسبوع الماضي، وهو أن كميات الإنتاج من الجافورة يجب أن تكون عالية حتى تكون هي الخامسة على مستوى العالم. ولهذا فإن «أرامكو» نوي تطوير كامل الحقل، وستعمل على خفض التكلفة قبل الإنتاج الكلي منه.

**باكورة إنتاج الغاز غير التقليدي**  
ومن المتوقع أن تبدأ «أرامكو» إنتاجها من الغاز غير التقليدي في المملكة نهاية الشهر الحالي، بحسب ما أوضحه العبد القادر، على أن يصل المشروع إلى طاقته الإنتاجية من صادرات المملكة النفطية من دون موارد السعودية من الغاز الصخري والصادر الأخرى البديلة ضخمة. وقال تحديث بشأن المشروع في التقرير السنوي «أرامكو» لعام 2016 الذي نشر في يوليو (تموز) الماضي، إن 55 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز سيجري تسليمها إلى منشآت صناعية ومحطة الكهرباء في وعد الشمال بحلول نهاية 2017. وقدرت توقعات أولية أن كميات الغاز الصخري التي ستغذي مجمع التعدين ومحطة الكهرباء للذين يجري بناؤهما لحساب شركة التعدين العربية السعودية (معادن) ستبلغ 200 مليون قدم مكعبة يوميا بحلول 2018. ومن المتوقع أن يصل المجمع إلى الطاقة الكاملة بحلول 2019.



إحدى منصات الحفر في حوض البريميان العملاق في تكساس (رويترز)

واحدة في السعودية ما بين 15 إلى 20 مليون دولار في أفضل الأحوال. والسبب في ارتفاع التكلفة هو تقنية الحفر من جهة، وشح المياه في المملكة، حيث تحتاج هذه الآبار إلى كميات كبيرة من المياه لتكسبر في الفترة الحالية.

### «أرامكو»: نواصل مراجعة خيارات الإدرج

على هامش زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، فتقول السلطات السعودية إنها تنوي إدراج «أرامكو» في الرياض، إلى جانب واحدة أو أكثر من البورصات الأجنبية. وقال الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، إن قيمة «أرامكو» تبلغ تريليوني دولار، بما يعني أن إدراج نحو 5 في المائة من أسهم الشركة قد يجمع 100 مليار دولار. وذكرت «أرامكو» أنه بالإضافة إلى إدراج أسهمها في السوق المالية السعودية (تداول)، فهناك مجموعة من الخيارات الدولية التي تتخضع للمراجعة الدؤوب، وفقا لـ«رويترز». ويمثل الطرح العام الأولي لـ«أرامكو» إحدى الركائز الأساسية التي تستند إليها خطة الإصلاح الاقتصادي السعودي المعروفة باسم «رؤية المملكة 2030»، والتي يقودها ولي العهد بهدف تنويع موارد الاقتصاد وتقليل اعتماده على النفط.

إلى ضعفي - أو أكثر - كميات الغاز التقليدي. كما أن الغاز غير التقليدي هو غاز حر ليس مصاحبا للنفط، ويمكن استخراجها بمفرده، بينما غالبية احتياطات المملكة من الغاز التقليدي هي مصاحبة للنفط في المكان، ولهذا لا يمكن استخراجها من دون استخراج النفط. وقدر وزير النفط السعودي السابق علي النعيمي احتياطات المملكة من الغاز الصخري بنحو 600 تريليون قدم مكعبة، بما يعادل ضعف الاحتياطات المقدرة للغاز التقليدي. ولكن هذه التقديرات كانت مبدئية، وقد تحتوي أراضي المملكة على كميات أكبر من ذلك بكثير، وقد تحتوي الجافورة بمفردها على هذه الكميات من الغاز أو أكثر.

ويعزز سؤال آخر كذلك، وهو هل تكلفة استخراج الغاز الصخري أو غير التقليدي مقاربة لتكلفة استخراج الغاز التقليدي؟ وهل يمكن إنتاجه بصورة تجارية؟ وفي حقيقة الأمر إن تكلفة استخراج وإنتاج الغاز غير التقليدي - وخصوصا الصخري - في السعودية باهظة جدا، لأن إنتاجه يعتمد على ما يعرف بالتكسير استخراجا عمليات أكثر تعقيدا من الغاز التقليدي. فهناك أنواع أخرى مثل الغاز المحسوس في الجيوب الرملية، وهذا الغاز موجود في شمال المملكة وفي مناطق في جنوب حقل الغوار. أما الغاز في الجافورة فهو غاز صخري.

## مصر تعزم ربط «المتوسط» و«الأحمر» بقطار فائق السرعة

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
قال وزير النقل المصري هشام عرفات، أمس الاثنين، إن مصر بصدد طرح مشروع خط سكك حديدية جديد «عالي السرعة» سيربط بين البحرين المتوسط والأحمر، بمشاركة أكثر من 10 شركات عالمية، حيث تنوي ترسية العقد بحلول النصف الثاني من العام. وأبلغ الوزير هشام عرفات «رويترز»: «نعمل حاليا على المناقصة. نعتك على التقييم الفني والمالي للمشروع. ربما يتم الانتهاء منه المالية لربط القاهرة بالعاصمة الإدارية الجديدة هذا العام. ترسية المناقصة ربما بداية يوليو (تموز) أو منتصف الشهر». وسيربط الخط المزمع الجديد بين مدينتي العلمين على البحر المتوسط والسخنة على البحر الأحمر. وتعمل مصر أيضا على مد خط قطارات خفيفة لربط القاهرة بالعاصمة الإدارية الجديدة الجاري تشييدها شرق القاهرة، وذلك بتحويل صيني. لكن عرفات قال إن مشروع خط السكك الحديدية عالي السرعة «لا تموله الصين». ولم يذكر تفاصيل أخرى. كانت وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر قالت العام الماضي إن تكلفة خط قطارات العاصمة الجديدة ستبلغ 739 مليون دولار. وفي العام الماضي أيضا ذكرت وكالة أنباء



أعضاء وفد منظومة النقل السعودية مع مسؤولين من القطاع في الإمارات عقب اجتماع في دبي («الشرق الأوسط»)

وواصل عمل اللجان الفنية المتخصصة لاستكمال المناقشات ولتوحيها من أجل تعزيز التعاون في القطاع اللوجستي والبنية التحتية. وقدم مسؤولو الهيئة العامة للطيران المدني بدولة الإمارات عرضاً عن برامج التغيير التي يشهدها القطاع في الإمارات، والآثار المترتبة على أداء الهيئة بعد التغيير، كما استعرض قيادات الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية الإجراءات التي اتخذتها الإمارات لمطابقة الأنظمة البحرية

لندن، «الشرق الأوسط»

تزامناً مع جلسة مباحثات مكثفة بين مسؤولين من السعودية والإمارات عقدت في دبي من أجل تعزيز التعاون في مجالات النقل والتنسيق اللوجستي وفي قطاع البنية التحتية، قال عبد الله سالم الكعبي، المدير العام للهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية خلال مؤتمر في دبي أمس، إن دولة الإمارات سيصبح لديها خط للسكك الحديدية يربطها بالسعودية، بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2021.

وجاءت تصريحات المسؤول الإماراتي في هامش افتتاح معرض ومؤتمر السكك الحديدية في الشرق الأوسط أمس، وذلك تحت رعاية الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة في الإمارات. ويستمر المعرض والمؤتمر لمدة يومين يركز دبي التجاري الدولي للمعارض والمؤتمرات. وكانت دراسات سابقة صدرت في عام 2015، ذكرت أنه سيتم استثمار أكثر من 200 مليار دولار لبناء سكك حديدية في أرجاء منطقة الخليج، بطول يتجاوز 40 ألف كيلومتر. ومن شأن هذه

## جلسة في دبي لتعزيز التعاون اللوجستي وفي مجال البنية التحتية

## قطار بين السعودية والإمارات يبدأ العمل نهاية 2021

لندن، «الشرق الأوسط»

الاستثمارات الضخمة أن توفر منصة جاذبة للشركات والمصنعين والموارد ورؤوس الأموال البشرية، تجاه المنطقة. وتأتي التصريحات الإماراتية بعد جلسة مباحثات مكثفة في دبي، جمعت وفداً ضم ممثلين عن منظومة النقل السعودية بنظرانهم في دولة الإمارات، تناولت تطوير آليات التعاون والتنسيق في القطاع اللوجستي والبنية التحتية. ترأس الوفد السعودي نائب وزير النقل المهندس سعد بن عبد العزيز الخلب، وضم ممثلين عن وزارة النقل

## العراق يقلص استيراد المحروقات بنسبة 25%

## «سوناطراك» الجزائرية تستثمر 250 مليون دولار لزيادة إنتاج حقل غاز

وقال اللعبي إن «تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج الغاز المسائل كان له الأثر الكبير في تقليل نسبة الاستيراد، من خلال تغطية جزء كبير من الاستهلاك في بعض المرافق، وتوعيتها بالغاز السائل، وفضلاً عن ذلك، فإن تشغيل الوحدات الإنتاجية في مصافي حديثة والصينية والقيارة وكركوك، كان له دور في زيادة إنتاج المشتقات النفطية». يذكر أن الوزارة أعلنت في وقت سابق عن مشاريع استثمارية كبيرة في قطاع المصافي، منها مصفى كركوك ومصفى ميسان والناصرية والغاو والأنبار ونيوى وغيرها،

وتحفيظ النمو. ويسعى ولد قدور، وهو مهندس تلقى تعليمه في الولايات المتحدة، لتحسين أداء «سوناطراك»، وهي شركة حكومية عراقية، وجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية لتعزيز إنتاج النفط والغاز. على صعيد آخر، أعلن العراق، أمس، تقليص استيراد المحروقات من الخارج بنسبة 25 في المائة، بهدف توفير إيرادات مالية للخزينة الاتحادية، خصوصاً بعد إعادة تأهيل عدد من مصافي التكرير لإنتاج.

قطاع الطاقة للمساعدة في تطوير حقول جديدة وزيادة الإنتاج الحالي. الجزائر مورد رئيسي للغاز إلى أوروبا. وتتعهد الجزائر على إيرادات النفط والغاز التي توفّر 60 في المائة من ميزانية الدولة، واداء «سوناطراك» حووي لقوة الاقتصاد. وتعكف الجزائر على وضع قانون جديد للطاقة سيقدم حوافز أفضل للشركات الأجنبية التي تنهين الشروط الحالية عن المشاركة. لكن ما زالت هناك وجهات نظر متباينة في أوساط النخبة الحاكمة في الجزائر بشأن مدى السعي وراء الاستثمار الأجنبي وإصلاح الاقتصاد المحلي لتعزيز الإيرادات

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس التنفيذي لشركة سوناطراك الجزائرية، أمس (الاثنين)، إن شركة الطاقة الحكومية ستستثمر 250 مليون دولار لزيادة الإنتاج في حقل تينيفرت للغاز إلى 20 مليون متر مكعب يوميا بحلول 2020 ارتفاعاً من 5 ملايين متر مكعب حالياً. وأبلغ عبد المؤمن ولد قدور، الصحفيين في الموقع، الذي لا يبعد كثيراً عن الحدود مع ليبيا جنوب شرقي الجزائر، قائلاً إن هذا مشروع مهم سيقود إنتاج الجزائر إلى الارتفاع. ويبلغ إجمالي إنتاج الجزائر

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,36	9,19	1508	2,41
ج. استرليني £		5,21	5,06	0,53	5,09	0,42	0,42	0,99	24,49	12,77	2095	3,35
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,72	11,32	1857	2,97

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,36	9,19	1508	2,41
ج. استرليني £		5,21	5,06	0,53	5,09	0,42	0,42	0,99	24,49	12,77	2095	3,35
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,72	11,32	1857	2,97

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,36	9,19	1508	2,41
ج. استرليني £		5,21	5,06	0,53	5,09	0,42	0,42	0,99	24,49	12,77	2095	3,35
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,72	11,32	1857	2,97

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,36	9,19	1508	2,41
ج. استرليني £		5,21	5,06	0,53	5,09	0,42	0,42	0,99	24,49	12,77	2095	3,35
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,72	11,32	1857	2,97

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,36	9,19	1508	2,41
ج. استرليني £		5,21	5,06	0,53	5,09	0,42	0,42	0,99	24,49	12,77	2095	3,35
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,72	11,32	1857	2,97

## بنوكها المركزية تبحث التحديات الاقتصادية ودعم الاستقرار النقدي

# دول الخليج تتفق على تأسيس شركة للمدفوعات

الدكتور عبد اللطيف الزباني ذكر أمس في افتتاح الاجتماع أن جهود التنسيق والتعاون المشترك بين دول المجلس في المجال المالي والمصرفي من شأنها تعزيز التكامل والترابط الاقتصادي بين دول الأعضاء وصولاً إلى الوحدة الاقتصادية المنشودة بحلول عام 2025.

وأضاف الزباني أن المجلس الأعلى لمجلس التعاون أقر نظام ربط المدفوعات بدول المجلس والذي يعتبر من المشاريع التكاملية المهمة إضافة إلى تكليف دول المجلس بإنشاء شركة مستقلة للمدفوعات الخليجية. وأكد أهمية دور لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية الخليجية في تعزيز التعاون والتكامل بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية في دول المجلس إضافة إلى مواصلة تذليل الصعوبات والارتقاء بالأداء وتطوير الإجراءات المالية والمصرفية.

وأوضح أن الجهد الملموس الذي بذلته اللجنة لتحقيق خطوات التكامل والترابط المالي والمصرفي الخليجي أسهم فيما يشهده هذا القطاع الحيوي من تطور ونمو وحق له مكانة بارزة إقليمية ودولية رغم التحديات العديدة التي تواجه دول المجلس سياسياً واقتصادياً. وأشار إلى عرض توصيات فريق عمل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بدول المجلس وكذلك توصيات فريق عمل التقنيات في مجال القطاع المالي.



افتتاح الاجتماع الـ69 للجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول مجلس التعاون الخليجي في الكويت («الشرق الأوسط»)

محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية في دول الخليج العربي الذي عقد أمس يستهدف تعزيز السياسات والبرامج الرقابية لترسيخ الاستقرار المالي ومماثلة أوضاع الجهاز المصرفي والمالي في دول المجلس بما في ذلك تطوير البنى التحتية لأنظمة الدفع والتسوية في دول المجلس. وكان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الرقابية ولجنة نظم الدفع والتسوية تتخلى في الجهود التي تبذلها لزيادة فعالية الأداء وتحسينها ضد المخاطر على اختلافها وتنمية قدرتها على استيعاب ما يفاجئها من صدمات لتعزز جهود الإصلاح الاقتصادي في دول المجلس.

تلك المسيرة بالنظر إلى ضخامة التحديات التي تواجهها اقتصادات دول المجلس وحساسة تداعيات الأوضاع الإقليمية وتجتمع هذه الاعتبارات لتوجه بوضوح التحرك المطلوب في هذه المرحلة ومسارته الرئيسية بما يتواءم مع مساعي لجنة المحافظين وإحراز المزيد منها. وأوضح أن محوريات الدور الذي تنهض به لجنة الإشراف

والافتراضية منها وغيرها، تحتم علينا التجاوب بذات الزخم والوثيرة المتسارعة لاغتنام مزاياها واجتنب مساوئها؛ وإلا نجد أنفسنا خارج مسارها الذي وسمته التقنية بوسمها». وأضاف أن الاجتماع الحالي يأتي انطلاقاً من تجديد مسيرة لجنة المحافظين نحو مزيد من الإنجازات في ميدان العمل الاقتصادي النقدي والمالي الخليجي وتزاد أهمية

الغفيلية ورفع القدرات الخنافسية وتطوير الكوادر الوطنية، فضلاً عن تهيئة مناخ الاستثمار وزيادة مساهمة القطاع الخاص في دفع عجلة النشاط الاقتصادي وصولاً إلى مستقبل مشرق. وقال الهاشل إن التطورات التقنية المتجددة، لا سيما التي تمس التعاملات المالية والمصرفية ممثلة في نظم الدفع والتسوية المتطورة والعملات الرقمية

تمويل الإرهاب وغسل الأموال». وأضاف: «جاء اجتماعنا، وسط أجواء إقليمية عاصفة، وتوترات سياسية مؤلمة، ويرافق تلك المتغيرات، جملة من التحديات لا تصدُر عن الوضع الإقليمي المضطرب فحسب، بل تصدُر أيضاً عن المعطيات الدولية وبخاصة ما يتعلق باتجاهات السياسات النقدية في الاقتصادات الكبرى، التي تتعكس على اقتصادات دول المجلس، بحكم عولمة الأسواق، وبحكم انفتاح دول المجلس على العالم الخارجي، وعلاقتها الاقتصادية مع مختلف الأقاليم».

وأكد محافظ بنك الكويت المركزي محمد الهاشل بان دول الخليج اتفقت بالإجماع على تأسيس شركة للمدفوعات الخليجية ستحقق تطلعات مواطني دول المجلس في توفير بيئة آمنة وسريعة للتحويلات المالية بين دول المجلس. وقال الهاشل، خلال مؤتمر صحفي أمس الإثنين، على هامش الاجتماع الـ69 للجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن مقر الشركة الرئيسي سيكون في الرياض والمقر الثانوي سيكون في دولة الإمارات، لافتاً إلى أنه تم تحديد رأسمال الشركة بشكل مبدئي وتعيين رئيس تنفيذي على أن يكون مجلس الإدارة مكوناً من محافظي البنوك المركزية. وأشار إلى أن الشركة ستكون تجارية هادفة للربح وستعمل أعمالها مستقبلاً بشكل ذاتي من إيراداتها، لافتاً إلى أن الاجتماع ناقش الجهود المبذولة من دول مجلس التعاون الخليجي في إطار مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت كافة الدول بما فيها قطر اتفقت على مواصلة العمل بالعملة الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب والغسل الأموال قال المحافظ: «نعم اتفق الجميع على تأسيس الشركة الخليجية وكذلك على مواصلة عملية مكافحة تمويل الإرهاب». وأضاف: «جاء اجتماعنا، وسط أجواء إقليمية عاصفة، وتوترات سياسية مؤلمة، ويرافق تلك المتغيرات، جملة من التحديات لا تصدُر عن الوضع الإقليمي المضطرب فحسب، بل تصدُر أيضاً عن المعطيات الدولية وبخاصة ما يتعلق باتجاهات السياسات النقدية في الاقتصادات الكبرى، التي تتعكس على اقتصادات دول المجلس، بحكم عولمة الأسواق، وبحكم انفتاح دول المجلس على العالم الخارجي، وعلاقتها الاقتصادية مع مختلف الأقاليم».

## محاولات للاندماج ولجوء إلى قروض «غير مضمونة»

# بنوك قطرية تبحث عن حل لأزماتها

## برفع ملكية الأجانب

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن بنك قطر الوطني، وهو أكبر البنوك القطرية، أمس، أنه ينوي زيادة حصة تملك الأجنبي في رأس ماله إلى نحو الضعف، وصولاً إلى نسبة 49 في المائة، وذلك في خطوة تهدف على ما يبدو إلى البحث عن مصادر جديدة للتمويل، وسط معاناة القطاع المصرفي القطري من أزمات متلاحقة منذ مقاطعة أربع دول عربية، هي السعودية والإمارات والبحرين ومصر، للدوحة.

ويحاول البنك أن يحصل على موافقة السامحين بالجمعية العامة غير العادية، من أجل رفع سقف ملكية الأجانب عن نسبة مقررة عند 25 في المائة، إلى 49 في المائة، بحسب ما ورد في بيان للبنك أمس، وذلك من دون أن يحدد موعداً لتلك الخطوة. ومنذ نشوب الأزمة مع «الرباعي العربي»، تعرض الاقتصاد القطري بشكل عام لكبحه كبرى، لكن القطاع المصرفي بشكل خاص شهد هروباً كبيراً للودائع والاستثمارات دفع الحكومة لاتخاذ عدد من الإجراءات من أجل إنقاذها من مشكلات نقص السيولة، من بينها ضخ نحو 43 مليار دولار لدعم البنوك المحلية، بحسب تقديرات لوكالة «ستاندارد آند بورز».

وكانت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أشارت في تقرير سابق إلى أن نزوح الودائع من مصارف قطر سيؤدي على الأرجح إلى اشتداد المنافسة بين بنوك قطر على الودائع، ما يرفع تكلفة التمويل ويضطر على هوامش الربح. وخلال الأسبوع الماضي، تداولت مصادر إعلامية أن بنك قطر الوطني انتهى من ترتيب قرض تجمعي بنكي «غير مضمون» لأجل 3 سنوات بقيمة 3,5 مليار دولار، من قبل 9 بنوك أجنبية.

وتأتي خطوة بنك قطر الوطني لرفع نسبة تملك الأجانب على غرار ما قام به مصرف قطر الإسلامي، أكبر بنك إسلامي في قطر، في نهاية فبراير (شباط) الماضي، حين أقرت جمعيته العمومية رفع نسبة تملك أسهم البنك لغير القطريين إلى 49 في المائة، بدلاً من 25 في المائة، وذلك بعد خسارته خلال العام الماضي، وتراجع إجمالي إيرادات «قطر الإسلامي» بنسبة 2,6 في المائة في الربع الرابع المنتهي في ديسمبر (كانون الأول) 2017، إلى 925,6 مليون ريال بعد ضعف الفوائد والاستثمارات. وقبل نحو أسبوع نقلت مصادر إعلامية إشارات إلى بحث مصرف قطر المركزي لدمج 3 بنوك قطرية، قائلة إن مصرف الريان القطري أحال دراسات خاصة بالاندماج مع بنكي بروة وقطر الدولي، مصرف قطر المركزي لإبداء الرأي، موضحة أن هناك

## ميركل ما زالت تعول على الحل التفاوضي

# أوروبا تتجهز للرد على «رسوم ترمب»... وفق قواعد منظمة التجارة

برلين، «الشرق الأوسط» قال فرانس تيمرمانس، النائب الأول لرئيس المفوضية الأوروبية، أمس الإثنين، إن أوروبا لا تفهم المنطق وراء الرسوم الجمركية الأميركية على الصلب التي تستند إلى مخاوف متعلقة بالأمن القومي، لكنها ستجيز إجراءات مضادة إذا كانت ضرورية. وفي الأسبوع الماضي، مضى الرئيس الأميركي دونالد ترمب قدماً في فرض رسوم جمركية بنسبة 25 في المائة على واردات الصلب و10 في المائة على الألومنيوم، وأغرى كندا والمكسيك، وعرض احتمال منح إعفاءات لحلفاء آخرين.

## ميركل ما زالت تعول على الحل التفاوضي

# أوروبا تتجهز للرد على «رسوم ترمب»... وفق قواعد منظمة التجارة

نتيجة ستتمثل في أن تنقل الشركات مصنعها ومصاهرها إلى الولايات المتحدة، وأصر على أن الإنتاج المحلي من المعادن مهم للأمن القومي. وقال تيمرمانس إنه إذا كان السبب في الإجراءات التي اتخذها ترمب هو الأمن، فإن لا يوجد سبب لفرض تلك الرسوم الجمركية على أوروبا. وأبلغ مؤتمر للصلب في ألمانيا: «كيف يهدد الصلب الأوروبي الولايات المتحدة؟ لدينا علاقة مختلفة فيما بيننا، لكن هذه ستتناشى مع قواعد منظمة التجارة العالمية». وقال: «إذا كانت هناك ضرورة، فإننا سنجهز إجراءات مضادة، لكن هذه ستتناشى مع قواعد منظمة التجارة العالمية». وأضاف: «اعتقد أن رؤية ترمب للعالم هي أنه يفوز حين يخسر شخص آخر، لكن في هذا

## ميركل ما زالت تعول على الحل التفاوضي

# أوروبا تتجهز للرد على «رسوم ترمب»... وفق قواعد منظمة التجارة

الوضع لن يكون هناك فائزون». كان روبرتو أزيغويدو مدير عام منظمة التجارة العالمية، قد قال في بداية الشهر الحالي، إن المنظمة «معينة تماماً» بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرض رسوم على واردات الولايات المتحدة من الصلب والألمنيوم من مختلف دول العالم. وأضاف أزيغويدو أن قرار الرئيس الأميركي «ينطوي على تصعيد حقيقي... وأي حرب تجارية ليست في صالح أحد... وستراقب منظمة التجارة العالمية الموقف عن كثب». من جانبها تسعى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لحل تفاوضي في النزاع التجاري مع الولايات المتحدة الأميركية. وقالت ميركل، أمس الإثنين، في العاصمة برلين، قديلاً توقيع اتفاقية الائتلاف الحاكم، إنها تعول على إجراء مباحثات مع الولايات المتحدة.

## ميركل ما زالت تعول على الحل التفاوضي

# أوروبا تتجهز للرد على «رسوم ترمب»... وفق قواعد منظمة التجارة

شؤون العاملين في أكبر مصرف تجاري في ألمانيا، يوم الأحد إن مبلغ الأجر المتغير عن البنك كله سينحصر في حدود الملياري يورو. وسيدكر البنك تفاصيل المكافأة في تقريره الذي سيصدره يوم الجمعة المقبل. كان البنك تحمل اعباء بقيمة 1,4 مليار يورو نتيجة لبرنامج الإصلاح

## «دويتشه بنك» يوزع ملياري يورو مكافآت على عامليه

أرباحاً أعلى في الوقت الراهن». وتنازل مجلس إدارة البنك مجدداً عن المكافأة، وقال فون رور: «ليس هذا تم الإعلان عنه قبل فترة وجيزة من أعقاب الميلاد في الولايات المتحدة، لقد كان الأمر بمثابة تأثير سلبي حدث لمرة واحدة على النطاق المحلي، وفي أعقابها أحرزنا

## «دويتشه بنك» يوزع ملياري يورو مكافآت على عامليه

الضريبي في الولايات المتحدة، مما جعل البنك يسجل خسائر في 2017 للعام الثالث على التوالي، ووصل صافي الخسائر في العام الماضي إلى ما يقرب من نصف مليار يورو (497 مليون يورو). وأضاف فون رور: «لقد أكدنا لعاملينا أننا عازمون على العودة

## «دويتشه بنك» يوزع ملياري يورو مكافآت على عامليه

شؤون العاملين في أكبر مصرف تجاري في ألمانيا، يوم الأحد إن مبلغ الأجر المتغير عن البنك كله سينحصر في حدود الملياري يورو. وسيدكر البنك تفاصيل المكافأة في تقريره الذي سيصدره يوم الجمعة المقبل. كان البنك تحمل اعباء بقيمة 1,4 مليار يورو نتيجة لبرنامج الإصلاح

## «دويتشه بنك» يوزع ملياري يورو مكافآت على عامليه

شؤون العاملين في أكبر مصرف تجاري في ألمانيا، يوم الأحد إن مبلغ الأجر المتغير عن البنك كله سينحصر في حدود الملياري يورو. وسيدكر البنك تفاصيل المكافأة في تقريره الذي سيصدره يوم الجمعة المقبل. كان البنك تحمل اعباء بقيمة 1,4 مليار يورو نتيجة لبرنامج الإصلاح

## تطمح بالوصول إلى 150 مليون طن من الحبوب في 2030

# روسيا تخطط لأرقام قياسية جديدة في الإنتاج الزراعي

أطنان حبوب من كل هكتار، وسيجري تنفيذ هذه الخطة على مراحل بداية من العام الجاري 2018، حيث يتوقع زيادة الإنتاج حتى 106 ملايين طن، وفي العام التالي حتى 108 ملايين طن، وفي 2020، حتى 110 ملايين طن عام 2020. وفي السنوات العشر التالية، حتى عام 2030 تخطط الوزارة لزيادة الإنتاج بـ 4 ملايين طن سنوياً. وإلى جانب الحبوب تخطط الوزارة كذلك إلى زيادة إنتاج القطاع الزراعي في مجال البذور المنتجة للزيت مثل عباد الشمس والقمح وغيرها. وبعد أن سجل موسم عام 2017 رقماً قياسياً بمحصول زاد عن 16 مليون طن، يتوقع بموجب الخطة الحالية زيادة الإنتاج حتى 25 مليون طن من البذور بحلول عام 2030. أما البطاطا فينتوقع أن يرتفع إنتاجها في العام

## تطمح بالوصول إلى 150 مليون طن من الحبوب في 2030

# روسيا تخطط لأرقام قياسية جديدة في الإنتاج الزراعي

الصادرات الأوروبية والغربية. وركزت بصورة خاصة على زيادة إنتاج اللحوم والحليب ومشتقاته، والخيار والطماطم والبطاطس، والحبوب. إلا أن الدعم الذي توفر للقطاع الزراعي على خلفية سياسية خلال السنوات الأخيرة، لا يعني التقليل من شأن هذا القطاع الإنتاجي من الاقتصاد الروسي. وتشير دراسات إلى أن الإنتاج الزراعي في روسيا، كان من أكثر القطاعات نشاطاً وتطوراً حتى في سنوات الأزمة التي عصفت بشتى جوانب الحياة في روسيا، بعد سقوط الاتحاد السوفياتي نهاية القرن الماضي، وحافظ على مكانته بصفتها قطاعاً مربحاً وواعداً، فضلاً عن أنه تمكن من لعب دوره الرئيسي في ضمان الأمن الغذائي لروسيا.

## تطمح بالوصول إلى 150 مليون طن من الحبوب في 2030

# روسيا تخطط لأرقام قياسية جديدة في الإنتاج الزراعي

أطنان حبوب من كل هكتار، وسيجري تنفيذ هذه الخطة على مراحل بداية من العام الجاري 2018، حيث يتوقع زيادة الإنتاج حتى 106 ملايين طن، وفي العام التالي حتى 108 ملايين طن، وفي 2020، حتى 110 ملايين طن عام 2020. وفي السنوات العشر التالية، حتى عام 2030 تخطط الوزارة لزيادة الإنتاج بـ 4 ملايين طن سنوياً. وإلى جانب الحبوب تخطط الوزارة كذلك إلى زيادة إنتاج القطاع الزراعي في مجال البذور المنتجة للزيت مثل عباد الشمس والقمح وغيرها. وبعد أن سجل موسم عام 2017 رقماً قياسياً بمحصول زاد عن 16 مليون طن، يتوقع بموجب الخطة الحالية زيادة الإنتاج حتى 25 مليون طن من البذور بحلول عام 2030. أما البطاطا فينتوقع أن يرتفع إنتاجها في العام

## تطمح بالوصول إلى 150 مليون طن من الحبوب في 2030

# روسيا تخطط لأرقام قياسية جديدة في الإنتاج الزراعي

أطنان حبوب من كل هكتار، وسيجري تنفيذ هذه الخطة على مراحل بداية من العام الجاري 2018، حيث يتوقع زيادة الإنتاج حتى 106 ملايين طن، وفي العام التالي حتى 108 ملايين طن، وفي 2020، حتى 110 ملايين طن عام 2020. وفي السنوات العشر التالية، حتى عام 2030 تخطط الوزارة لزيادة الإنتاج بـ 4 ملايين طن سنوياً. وإلى جانب الحبوب تخطط الوزارة كذلك إلى زيادة إنتاج القطاع الزراعي في مجال البذور المنتجة للزيت مثل عباد الشمس والقمح وغيرها. وبعد أن سجل موسم عام 2017 رقماً قياسياً بمحصول زاد عن 16 مليون طن، يتوقع بموجب الخطة الحالية زيادة الإنتاج حتى 25 مليون طن من البذور بحلول عام 2030. أما البطاطا فينتوقع أن يرتفع إنتاجها في العام

## تطمح بالوصول إلى 150 مليون طن من الحبوب في 2030

# روسيا تخطط لأرقام قياسية جديدة في الإنتاج الزراعي

أطنان حبوب من كل هكتار، وسيجري تنفيذ هذه الخطة على مراحل بداية من العام الجاري 2018، حيث يتوقع زيادة الإنتاج حتى 106 ملايين طن، وفي العام التالي حتى 108 ملايين طن، وفي 2020، حتى 110 ملايين طن عام 2020. وفي السنوات العشر التالية، حتى عام 2030 تخطط الوزارة لزيادة الإنتاج بـ 4 ملايين طن سنوياً. وإلى جانب الحبوب تخطط الوزارة كذلك إلى زيادة إنتاج القطاع الزراعي في مجال البذور المنتجة للزيت مثل عباد الشمس والقمح وغيرها. وبعد أن سجل موسم عام 2017 رقماً قياسياً بمحصول زاد عن 16 مليون طن، يتوقع بموجب الخطة الحالية زيادة الإنتاج حتى 25 مليون طن من البذور بحلول عام 2030. أما البطاطا فينتوقع أن يرتفع إنتاجها في العام

## تطمح بالوصول إلى 150 مليون طن من الحبوب في 2030

# روسيا تخطط لأرقام قياسية جديدة في الإنتاج الزراعي

أطنان حبوب من كل هكتار، وسيجري تنفيذ هذه الخطة على مراحل بداية من العام الجاري 2018، حيث يتوقع زيادة الإنتاج حتى 106 ملايين طن، وفي العام التالي حتى 108 ملايين طن، وفي 2020، حتى 110 ملايين طن عام 2020. وفي السنوات العشر التالية، حتى عام 2030 تخطط الوزارة لزيادة الإنتاج بـ 4 ملايين طن سنوياً. وإلى جانب الحبوب تخطط الوزارة كذلك إلى زيادة إنتاج القطاع الزراعي في مجال البذور المنتجة للزيت مثل عباد الشمس والقمح وغيرها. وبعد أن سجل موسم عام 2017 رقماً قياسياً بمحصول زاد عن 16 مليون طن، يتوقع بموجب الخطة الحالية زيادة الإنتاج حتى 25 مليون طن من البذور بحلول عام 2030. أما البطاطا فينتوقع أن يرتفع إنتاجها في العام



## مبيعات شركات الاسمنت السعودية أمام فرصة جديدة للتحسن

الرياض، شجاع البقمي

في الوقت الذي بلغت فيه مبيعات شركات الاسمنت السعودية خلال شهر فبراير (شباط) الماضي نحو 3,63 مليون طن، تشير بعض التقديرات إلى أن مبيعات النصف الثاني من العام الحالي 2018، ستكون أفضل حالاً من متوسطات النصف الأول من هذا العام.

وتعود هذه الإيجابية المتوقعة إلى الزيادة المتوقعة في حجم تنفيذ المشاريع وإنجازها في النصف الثاني من جهة، هذا بالإضافة إلى بدء شركات الاسمنت السعودية مرحلة التصدير الفعلية إلى الأسواق الخارجية من جهة أخرى؛ إذ بدأت شركات الاسمنت المحلية في تكوين أسواق خارجية جديدة، في ظل توافر المنتج المحلي، وجودته العالية.

وأمام هذه المعلومات، انخفضت المبيعات الإجمالية لشركات الاسمنت السعودية البالغة 17 شركة بنسبة 11 في المائة خلال شهر فبراير من العام الحالي، لتصل إلى 3,63 مليون طن قياساً بمبيعات قدرها 4,09 مليون طن تم تحقيقها خلال الشهر نفسه من عام 2017، وذلك حسب البيانات الصادرة من إحدى شركات الاسمنت المدرجة أسهمها في تعاملات السوق المالية المحلية.

وفي هذا الخصوص، أكد فيصل العقاب المختص في الشأن الاقتصادي، أن شركات الاسمنت السعودية مرشحة لزيادة مستوى مبيعاتها في النصف الثاني من هذا العام، وقال: «بدء مرحلة التصدير إلى عدة أسواق خارجية، سيعزز من فرصة نمو حجم المبيعات».

وعلى صعيد المبيعات الشهرية لشركات الاسمنت السعودية، شهدت معظم الشركات تراجعاً في مبيعاتها، في حين حققت 4 شركات نمواً في حجم المبيعات؛ جاء ذلك وفقاً لإحصاءات وأرقام شهر فبراير الماضي.

وفي إطار ذي صلة، أعلنت أمس شركة «اسمنت أم القرى»، وهي إحدى الشركات المدرجة أسهمها في سوق الأسهم السعودية، عن نتائجها المالية للعام المنصرم، حيث تشير هذه النتائج إلى تحقيق الشركة أرباحاً قدرها 65,7 مليون ريال (17,5 مليون دولار) بنهاية عام 2017، مقارنة بخسائر 10,4 مليون ريال (2,77 مليون دولار) تم تحقيقها خلال الفترة نفسها من عام 2016.

وأرجعت الشركة هذا التحسن الملحوظ في نتائجها المالية، إلى أنها لم تبدأ بالإنتاج التجاري والمبيعات قبل تاريخ 18 سبتمبر (أيلول) عام 2016، مؤكدة في الوقت ذاته ارتفاع مبيعات الفترة الحالية مقارنة مع الفترة المماثلة من العام السابق.

في المقابل، أعلنت شركة «اسمنت الجوف» أمس، عن انخفاض أرباحها المحققة خلال عام 2017 إلى 41,1 مليون ريال (10,9 مليون دولار) بنسبة تراجع قدرها 43 في المائة، جاء ذلك مقارنة بأرباح قدرها 72,1 مليون ريال (19,2 مليون دولار) تم تحقيقها خلال الفترة نفسها من عام 2016.

يشار إلى أن عدة شركات ومصانع اسمنت سعودية عاودت مرحلة التصدير للأسواق الخارجية، فيما تعد مصانع الاسمنت المحلية من أكثر المؤسسات في الشرق الأوسط قدرة على الإنتاج بما يصل إلى كامل الطاقة التشغيلية، الأمر الذي ساهم في ارتفاع السوق المحلية، وتزايد حجم الخزونات.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي رسمت فيه السعودية عدة أهدافاً استراتيجية جديدة تتعلق بزيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي، حيث بدأت المملكة في عام 2016 في تفعيل هذه الأهداف الاستراتيجية بشكل ملحوظ، من خلال ارتفاع عدد الصانع المنتجة في البلاد بنسبة 10 في المائة، مقارنة بما كانت عليه في عام 2015.



منظر عام لجانب من العاصمة البحرينية (واس)

وتضم مشاريع البنية التحتية المهمة التي تبنتها الحكومة البحرينية برنامج تحديث المطار المتوقع اكتماله في الربع الثالث من العام 2019 باستثمارات تبلغ 1,1 مليار دولار، والذي سيرفع قدرة المطار الاستيعابية إلى 14 مليون مسافر سنوياً.

كما يعبر مشروع خط الباص السادس أحد أهم المشاريع الصناعية المتوقع أن تدخل مرحلة الإنتاج مطلع العام 2019، حيث ستزيد الطاقة الإنتاجية للشركة من 540 ألف طن إلى 1,6 مليون طن سنوياً.

كذلك بعد مشروع تحديث مصفاة

المائة، في حين بلغت قيمة الأسهم المتداولة خلال العام الماضي 211,3 مليون دينار بحريني، بارتفاع نسبته 69,8 في المائة مقارنة بذات الفترة من العام 2016، كما ارتفع حجم التداول بنسبة 53,9 في المائة ليصل إلى 1,13 مليار سهم، وسجل المستثمرون البحرينيون نحو 68,2 في المائة، من إجمالي قيمة التداول.

وواصلت استثمارات البنية التحتية في البحرين إحداث تأثيرات قوية، واستمر التوسع في أنشطة الاستثمار الحكومية والخاصة على حد سواء في عام 2017.

القطاعات غير النفطية الأسرع نمواً، وهي قطاع الخدمات الاجتماعية والشخصية (خاصة التعليم الخاص والرعاية الصحية) بنسبة بلغت 9,3 في المائة على أساس سنوي، تلاه قطاع الفنادق والمطاعم بنسبة 8,6 في المائة، ثم قطاع التجارة بنسبة 7,7 في المائة، كما نما قطاع النقل والاتصالات بنسبة 5,8 في المائة على أساس سنوي في حين نما قطاع العقار والأعمال التجارية بنسبة 4,6 في المائة.

وفي مؤشر آخر على قوة الاقتصاد، أغلق مؤشر البحرين الإسلامي على زيادة بلغت 19,7 في

المنامة، الشرق الأوسط،

سجل الاقتصاد البحريني زيادة في القيمة الإجمالية للصادرات غير النفطية خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2017، إلى نحو 4,8 مليار دولار، مقارنة مع الفترة المماثلة من عام 2016، والتي بلغت حينها 4,7 مليار دولار.

كما ارتفعت قيمة الصادرات ذات المنشأ البحريني من 3,6 مليار دولار في النصف الأول من عام 2016 إلى 3,8 مليار دولار في عام 2017، بزيادة قدرها 16,9 في المائة على أساس سنوي، في حين تهيمن المعادن والمنتجات المعدنية على حزمة الصادرات البحرينية.

وواصل الاقتصاد البحريني نمو يتجاوز التوقعات خلال العام 2017، وذلك بفضل حزمة من مشاريع البنية التحتية التي تقدر قيمتها بأكثر من 32 مليار دولار، حيث بلغ معدل نمو الاقتصاد البحريني خلال التسعة أشهر الأخيرة من العام الماضي 3,6 في المائة، مقارنة بنمو بلغ 3,2 في المائة عن نفس الفترة من العام 2016.

وجاء النمو مدعوماً من القطاع الخاص غير نفطي الذي سجل نسبة نمو بلغت 4,8 في المائة خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2017، ليعكس الزخم الكبير لمشاريع البنية التحتية التي من المتوقع أن تعود المزيد من النمو خلال العام 2018.

وفي حين حافظ قطاع النفط البحريني على مستوى ثابت من الاستقرار إلى حد ما، حيث تراجع فقط بنسبة 0,3 في المائة خلال الربع الثالث من العام 2017، مستفيداً من ارتفاع أسعار النفط بالإضافة إلى زيادة استخراج وإنتاج الغاز، كانت

## الاقتصاد يواصل النمو بما يتجاوز التوقعات البحرين: 4,8 مليار دولار صادرات غير نفطية في 8 أشهر

## الأردن يوقف العمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا

عمان، محمد الدعصمة

قررت الحكومة الأردنية، أمس، إيقاف العمل باتفاقية الشراكة لإقامة منطقة تجارة حرة بين الأردن وتركيا، وقال بيان صدر عن وزارة الصناعة والتجارة والتأمين الأردنية، إن القرار جاء في ضوء التحديثات التي تواجه القطاع الصناعي الأردني، جراء إغلاق المنافذ الحدودية مع الدول المجاورة وانحسار الأسواق التصديرية التقليدية أمام الصادرات الوطنية الأردنية.

وأضاف البيان أن القرار يأتي من أجل دعم القطاع الصناعي والزراعي والإنتاجي الأردني وزيادة قدرته التنافسية في السوق المحلية والأسواق الخارجية، موضحاً أن القرار يهدف إلى تجنب مزيد من الآثار

السلبية التي لحقت بالقطاع الصناعي في ضوء المنافسة «غير المتكافئة» التي يتعرض لها من البضائع التركية التي تحظى بدعم من الحكومة التركية، ما أفقد المنتج الأردني القدرة على المنافسة في السوق المحلية لهذه البضائع.

وجاء القرار بحسب البيان في إطار النهج الحكومي بمراجعة كل اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعها الأردن بشكل ثنائي وإعادة النظر في بنود الاتفاقيات التي لم تؤد إلى توسيع القاعدة الإنتاجية لمختلف القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى رفع وزيادة النوع في قاعدة الصادرات الوطنية وجذب الاستثمارات النوعية ذات القيمة المضافة العالية على الاقتصاد الأردني.

## أزمة تهدد الخدمات المصرفية الإلكترونية... وماكينات الصراف الآلي فارغة «تجار السيولة» ينتشرون في السودان مع شح المتاح النقدي

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

رغم وجود الألف ماكينات الصراف الآلي المنتشرة في أرجاء العاصمة السودانية الخرطوم، فإن حسن نمرو، وهو مصرفي متقاعد، تعب من التحول بين ماكينات متفرقة محاولاً سحب ألف جنيه (نحو 35 دولاراً) باستخدام بطاقة المصرفية، دون جدوى لأن الماكينات فارغة دائماً من النقد.

مشكلة نمرو ليست شخصية، فمنذ نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي، يواجه حاملو أكثر من 3 ملايين بطاقة مصرفية، دون السودان، الذي يبلغ عدد سكانه نحو 40 مليون نسمة، المشكلة نفسها، فداًماً الماكينات فارغة من النقود، رغم دعم البنك المركزي لترويج الخدمات المصرفية الإلكترونية، مما دفع إلى نشوء سوق موازية بلحا إليها المواطنين في المدن السودانية.

بعض نقاط البيع والمتاجر والحوانيت استغلت الأزمة، وصارت توفر «خدمة» إتاحة النقد للزبائن مقابل «عمولة»، وانتشر مروجو الخدمة في الأسواق، ليتحدث في الشارع السوداني اسم جديد هو «تاجر السيولة»، ومع انتشار الظاهرة، وانتقلت دون ضوابط محددة، كثرت الانتقادات في الشارع السوداني، مع ترجيحات بان تتجه الحكومة لوقف التعاملات المصرفية الإلكترونية من أجل تحجيمها. وفي حين لم تعلن الحكومة تفاصيل هذه الممارسات، يتداول السودانيون على منصات التواصل الاجتماعي كافة مواقع الاستهلاك الطاقة في المملكة تحت مظلة البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة، بهدف الحد من الاستهلاك المفرط للطاقة، ورفع كفاءتها.

وأشار البيان إلى أن اتفاقية الشراكة الأردنية - التركية، ومنذ دخولها حيز النفاذ في عام 2011، لم تحقق النتائج المرجوة منها، بل وأسهمت في ارتفاع العجز في الميزان التجاري لصالح الجانب التركي، مع عدم قيام الجانب التركي بإحداث فرق يذكر في حجم التدفقات الاستثمارية لالأردن. ووفق أرقام رسمية، بلغت قيمة الاستثمارات التركية التي تدفقت إلى الأردن خلال السنوات الماضية 283 مليون دولار، تركزت في قطاعات الخدمات وتكنولوجيا المعلومات والصناعات الغذائية والبنية التحتية، كما بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو 2016 نحو 742 مليون دولار، منها 664 صادرات تركية إلى الأردن، و78 مليون دولار صادرات أردنية إلى تركيا.

ذهبت كالمعتاد لشراء احتياجات الأسبوع، ومنذ خروجي من حي الصافية حتى وصولي سوق بحري (وهي مسافة تقدر بنحو 3 كيلومترات) مررت بنحو 10 صرافات آلية، وكلها فارغة من المدين السوداني التي يحمل قاطونها بطاقات صراف آلي. ومنذ عامين، دشّن «المركزي» الخدمات المصرفية الإلكترونية، وراهننا على نجاحها عبر نشر ثقافة الخدمات الإلكترونية ورفع وعي المواطنين، وصرّف «المركزي» ملايين الدولارات على تأسيس هذه الخدمات، وعين شركة أميركية لذلك، وخصص المحل البطاقة وتم خصم ألف جنيه من رصيدي وتسلمت به 980 جنيهها.

كثير من السودانيين أصبحوا يلجأون اضطراراً لتلك المعاملات، مع تباين نسب العمولات حسب «الاتفاق»، إلا أنها تصل في المتوسط إلى 20 في المائة من حجم العملية. ويقول نمرو إن ما أزعجه هو «الإحساس بأنني في بلد لا تستطيع العيش فيه من دون هواجس ومخاوف مما سيحدث حتى وأنت تمتلك المال. وأحزنتني عجز بنك السودان عن إدارة النقدية، مما أوصلنا لهذا المستوى».

ورغم علمه بأن «البنك المركزي يخاطب البنوك يومياً، بالالتزام بملء الصرافات الآلية»، فإنه يقول إن البنوك عندما تقدم طلبات سحب، يعذّر لها «المركزي» بعدم وجود أموال نقدية، لكنه أحياناً يمنحهم جزءاً يسيراً من المبلغ المطلوب. ويتساءل في مرارة: «لماذا تتحمل البنوك السودانية 44 في المائة (المركزي) في إدارة الأزمة؟». ويضيف: «لو أعترف (المركزي) بالأزمة، فعليه أن يغير

## السعودية: حملة للتوعية بالسيارات الموفرة للوقود

### وش الفرق اذا شريتوا سيارة عائلية موفرة

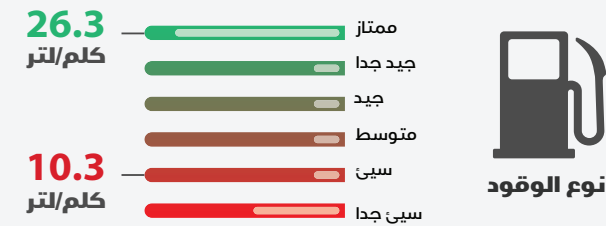


سيارة عائلية دفع رباعي



سيارة عائلية حصم فان

### مقارنة اقتصاد الوقود



### تكلفة الاستهلاك السنوي



### تكلفة الاستهلاك الشهري



نسبة التوفير 37%

### طريقة حساب استهلاك الوقود

(المسافة المقطوعة سنوياً أو شهرياً / اقتصاد الوقود للسيارة) x سعر اللتر من الوقود

aawsat\_news asharaqalawsata

التنقيف الأوسط

الرياض، الشرق الأوسط

أكدت الحملة الوطنية التوعوية التي أطلقتها المركز السعودي لكفاءة الطاقة أن نسبة التوفير في استهلاك الوقود بين مركبتين «دفع رباعي» ذات «حجم فان» ذات أداء ممتاز في استهلاك الوقود، والثانية سيارة عائلية «دفع رباعي» ذات أداء سيئ في استهلاك الوقود، وتستخدمان نفس نوعية الوقود مثل بنزين 91 اوكتين، يُمكن أن تصل إلى 37 في المائة.

وقالت الحملة إن المركبات الحديثة تتفاوت في كفاءة استهلاك الطاقة، بسبب اختلاف التقنيات المستخدمة في المركبة، مثل تقنيات المحرك وناقل الحركة والتقنيات الأخرى، مما يوجد تفاوتاً كبيراً في استهلاك البنزين بين مركبتين من نفس الفئة بحسب بطاقة اقتصاد الوقود، التي تقسم السيارات إلى ست مستويات من حيث استهلاك الوقود، هي ممتاز وجيد جداً وسيئ ومتوسط وسيئ جداً.

وأوضحت حملة «لتبقى» أن طريقة حساب استهلاك الوقود في مثل هذه الحالة يكون بحسب المسافة المقطوعة سنوياً أو شهرياً على اقتصاد وقود السيارة، مضروباً في سعر اللتر من الوقود.

ودعت الحملة إلى قراءة «بطاقة اقتصاد الوقود للمركبات الخفيفة» عند الرغبة في شراء مركبة جديدة، حيث تُظهر البطاقة قيمة اقتصاد الوقود لكل طراز من المركبات، إلى جانب المستوى المقابل لهذه القيمة، وأعلىها «ممتاز» باللون الأخضر، وأدناها «سيئ جداً» باللون الأحمر، حيث يمثل المستوى الأعلى (ممتاز) أعلى مستوى لمعدلات اقتصاد الوقود في المملكة، ويمثل المستوى الأدنى (سيئ جداً) أدنى مستوى لمعدلات اقتصاد الوقود في المملكة.

وتتقسم بطاقة «اقتصاد الوقود في المركبات» إلى فئتين بحسب استخدام المركبة، الأولى: بطاقة سيارات الركوب (السيارات، والميني فان، والحافلات الصغيرة لعشيرة ركاب قافل، والثانية: بطاقة الشاحنات الخفيفة (سيارات الدفع الرباعي، والبيك أب، وفان البضائع، والحافلات الصغيرة لأكثر من عشرة ركاب). وتضم «بطاقة اقتصاد الوقود في المركبات الخفيفة» المعلومات الأساسية للمركبة، وتشمل: اسم الصانع (اسم الشركة الصانعة)، والاسم التجاري للمركبة (طراز المركبة)، وسعة المحرك (باللتر)، وسنة الموديل (2017-2018)، ونوع المركبة (سيارة ركوب، شاحنة خفيفة، وقيمة اقتصاد الوقود (كيلومتر لكل لتر)، ومستوى اقتصاد الوقود (ممتاز، جيد جداً...)، ونوع الوقود (بنزين 95، 91، ديزل...)، بالإضافة إلى رمز الاستجابة السريع QR للتحقق من صحة البطاقة والمعلومات التي تضمنها، وشعار الهيئة السعودية



## دراسة سلوك الناس قادت إلى تصميم أداة مراقبة غريبة تقرر بنفسها التقاط الصور «كليبس»... كاميرا غوغل الأولى بتقنيات الذكاء الصناعي

إلى أن الرئيس التنفيذي لـ أمازون جيفري ب. بيوزوس مالك صحيفة (واشنطن بوست) أيضاً، فقد أظهر استطلاع أجرته شركة «ديلويت» العام الماضي أن 40 في المائة من المشاركين عبروا عن قلقهم من قدرة الأجهزة المنزلية الذكية على كشف معلومات عن حياتهم الشخصية.

### كاميرات ذكية

قد تكون «كليبس» الكاميرا الأولى التي تعمل بالتصوير والتصوير التلقائي، ولكن الأكد هو أنها تقول الكثير عن مستقبل الذكاء الصناعي في حياتنا. تستخدم شركة أمازون مثل هذا الذكاء للحكم على أسلوب اختيار أزيائنا، بواسطة كاميرا «إيكو لوك». وفي أوائل هذا الشهر، أطلقت شركة «لايت هاوس» الناشئة كاميرا أمنية للمنزل تعمل بالذكاء الصناعي وتمتيز بمهارة عالية تمكنها من تخبئة الأهل عندما يتأخر أولادهم في العودة إلى المنزل بعد المدرسة، وأنا شخصياً أضمن أن تقديم مقاطع فيديو متطورة تظهر الحيوانات الأليفة هو البداية فقط في لوحات غوغل. تستحق غوغل كل التقدير لإثباتها إمكانية تصميم منتجات تعمل بالذكاء الصناعي لا تتطلب نشر بيانات خاصة على الإنترنت. ولكن التهديد الذي قد يلقاها لاحقاً سيكون في حال (أو عندما) تقرر الشركة أن تحدث شروط خدمتها وتصل «كليبس» بالتقنية الجديدة، أو عندما تطلق إصداراً جديداً يعمل على شكل كاميرا مراقبة.

تقول إميليا كلارك، الناقلة باسم غوغل إن «كليبس» لا تتصل بالإنترنت لأسباب تتعلق بالخصوصية وحرصاً من الشركة على ضمان أمانوية النقل السريع للبيانات عبر الهاتف. ولكن عندما سلّمت ما إذا كان هذا الوضع سيستغنى مستقبلاً، أجابت: «لا يمكننا أن نخش». \* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط»

الوقت نفسه ستحافظ على سرية خوارزمياتها التي ستزاد تعقيداً يوماً بعد يوم. وماذا عن اللقطات التي لا تلتقطها الكاميرا؟ في حال سمحت لمنح ما بأن يوجد في حياتي اليومية، من هي الجهة التي ستتمكن من رؤية ما حصل فيها؟ ففكرة أن «كليبس» ليست مرئية للتعرف إلى صور غير الوجوه والحيوانات الأليفة لا تعني أبداً أنها لن تشهد على لحظات مهمة وخاصة.

ولكن ما هي المفاجأة التي قدمتها غوغل في هذه الكاميرا؟ خصوصية ممتازة. فقد تبين لي أن «كليبس» لا تتصل بالإنترنت، إذ يتمركز ذكائها في هيكل الكاميرا وليس في التقنية السحابية. (يقال إن هذا الأمر تطلب تطورات نوعية أدخلت على هيكل الكاميرا أنتجت منذ فترة قصيرة فقط). استخدمت غوغل سابقاً الذكاء الصناعي لتحويل صور الناس بأسلوب تدخل بعض الشيء عبر خدمتها الشهيرة «فوتوز»، ولكن الكاميرا الجديدة التي أطلقتها لا تعتمد على القدرات نفسها.

تبقى اللقطات التي تلتقطها «كليبس» على الكاميرا حتى يستعين المستخدم بتطبيق من أندرويد أو آيفون لنقل الصورة إلى اليوم الصور في الهاتف أو لتلخص منها. تتميز «كليبس» بسعة تخزين تصل إلى 16 غيغابايت، لم استطع ملاحظتها لأن بطارية الكاميرا لا تدوم أكثر من ثلاث ساعات.

وقالت غوغل إنها لا تستخدم بيانات المستخدمين أو خياراتهم في تحديد اللقطات التي يجب أن تقيها أو تمحيها لتحسين خوارزمياتها أو تشكيل هذه الكاميرا أيضاً مصدر استهداف آخر نضعه في حضانة الأطفال أو أندية الحيوانات الأليفة ونستفيد منه شركة باتت تمك الكثير من البيانات عنّا. يشعر الكثير من المستهلكين المهتمين بالتقنيات الرقمية بالريبة من بعض المنتجات كمساعد «غوغل هوم» و«إبل هوم بود»، و«توجد الإشارة



هيو 6 بلاك» التي توارى «كليبس» حجماً بسعر 400 دولار.

### عين شريرة

صحيح أن تركيز كاميرا غوغل الأولى يتمحور حول الأطفال الصغار والحيوانات الأليفة، إلا أنها ورغم ذلك أثارت أسئلة شائكة: هل تلتقط «كليبس» صوراً متساوية لالأولاد ذوي البشرة الفاتحة والداكنة؟ وكانت خوارزميات غوغل عام 2015 قد عرّفت صور الأطفال على الوجوه التي يجب أن تصورها غوريلات، الأمر الذي أساء لسمعة الشركة.

اخترت «كليبس» تصوير ستة أطفال بينهم أسوي، وأفريقي، وأمريكي، وآخر أبيض البشرة، وبدت الكاميرا مهمة بهم جميعهم بشكل متصّف. تقول غوغل إن تركيزها اليوم ينصب على بناء ذكاء صناعي شامل، ولكنها في

المشهد المطلوب، على مسافة تتراوح بين ثلاث وثمانية أقدام، صحيح السبلي، فهو حصرياً نشاطها. فقد علم المحترفون «كليبس» كيف تتحدث عن الوجوه السعيدة، وخاصة وجوه الأطفال إلى جانب التعرف إلى الكلاب والقطط. عندما جربناها في العالم الحقيقي، نجحت «كليبس» في تصوير نصف اللقطات التي كنت أرغب فيها، وعدد من اللقطات الأخرى التي لا تمنني. تقول غوغل إن الذكاء الصناعي لا يهدف إلى العثور على إبرة في كومة قش، بل إلى إزالة بعض من القش. اصطحبت «كليبس» إلى سان فرانسيسكو في مقهى للقطط لرى إن كانت ستتمكن من التقاط كل اللحظات الجميلة في هذا المكان. فكانت النتيجة أن كاميرا تصوّر أشياء غير الأطفال والحيوانات الأليفة، من الحفلات الموسيقية إلى الرحلات في الطبيعة، فضلاً أن تخاروا كاميرا «غو برو

المشرد المطلوب، على مسافة تتراوح بين ثلاث وثمانية أقدام، صحيح السبلي، فهو حصرياً نشاطها. فقد علم المحترفون «كليبس» كيف تتحدث عن الوجوه السعيدة، وخاصة وجوه الأطفال إلى جانب التعرف إلى الكلاب والقطط. عندما جربناها في العالم الحقيقي، نجحت «كليبس» في تصوير نصف اللقطات التي كنت أرغب فيها، وعدد من اللقطات الأخرى التي لا تمنني. تقول غوغل إن الذكاء الصناعي لا يهدف إلى العثور على إبرة في كومة قش، بل إلى إزالة بعض من القش. اصطحبت «كليبس» إلى سان فرانسيسكو في مقهى للقطط لرى إن كانت ستتمكن من التقاط كل اللحظات الجميلة في هذا المكان. فكانت النتيجة أن كاميرا تصوّر أشياء غير الأطفال والحيوانات الأليفة، من الحفلات الموسيقية إلى الرحلات في الطبيعة، فضلاً أن تخاروا كاميرا «غو برو

اليومية. من اللحظة التي يدير فيها المستخدم عدسة الكاميرا لتسجيلها، تبدأ «كليبس» بالبحث عن اللقطات المهمة. تستطيع عدستها التي تتميز بزاوية واسعة أن ترى أكثر مما ترى كاميرات الهواتف، إلا أنها تلتقط المشاهد بنوعية رديئة ودون أي صوت. ولكن كيف تميّز الكاميرا الجديدة اللقطات «المخيرة» للاهتمام؟ تقول شركة غوغل إنها أمضت ثلاث سنوات في دراسة سلوك الناس أثناء استخدامهم للكاميرات، ثم استعانت بثلاثة محترفين: مخرج أفلام وثائقية، ومصوّر صحافي، ومصوّر فني، لتدريب الكاميرا على كيفية اختيار اللقطات الجميلة حين تحصل. العامل الجيد في هذه

أشطن، جيفري هورلر»

فكرة إصدار غوغل لكاميرتها الأولى تثير بعض الذعر بين الناس، فكاميرا «كليبس» الجديدة «الصغيرة جداً» من غوغل، والتي طرحت في الأسواق أخيراً، هي التي تقرر ماذا تصوّر وتسجل... أي أن نظام الذكاء الصناعي الموجود فيها يراقبكم في أي وقت تكون فيه الألة مضاءة. وبعد إعلان غوغل عن إطلاق كاميرتها الأولى في أكتوبر (تشرين الأول) الفائت، عرّذ إيلون

ماسك على «تويتتر» قائلاً: «هذا الأمر لا يبدو بريئاً».

### أداة مراقبة غريبة

حين رايت الكاميرا لأول مرة، لم أتمكن من تجاهل شعوري بأن غوغل طوّرت أداة المراقبة الغربية التي استخدمت في فيلم «ذا سيركل» للمخرج دايف إيجرز في سبيلكون فالي، ولكن لمصلحة العلم، وللتخلص من القلق الذي انتابني، استخدمت الكاميرا الجديدة التي يبلغ سعرها 250 دولاراً طوال أسبوعين، وسُطت عدستها على مجموعة من الأطفال الصغار وهم يلعبون، وحملتها في قفاز الانفاق، وعلقتها على لعبة من الفرو في مقهى للقطط. واستنتجت أخيراً أن إنجان غوغل الجديد ليست عيناً شريرة مهمتها المراقبة الدائمة، ولا بد من الاعتراف بأن هذه الكاميرا لا تتمتع بالجودة الكافية

للتبعية حاجتك لكاميرا الهاتف، إلا أنها تكشف لنا الكثير عن مستقبل التكنولوجيا. يمكن القول إن «كليبس» هي نسخة من كاميرا «غو برو» ولكن بدماع خاص بها. إنها الكاميرا الأولى التي تسعى إلى استخدام الذكاء الصناعي ليحل محل العمل الأساسي للمصورين، أي الضغط على زر الإلتقاط. ليس من الصعب أبداً أن نتخيل الإغراء الذي سيغتر به الآباء المسيطرون أو



## مواقع إلكترونية مفيدة... غير معروفة

على التواصل فيما بينها، فيقدم لكم ما يعرف بـ «الوصفات» التي تساهم في قيام أجهزةكم بسلسلة من المهام. هل تريدون مثلاً لأصواتكم الذكية لفحص موجه أصواتاً من أي اختراقات قد تفاجأون بسهولة وسرعة الأشخاص الذي يقدمه الموقع؛ بكفي أن تنقروا رمز «تحقق من موجه الإشارة»، وستحصلون على تقرير شبه فوري.

### تنظيف صندوق الرسائل

حين تطبقون «كلين إيميل» (Clean Email) على صندوق رسائلكم، ستحصلون على تقرير مفصل قابل للقراءة) يتضمن البيانات الحساسة المتعلقة برسائلكم. ستعرفون كل التفاصيل المتعلقة بالبرسل، ونسبة استجاباتكم للرسائل، وأي من الرسائل يمكن أن تخلصها منها بأمان. يمكنك الاستفادة من الموقع بتجانس للرسائل الألف الأولى، ومن ثم سيجب عليكم دفع رسم شهري لاستخدامها. كما يمكنك أن تستخدموه في حسابات متعددة. أو يمكنك أن تقوموا بما قمت

على التوافق فيما بينها، فيقدم لكم ما يعرف بـ «الوصفات» التي تساهم في قيام أجهزةكم بسلسلة من المهام. هل تريدون مثلاً لأصواتكم الذكية لفحص موجه أصواتاً من أي اختراقات قد تفاجأون بسهولة وسرعة الأشخاص الذي يقدمه الموقع؛ بكفي أن تنقروا رمز «تحقق من موجه الإشارة»، وستحصلون على تقرير شبه فوري.

### دفاع وتنظيم

التأكد من أن القراصنة الإلكترونيين لا يترصسون لكم في موجه الإشارة. لا شك في أنك تستخدمون برنامجاً للحماية عبر الإنترنت، وأنتنم شبكة الاتصال اللاسلكي، وسُغلت جدار حماية الشبكة، ووضعت كلمة مرور مغلقة، تتضمن أحرافاً وأرقاماً مختلفة، وغيرها من المعلومات الصعبة التي لا يعرفها أحد غيركم، وامتصت جميع الإشارات المطلوبة. اليس كذلك؟ إلا أن أكبر نقاط الضعف تكمن في موجه الإشارة الخاصكم، حيث يمكن للقراصنة أن يخترقوها بسهولة تامة. يتيح لكم هذا الموقع (https-www.f)

على الكمبيوتر والهاتف المحمول. إن كنتم من محبي تعديل الصور، لا شك أنكم ستحبون هذا الموقع. **ملفات وخدمات** وسيلة بسيطة لإرسال ملفات كبيرة الحجم بشكل شخصي وأمن. يتيح لكم موقع «سينت (Sent)» مشاركة ملفات كبيرة بسرعة وأمان ولوقت طوي، وما إذا كان متوفراً أن تحفلوا الملف (حتى ولو وصل حجمه إلى واحد غيغابايت)، في أي صيغة كان. لعقدكم موقع «سينت» رابط «يو آر إل (URL)» تسولونه إلى الملتقي. بعدها، وفور تحميل الملف في مكان آخر، سيتمّ محوه تلقائياً من على الإنترنت، ويتخفي خلال 24 ساعة. يضمن لكم هذا الموقع، كما برنامج الترميز الذي تلتزم به أيضاً أن تتحققوا وتعرفوا ما إذا كان قد تمّ تنزيل الملف من قبل الطرف الثاني دون أن تضطروا إلى انتظار تأكيد منه.

«ينفكس»، «أي تويتز»، «أمازون»، «يوتيوب»، «بلاي تيشن»، أو أي خدمات عرض أخرى؟ يعمل موقع «جاست واتش (Just Watch)» على غربة كل خدمات العرض الموجودة عبر الإنترنت للعثور على عنوان محدّد أو لبريك جديد المعقّد، بإتات شبكة الإنترنت معينة. ومن خلال نقرات قليلة فقط، يستطيع هذا الموقع أن يقول لكم أين تجدون طلبكم، وما إذا كان متوفراً عبر خدمة اشتراك، وكم سيكلفكم إيجاره أو شراؤه.

تدندن: «الشرق الأوسط» في حال طلب منكم أن تخفّنوا، كم تظنّون يبلغ عدد المواقع الإلكترونية الموجودة في العالم اليوم؟ من المدونات البسيطة إلى الأعمال المعقّدة، بإتات شبكة الإنترنت توفّر للمستخدمين عمليات تسلسل وتوزيع وجمع المعلومات. ولحسن الحظ، تحوي الشبكة على جميع أنواع المواقع التي توفّر وسائل مجانية لأداء مهام بسيطة، وفي الوقت نفسه ضرورية. يمكن لهذه المواقع أن تعلمكم بما يعرض اليوم، وأن تذكركم بتخطّيف بريدكم الإلكتروني، وتحديث قواعدهم موجه الإشارة، عبر وسائل تتالف من خطوة أو اثنتين حداً أقصى. وفي يلي، مواقع غير مشهورة لتتجاول إليها كثيراً بعد اليوم.

### مواقع الأفلام والصور

موقع بحث مخصص لعرض الأفلام والبرامج؛ ما ترغبون في مشاهدته قبل ما أسهل طريقة تعرفون من خلالها ما إذا كان هذا الفيلم يعرض على منصات مثل «نتفليكس»، «أي تويتز»، «أمازون»، «يوتيوب»، «بلاي تيشن»، أو أي خدمات عرض أخرى؟ يعمل موقع «جاست واتش (Just Watch)» على غربة كل خدمات العرض الموجودة عبر الإنترنت للعثور على عنوان محدّد أو لبريك جديد المعقّد، بإتات شبكة الإنترنت معينة. ومن خلال نقرات قليلة فقط، يستطيع هذا الموقع أن يقول لكم أين تجدون طلبكم، وما إذا كان متوفراً عبر خدمة اشتراك، وكم سيكلفكم إيجاره أو شراؤه.

### تعديل فعال للصور

يفخر برنامج «أدوب كريبنت كلاود» بتقديمه أفضل برمجيات الوسائط المتعددة في العالم. لكن الفوتوشوب ليس هوائية للجميع بسبب تركيبته المعقّدة وآلاف الخيارات البصرية المحيرة التي يقدمها. ولهذا السبب وبما استحوذت شركة «أدوب» على موقع «أفكار» السهل الاستخدام الذي يحوّل الصور العادية إلى صور فوتوغرافية فنية.

### تحويل المستندات

يعاني الكثيرون من مشكلات في تحويلهم لأي مستند «وورد» (word) إلى مستند «بي دي إف»، في أهدافه اليومية والأسبوعية والشهرية بنظرة خاطفة أثناء التمرين، دون أي إعاقة. النظارة متوافرة في 4 ألوان مختلفة وبسعر 270 دولاراً، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حولها بزيارة موقعه www.leveltechnology.com

تقدم لك نظارات «اليفيل» Level الذكية القدرة على تتبع نشاطك البدني بشكل مريح دون الحاجة للنظر إلى هاتفك أو ساعة الذكية، ذلك أن المعلومات ستظهر أمامك على عدسة النظارة. التقنية مدمجة داخل الإطار ووزنها خفيف ومريح للارتداء اليومي، وتصميمها كلاسيكي ولا يجعل المستخدم يبدو غريباً بين الآخرين. وسترتبط النظارة لاسلكياً مع تطبيق في هاتف المستخدم لمراقبة نشاطه الرياضي وعدد خطواته ومراقبة تقدمه

## تقنيات وتطبيقات جديدة

ويمكن العمل عليه بالكامل بضع مسات على الشاشات. وإن كنت من محبي إيجاد ملفات موسيقية متقدمة تتناسب مع ذوقك، فسيعيد تطبيق «سونغ كاتر» Song Cutter الجانبي الذي يسمح بإيجاد جزء من أي أغنية وتحويلها إلى نغمة زين لهااتفك أو دمجها مع أجزاء أخرى للحصول على نغمة جديدة كلياً. ويسمح التطبيق بحفظ التسجيلات النهائية ومشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية والتعامل مع الملفات بامتداد MP3 و MP4. وأخيراً نذكر تطبيق «إدينج ميكس» Edjing Mix الجانبي الذي يعتبر الحل الأمثل لمن يرغب في دمج المقاطع الصوتية، وهو يقدم أكثر من 20 وظيفة يمكن العمل عليها بكل سهولة ومتعة. ويمكن من خلال التطبيق مزامنة مسارين صوتيين مختلفين وإضافة المؤثرات الصوتية الكثيرة (مثل الصدى) مع توفير مكتبة صوتية ضخمة تقدم أكثر من 50 مليون مقطع صوتي يمكن التفاعل معها.

عملية تحرير الملفات الصوتية ويجعلها ممتعة، ذلك أنه يحتوي على الكثير من أدوات التحرير اليدوي؛ مثل القص والنسخ واللصق، وهو يسمح استخدام مجموعة كبيرة من المؤثرات الصوتية، وأدوات تحرير الملفات الصوتية. ويتميز تطبيق «ميدلي» Medly الجانبي عن غيره بتقديم واجهة استخدام مميزة وسهلة للغاية، مع تقديم مكتبة موسيقية ضخمة تحتوي على أكثر من 700 ملف صوتي يمكن تعديله وإضافته إلى تسجيلات المستخدم، بالإضافة إلى تقديمه المؤثرات صوتية إضافية والقدرة على تسجيل صوت المستخدم وتحميل التسجيل النهائي إلى شبكة «ساوند كلاود» ومشاركتها مع الآخرين. وعلى الرغم من أن تطبيق «تون باد» TonePad الجانبي لا يمتلك الكثير من أدوات التحرير المتقدمة الموجودة في غيره، إلا أنه يعتبر من أفضل تطبيقات التحرير الصوتية بسبب سهولة استخدامه،

مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة. ويبلغ سعر التطبيق 30 دولاراً أميركياً. أما تطبيق «إم بي 3 كاتر» MP3 Cutter المجاني فسيساعدك في تحرير وتعديل أي ملف صوتي ترغب في تعديله وضبط التسجيلات الخاصة بك بكل سهولة ويسر، وهو يعتبر من أفضل تطبيقات تحرير التسجيلات الصوتية المستخدمة في رفع جودة الموسيقى. ونذكر كذلك تطبيق «نويسويد» TwistedWave الذي يعتبر من أفضل تطبيقات تحرير التسجيلات الصوتية للمبتدئين والمحترفين، وذلك بسبب تقديمه الكثير من المؤثرات الصوتية المفيدة، مثل التأخير وإعادة والتلاشي وزيادة الوقت والتسريع، وغيرها. ويعد التطبيق التعامل مع الكثير من الملفات الصوتية بامتدادات مختلفة، ومنها MP3 و AAC و WAV و FLAC و CAF و AIF و AAC. ويبلغ سعر التطبيق 10 دولاراً أميركياً. وسيسهل عليك تطبيق «أوديو إديتور تول» Audio Editor Tool المجاني

التطبيق الأول هو «هوكوساي أوديو إديتور» Hokusai Audio Editor المجاني المتخصص بتوحيد مستويات الأصوات في التسجيلات وتحرير الموسيقى بسهولة وإضافة المرشحات (الفلترات) والمؤثرات الصوتية الإضافية، وغيرها من الأدوات الأخرى. ويعتبر «غارج باندر» GarageBand المجاني بمثابة استوديو صوتي متكامل يمكن من خلاله تسجيل الصوتيات التي ترغب فيها وإضافة المؤثرات الخاصة

تطبيقات تحرير الملفات الصوتية ويجعلها ممتعة، ذلك أنه يحتوي على الكثير من أدوات التحرير اليدوي؛ مثل القص والنسخ واللصق، وهو يسمح استخدام مجموعة كبيرة من المؤثرات الصوتية، وأدوات تحرير الملفات الصوتية. ويتميز تطبيق «ميدلي» Medly الجانبي عن غيره بتقديم واجهة استخدام مميزة وسهلة للغاية، مع تقديم مكتبة موسيقية ضخمة تحتوي على أكثر من 700 ملف صوتي يمكن تعديله وإضافته إلى تسجيلات المستخدم، بالإضافة إلى تقديمه المؤثرات صوتية إضافية والقدرة على تسجيل صوت المستخدم وتحميل التسجيل النهائي إلى شبكة «ساوند كلاود» ومشاركتها مع الآخرين. وعلى الرغم من أن تطبيق «تون باد» TonePad الجانبي لا يمتلك الكثير من أدوات التحرير المتقدمة الموجودة في غيره، إلا أنه يعتبر من أفضل تطبيقات التحرير الصوتية بسبب سهولة استخدامه،

يهتم الكثيرون بتحرير التسجيلات الصوتية، سواء لاقتطاع أجزاء من أغانيهم المفضلة وتحويلها إلى نغمات رنين، أو أجزاء من مسلسلاتهم وأفلامهم المفضلة واستخدامها للتعبير عن مشاعرهم أو في المواقف الطريفة أو لصنع المحتوى. وتذكر مجموعة من هذه التطبيقات التي تتميز بأنها لا تتطلب أي خبرة في عالم الصوتيات وتناسب المبتدئين، وهي خاصة بالأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس» ويمكن تحميلها من متجر «آي تونز» الإلكتروني.

يتمتع الكثيرون بنظرة خاطفة أثناء التمرين، دون أي إعاقة. النظارة متوافرة في 4 ألوان مختلفة وبسعر 270 دولاراً، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حولها بزيارة موقعه www.leveltechnology.com

### نظارة ذكية للنشاط البدني

### تحرير التسجيلات الصوتية



نظارات «اليفيل» الذكية

صعد في الستينات ثم راح ضحية ثقافة الاستهلاك

## المسرح المصري يراهن على تجارب الشباب

القاهرة، طارق سعيد

تمثلت حقبة الستينات زمن الصعود الأقوى للمسرح، وارتبطت بأسماء مبدعين كبار: مؤلفين، وفنانين ومخرجين، تركوا بصمة لا تزال مثيرة للدهشة والمتعة، لكن هذا الحراك ذبل وانطفا مع التحولات التي طرأت على المجتمع، ودخوله في نفق سياسة الاستهلاك الشرهة، ليترجع موقعه على الخريطة الثقافية مصرياً وعربياً.

«ثقافة» استطاعت في هذا التحقيق آراء مسرحيين، لمعرفة هل ثمة خطط ومشاريع لإخراج المسرح من الحالة المؤسفة التي يعيشها حالياً؟

في البداية، يقول الناقد المسرحي الدكتور عمرو دودة: «على الرغم من المحاولات الجادة للتنمية الاقتصادية التي تشهدها بلادنا، فإن التنمية الثقافية للأسف ما زالت تأتي في الدرجة الأخيرة من الاهتمام، وبالتالي لا نجد أي اهتمام حقيقي من جانب الجهات المعنية بتقديم الدعم المناسب للفنون المسرحية، ومع ذلك شهدت المواسم المسرحية الأخيرة، خلال عامي 2017 و2018 عدة محاولات جادة لإنقاذ المسرح المصري من عثراته وأزماته المزمنة، بعدما حمل رايته جيل جديد من الشباب العاشقين له والمؤمنين بدوره، وبحسب لهؤلاء المسرحيين الشباب حماسهم الشديد، وتوظيفهم لجميع خبراتهم لحشد الجمهور مرة أخرى إلى المسارح. وبالفعل، عقلت لافتة (كامل العدد) على شباك كثير من مسارح الدولة، وذلك في حين غاب النجوم عن المسرح، بنفضيلهم العمل بالدراما التلفزيونية، خصوصاً مع تقلص أسعار فرق القطاع الخاص، بل اختفاؤها بصورة شبه كاملة، والاكتفاء بتقديم بعض العروض بالفصائيات».

المسرح والشارع

ويفسر الدكتور دودة انفصال المسرح حالياً عن هومو الشارع والشخصية المصرية، قائلاً: «هناك محاولات للتغلب على غياب مشاركات فرق القطر الخاص، نظراً لارتفاع تكلفة إنتاج العروض المسرحية (كنتيجة لارتفاع أجور النجوم والدعاية وإيجار المسارح)، ونتيجة لذلك، انتشرت ظاهرة مؤسفة أساعت كثيراً إلى المسرح المصري، وإلى مفهوم المسرح بصفة عامة، وهي ظاهرة مساهمة بعض الفصائيات الفضائية في إنتاج عروض التلفزيون التلفزيوني، ثم تقديمها من خلال الشاشة الصغيرة فقط. والحقيقة أن النجاح التجاري لهذه التجربة، وريادة الطلب على مثل تلك النوعية من العروض، قد دفع بعض الفنانين إلى استغلال الفرصة وتقديم بعض العروض المتواضعة جداً فنياً، وكشفت إعادة عرض هذه العروض مدى الإفلاس، ومدى تدني المستوى الفني لتلك العروض، التي لا يمكن أن تصمد أمام الزمن، ولا يمكن مشاهدة أي منها أكثر من مرة، فجميعها تعتمد على تقديم بعض القوالب الشعبية للكوميديا المرتجلة واللعب بالكلمات والقشقات اللفظية، والسخرية في بعض العاهات أو الأحداث الأتنية، وذلك على النقيض من تلك الأشكال والقوالب الكوميديا الراقية التي تعتمد على حكايات جيدة، ومجموعة من المواقف الدرامية محكمة الصنع، التي قدمها المسرح المصري منذ عشرينيات القرن الماضي، وكان على رأسهم الفنان الكبير نجيب الريحاني، وعلي الكسار، مروراً بمسرحيات فترة الستينات لكتاب الكوميديا الكبار، التي استطاعت تناول قضايا الإنسان المصري، وعبرت عن طموحاته وأماله من خلال قوالب فنية راقية».

ويرى د. دودة أن «أزمة المسرح تتمثل فقط في أزمة الإدارة، وأن مصر ولادة فعلاً، وتمتع بعدد كبير من الفنانين الموهوبين



الناقد المسرحي عمرو دودة



المخرج المسرحي خالد جلال



الناقد المسرحي بهيج إسماعيل

في جميع المجالات، ومن بينها الكتابة المسرحية، ولكن تبقى مشكلة الإدارة التي يجب عليها القيام بعملية الفرز الدقيق، ومنح الفرص للموهوبين فعلاً فقط». ولكن ما يحدث في أرض الواقع، كما يضيف، يخالف ذلك «حيث يقتصر الفرص لتخلف الموهوبين أصحاب النفوذ، في حين تغلق أبواب النشر وفرص الإنتاج المسرحي أمام عدد كبير من أصحاب الموهبة الحقيقية والكفاءة، ومن خلال مشاركاتي ببعض لجان التقييم والتحكيم، تأكد لي وجود عدد كبير من كتاب المسرح الرائعين بمختلف الأقاليم المصرية، ولكن للأسف كثيراً ما يصيبهم الإحباط كنتيجة منطقية لاهتمام المسؤولين

الرقابية، وأهمها لوائح ممارسة المهنة بنقابة المهن التمثيلية، وقوانين ضريبة الملاهي، وقيل كل ذلك فكرة ضرورة مشاركة النجوم لإحتذاب الجمهور. والملاحظات التي يجب تسجيلها في النهاية هي أن أغلب فعالياتنا ومهرجانياتنا المسرحية تعاني كثيراً من عدم التنسيق فيما بينها (سواء على مستوى مواعيد تنظيمها أو على مستوى تكرار بعض الأنشطة)، كما تفقد للتخطيط السليم نظراً للاعتماد على القرارات الفردية والجهود العشوائية». وطالب دودة بضرورة وضع خطط قصيرة المدى، وأخرى طويلة المدى، والحرص على تنفيذ كل منها بكل دقة، مع

## هناك ارتباط وثيق الصلة بين العادات القرائية التي تفرز إنساناً مثقفاً حقيقياً قادراً على التخيل وفن المسرح وكلما ابتعد الجمهور عن القراءة ابتعد بطبيعة الحال عن خشبة المسرح

بعض الأشكال والقوالب التجريبية فقط، وتسيدها وإتاحة الفرصة لإنتاجها على حساب تلك النصوص الرصينة التي يقومون بتجاهلها وإهمالها».

واعتبر دودة أن تجليات المسرح البديل تكمن في تعاضل دور «هواة المسرح» بمصر، وهو الظاهرة الإيجابية التي تحتاج مزيد من دعم جميع الجهات المعنية بالشباب، خصوصاً بعدما نجحت بعض فرق الهواة، لا سيما من الفرق الجامعية وفرق الجمعية المصرية لهواة المسرح»، في جذب جمهور جديد عريضهم المتميزة التي يحرصون على تقديمها لعدة ليالٍ متتالية ببعض مسارح العاصمة والأقاليم، اعتماداً على دعم جمهورهم وإيرادات شباك التذاكر.

وأضاف: «لقد نجح (هواة المسرح) وعشاقه المغامرون في تحقيق التواصل مع جمهورهم عبر وسائل الاتصال الحديثة، وكذلك في التخلص من جميع القيود

ضرورة مراعاة الاهتمام بالخطاب الدرامي لتحقيق المشاركة في التنمية الاجتماعية بصورة فعالة، مما يتطلب أيضاً ضرورة تنظيم خطط للتجوال بجميع العروض لتحقيق فكرة العدالة الاجتماعية، وتوصيل دعم الدولة للجميع، ولن يتحقق ذلك بالطبع إلا من خلال الاختيار الدقيق للقيادات المسرحية، والاعتماد على أسلوب العمل الجماعي، من خلال لجان القراءة والمكاتب الفنية المتخصصة، مع تحقيق فكرة المتابعة والتقييم والتقييم بكل جدية وشفافية».

ثقافة الإنترنت

وفي جانبه، يقول الكاتب المسرحي بهيج إسماعيل إنه تحول لكاتب روائي خبيراً، وصدرت روايته الأولى «المنفى والمكثف»، وشارك في الأعمال الكبرى التي استقرت على الفن المسرحي في مصر خلال

السنوات الماضية، ولم تنته بعد إصابة المسارح بالروتين الحكومي الذي يفرض نموذج «الطابور» على المبدعين وانتظار الدور، ما أدى إلى ترهل المشهد الإبداعي. ويضيف إسماعيل: «لا توجد حركة مسرحية الآن في المسرح المصري، بمعنى أن الدولة لها توجه تنموي واضح في شتى المجالات، لكنها لا تلتفت لكتاب المسرح الذين أصابهم الإكتئاب حتى بحثوا في أكوام الأفكار عن الموضوعات العمدية لكتابتها، وهذا ترتب عليه أن مسرحنا الآن (غير وطني)، بمعنى أن الكاتب يكتب في فضاء ذاتي، بما يناسب حالته النفسية، وهذا لا يشكل حركة مسرحية وطنية إطلاقاً. والمثال الأقرب لهذه الفكرة أنتجته ثورة 1952، حينما كان المسرح هو ظهر الاشتراكية، وإن أسقطنا هذا النموذج على واقعنا المعاصر، سنجد أن مصر قامت بها ثورتان في فترة وجيزة، شارك فيها أغلب المصريين، ومن بينهم طبليعة الحال المسرحيون. ومع ذلك، لم يواكب أي حراك مسرحي حقيقي يؤرخ ويوثق هذا الحدث التاريخي الجلل بشكل يليق».

ويتابع: «لا يمكن أن نتجاهل النقلة النوعية التي أحدثها الذكاء الإلكتروني واختزال المعلوماتية في جهاز صغير، حيث تربت أجيال متلاحقة على استخدام (الموبايل) للسفر حول العالم وهم في أماتكم، وبالتالي أنتج هذا سهولة التلقي، والإغاء كاملاً للخيال والمسافة بين الشباب والقراءة الجادة، فهناك ارتباط وثيق الصلة بين العادات القرائية التي تفرز إنساناً مثقفاً حقيقياً قادراً على التخيل وفن المسرح، وكلما ابتعد الجمهور عن القراءة، ابتعد بطبيعة الحال عن خشبة المسرح».

ولكن المخرج خالد جلال لا يتفق مع الآراء السابقة، فهو يرى أن فن المسرح ليس غائباً عن المشهد الثقافي المصري، مستشهداً باسم العروض المسرحية التي تعرض على مسارح الدولة، والتي «كسرت الدنيا» على حد تعبيره - في القاهرة، وكذلك في باقي المحافظات.

ويقول عن ذلك: «إن المسارح في كل ربوع مصر تستقبل 3 آلاف عرض مسرحي في العام الواحد، أي أن المنتج الثقافي الذي يقدمه المسرح المصري هو الأكبر مقارنة بأي منتج ثقافي آخر، وهذا على مستوى العالم العربي، ولو كان هناك غياب للمسرح ما كانت وسائل الإعلام قد اهتمت بتسجيل العروض المسرحية وبثها على مدار الموسم»، ويستشهد هنا بالفرق المسرحية التي كانت تقدم عروضها في مواسم محددة، وينحذب إليها الجمهور المسرحي والعربي، مثل العروض المسرحية التي كان يقدمها الفنان عادل إمام ومحمد صبحي وسهير البابلي ومحمد نجم وسهير غانم، وكان لها أثر بالغ في صناعة مشهد ثقافي يتصدره المسرح الخاص.

ويسترد المخرج جلال بقوله: «ولكن مع تطور وسائل الإعلام والميديا، تراجع هذا النوع من العروض، وذلك يرجع إلى تكاليفها الباهظة، بدءاً من تأجير تجهيزات، إضافة لأجور الفنانين المرتفعة التي لا يصمد أمامها سعر تذكرة العرض، خصوصاً إنها سوف تسجل وتداع مما يقلص عدد الجمهور، وهذا التراجع الملحوظ ساهم في تأكيد وجود وانتشار مسرح الدولة، وذلك لأنه لا يعتمد في عروضه على أسماء الفنانين الكبار غالباً، لكنه يعتمد في الأساس على شباب المسرحيين. ومن هنا، علينا أن نعترف بأن خريطة المسرح في مصر قد تغيرت مع غياب هذه الفرق المسرحية، وبروز مسرح الدولة الذي جذب كتاباً كباراً في مراحل مختلفة، وكان وجود هذه الأسماء مؤشراً حقيقياً على نحو الجيوقراطية والروتين الثقافي».

## مجموعة «بلد» لرغيد النحاس

## أفكار في زمن «فيسبوك»



ولا يخفي علينا أن ذلك تبعته علاقة حب عارم، وفرت ليبل قصة الحب أجمل أيام حياتها، وأن تلك المرأة كانت توائم روحه وصدقته وحبيبة عمره. لكن، وفي أحد أيام عيد الحب، أنهت علاقاتهما. ذهب لزيارتها ومعه باقة من الورد الجوري، لتُخلِّمه أن كل شيء انتهى بينهما. واليوم،

البريد التقليدي إلى الإلكتروني، من تأثير على تطور العلاقة. وتصير القصة مداراً شمولياً، تنعكس فيه ومن خلاله عواطف وأفكار، وتتلخص من الحب إلى أفاق أرحب، وتتخلص الأزمنة والإمكانة والأحداث في امرأة تغدو محوراً للحياة ومحوراً لتكون؛ تدور حول الأشياء، وتدور الأشياء حولها.

وفي تقديمه المركز للمجموعة، يعبر الدكتور النحاس عن قناعته بأن وجه «فيسبوك» سيغير بعد أربع وأربعين سنة من الآن كثيراً، تغدو محوراً للحياة ومحوراً لتكون؛ تدور حول الأشياء، وتدور الأشياء حولها. وقد حملت المجموعة عنواناً فرعياً باللغة الإنجليزية، هو «أفكار في زمن الفيسبوك». وعندما نقرأ المجموعة، نجد أن موقع التواصل الاجتماعي هذا كان من محفزات كتابتها، ولكن الأهم من ذلك أن نصوصها عكست بين طبائنها تجارب حياتية لها خصوصياتها ومغازيها في الحب والحب، وتمحورت حول مقارئة قصة الحب نفسها بين قرنين من الزمن، مع ما ينتج عن وسائل الاتصال، من

من العاطفة والعزم، اللذين يضخان الحياة في جوهر الأشياء، مع كثير من الظرافة، وحضور دائم للذهن الذي يصور الكل في لوحات راقصة». وعندما ننتهي من قراءة النصوص، نجد أنفسنا منفتحين إلى حد بعيد مع ما ذهبت إليه الشاعرة كبرى، في ضوء قراءتها لهذه المجموعة التي تعتمد التكتيف والإيجاز، وتقرئين صفحاتها بتسع صور فوتوغرافية باللون، التقطتها عدسة الدكتور النحاس، وجاءت متناغمة مع النصوص، لتشكل تجانساً إبداعياً مؤثراً.

وقد حملت المجموعة عنواناً فرعياً باللغة الإنجليزية، هو «أفكار في زمن الفيسبوك». وعندما نقرأ المجموعة، نجد أن موقع التواصل الاجتماعي هذا كان من محفزات كتابتها، ولكن الأهم من ذلك أن نصوصها عكست بين طبائنها تجارب حياتية لها خصوصياتها ومغازيها في الحب والحب، وتمحورت حول مقارئة قصة الحب نفسها بين قرنين من الزمن، مع ما ينتج عن وسائل الاتصال، من

خالد الجلي\*

بعد إصداره أحد عشر كتاباً في استراليا، توزعت بين التأليف والترجمة، وأربعة وعشرين عمداً من مجلة «كلمات»، أصدر الدكتور رغيد النحاس، أخيراً، كتاباً جديداً باللغتين العربية والإنجليزية، ضمن منشورات «كلمات». في سيدني، حمل عنوان «بلد»، وضم 96 قصيدة نثر، قدمت قراءتها لها الشاعرة المستشارة الأدبية الاسترالية ليات كبرى، التي ترى أن «فلسفة الحب، وماهية القاطعة، وما يجب أن يطلب من الأعبة، تتمثل لدى النحاس في المتناظر الإعجازي بين الطبيعة والكون. ولهذا، فكل الأشياء ذات صلة ببعضها الآخر، أو يمكن أن تتحقق هذه الصلة إذا توفرت الإرادة لدى البشر».

إن الثمار المتوخاة للنحاس في ما كتب، كما تصيف، هي أن «يكون الكل في الواحد، والواحد في الكل، وأن يبقى الحب الأصيل حياً سرمدياً، في وجوده الدنيوي، كما هي سرمدية مدار القمر»، وأن قصائد المجموعة مكتوبة «بمزيج

## أساسها سيكولوجي أكثر منه تاريخي علمي

## أزمة التسامح مع الذات الفكرية للشعوب

د. محمد عبد الستار البديري

رفض قبول حقيقة أن الاستعمار قد وقع بالفعل، على الرغم من أن الرجل لم يكن يهدف بحمسه لإحياء الذكرى تدين تيار مؤيد للاستعمار على الإطلاق، ولكن تدين نقطة تحول في التاريخ المصري الحديث والمعاصر. وعندما سعى محاولة شرح هذا، فوجدنا أنه وضعت في مصر أمام معضلة وجدانية أو سيكولوجية عميقة، فالحقيقة الثابتة هي أن الحملة كانت بمثابة صدمة كهربائية للوجدان المصري الخامل المستسلم بشكل أو بآخر للاحتلال العثماني الفاسد، ولكن التركيبة صدمت المصريين في نقطة محورية ارتكز عليها الوعي الجمعي، وبدلاً من محاولة تفهم الرجل حتى مع عدم قبول وجهه نظره، انهالت الإجتهاادات الغربية لتدحض الحقائق التاريخية، فخرج علينا المتفلسفون يدعون بأن مصر كانت تشهد بداية ثورة فكرية وعلمية مستترة، لم نلمسها تحت الحكم العثماني الملوكي العقيم، الذي كان في تقديره، ووفقاً لعقيدة، في التاريخ، أسوأ أنواع الاحتلال الذي شهدته مصر، عبر تاريخها الممتد لألفيات، وينافس على هذه المرتبة احتلال الهكسوس والبرنطانيين لمصر، وذلك وفقاً عن صنم تاريخي زرعناه في أنفسنا؛ من أنه عندما نحفل من دولة الخلافة في الإستانة، فهو أمر مقبول نسعى لتبريره، حتى لو مثل علينا ويلات الخراب السياسي والاقتصادي والاجتماعي، بل لا بد من أن يقدم القرابين الفكرية المرزوجة بالأكاذيب لهذا الصنم العقيم الذي هو الهكسوس والبرنطانيين لمصر، وذلك وفقاً عن صنمنا، بالإلعاء بأننا كنا أفضل حالاً من أي احتلال غربي، حتى لو تولى كصدمته البربرية أفاقت القاعات الكاملة في أرض الكنانة، ودفعنا نحو ضرب عظيم لم تشهد مثله أي دولة في المنطقة، وهذا لا خلاف عليه، فالاحتلال الغفري، ولكن تبرير احتلال لرفض آخر هو أمر يصعب تفهمه.

وحقيقة الأمر أن الصدمة كانت قوية بالنسبة لي، ولم أع أبعاده إلا بعد مرور حقتين على هذا السجال الغفري، فقد دخلنا في جدل عابث، أساسه سيكولوجي أكثر منه تاريخي علمي، وقد جاءت كل هذه الأفكار تتراحم وأنا أنظر إلى مقر إحدى الهيئات الحكومية المهمة في العاصمة الروسية موسكو في أثناء مشاركتي في مؤتمر بها، فرايت أعلاها المطرقة والسندان رمز الاتحاد السوفياتي، ورغم تقدم الفكر الشيوعي وهذه الحضية الصعبة من التاريخ الروسي، فإنها جزء لا يتجزأ من ماضيه ساهم في تشكيل حاضرنا، فلم يسع الروس لطمس هذه الفترة، بل وصلوا إلى حالة ونام نفسي مع تاريخهم، فما من أحد يحن إلى هذه الفترة التاريخية الصعبة هناك، ولكنها جزء من المصرية الحديثة التي أسسها محمد علي ما كانت لتقوم - أو على أحسن افتراض يؤجل قيامها زمنياً ومضموناً - لحق طويلة، ولكن المعارضين ابوا أن يتفهموا لأنه في حقيقة الأمر اصدم مباشرة بعقيدة وجدانية راسخة وهي

ما زلت على قناعتي الراسخة بأن الشعوب كمواطنيها تمتلك، كما قال الفيلسوف الألماني الشهير «فيشت» وجدانها الجمعي، الذي يخرجها من المعادلة الرياضية الصماء بأن الدولة ما هي إلا الجمع الكلي لأفرادها ووجودها الجغرافي. فالمقصود هنا هو أن الدولة لها إلى جانب المكون المادي المرتبط بالإقليم جانب يرتبط في الأساس بكونها كائناً عضوياً له ضميره الجمعي والفكري، بل وذوقه وروحه الخاصة، التي اعتقد أنها النواتج الطبيعي لاتحاد التاريخ بالثقافة في الوعي الجغرافي. فالشعوب بالقطع لها هذا البعد غير المادي الذي يجب على كل اجتماعي أو سياسي أو مثقف استشفافه. وهنا، يبرز بشكل غير مباشر أثر التاريخ والثقافة على الحاضر، وهذه الظاهرة الجمعية، شأنها شأن أي ظواهر روحية للفرد، لها ما يدفعها ويغذيها، وينمي علاقة الترابط بين أفرادها، كما أن لها عللها التي اغامر بان أسميها بالسيكولوجية الجمعية، وتاماً كما يهاجم الإكتئاب الفرد. فإن الوجدان الجمعي تتعاقب عليه العلل النفسية. وفي تقديره، فإن أخطر هذه المشكلات على الإطلاق هي حالة عدم التسامح التي تصيب الشعوب مع ماضيها، أو بمعنى أدق: عدم قدرة أو رغبة الوعي الجمعي في الوصول لحالة توافق أو ونام، أو حتى قبول ما مضيه.

لقد لمست هذا بشكل عملي صريح أول مرة عندما كان الدكتور فؤاد زكريا منحنماً للذكرى المثوية الثانية للحملة الفرنسية على مصر في عام 1998، فهاجمه كوكبة من المثقفين المصريين الذين انضم إلى لوائهم مثقفون عرباً، رأوا في موقفه ممانعة للاستعمار وتعظيماً لشأنه، على اعتبار أن نابليون محتل، وقد تقادم هذا الشعور الرافض فتال من هذا المثقف العظيم، وتناولت عليه أقلام المثقفين، من كبار القامات ومتواضعي القدرات على حد سواء، فلقد اصطدم فكره مباشرة بالوجدان المصري، الذي انتمى إليه أنا شخصياً، المعادي لمهجوم الاحتلال، والذي يرفض حتى المساس به، على الرغم من أن الرجل كان رافضاً للاستعمار، شكلاً وموضوعاً، وتشهد مقالاته وكتبه على ذلك. فحقيقة الأمر أن الرجل وافق على فكرة الاحتلال استناداً إلى عدة أسس، أهمها أنه حدث تاريخي منته، يجب أن يقبله على أنه أمر واقع وقع بالفعل، والثاني هو أن مصر كانت بالفعل تحت الاحتلال من قبل الدولة العثمانية، والثالث - ولعله يكون الأهم - هو أن الدولة المصرية الحديثة التي أسسها محمد علي ما كانت لتقوم - أو على أحسن افتراض يؤجل قيامها زمنياً ومضموناً - لحق طويلة، ولكن المعارضين ابوا أن يتفهموا لأنه في حقيقة الأمر اصدم مباشرة بعقيدة وجدانية راسخة وهي



فؤاد زكريا

ومع حرص الشاعر على أن تكتفي قصائد المجموعة بنفسها، دون حشو أو ترهل، أو استطراد لا ضرورة له، نجد بينها ست قصائد تألفت واحدها من شطرين فقط، دون أن يطلق عليها تسميات مثل «قصيدة الوضوء»، أو «هايكو»، ومنها قصيدة بعنوان «الفجر»، جاءت كالتالي:

كان فرصة واحد بالبلبون،  
وينهي هذا النص النثري بقوله:  
«بإمكانكم تصور دهشتي حين كنت أتوقع أن اسمي سيظهر لوحده، لكنني رأيت الاسم الآخر يتوهج لحظة قبل أن يستقر الاسم سوياً جنباً إلى جنب.  
سرنى إن كلينا كنا نقرأ ونحب الكلام نفسه؛ هل أقول إن (فيسبوك) وفر لنا فرصة أخرى من بلبون فرصة؟».

لقد أصبحت هذه المرأة جسده وسجنه، وهكذا نجد مع اعتدائه من أبي العلاء المعري في مقدمة نص حمل عنوان «رهن المحبسين»، يخاطبها بقوله:

لستك على جسدي جلدأ،  
صرت منه أنتفس.  
واستنشقْ نهنى روحك شغفاً  
زأوجتْ روجي،  
فأوجرت رهن محبسين؛  
أنا وأنت...  
سامحني أبا العلاء إن كان محبسي...  
حسناً، من لحم ودم،  
فيها أرى الوجود ولا الزم منزلاً

\* شاعر عراقي

الأهلي يتطلع اليوم لنقاط الغرافة لبلوغ دور الـ16

## الهلال يعقد حساباته في «مجموعات آسيا» بخسارة ثانية



جانب من مباراة الريان القطري والهلال السعودي التي جرت في الدوحة أمس («الشرق الأوسط»)

وتحصل المغربي أشرف بن شرقي على ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة نفذها ياسر القحطاني في شبك عمر باري.

من جهة أخرى، حقق الوحدة الإماراتي انتصاره الأول في دور المجموعات بدوري أبطال آسيا لكرة القدم عندما تغلب على ضيفه زوب أهان الإيراني 3-0 لكنه ظل في ذيل ترتيب المجموعة الثالث.

بينما قاد المغربي يوسف العربي فريق الدحيل القطري للصعود للدور الستة عشر لدوري أبطال آسيا أمس بعد أن سجل هدفين في الوقت الفاتل في شبك لوكوموتيف شنتقد الأوزبكي ليغود الدحيل للفوز الرابع على التوالي 2-1 على أصحاب الأرض أمس وبذلك يخسر الفريق الأوزبكي ذهاباً وإياباً.

في حين تعادل فريقا العين الإماراتي مع مستضيفه استقلال طهران الإيراني في المواجهة التي جمعتها أمس ضمن مواجهات

يسار العماني علي الجبسي حارس الهلال كاول أهداف للفداء. ويحث الهالليون في وشوط المباراة الثاني عن الحلول الفردية والتصويب من خارج منطقة الجزاء لفك العقد الدفاعية التي ربطها الدماركي مارك لاوورب مدرب الريان، وجاء ياسر القحطاني كاولي الأوراق الهجومية للأرجنتيني براون مدرب الهلال، واتبعه بسلمان الفرج وسيروتي، بيد أن الخطورة ظلت غائبة تماماً على مرمى عمر باري ولم يحدث البدلاء الإضافة الفنية المرجوة.

وزاد ثباتاً من أوجاع الهاللين بعدما استغل تمريرة ذكية من عبد الرزاق حمد الله تحطى أسامة هوساوي وصوبها زاحفة في شبك علي الجبسي، وفي الثلث ساعة الأخيرة تراجع أصحاب الأرض لمناطقهم الخلفية للحفاظ على تقدمهم، في الوقت الذي فشل فيه لاعب الهلال في خلق فرص محققة،

الرياض، طارق الرشيد

واصل الهلال السعودي خسائره في دوري أبطال آسيا بخسارته بهدفين لهدف من مستضيفه الريان القطري، وجاء هدفا أصحاب الأرض عن طريق المغربي عبد الرزاق حمد الله والبرازيلي ثباتاً، فيما سجل هدف الفريق الأزرق الوحيد ياسر القحطاني من علامة الجزاء.

وتوقف رصيد الهلال عند نقطتين في موقعة ترتيب المجموعة الرابعة، فيما وصل الريان للنقطة السادسة في المركز الثاني وبدأ أكيدا أن فوز الريان القطري والاستقلال الإيراني في أي من الجولتين المقبلتين سيضع الفريق في مهب الرياح إذ أن تحقق ذلك سيخرجه من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا وهو ما يعني أن أماله باتت معلقة بنتائج الناديين المتصدرين حالياً لائحة ترتيب مجموعته الرابعة.

وجاءت بداية المباراة على عكس ما كان متوقعا، حيث تقدم الريان للمناطق الأمامية واعتمدوا على الضغط على لاعبي الضيوف لعدم منحهم فرصة بناء الهجمات، وأنفذ هدف البليهي مدافع الهلال فريقه من قبل أن تتجاوز خط المرمى، وطالب لاعبو الهلال والجهازان الفني والإداري بحساب ركلة جزاء لصالح مختار فلاته بعد إعاقته من عمر باري حارس الريان داخل منطقة الجزاء، إلا أن الحكم احتسبها ركلة زاوية وسط ذهول الجميع.

وبعد مرور الربع ساعة الأولى استعاد الفريق السعودي توازنه وأحكم سيطرته على منطقة المناورة بفضل تحركات رياضي خط المنصف محمد الشلهوب لاعب الخبرة وعدد بن عطيف ومحمد كنو وأشرف بن شرقي، واعتمدوا على طريقتهم المعتادة بتناقل الكرات القصيرة حتى الوصول لرمي الخصم، غير أن الطلعات الهجومية كانت تنتهي بين أقدام مدافعي الريان.

واحتج لاعبو الهلال كثيراً على قرار الحكم الماليزي بعد احتسابه ركلة جزاء لصالح المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم الريان، في أواخر شوط المباراة الأول، تقدم نفس اللاعب لتنفيذ الركلة الجزائية وضعاها على

الجولة الرابعة الآسيوية 1-1. استهل أصحاب الأرض التسجيل من ضربة جزاء سجلها مامي تيام، بينما عادل للفريق الإماراتي محترفة الياباني تسوكاسا شيوتاني.

حافظ العين الإماراتي على أماله في التأهل إلى دور الستة عشر لدوري أبطال آسيا لكرة القدم بتعاقده 1-1 مع ضيفه الاستقلال الإيراني، وتوسط السنغالي مام بابا تيام أصحاب الأرض في المقدمة بالدقيقة 42 من ركلة جزاء لكن الياباني تسوكاسا شيوتاني أدرك التعادل للعين بتسديدة رائعة في الدقيقة 79.

ورفع العين متصدر دوري المحترفين المحلي رصيده إلى أربع نقاط في أربع مباريات بالمركز الثالث متخارفاً بنتيقتين عن الاستقلال المؤهلة لدور الـ16 من هذه البطولة عندما يلاقي ضيفه الغرافة القطرية في افتتاحية القسم الثاني من دوري المجموعات، حيث يتربع الفريق السعودي على صدارة المجموعة

## ريبروف: الانتصارات أنست لاعبينا ضغط المباريات

## الأهلي يهدد الغرافة بـ«الكرات الثابتة»

وسيرغي ريبروف على تنفيذ عدد من الجمل الفنية التي بنى الاستعانة بها خلال مواجهة اليوم، بجانب الأطمئنان على القائمة الأساسية التي سيدفع بها.

ويختار أن يدخل ريبروف في المباراة بالفائمة نفسها التي اعتمد عليها الجهاز الفني في مباريات الآسيوية الماضية، مع إجراء بعض التغييرات الطفيفة عليها في ظل عدم جاهزية عدد من الأسماء، بجانب رغبة مدرب الفريق في إراحة لاعب إلى لاعبين من المشاركة في لقاء اليوم وتحضيرهما لمواجهة الرائد الدورية المهمة المقبلة.

وأعلى الجهاز الفني لفريق الأهلي الطقم الأساسي الأبيض في المباراة، بينما سيرتدي فريق طقمه الأصفر.

من جهة أخرى، اختتم فريق الأهلي تحضيراته الفنية أمس لمواجهة الغرافة، من خلال حصة تدريبية غلب عليها الطابع التكتيكي، بعد أن حرص الأوكراني



ريبروف مدرب الأهلي خلال المؤتمر الصحفي أمس («الشرق الأوسط»)

وأكند ريبروف أن مباراة اليوم التي تجمع فريقه بفريق الغرافة مهمة لهم بشكل كبير في مشوارهم الآسيوي، مؤكداً أن «اللاعبين زادت لديهم الثقة بشكل كبير بعد المباراة الأخيرة أمام القادسية، في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، التي حقق من خلالها انتصار مهما».

منوهاً بأن جميع المباريات القادمة لفريق الأهلي حاسمة وتحتاج عملاً وتركيزاً كبيراً.

وأوضح مدرب الأهلي أن فريقه يفكر في كل مباراة بشكل منفرد، وأضاف: «علينا الاستفادة من جاهزية الفريق العالية، والحضور الجماهيري، في تحقيق نتيجة إيجابية في لقاء الليلة، بعيداً عن الذهول في حسابات التأهل الرسمية».

من جهته أكد الأسترالي مارك ميلينغان، مدافع فريق الأهلي، أن فريقه جاهز بدنياً وفنياً لمواجهة اليوم التي تجمعهم بفريق الغرافة،

وأكند ريبروف أن مباراة اليوم التي تجمع فريقه بفريق الغرافة مهمة لهم بشكل كبير في مشوارهم الآسيوي، مؤكداً أن «اللاعبين زادت لديهم الثقة بشكل كبير بعد المباراة الأخيرة أمام القادسية، في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، التي حقق من خلالها انتصار مهما».

منوهاً بأن جميع المباريات القادمة لفريق الأهلي حاسمة وتحتاج عملاً وتركيزاً كبيراً.

وأوضح مدرب الأهلي أن فريقه يفكر في كل مباراة بشكل منفرد، وأضاف: «علينا الاستفادة من جاهزية الفريق العالية، والحضور الجماهيري، في تحقيق نتيجة إيجابية في لقاء الليلة، بعيداً عن الذهول في حسابات التأهل الرسمية».

من جهته أكد الأسترالي مارك ميلينغان، مدافع فريق الأهلي، أن فريقه جاهز بدنياً وفنياً لمواجهة اليوم التي تجمعهم بفريق الغرافة،

وأكند ريبروف أن مباراة اليوم التي تجمع فريقه بفريق الغرافة مهمة لهم بشكل كبير في مشوارهم الآسيوي، مؤكداً أن «اللاعبين زادت لديهم الثقة بشكل كبير بعد المباراة الأخيرة أمام القادسية، في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، التي حقق من خلالها انتصار مهما».

منوهاً بأن جميع المباريات القادمة لفريق الأهلي حاسمة وتحتاج عملاً وتركيزاً كبيراً.

وأوضح مدرب الأهلي أن فريقه يفكر في كل مباراة بشكل منفرد، وأضاف: «علينا الاستفادة من جاهزية الفريق العالية، والحضور الجماهيري، في تحقيق نتيجة إيجابية في لقاء الليلة، بعيداً عن الذهول في حسابات التأهل الرسمية».

من جهته أكد الأسترالي مارك ميلينغان، مدافع فريق الأهلي، أن فريقه جاهز بدنياً وفنياً لمواجهة اليوم التي تجمعهم بفريق الغرافة،

## آل معمر اجتمع بموظفيه أمس... وزيادة مجلس الإدارة لـ17 عضواً

## تغيير مسمى رابطة دوري المحترفين السعودي

المقبل، كما نص عليه نظام الرابطة الأساسي وأيضا نظام اتحاد كرة القدم الأساسي الجديد.

كما سيرتفع عدد أعضاء مجلس إدارة رابطة دوري المحترفين إلى 17 عضواً بعد أن كان عددهم 15 عضواً في التشكيل السابق، وسيدعى التشكيل الجديد لمجلس إدارة الرابطة بدءاً من الموسم المقبل مع زيارة عدد أندية الدوري إلى 16 نادياً. وسيمثل أعضاء الرابطة، 16 نادياً محترفاً في الدوري السعودي عبر ممثل عن كل نادٍ في مجلس إدارة الرابطة سيكون إما «الرئيس» أو النائب أو الأمين العام للنادي، بينما سيكون العضو السابع عشر ممثلاً عن اتحاد الكرة في مجلس إدارة الرابطة تزيه النصر، ويشغل منصب المدير التنفيذي للرابطة عبد العزيز الحميدي.

وبحسب نظام رابطة الأندية المحترفة بشكلها الجديد سيكون

الرياض، عبد العزيز العضاوي

بدأ مسلي آل معمر، رئيس رابطة دوري المحترفين الجديد، أمس، أول أيام عمله الرسمي من مقر الرابطة في حي الفلاح بمدينة الرياض، حيث اجتمع بالموظفين لمناقشة آلية العمل للمرحلة المقبلة.

بينما انضم وبشكل رسمي عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم تزيه النصر لعضوية مجلس إدارة الرابطة، خلفاً للعضو الآخر خالد بانصر الذي أنهى تكليفه كممثل للاتحاد في مجلس الرابطة بداية من اجتماع أول من أمس، والذي عين من خلاله آل معمر في رئاسة الرابطة خلفاً للمستقل عادل عزت رئيس اتحاد الكرة.

ومن المنتظر أن يعلن الاسم الجديد للرابطة دوري المحترفين الذي سيغير مسماهما إلى رابطة الأندية المحترفة بدءاً من الموسم

في هذا المساء على جماهيره التي ستزحف لمساندة فريقها لتحقيق العلامة الكاملة والوصول إلى النقطة العاشرة التي ستقره كثيراً من بلوغ الدور القادم، حيث يعيش الأهلي إيما جميلة بعد سلسلة من النتائج المميزة التي حققها في الجبهات الثلاث التي يصارع عليها، بداية بتأهل للدور نصف النهائي من بطولة كأس الملك، وتزعمه على صدارة مجموعته الآسيوية واقتراحه من حجز أولى البطاقات المؤهلة لدور الـ16. ويوم الجمعة الماضية تحصل على دفعة معنوية عالية بعدما تغلب على القادسية في الدوري المحلي وقطص الفارق التقني بينه وبين الهلال المتصدر إلى نقطة واحدة.

ويحسب للأوكراني ريبروف المدير الفني لأصحاب الأرض والجمهور اعتماده على سياسة تدوير اللاعبين بين جميع المسابقات التي ينافس فيها الفريق بكل شراسة، وجنى الأهلي ثمار هذه السياسة



العين الإماراتي خرج متعادلاً مع الاستقلال الإيراني (إ.ب.أ)

الأول 7 نقاط حققها من انتصارات على التوالي على تراكتور الإيراني والجزيرة الإماراتي قبل أن يتعادل في المواجهة الأخيرة مع الغرافة القطرية يدخل هذه المواجهة عندهم ثلاث نقاط من دوري المجموعات، حيث يتربع الفريق السعودي على صدارة المجموعة

الأول 7 نقاط حققها من انتصارات على التوالي على تراكتور الإيراني والجزيرة الإماراتي قبل أن يتعادل في المواجهة الأخيرة مع الغرافة القطرية يدخل هذه المواجهة عندهم ثلاث نقاط من دوري المجموعات، حيث يتربع الفريق السعودي على صدارة المجموعة

الثلاث في البنك التقني الإهلاوي، سيدفع ريبروف في هذا المساء بالفالتي مهند عسيري وكلاوديم وسعيد المولد الموقوفين بقرار انضباطي عن المشاركة في المسابقات المحلية، بالإضافة إلى عدد من الأسماء التي لم تشارك بصفة أساسية في اللقاء الدوري الأخير، وإراحة بقية الأسماء أو الاستعانة بهم في شوط المباراة الثاني.

ويعتمد مدرب الأهلي بأسلوبه الفني على بناء الهجمات من الخطوط الخلفية واللعب من لسة واحدة حتى الوصول لرمي الفريق الخصم، كما يجيد لاعبوه الارتدادات السريعة والغزو عن طريق الأطراف مستغلين سرعة ومهارة ظهيري الجنب منصور الحربي وسعيد المولد، كما يمتلك رباعي مركزه الثالث قبل ختام الموسم المميز في منتصف الملعب بقيادة تيسير الجاسم وإلى جانبه الثاني حسن المهوي وريبروف وعلى الأطراف عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤنسر، وترجم هذا الخاسي الرغبة الهجومية لمربيهم بتسجيل الأهداف.

ولن تكون مهمة الأهلاويين سهلة من أمام الضيف الطامح في تحقيق نتيجة إيجابية للبقاء في دائرة المنافسة على أحد البطاقات المؤهلة للدور القادم، حيث يمتلك الغرافة قوة هجومية ضاربة والمنمثلة في تواجد وسلي شنابدر ومهدي طاربي الذي يعتبر المحرك الرئيسي للفريق بصنائه للعب وامتلاكه قدم قوية تعرف طريق الرمي.

ومن المرجح أن يعتمد التركي إيغون بوليت على ذات الأسماء التي تختلج السبيل في الدوري المحلي بثلاثة أهداف مقابل هدف وضمن مع هذا الانتصار المحافظة على مركزه الثالث قبل ختام الدوري بجمولة واحدة، وسيشرك قاسم برهان في حراسة المرمى وفي منقسم الدفاع الثنائي يورث الجزيرة الجاهز الذي لا تقل قيمته الفني عن اللاعب الأساسي، ولن يجازف ريبروف مساء اليوم بأشراك الأسماء التي شاركت في مواجهة القادسية الأخيرة.

ويمتلك أصحاب الضيافة أسماء قادرة على تجسير النقاط

الأول 7 نقاط حققها من انتصارات على التوالي على تراكتور الإيراني والجزيرة الإماراتي قبل أن يتعادل في المواجهة الأخيرة مع الغرافة القطرية يدخل هذه المواجهة عندهم ثلاث نقاط من دوري المجموعات، حيث يتربع الفريق السعودي على صدارة المجموعة

## إدارة النادي تسعى للتجديد مع الحارس فواز القرني

## تحركات اتحادية استثنائية لنصف نهائي كأس الملك

جدة، إبراهيم القرشي

شرعت إدارة نادي الاتحاد في العمل على تهيئة لاعبي الفريق للمواجهة المقبلة أمام الباطن نهاية شهر مارس (آذار) الحالي في نصف نهائي كأس الملك، وتأتي في مقدمتها العمل على توفير سيولة مالية تفي بتسليم اللاعبين من راتب إلى راتبين من مستحقاتهم المتأخرة، إلى جانب المساعي المبذولة لتأمين مواجهة إلى اثنتين خلال فترة التوقف تمكن مدرب الفريق من الوقوف على جاهزية لاعبيه وفي افتتاحية القسم الثاني من دوري المجموعات، حيث يتربع الفريق السعودي على صدارة المجموعة

وكتشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية لحسم الاتفاق مع عدد من عناصر الفريق يتقدمهم الحارس فواز القرني على التجديد، وذلك قبل دخوله الفترة الحرة، مشيراً إلى أن القرني ليس الوحيد الذي ترغب الإدارة في تجديد عقده مع النادي، حيث ينتظر كذلك أن تحسم عدداً من الملفات خلال الفترة المقبلة والذي يتطلب ذلك بعض الوقت لاتخاذ قرارات عدة في ظل مشاركة الموسم على الانتهاء.

وكان حمد الصنيع رئيس نادي الاتحاد أشار في حديث متلفز إلى إمكانية الدخول في مفاوضات لتجديد للموسم المقبل، إلا أنه قال عنه إن ذلك ليس بالعمل الاحترافي لوجود إدارة مقبلة بقيادة الرئيس الجديد نواف المقيرن، في إشارة إلى ضرورة التنسيق معه حيال كل الأمور التعاقدية للموسم الجديد سواء للمدرب أو اللاعبين.

وأشار الصنيع إلى أن إدارة النادي تعمل مع المقيرن لترتيب متطلبات الفريق كافة، مشيراً إلى وجود هدف أمامهم يتمثل في الإبقاء على المدرب التشيلي لويس سيبيرا تحقيقاً للاستقرار الفني للفريق.

واعتبر رئيس نادي الاتحاد المدرب سيبيرا من أفضل المدربين الذي مروا عليه سواء على طريقة التعامل والتدريب والتحفيز للمباريات، مشيراً إلى تفاوته مع مدربين آخرين الذين تعامل معهم.

وكشف الصنيع عن وجود اتفاق مع الرئيس المقبل نواف المقيرن إلى التركيز على ما تبقى للفريق من منافسات في الموسم الرياضي، وكذلك استمرار سيبيرا مدرباً للفريق مع توفير متطلباته كافة لتجهيز الفريق بشكل أفضل للموسم المقبل.

وبين الصنيع أن منذ تكليفه برئاسة النادي سعى لحصر القضايا التي تهدد مسيرة النادي، مشيراً إلى أن ناديه يمر بظروف صعبة كانت السبب في التنازع غير المرضية للفريق بدليل مشاركة الفريق بمحترف وحيد في المواجهة الماضية أمام التعاون.

## إدارة النادي تسعى للتجديد مع الحارس فواز القرني

## تحركات اتحادية استثنائية لنصف نهائي كأس الملك

جدة، إبراهيم القرشي

شرعت إدارة نادي الاتحاد في العمل على تهيئة لاعبي الفريق للمواجهة المقبلة أمام الباطن نهاية شهر مارس (آذار) الحالي في نصف نهائي كأس الملك، وتأتي في مقدمتها العمل على توفير سيولة مالية تفي بتسليم اللاعبين من راتب إلى راتبين من مستحقاتهم المتأخرة، إلى جانب المساعي المبذولة لتأمين مواجهة إلى اثنتين خلال فترة التوقف تمكن مدرب الفريق من الوقوف على جاهزية لاعبيه وفي افتتاحية القسم الثاني من دوري المجموعات، حيث يتربع الفريق السعودي على صدارة المجموعة

وكتشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية لحسم الاتفاق مع عدد من عناصر الفريق يتقدمهم الحارس فواز القرني على التجديد، وذلك قبل دخوله الفترة الحرة، مشيراً إلى أن القرني ليس الوحيد الذي ترغب الإدارة في تجديد عقده مع النادي، حيث ينتظر كذلك أن تحسم عدداً من الملفات خلال الفترة المقبلة والذي يتطلب ذلك بعض الوقت لاتخاذ قرارات عدة في ظل مشاركة الموسم على الانتهاء.

وكان حمد الصنيع رئيس نادي الاتحاد أشار في حديث متلفز إلى إمكانية الدخول في مفاوضات لتجديد للموسم المقبل، إلا أنه قال عنه إن ذلك ليس بالعمل الاحترافي لوجود إدارة مقبلة بقيادة الرئيس الجديد نواف المقيرن، في إشارة إلى ضرورة التنسيق معه حيال كل الأمور التعاقدية للموسم الجديد سواء للمدرب أو اللاعبين.

وأشار الصنيع إلى أن إدارة النادي تعمل مع المقيرن لترتيب متطلبات الفريق كافة، مشيراً إلى وجود هدف أمامهم يتمثل في الإبقاء على المدرب التشيلي لويس سيبيرا تحقيقاً للاستقرار الفني للفريق.

واعتبر رئيس نادي الاتحاد المدرب سيبيرا من أفضل المدربين الذي مروا عليه سواء على طريقة التعامل والتدريب والتحفيز للمباريات، مشيراً إلى تفاوته مع مدربين آخرين الذين تعامل معهم.

وكشف الصنيع عن وجود اتفاق مع الرئيس المقبل نواف المقيرن إلى التركيز على ما تبقى للفريق من منافسات في الموسم الرياضي، وكذلك استمرار سيبيرا مدرباً للفريق مع توفير متطلباته كافة لتجهيز الفريق بشكل أفضل للموسم المقبل.

وبين الصنيع أن منذ تكليفه برئاسة النادي سعى لحصر القضايا التي تهدد مسيرة النادي، مشيراً إلى أن ناديه يمر بظروف صعبة كانت السبب في التنازع غير المرضية للفريق بدليل مشاركة الفريق بمحترف وحيد في المواجهة الماضية أمام التعاون.

## إثر ثبوت تناوله مادة محظورة

## «المنشطات» توقف أمان لـ4 أعوام

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات أمس فرض عقوبة الإيقاف لمدة 4 أعوام على محمد أمان لاعب فريق الفتح السعودي، إثر ثبوت تناوله مادة محظورة.

وجاء القرار استناداً على اللائحة السعودية للرقابة على المنشطات، حيث حضر اللاعب جلسة استماع في 7 من مارس (آذار) الحالي، وجرى خلالها عرض أقواله واستعراض جميع المستندات الخاصة بالقبضية، وتقرر إيقاف أمان اعتباراً من 26 فبراير (شباط) الماضي لمدة أربعة أعوام يحظر عليه خلالها المشاركة في المنافسات الرياضية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وأوضح بيان إعلامي للجنة أن قرار إيقاف أمان قابل للاستئناف خلال 21 يوماً من تاريخه، استناداً للمادة 13 من اللائحة السعودية للرقابة على المنشطات.

## إثر ثبوت تناوله مادة محظورة

## «المنشطات» توقف أمان لـ4 أعوام

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات أمس فرض عقوبة الإيقاف لمدة 4 أعوام على محمد أمان لاعب فريق الفتح السعودي، إثر ثبوت تناوله مادة محظورة.

وجاء القرار استناداً على اللائحة السعودية للرقابة على المنشطات، حيث حضر اللاعب جلسة استماع في 7 من مارس (آذار) الحالي، وجرى خلالها عرض أقواله واستعراض جميع المستندات الخاصة بالقبضية، وتقرر إيقاف أمان اعتباراً من 26 فبراير (شباط) الماضي لمدة أربعة أعوام يحظر عليه خلالها المشاركة في المنافسات الرياضية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وأوضح بيان إعلامي للجنة أن قرار إيقاف أمان قابل للاستئناف خلال 21 يوماً من تاريخه، استناداً للمادة 13 من اللائحة السعودية للرقابة على المنشطات.

## إثر ثبوت تناوله مادة محظورة

## «المنشطات» توقف أمان لـ4 أعوام

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات أمس فرض عقوبة الإيقاف لمدة 4 أعوام على محمد أمان لاعب فريق الفتح السعودي، إثر ثبوت تناوله مادة محظورة.

وجاء القرار استناداً على اللائحة السعودية للرقابة على المنشطات، حيث حضر اللاعب جلسة استماع في 7 من مارس (آذار) الحالي، وجرى خلالها عرض أقواله واستعراض جميع المستندات الخاصة بالقبضية، وتقرر إيقاف أمان اعتباراً من 26 فبراير (شباط) الماضي لمدة أربعة أعوام يحظر عليه خلالها المشاركة في المنافسات الرياضية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وأوضح بيان إعلامي للجنة أن قرار إيقاف أمان قابل للاستئناف خلال 21 يوماً من تاريخه، استناداً للمادة 13 من اللائحة السعودية للرقابة على المنشطات.

## إثر ثبوت تناوله مادة محظورة

## «المنشطات» توقف أمان لـ4 أعوام

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات أمس فرض عقوبة الإيقاف لمدة 4 أعوام على محمد أمان لاعب فريق الفتح السعودي، إثر ثبوت تناوله مادة محظورة.

وجاء القرار استناداً على اللائحة السعودية للرقابة على المنشطات، حيث حضر اللاعب جلسة استماع في 7 من مارس (آذار) الحالي، وجرى خلالها عرض أقواله واستعراض جميع المستندات الخاصة بالقبضية، وتقرر إيقاف أمان اعتباراً من 26 فبراير (شباط) الماضي لمدة أربعة أعوام يحظر عليه خلالها المشاركة في المنافسات الرياضية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وأوضح بيان إعلامي للجنة أن قرار إيقاف أمان قابل للاستئناف خلال 21 يوماً من تاريخه، استناداً للمادة 13 من اللائحة السعودية للرقابة على المنشطات.



محمد أمان («الشرق الأوسط»)

## كيال: الأندية السعودية تعاني من «مشكلات تشغيلية» في الملاعب



طارق كيال (أغب)

انتخاب الرئيس أو تزكية رئيس الرابطة يخلف حسب الظروف فانتخاب الرئيس كما هو معروف هو بناء على مواصفات معينة ولكن في رأي التزكية في بعض الأمور إيجابية بسبب الوقت والكفاءة والمواصفات المطلوبة، خصوصاً في هذه المرحلة أو في العمل المطلوب تنفيذه واعتقد أن الرئيس الجديد لم يتم تزكيته إلا الشروط والمواصفات تنطبق عليه بموافقة جميع الأندية.

وتشغيلية وتنظيمية وسيكون هناك لوائح جديدة وإن كان هناك ملاحظات أو رأي سيتم دراسته». وأضاف: «تم تشكيل بعض اللجان من أعضاء الرابطة من أجل تقديم دراستها وخبرتها في الأمور التشغيلية والمشكلات التي تعاني منها الأندية في الملاعب أو الموارد وأنتمنى أن يكون هذا الاجتماع مفيداً ويحقق نتائج إيجابية في المستقبل القريب».

ومطالبا ومشكلاتنا وشكلنا بعض اللجان من أجل عمل دراسات». وبارك كيال لرئيس رابطة دوري المحترفين الجديد مسلي آل معمر على المنصب، وقال: «حقيقة خلال اجتماعنا الأول أجد أنه شخصية متميزة ومتفهم ولديه طموحات لتقديمها للرابطة وكان فيه تفاعل بين أعضاء الرابطة والرئيس الجديد وأنتمنى أن يكون هذا التفاعل على أرض الواقع وكما هو معروف أن الأندية لديها مشكلات مالية

أود التحدث عن المشكلات المالية فهي لها قصة أخرى ولكن دعني أتحدث عن المشكلات التشغيلية بالنسبة للملاعب ومشكلات بعض اللاعبين المحترفين الموجودين في الدوري»، مشيراً: «سيكون هناك دراسة متكاملة من خلال اجتماعات قادمة بحيث يتم مناقشة الآراء بشكل تفصيلي وكأول اجتماع لنا لا نود أن نضع جميع المشكلات على الطاولة فهذا الاجتماع هو تزكية الرئيس، حيث استمع لملاحظاتنا

وأشار كيال إلى أن الجمهور الأهلاوي مع هذه النتائج الحالية من حقه أن يفرح ولكن الفرحة الأكبر سيكون عند تحقيق البطولات ونحن كإدارة ولاعبين وجهاز فني ما زال أمامنا عمل كبير من أجل الوصول للهدف المنشود وليس الفوز في مباراة. وعن اجتماع رابطة دوري المحترفين، قال كيال: «برز ما تمت مناقشته في الاجتماع ما تعانیه الأندية من المشكلات الكثيرة ولا

الفريق والعمل على استقراره من أجل تحقيق نتائج إيجابية في الملعب. وأوضح كيال أن البطولات ما زالت في الملعب ولم تصل بوابة «لا نستطيع أن نفرح ولا نستطيع قول غير ذلك، حتى ينتهي الدوري وكأس الملك»، مشيراً إلى أن تحقيق البطولات هو الأهم وليس المنافسة عليها، مبيناً «لو لعبنا على عشر بطولات ولم يتحقق أي منها كانك لم تعمل شيئاً».

الرياض، عماد الفوز

أكد طارق كيال نائب رئيس نادي الأهلي أن منافسة فريقه على ثلاث بطولات هذا الموسم أمر إيجابي، مشيراً إلى أن فريقه حتى هذه اللحظة لم يحقق أي بطولة، مشدداً على ضرورة تركيز الجميع الآن سواء جماهير وإدارة وجهاز فني وإداري ولاعبين، وكل من ينتمي للأهلي من أعضاء شرف على مواصلة دعمهم ومساندتهم

## معوض قال إن العودة لمونديال الأندية هدف أساسي أحمد فتحي يجدد لأهلي المصري بلا شروط



أحمد فتحي («الشرق الأوسط»)

لكرة القدم، لمدة عامين، مشيراً إلى أن اللاعب لم يكن لديه أي مطالب عند التوقيع تاركاً للأهلي تقدير قيمة التعاقد بالشكل المناسب. وقال سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي، إن فتحي حسم تجديده قبل أن يحصل على إذن بالسفر إلى السعودية لاداء العمة والعودة اليوم، للانتظام في مران الفريق قبل السفر إلى الجابون لمواجهة مونانا في إياب دور الـ32 من دوري أبطال أفريقيا. وأضاف سيد عبد الحفيظ لموقع النادي على الإنترنت أن اللاعب حضر إلى منزله فجر أمس «وقام بالتجديد قبل أن يحصل على إذن بالسفر إلى السعودية لاداء العمة والعودة اليوم للانتظام في مران الفريق قبل السفر للجابون لمواجهة مونانا في إياب دور الـ32 لدوري أبطال أفريقيا».

وأضاف سيد عبد الحفيظ فتحي لم تكن له أي مطالب ووقع على بياض تاركاً للأهلي تقديره بالشكل المناسب»، مؤكداً أن اللاعب «لا يستطيع أن يرى نفسه بعيداً عن الأهلي». وكانت جماهير الأهلي وجهت هتافات ضد فتحي وزميله عبد الله السعيد ثنائي منتخب مصر خلال الفوز 4-صفر على مونانا ذهاباً بسبب تقارير عن رفضهما التجديد ورغبتيهما في الرجوع لأندية خليجية. وشجب محمود الخطيب رئيس النادي هذا الأمر وقال إن هتافات الجماهير كانت «غير لائقة» وإن هذه التصرفات «مرفوضة تماماً».

وأضاف «لا يجب الإساءة للاعبين بأي حال وإذا كان الأهلي صاحب الفضل على جميع أبنائه فإن السعيد وفتحي أعطيا الأهلي منتخب مصر الكثير على مدار سنوات وأسعدا الجماهير ولا يمكن التعامل معهما بهذه الطريقة».

واستطرد الخطيب: «أتمنى أن يستكمل اللاعبان المسيرة مع الأهلي وإن لم يحدث هذا فسيتم تكريمهما بالشكل اللائق لأن علاقة الأهلي ولاعبيه أكبر من أي عقد»، وكان عقد اللاعبين ينتهي بنهاية الموسم الجاري.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شدد سيد معوض المدرب المساعد للفريق الأول بالنادي الأهلي المصري أن الفوز بلقب دوري أبطال أفريقيا والعودة من جديد إلى مونديال الأندية، من أهم الأهداف التي يسعى الجهاز الفني والفريق إلى تحقيقها في الفترة المقبلة. وأضاف «حققنا نتيجة جيدة أمام مونانا الجابوني (4-صفر) في مباراة الذهاب بدور الـ32 بدوري أفريقيا، التي أقيمت في القاهرة، ولكن هناك حالة من التركيز على مباراة العودة التي تقام في 17 من الشهر الحالي في الجابون للعودة بنتيجة إيجابية».

وتطرق معوض إلى الحديث عن رحلة الجابون قائلاً في تصريحات نشرها موقع الأهلي على «الإنترنت»: «الجابون بلد جيد، ولكن مدة الطيران فقط هي الأصب، أما حالة الجو، فالأهلي معتاد على أجواء أفريقيا المعتادة سواء ارتفاع درجة الرطوبة أو حالة الجو بشكل عام». من جانبه، قال حسام البديري المدير الفني للفريق الأول إن الفوز الذي حققه الأهلي على إنبي 0-1 مساء الأحد الماضي في الدوري المصري يشكل دفعة معنوية قبل السفر إلى الجابون، مشدداً على أن التعامل مع مباراة مونانا سيكون في منتهى الجدية. واستقر الجهاز الفني للأهلي على بقاء سيد معوض في القاهرة لقيادة مران اللاعبين الذين لن تشملهم قائمة الفريق لرحلة الجابون المقررة فجر غد «الأربعاء».

وكشف سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالأهلي أن الفريق حصل على راحة أمس الإثنين من التدريبات على أن يبدأ غداً الإعداد لمواجهة مونانا، مشيراً إلى أن التنسيق مع مسؤولي السفارة المصرية في الجابون تم على أكمل وجه، وجرى الإطمئنان على ظروف الإقامة والانتقالات وملعب التدريب وغيرها من الأمور التنظيمية. من جهة أخرى، أعلن نادي الأهلي المصري أمس تجديد عقد أحمد فتحي، مدافع الفريق الأول

# دراما

فقط على روتانا دراما  
يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا  
من مسلسلك المفضل

**نور**  
يوميًا 9:00 صباحاً

الإعادة  
9 مساءً

**الميزان**  
يوميًا 12:00 ظهراً

**درب الوفا**  
يوميًا 2:00 ظهراً

إبتداءً من 14 مارس

**كليوباترا**  
يوميًا 7:00 مساءً

**كاراميل**  
يوميًا 4:00 عصرًا

## عيش الدراما

[www.rotana.net](http://www.rotana.net)

[facebook.com/RotanaDramaTV](https://facebook.com/RotanaDramaTV)

[Twitter.com/RotanaDrama\\_tv](https://twitter.com/RotanaDrama_tv)

[Instagram.com/RotanaDramaTV](https://Instagram.com/RotanaDramaTV)

## مواجهة ساخنة بين روما وشاختر في ايباب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم مانشستر يونايتد مطالب بإظهار نزعة هجومية لتخطي عقبة إشبيلية

وقال جابرييل ميركادو مدافع إشبيلية عقب المباراة أمام مانشستر يونايتد، مثل مباراة نهائية بالنسبة لنا، علينا تقديم كل ما لدينا من أجل تجاوزها». وتظهر الأرقام معاناة إشبيلية خلال هذا الموسم في الجانبين الدفاعي والهجوم، حيث سجل الفريق 36 هدفا في الدوري حتى الآن، وهو ما يعادل نصف الأهداف الذي سجلها برشلونة، بينما اهتزت شبكته 42 هدفا وهو الرقم الأسود بين الفرق أصحاب المراكز الثمانية الأولى. (روما في مواجهة شاختر) في المباراة الثانية اليوم يأمل روما للحاق بمواطنه يوفنتوس إلى ربع النهائي عندما يستضيف شاختر الأوكراني.



لاعبو مانشستر يونايتد خلال التدريبات أمس استعدادا لمواجهة إشبيلية (أ.ب.)

النهائي السبت المقبل. وأعطى الفوز على ليفربول هدفاين لماركوس راشفورد دفعة معنوية لمانشستر في مواجهة إشبيلية، لا سيما أن أداء «الشياطين الحمر» ذهابا على ملعب «سانتيز بيرخون» لقي انتقادات أيضا، وأشارت صحيفة «ماركا» الإسبانية إلى مورينيو أعطى أهمية أكبر للحفاظ على نظافة مرماه، بدلا من التسجيل في مرعى الخصم. وعزز مورينيو خط هجوم فريقه بضم الدولي التشيلي المكسيك سانتيز من أرسنال مقابل 116 مليون دولار في نهاية فترة الانتقالات الشتوية، لكنه لم يتأقلم جيدا مع الفريق حتى الآن، كما أن نسبة حالات فقاذه الكرة تبدو مرتفعة. أما إشبيلية المتوج بلقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» ثلاث مرات متتالية بين العامين 2014 و2016، فبحثت عن تحقيق أول فوز له في الدور الـ16 لدوري الأبطال، المسابقة الأوروبية الأهم. ولم يتمكن النادي الإسباني من الفوز في أي من المباريات الست التي خاضها في إنجلترا، إذ خسر ثلاث مرات وتعادل ثلاث مرات، أخراها تعادل 1 - 1 ضد إيباب للعبور إلى ربع النهائي. ويأمل نادي العاصمة للحاق بمواطنه يوفنتوس الذي بلغ ربع النهائي بفوزه على توتنهام الإنجليزي 2 - 1 في لندن إيباب، بعد تعادلهما ذهابا في تورينو 2 - 2. وسبق أن التقى الفريقان في دور المجموعات الموسم 2007 وتبادلا في حينها الفوز، وأيضا في الدور ثمن النهائي لسخة 2010 - 2011 حيث خرج روما لخسارته أمام منافسه 2 - 3 ذهابا وصفر - 3 إيابا. ويخوض روما الأورال الإقصائية للمرة السادسة في آخر 7 مشاركات، لكنه بلغ ربع النهائي آخر مرة في موسم 2008. وتصدر روما، ثالث الدوري الإيطالي، مجموعة قوية في الدور الأول ضمنت تشيلسي وأتلتيكو مدريد الإسباني. أما شاختر، فرافق مانشستر سيتي من المجموعة السادسة التي ضمت أيضا نابولي الإيطالي وفينورد روتردام الهولندي.



دي روسي قائد روما مع زميله فازيو في التدريبات (رويترز)

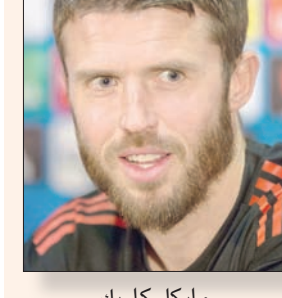
وتجدد الانتقادات للأسلوب الدفاعي لليونايبتد، تحت الضوء أكثر إذا ما تمت مقارنته بغريمه مانشستر سيتي بقيادة الإسباني جوسيب غوارديولا الذي يعتمد أسلوب لعب سريعا يقوم على التمزيقات القصيرة. وكان هذا الأسلوب صفة ناجحة لسببتي الذي يتصدر ترتيب الدوري الإنجليزي بفرق مريح عن يونايبتد الثاني، وبلغ أيضا ربع نهائي دوري الأبطال. ومع استمرار مشاركته في دوري الأبطال، يتنافس يونايبتد أيضا في كأس إنجلترا، إذ يستضيف برايتون في ربع

مكتومينا في لقاء ليفربول رغم انزعاج بعض جماهير الفريق من اللاعب الذي يفضل لعب التمزيقات البسيطة دون إبداء أي مظاهر للفتيات أو البراعة. وصرح مورينيو، إلى المرسلين، قائلا: «الآن نحن من رد فعل الجماهير تجاه مكتومينا، إنه صبي في العشرين من عمره اتخذ كل القرارات الصحيحة». ويقدم مانشستر يونايتد موسما جيدا من حيث النتائج، إلا أنه يتعرض لانتقادات كثيرة بسبب الأداء غير المنفع والأسلوب الدفاعي الذي يتبعه مورينيو، وبأن ذلك واضحا في مباراة

لندن، «الشرق الأوسط» لا يبدو البرتغالي جوزيه مورينيو صدم من مانشستر يونايتد الإنجليزي نادما على اعتماد أسلوبه المحافظ، لكنه قد يضطر إلى المجازفة بعض الشيء اليوم لدى استضافة إشبيلية الإسباني في إيباب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي يشهد مواجهة أخرى ساخنة بين روما الإيطالي مع شاختر دونيتسك الأوكراني. على ملعبه أولد ترافورد يتطلع مانشستر يونايتد إلى حجز بطاقة التأهل إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ عام 2014، بعد أن عاد من إشبيلية بالتعادل السلبي ذهابا في مباراة الإسباني ديفيد دي خيا، الذي أنقذ فريقه بتصدبه لأكثر من كرة خطيرة كان يمكن أن تعقد الموقف على مورينيو ولاعبه إيباب. وستكون الفرصة سانحة للاعب مانشستر اليوم، لكن لعبة الأهداف التي تسجل في القواعد تبقى الأهم في الأدوار الإقصائية في حال التعادل أو تبادل الفوز. ويترب مورينيو الحالة البدنية لاعبه الفرنسي بول بوغبا قبل اختيار تشكيلته لمباراة إشبيلية.



غاب بوغبا عن مباراة الذهاب في إسبانيا كما غاب عن مباراة الفريق التي تغلب فيها على ليفربول 2 - 1 في الدوري الإنجليزي السبب، بسبب



مايكل كاريك

### كاريك يؤكد اعتزاله نهاية الموسم والانضمام لجهاز مورينيو التدريبي

في نهاية الموسم الحالي، بعمر السادسة والثلاثين. وانضم كاريك إلى صفوف يونايبتد قادمًا من توتنهام هوتسبر عام 2006، وحقق مع «الشياطين الحمر» 18 لقبًا، بينها الدوري الإنجليزي الممتاز خمس مرات، ودوري أبطال أوروبا، والدوري الأوروبي «يوروبا

ليغ» وكأس العالم للأندية، مرة واحدة. إلا أن كاريك خاض أربع مباريات فقط هذا الموسم، علما بأنه تلقى علاجًا للتخلص من عدم انتظام في ضربات القلب، بعدما تم تشخيص ذلك في أعقاب مباراة ضمن كأس الرابطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال كاريك

في مؤتمر صحفي على هامش مواجهة فريقه مع إشبيلية اليوم: «حين وقت - أحببت ذلك أم لا - يقول لك جسدي فيه إنه يجب التوقف عن مزاوله كرة القدم. ما قد بلغت هذه اللحظة». ويتوقع ألا يعني الاعتزال انتهاء مسيرة كاريك مع يونايبتد، إذ يرجح أن ينضم إلى الجهاز الفني للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. وعلق كاريك على ذلك بالقول: «الأمر تمت تسويته بشكل ما... لا زلنا نتحدث بهذا الشأن، لذا لا يمكن تأكيد أي شيء في الوقت الحالي، إلا أن ذلك هو المرجح».

لندن، «الشرق الأوسط» أكد لاعب وسط نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، مايكل كاريك، أنه سيضع حدا لمسيرته في الملاعب

### في غياب نيمار وضمن الاستعداد لمونديال 2018 البرازيل تختبر تشكيلة جديدة في مواجهتي روسيا وألمانيا



تيتي مدرب البرازيل يوجه لاعبيه خلال إحدى حصص التدريب (أ.ب.)

نيسان-بريل (نيسان) المقبل. واستدعى تيتي المهاجم ويليان جوزيه، 26 عاما، بعد تالفه مع ريال سوسيسيداد الإسباني في الموسم الحالي ليكون أول استدعاء له إلى صفوف راقصي السامبا. وقال تيتي إن السبب وراء استدعاء اللاعب هو تطوره مستواه والعروض الرائعة التي قدمها على مدار موسمين متتاليين. كما استدعى تيتي اللاعب تاليسكا الذي يتألق حاليا

للمشاركة في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا. وكان نيمار أصيب خلال مشاركته مع فريقه باريس سان جيرمان أمام مرسيليا في الدوري الفرنسي قبل أسبوعين وتأكد غيابه عن الملاعب لعدة أسابيع بعد الجراحة التي أجراها في مشط القدم ببدنية بيلو هوريزونتي البرازيلية. ويغيب نيمار عن الملاعب لفترة قد تمتد إلى أواخر مايو (أيار) المقبل فيما سيحدد موعد عودته للملاعب من خلال الفحص الطبي المقرر له في منتصف

وأشار تيتي إلى أن المنتخب الألماني من أبرز المرشحين للمنافسة على لقب المونديال الروسي بناء على «قوة الفريق والعمل الذي يقدمه منذ فترة طويلة». وعن غياب نيمار، قال تيتي: «إنه لاعب من طراز مختلف. إنه أحد أفضل ثلاثة لاعبين في العالم. ولكن الفريق القوي لا يتوقف على لاعب واحد وبغض النظر عن الأسماء». ويخوض المنتخب البرازيلي المباراتين في إطار الاستعدادات

### كاراغر يعتذر عن بصفه على فتاة وشبكة «سكاى» توقفه عن العمل

لندن، «الشرق الأوسط» برر المدافع السابق لنادي ليفربول والمنتخب الإنجليزي جايمي كاراغر، حادثة بصفه على فتاة في الرابعة عشرة من العمر، بالهظة جنون، علما بأنها أدت إلى تعليق عمله كمثل لكرة القدم، عبر شبكة «سكاى» التلفزيونية، رغم اعتذاره عما بدر منه. وحصلت الحادثة بعد مباراة السبت التي خسرها ليفربول أمام ضيفه غريمه مانشستر يونايتد في الدوري الممتاز، وانتشرت عبر شريط مصور تم تناوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وفي الشريط الذي التقطه سائق سيارة، يقوم هذا الشخص (لا يظهر في الشريط)، بإغلاظة كاراغر أثناء قيادة كل منهما لسيارته. ويسمع السائق وهو يقول لكاراغر: «جايمي، 2 - 1. حنك سبي يا فتى»، فما كان من اللاعب السابق الذي دافع طوال مسيرته عن ليفربول فقط (1996 - 2003)، إلا أن رد بالبلصق على السيارة، ليصيب الفتاة الجالسة قرب السائق. وتقدم كاراغر (40 عاما) باعتذار إلى عائلة الفتاة، قائلا في تصريح لشبكة «سكاى» سبورتس: «إن ما قام به هو أمر غير مقبول». وأضاف: «كان الأمر مشابه للخروج من جسدي (تصرف دون وعي) لكن لا يمكنه بتاتا القيام بأمر من هذا النوع هذا غير مقبول»، متابعا: «كانت لحظة جنون لأربع أو خمس ثوان.



كاراغر

ظهر أيسر يوفنتوس الإيطالي، ويخوض المنتخب البرازيلي فعاليات الدور الأول للمونديال الروسي ضمن المجموعة الخامسة التي يلتقي فيها منتخبات سويسرا وكوستاريكا وصربيا في 17 و22 و27 يونيو (حزيران) المقبل على الترتيب. وضمت القائمة: لحراسة المرمى: اليسون (روما الإيطالي) ونيتو (فالنسيا الإسباني) وإيدرسون (مانشستر سيتي الإسباني) وللدفاع: داني الفيش وماركينوس وتياجو سيلفا (باريس سان جيرمان الفرنسي) وفاغنر (كورينثيانز) وفيليبى لويس (اتلتيكو مدريد الإسباني) ومارسيلو (ريال مدريد الإسباني) وميراندا (انتر ميلان الإيطالي) وجيرميل (جريميو) ورودريغو كابو (ساو باولو) وللسان: كاسميريو (ريال مدريد الإسباني) وفيرناندينو (مانشستر سيتي الإنجليزي) وفريد (شاختر دونيتسك الأوكراني) وباولينيو جونيور وفيليب كوتينيو (برشلونة الإسباني) وريباتو أوغوستو (بكين جوان الصيني) وويليان (تشيلسي الإنجليزي) وتاليسكا (بشكتاش التركي). وللهجوم: غابرييل خيسوس (مانشستر سيتي الإنجليزي) وروبرتو دودغلاس كوستا (يوفنتوس فيرمينو (ليفربول الإنجليزي) ودوغلاس كوستا (يوفنتوس شاختر الأوكراني).





# يوميات الشرق

## معروضاته أقدمها إبداعات النساجين الفرانجة قبل أكثر من 6000 سنة متحف النسيج المصري... زمن الأجداد على أقمشة الكتان

القاهرة، حمدي عابدين

لدى المرور في شارع المعز لدين الله الفاطمي تجتذبك لوحة إعلانية مثبتة على جدار مبنى «متحف النسيج المصري» الأثري المهيّب، وقد يتأدّب الفضول لتدخّل وتتعرف ما بداخله من مقتنيات. منذ أيام زرت المتحف بصحبة مديره الدكتور أشرف أبو اليزيد؛ وتجوّلت في أروقته وقاعاته التي تضمّ عدداً هائلاً من المقتنيات الأثرية من النسيج المصري عبر العصور الفرعونية والقبطية والطولونية والملوكية والعثمانية فضلاً عن عصر محمد علي مؤسس مصر الحديثة.

عند مدخل المتحف استقبلني أحد أمنائه، وهو مسمى وظيفي لخبرائيه ومرشديه الذين يصطحبون الضيوف والسوّار ويتابعونهم بالشرح التفصيلي لما يشاهدونه من تحف وقطع أثرية. اقتادني الرجل إلى المصعد، ثم توقف قائلاً: «في الأعلى ستجد من يعاونوك على إنجاز مهمتنا». تحرك المصعد الذي كان أحد عناصر التطوير التي لحقت بالمكان بعد ترميمه في عام 2000. في عهد وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني، ضمن مشروع تطوير شارع المعز والقاهرة التاريخية. وحين توقف، لم يكن هناك سوى طابق واحد فقط، به سبع قاعات، أما الطابق الأرضي فلا يضم سوى أربعة أخرى، إنه وقت التعرف بالعرف المتواصل على عبقريّة خيوط النسيج المصري في مجال تفرد فيه منذ أربعة آلاف سنة قبل الميلاد.

المبنى الذي بناه والي مصر محمد علي باشا في شارع المعز لدين الله الفاطمي وسبلا ومدرسة صدقة على روح ولده إسماعيل عام 1828، تشيّر لوجته القديمة التي ما تزال على الجدران إلى ذلك، منسوبة إلى الشارع الذي كان قبل تسمية المعز يعرف باسم شارع النحاسين. المتحف بقاعاته العلوية يعرض منتجات نسيجية لغفرت من حياة مصر في العصور الإسلامية المختلفة، ويطل على مسجد السلطان قلاوون، وقد تقرر استغلاله في ذلك بعد ترميمه وإعادة بناء بعض حوائط المدرسة التي تهدمت بسبب الإهمال.

في مكتب الدكتور أشرف أبو اليزيد جلست لنصف ساعة، استعرض الرجل خلالها حالات الكتان المصري بين أنامل النساجين



مجسم للنول القديم («الشرق الأوسط»)

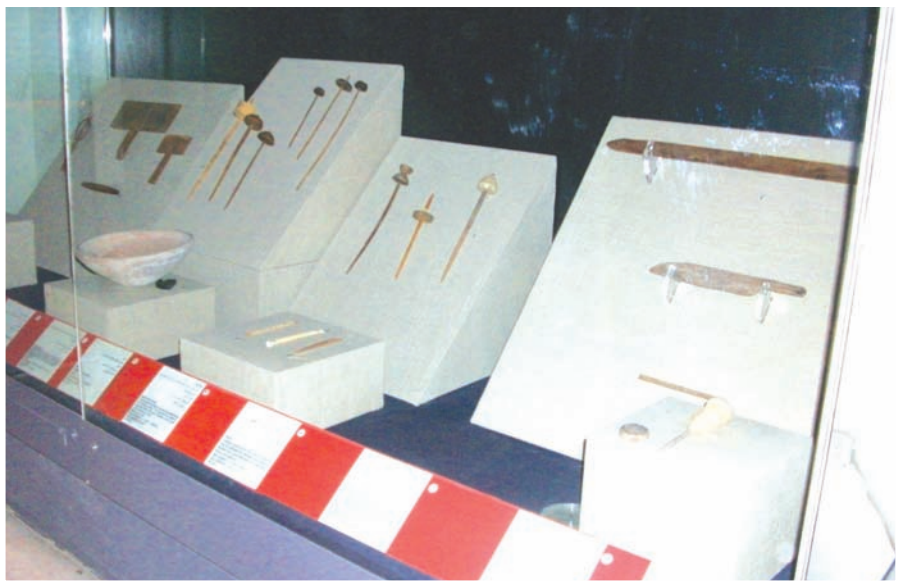
حتى إذا جاء يتسلمها بعد غسلها كان يستند بذلك النول الوثيعة. أخبرني الدكتور أبو اليزيد أنّ الخزان الكبير الذي كان يمتلئ بالمياه لسقاية الناس مدفون تحت قاعات عرض المختبرات من النسيجات الخاصة في مصر الفرعونية. ولأنه لم يعد له وجود على السطح تقوم الأنوال المعروضة وقطع النسيج والملابس الفرعونية وغيرها بدور إرواء أرواح الزائرين بدلاً من أبدانهم، وهو الأهم حالياً في ظل ما يتعرض له الإنسان المصري من عوامل تؤثر على انتمائه لروحه وتاريخه وطبقاته الحضارية التي تشكل عماد وجوده وتميزه. يأتي متحف النسيج المصري باعتبارها ثاني مبنى تاريخي

الفرانجة وإبداعاتهم قبل أكثر من 4000 سنة قبل الميلاد، بدءاً من الملابس وأغطية الرأس التي سبقت عصور الحضرة الحديثة، وأوصى المصري القديم بوضعها في مقبرته إيماناً منه بالبعث والحياة بعد الموت، وحتى المفروشات التي تزينت بها الحوائط والأرضيات مروراً بالملابس واللبانات الأسرة لغفرت من حياة مصر في العصور الإسلامية المختلفة، ويطل على مسجد السلطان قلاوون، وقد تقرر استغلاله في ذلك بعد ترميمه وإعادة بناء بعض حوائط المدرسة التي تهدمت بسبب الإهمال. في مكتب الدكتور أشرف أبو اليزيد جلست لنصف ساعة، استعرض الرجل خلالها حالات الكتان المصري بين أنامل النساجين

اليزيد، أن المنسوجات تتكون من خيوط رأسية وأخرى أفقية، وأنّ السنتيمتر المربع لكي يكون النسيج منتظماً وقويًا لا بد أن يحتوي على 160 خطاً رأسياً و120 أفقياً، وقد حدث هذا قبل الميلاد بـ4000 عام، كما أنّ تفضيلهم للكتان يعني وعيهم بكونه أفضل صحياً لجسم الإنسان من القطن والصوف. وقد وصلوا لتقنيات تعرف في صناعة النسيج بالبليسيه وجعل القماش يحتوي على كشكشات منمنمة لا تزول أبداً حتى بعد غسله، وقد نفذ ذلك العامل المصري، فكان بعد ما ينتهي من قطعة النسيج يعرضها لبخار شديد ساخناً، ويتنى بعد ذلك جزئياتها ثم يغطيها بحجر، لتأخذ الشكل المراد، وهناك ضمن المعروضات في قاعة النسيج الجنائزي فستان مصمم بهذه التقنية، وهو لسيدة متوفاة أخذته معها ضمن متاعها الذي يضم 12 قطعة بالغة الجمال والذوق.

وتضم القاعة نفسها بعض وثائق تعود للأسرة الأولى 3200 قبل الميلاد، ضمن ما يسمى لوحات حلوان، كتب فيها أحد المتوفين أنّ متاعه الجنائزي يتضمن 10 قطع كتان فاخر ومثلها متوسط وأخرى من النوع الخشن، وهو ما يراه أبو اليزيد دليلاً على أن المصريين صنعوا أقمشة الكتان

الفرانجة وإبداعاتهم قبل أكثر من 4000 سنة قبل الميلاد، بدءاً من الملابس وأغطية الرأس التي سبقت عصور الحضرة الحديثة، وأوصى المصري القديم بوضعها في مقبرته إيماناً منه بالبعث والحياة بعد الموت، وحتى المفروشات التي تزينت بها الحوائط والأرضيات مروراً بالملابس واللبانات الأسرة لغفرت من حياة مصر في العصور الإسلامية المختلفة، ويطل على مسجد السلطان قلاوون، وقد تقرر استغلاله في ذلك بعد ترميمه وإعادة بناء بعض حوائط المدرسة التي تهدمت بسبب الإهمال. في مكتب الدكتور أشرف أبو اليزيد جلست لنصف ساعة، استعرض الرجل خلالها حالات الكتان المصري بين أنامل النساجين



أدوات مستخدمة في صناعة النسيج («الشرق الأوسط»)

أيضا زي كامل لرجل دين تعرضه القاعة الثانية المخصصة للنسيج الجنائزي إلى جانب لفافات كتان تحيط بهيكل أعد على شكل مومياء.

## حتى لا تصبح الأكياس أكثر من الأسماك في المحيطات افتتاح أول «سوبر ماركت» من دون بلاستيك في هولندا



بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إن فرنسا تجمعات، نائب رئيس الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، سيومور الجمعة المقبلة بزيارة أول «سوبر ماركت» في العالم من دون بلاستيك، ويحمل اسم «إيكوبلازا».

ويعرض المحل 700 منتج من أغذية ومشروبات وغيرها، ومنها لحوم وفواكه وخضراوات ومنتجات البان وشيكولاتة، من دون استخدام أي مواد بلاستيكية لتغليف وتعبئة هذه المنتجات. ويوجد الـ«سوبر ماركت»، في أحد أحياء أمستردام بهولندا. وكان تجمعات قد تناول موضوع الحد من استخدام البلاستيك، وقال أمام الصحافيين في يناير (كانون الثاني) الماضي، إنه لا بد من مواجهة هذا الأمر، وإلا يصبح البلاستيك في المحيطات أكثر من الأسماك.

تشريعي جديد قبل نهاية العام. وكشفت المفوضية عن نيتها التحكم في دورة البلاستيك من البداية إلى النهاية، في وقت قررت فيه الصين، الاتحاد إلى ما يقرب من مليار العام، وينتهي الحال بخامسها مليارات كيس منها كنفائيات في بحار القارة الأوروبية. وتحوي بطون 94 في المائة من الطيور في بحر الشمال بقايا أكياس بلاستيكية، وفقاً لبيانات المفوضية الأوروبية. ويذكر أنه وقبل أيام قبالة سواحل جزيرة نوسا ليمبونغان، في بالي، تم رصد أسراب من أسماك الشفنين تغذى على المواد البلاستيكية، التي يلاحظ أن جزئياتها المتصفت بحراشف تلك السمك التي تتغلق وسط قمامة القيت في البحر خلال بحثها عن الطعام. وتقول الأمم المتحدة في تقرير، إن ملايين الأطنان من الجزئيات البلاستيكية الصغيرة، الناتجة عن الأكياس البلاستيكية والزجاجات البلاستيكية والملاصق، تسبح في المحيطات وتهدد صحة البشر وسلامة النظام البيئي بالبحار. ويؤذي التخلص من النفايات بشكل غير ملائم إلى 100 مليون يورو إضافية للنحت وتعزيز الابتكارات التقنية، والحد (39 في المائة)، أو يرمي في المكاتب (31 في المائة). وتعهده تجمعات، والتي ذات الاستخدام الواحد. ورحبت جمعية «بلاستيك أوروبا» بالعملة

## «إيفينغ ستاندر» بحلة جديدة لتأكيد «تنوع» لندن بعد «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»



كتاباً جديداً، وتضيف أبواباً جديدة إلى أبوابها السابقة. وهي اليوم تعيد الكرة، وتنتج خطى صحيفة «الغارديان» التي أطلقت حملتها الجديدة، وتحولت إلى «تابلويد» مطلع العام، بعدما كانت تصدر بتصميم «بيلين».

في جانبه، قال أوزبورن، في تصريحات صحافية، أمس، إنه «بعد قرار بريطانيا بالخروج من الاتحاد الأوروبي، نعيد إطلاق الصحيفة بحلة تؤكد التزامها بالتنوع وتطلعها للمستقبل رغم التغييرات». وأضاف: «لا أرى أي صحيفة تهدف إلى الشيء ذاته، ولنا قاعدة قراء ضخمة ومتنوعة لم نستطع تحقيقها المطبوعات الأخرى».

التعديلات قادمة، فتصفحو النسخ بحلتها الجديدة، أو استكشفوا المحتوى على موقعها الإلكتروني بالجان». ويعتبر هذا التعديل في تصميم هوية الصحيفة الأول منذ نحو عقد. ففي 11 مايو (أيار) عام 2009 رحبت الصحيفة بقراءها في عددها الأول «حلقتها الجديدة»، كما وعدته خلال الأسابيع الماضية. وقالت إنها في هذا العدد، الذي وزع مجاناً، سوف تنفض عن نفسها غبار الماضي، وتقدم أخبارها بـ«أتران واعتدال واستقلالية»، وأنها ستحتفل بكل ما هو جيد وجميل في العاصمة البريطانية.

### نسبة الطلاق ارتفعت العام الماضي إلى 31%

## الحرب في سوريا تآكل الأزواج لعة الغياب

دمشق، «الشرق الأوسط»

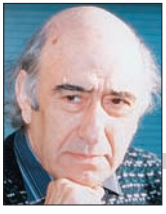
أن أحكام تثبيت الطلاق والتفريق بلغت 6946 حكماً. وأغلبها حالات الزوج تقدمت بها نساء لعة غياب الزوج لفترة طويلة دون معرفة مصيره. إضافة إلى أسباب أخرى كثيرة أفقرتها الحرب كالتزوج واللجوء والفقر والخيبات الزوجية. مع الإشارة إلى أن نسبة الطلاق إلى الأزواج لم تتجاوز 27 في المائة عام 2016، فيما تجاوزت 31 في المائة العام الماضي، بمعدل زيادة قدره 4 في المائة. وهي نسبة عالية وخطيرة.

مع دخول الحرب في سوريا عامها الثامن، يبدو أن الحرب لا تدمر المدن والبلدات وتقتل الناس بل أيضاً تفكك الأسرة النواة الأولى في بناء المجتمع، فقد ارتفعت معدلات الطلاق العام الماضي على نحو خطير، ولأسباب فرضتها الحرب تصاف إلى أسباب أخرى كثيرة ومتعددة تكاد لا تذكر أمام ابتلاع الحرب للأزواج. فقد بينت إحصائية جديدة صادرة عن المحكمة القضائية التابعة لحكومة النظام السوري، أن نسبة الطلاق ارتفعت عام 2017 إلى 31 في المائة. وبلغ عدد حالات الطلاق في دمشق 7703 حالات، عام 2017. فيما بلغت حالات الزواج نحو 24697 حالة، وفق ما ذكرته صحيفة «الوطن» المحلية في موضة عدها يوم أمس الإثنين. موضحة أن عدد حالات عقود الزواج بلغت أكثر من 15 ألفاً في حين دعاوى التثبيت بلغت 6673 دعوى. كما تفيد الإحصائيات أن عدد حالات الطلاق الإداري بلغت 757 حين



سورية مع طفلها بعد إجلائهما من منطقة الغوطة الشرقية (أ.ف.ب)





خالد الفستطيني

مشكلة عقم

يظهر أن أسرة آل بوربون، الأسرة المالكة في فرنسا كانت تعاني غالباً من مشكل العقم. حتى ذهب بعض المؤرخين إلى الاعتقاد بأن عجز الملك لويس السادس عشر لمدة طويلة عن إنجاب ولد يرث العرش من بعده كان من الأسباب التي ساهمت في وقوع الثورة ضده وتامر بعض النبلاء عليه.

كذا كانت المشكلة مع لويس الثالث عشر الذي بقي مدة طويلة من دون وريث شرعي للعرش غير شقيقه، مما أقلق الملكة آن دوتريش كثيراً. وكانت كاتر النساء تكرر شقيق زوجها. فدفعها ذلك إلى مضاعفة صلواتها داخل الكنيسة وخارجها أملاً في أن يرزقها الله ابناً يرث العرش الفرنسي بعد زوجها. بالطبع سمع بذلك شقيق الملك فنقدم إليها ذات يوم بعد واحدة من هذه الصلوات وقال لها:

سيدتي أرى جيداً أنك تطلين مساعدة قضاتك ضدي. وأنا لا أطلب أكثر من أن أراك تكسبين دعوانا، لو كان لجلالة الملك رأس المال الكافي.

إذا كان لويس الثالث عشر (1601 - 1643) متخلفاً أو مقصراً في الإنجاب، فإنه كان متفوقاً في حب النكتة والدعابة كما يتضح من الحكاية التالية:

أحدث إحدى السيدات النبيلات على مطالبة زوجها السدوق، وكانت حديثة الزواج به، بأن يقدمها للملكة آن دوتريش وكان الزوج بعيد النظر وتخوف - كمعظم الرجال - من نتائج تقديم زوجته للملكة وما قد تقع فيه من سوء اللغو وهفوات الكلام. بيد أن الزوجة واصلت إلحاحها. لم يبق بيد الرجل الحكيم غير أن يطلب إذناً من البلاط لتقديم زوجته إلى صاحبة الجلالة آن دوتريش. بيد أنه أسرع وهمس في أذن الملكة قائلاً: ليست أدري كيف أعترض لجلالتك ولكن زوجتي تشكو منذ طفولتها من عاهة مؤلمة - إنها صماء.

وبعد أن تم تحديد الموعد واصطحب زوجته في طريقها إلى صالون الملكة، همس في أذنها محذراً: لا تنسي أن صاحبة الجلالة تعاني من الصمم في كلتا أذنيها. وكان قبل ذلك قد أخطر الملكة بالقلب، ولم يستطع الملك أن يقاوم الرغبة في التلصص والتفرج على هذا المشهد الكوميدي الملكي. كل واحد على منهما تعتقد أن الأخرى طرشة. فكان مشهداً فريداً في تاريخ الملكية الفرنسية.

قبل ممات لويس الثالث عشر بسنوات قليلة، استجابت الأقدار لدعاء الملكة فولدت ابناً ذكراً في سان جيرمان ما فتى حتى آل إليه الحكم بعد قليل فأصبح لويس الرابع عشر الدافع الصمت الذي لم يشأ طهره أحد في علو المنزلة وضخامة الأفعال في فرنسا غير نابليون خليفة من بعده. وكان كسلفه وأبيه وكاتبليون خلفه من بعده. وكلهم ممن عرفوا بروح التنكح وحضور المديهة وبلاغة القول مما ستكون لنا لقاءات مع نماذج من حكاياتهم، حكايات آل بوربون العريقة والحسب والنسب.

عروض تفاعلية متنقلة للصغار وندوات لأولياء الأمور

انطلاق مهرجان «حكاوي لفنون الأطفال» في القاهرة بمشاركة 5 دول

القاهرة: محمد عجم



إحدى ورش الحكوي

مدار سبعة أعوام، يضم برنامجاً هذا العام فيلماً سينمائياً عالمياً، وتنظيم ندوات عدة لأولياء الأمور، مثل ندوة عن «التربية الإيجابية للأطفال»، وندوة بعنوان «اكتشف تربيون واختصاصيون تعليميون، إلى جانب ندوة بعنوان «الثقافة مجال للعمل» التي تستهدف طلاب وطالبات الجامعات في مصر.

ويضيف: «نسلط الضوء هذا العام على الحكايات المحترفين المصريين من خلال مكتبتي متنقلتين 66 عروض، إضافة إلى ورشة عمل عن التمثيل الإيحائي (البانتومايم)» من بين العروض الماركة «حدوتة رانيا» و«يحكي أن» من مصر، «الحياة السرية للحقيبة» من إنجلترا، «طائرة ورقية دون خيوط» من هولندا، وفيلم التحريك الفرنسي «طائر صغير... رحلة كبيرة» من إنتاج عام 2014.

يذكر أن مؤسسة «أفكا» للفنون والثقافة هي مؤسسة ثقافية مصرية مستقلة، مهتمتها تعليم الأطفال والشباب باللغات الفرنسية والإنجليزية والعربية من خلال الفنون، وتطوير وتنمية المهارات الشخصية وتنمية الإبداع لديهم باستخدام أدوات فنية إبداعية.

تفاعلية متنقلة، إلى جانب استهداف أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. تضمنت الفعاليات تقديم عدد من العروض المسرحية والعروض الموسيقية والاستعراضية، دولية ومحلية، ويضاف إلى نشاطات ومدير مهرجان حكاوي للأطفال: إن أحد أهداف المهرجان أيضاً هو التواصل مع الجمهور الذي لم يعتد أن يصله الفن والثقافة، وبخاصة خارج العاصمة المصرية، وفي المحافظات النائية بعروض حكي

مختلف الفئات، من أجل تعليمهم والترفيه عنهم من خلال الفنون والثقافة والتواصل المباشر بين الطفل والفرق المسرحية، مما ينمي روح الإبداع لديه واكتشاف الذات. يقول محمد الغاوي، مؤسس

أبناء وأباء وأطفال من مختلف الأعمار والفئات وتلاميذ وتلميذات ينتمون إلى العاصمة المصرية القاهرة أو من خارجها، ضيوف من جنسيات مختلفة... هؤلاء كافة يجتمعهم مسرح مركز الهناجر في دار الأوبرا المصرية هذه الأيام، بعد أن انطلقت فعاليات مهرجان «حكاوي الدولي لفنون الأطفال» في دورته الثامنة بمشاركة 5 دول أجنبية، هي ألمانيا، وفرنسا، وهولندا، وإنجلترا، وأميركا إلى جانب مصر.

ينظم المهرجان الذي تأسس في عام 2011، مؤسسة «أفكا» للفنون والثقافة بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية ممثلة بطابع الإنتاج الثقافي وصندوق التنمية الثقافية، ووزارة السياحة المصرية، ممثلة بوزارة تنشيط السياحة، ومنظمة اليونيسكو مكتب القاهرة، والمجلس الثقافي البريطاني الذي يحتفل بمرور 80 سنة على بدء نشاطه في مصر، والمعهد الفرنسي ومعهد جوتة، والسفارات الأميركية، والألمانية، والهولندية في القاهرة. تستهدف عروض المهرجان الذي يستمر حتى 13 مارس (آذار الحالي)، الأطفال بداية من سن 4 سنوات من

انتقادات «رحلات 4 بنات في وصف البلاد والعباد» تحولت إلى إشادات

فتيات «صعديات» يوثقن أحوال القرى المنسية على «يوتيوب»

القاهرة: عصام فضل

يفنض الغبار عن تاريخ قرى منسية ونائية.

البرنامج الذي أذيعت منه عدة حلقات نتجته مؤسسة «ولاد البلد»، من خلال إصدارها الإقليمي جريدة «النجعوية»، التي تصدر في مركز نجع حمادي بمحافظة قنا، وهي مؤسسة إعلامية تهتم بدعم وتطوير الصحافة المحلية الإقليمية.

والرسالة الإعلامية والمحتوى ترتكز على التعريف بجانب غير مطروق من تاريخ قرى الصعيد، لكن الفكرة ذهبت إلى أبعد من ذلك، فهي تحاول كسر القيود المجتمعية التي تفرض أنماطاً محددة سلفاً للمهن التي يجب على المرأة الالتزام بها.

الفتيات الأربع أكنن لـ«الشرق الأوسط» أنّ الانتقادات التي واجهتهن في البداية كانت سبباً في المزيد من الإصرار على النجاح. وعلى الرغم من صعوبة الرحلات، وتجولهن بمفردهن في القرى النائية، فإن نظرات الدهشة والاستهجان من الأهالي تحولت مع الوقت إلى تعاون ونفهم. ويعد مجتمع الصعيد (جنوب القاهرة) من المجتمعات المحافظة،

أربع فتيات من صعيد مصر قررن مواجهة التقاليد الموروثة للمجتمع التي تضع قوالب تقليدية قديمة للمهن والمهام، والذين جرحاً كبيراً في مياه الثقافة المجتمعية «الراكدة»، وبدان في إنتاج برنامج مصور، بعنوان «رحلات 4 بنات في وصف البلاد والعباد»، الذي يقدم مادة مصورة تسرد جانباً من تاريخ قرى الصعيد، وأهم الشخصيات التي ولدت وعاشت فيها، من خلال رحلات يقمن بها بمفردهن، وهو ما وضعهن في مواجهة عاصفة من الانتقادات، ولكن سرعان ما تحولت صدمة المجتمع «المحافظ»، ودعشة المتابعين، إلى تفاعل كبير من الأهالي.

مريم الريمحي وسارة جاد وهيام بيومي وشيما هريدي، فتيات في العشرينات ولدن ويعشن في قرية صحافية قنأ (جنوب القاهرة)، بمسافة 600 كيلومتر، لم يتكفن باهتمام الصحافة، ومهنة البحث عن المتاعب، بل قررن رفع سقف التمرد على التقاليد المجتمعية لمجتمع الصعيد، المعروف بقيوده الصارمة على عمل المرأة، ليتجولن في القرى النائية للقيام بدور الرحالة، حيث



ملصق برنامج الفتيات الأربع عن قرى صعيد مصر

جديدة تميل إلى التمرد على كثير من الموروثات. تقول مريم الريمحي، صاحبة الفكرة، لـ«الشرق الأوسط»: «كفأة صعيدية، غير مسموح لي بالذهاب إلى الشارع المجاور، أو حتى منزل الجيران الملاصق لمنزلي، من دون أعمال قاهرة على إذن عائلتي، ومع بدء ممارستي لمهنة الصحافة، واجهت انتقادات حادة، لكن مع الوقت شاهدت عائلتي بعض النجاح والتقدم في مهنتي، فخفت الانتقادات، وحظيت بقدر صغير من الحرية».

وتضيف: «نحن سعيدات بأننا القينا حجراً كبيراً في المياه الراكدة، رغم الانتقادات التي تعرضنا لها، وقد تحملنا كثيراً من الصعاب في أثناء التصوير، لكننا لا نزال نقوم برحلاتنا في القرى، وقد خفت حدة الانتقادات، وبدأ كثير من الأهالي في مساعدتنا. ونحن نسعى لتقديم محتوى جيد، لكن بالأساس نهدف إلى تحطيم التابوهات القديمة بهدف تمكين المرأة، ونود أن نقول لأهلنا وللمجتمع كله إننا نستطيع أن ننجز أي عمل، ولا يوجد ما يسمى بـ«قاهرة على إذن الرجال».

وأقر الريمحي أن مجتمع الصعيد قد شهد تطورات ملحوظة في السنوات الخمس الأخيرة، تتعلق ببعض العادات والتقاليد التي لم تعد مناسبة للعصر، خصوصاً تلك المتعلقة بالمرأة، وتتابع:

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية، استقبل مدير الصندوق الكشفي العالمي جون فيقان، الذي نقل للوزير تحيات الملك كارل جوستاف السادس عشر، ملك السويد، الرئيس الفخري لصندوق التمويل الكشفي العالمي. كما نقل شكر الملك لجهود جمعية الكشافة العربية السعودية وتفعلها للمشروع الكشفي العالمي «رسل السلام»، مشيداً بالدعم الذي تقدمه للجمعية السعودية من خادم الحرمين الشريفين.

سالم عيسى قطام الزعابي، سفير الإمارات لدى الجمهورية التونسية، زار وعدد من العاملين في السفارة بيت الشعر في القبروان، وكان في استقباله مديرة البيت، الشاعرة التونسية جميلة الماجري، التي قدمت للوفد الدبلوماسي شرحاً مفصلاً حول أنشطة البيت وبرامجه الأدبية والفنية المتنوعة. وأكد السفير أهمية دور بيت الشعر الفاعل في نشر الثقافة، مشيداً في الوقت نفسه بالقائمين على البيت في توثيق أواصر الصداقة بين الشعبين الصديقين.

المهندس عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، كرم السيدات النواب وموظفات الأمانة العامة لمجلس النواب، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. وقال الطراونة، خلال حفل تكريم أقيم بدار المجلس: «لا يسعني في يومكنا الجيد سوى القول إن مجتمعات لا تنصف المرأة مصرها الهدم والعدم، ومجتمعات تنصفها طريقها المجد والعز ولا يمكن أن تهزم»، ثمناً الدور الذي تضطلع به السيدات النواب من تشريع ورعاية، لافتاً إلى الجهود المثمرة التي تقدم من قبل الموظفات لدى الأمانة العامة لمجلس النواب.

مواقف الصلوة

البلد	الجمعة	السبوت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبوت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
مكة المكرمة	05:16	06:32	12:31	03:55	06:29	07:59	06:29	07:59	06:29	07:59	06:29	07:59	06:29	07:59	06:29
القدس	04:32	05:53	11:50	03:14	05:47	07:04	05:47	07:04	05:47	07:04	05:47	07:04	05:47	07:04	05:47
القاهرة	04:48	06:05	12:04	03:28	06:01	07:31	06:01	07:31	06:01	07:31	06:01	07:31	06:01	07:31	06:01
الرياض	04:41	06:07	12:05	03:29	06:02	07:20	06:02	07:20	06:02	07:20	06:02	07:20	06:02	07:20	06:02
الخرطوم	05:43	07:00	01:00	04:22	07:00	08:09	07:00	08:09	07:00	08:09	07:00	08:09	07:00	08:09	07:00
الرباط	05:17	06:40	12:37	04:01	06:34	07:52	06:34	07:52	06:34	07:52	06:34	07:52	06:34	07:52	06:34
تونس	05:07	06:33	12:29	03:51	06:25	07:47	06:25	07:47	06:25	07:47	06:25	07:47	06:25	07:47	06:25
الكويت	04:40	06:01	11:58	03:22	05:55	07:25	05:55	07:25	05:55	07:25	05:55	07:25	05:55	07:25	05:55
أبوظبي	05:16	06:33	12:33	03:57	06:31	08:01	06:31	08:01	06:31	08:01	06:31	08:01	06:31	08:01	06:31
المنامة	04:31	05:50	11:48	03:12	05:45	07:15	05:45	07:15	05:45	07:15	05:45	07:15	05:45	07:15	05:45
الدوحة	04:28	05:46	11:44	03:08	05:42	07:12	05:42	07:12	05:42	07:12	05:42	07:12	05:42	07:12	05:42
مسقط	05:00	06:16	12:16	03:40	06:14	07:44	06:14	07:44	06:14	07:44	06:14	07:44	06:14	07:44	06:14
بيروت	04:28	05:51	11:48	03:11	05:44	07:03	05:44	07:03	05:44	07:03	05:44	07:03	05:44	07:03	05:44
صنعا	05:00	06:13	12:13	03:35	06:13	07:43	06:13	07:43	06:13	07:43	06:13	07:43	06:13	07:43	06:13
عمان	04:26	05:49	11:46	03:10	05:43	07:13	05:43	07:13	05:43	07:13	05:43	07:13	05:43	07:13	05:43
بغداد	04:54	06:17	12:13	03:36	06:08	07:26	06:08	07:26	06:08	07:26	06:08	07:26	06:08	07:26	06:08
اسطنبول	04:47	06:19	12:14	03:34	06:09	07:35	06:09	07:35	06:09	07:35	06:09	07:35	06:09	07:35	06:09
نيقوسيا	04:36	06:00	11:57	03:19	05:53	07:12	05:53	07:12	05:53	07:12	05:53	07:12	05:53	07:12	05:53
أثينا	05:12	06:39	12:35	03:56	06:31	07:53	06:31	07:53	06:31	07:53	06:31	07:53	06:31	07:53	06:31
لندن	04:26	06:19	12:06	03:19	06:02	07:48	06:02	07:48	06:02	07:48	06:02	07:48	06:02	07:48	06:02
باريس	05:22	07:08	12:01	04:13	06:53	08:33	06:53	08:33	06:53	08:33	06:53	08:33	06:53	08:33	06:53
نيس	05:11	06:47	12:41	03:58	06:35	08:05	06:35	08:05	06:35	08:05	06:35	08:05	06:35	08:05	06:35
روما	04:52	06:25	12:20	03:39	06:15	07:42	06:15	07:42	06:15	07:42	06:15	07:42	06:15	07:42	06:15
بروكسل	05:10	07:01	12:50	04:02	06:44	08:29	06:44	08:29	06:44	08:29	06:44	08:29	06:44	08:29	06:44
مدريد	05:59	07:29	12:25	04:45	07:20	08:45	07:20	08:45	07:20	08:45	07:20	08:45	07:20	08:45	07:20
جنيف	05:11	06:52	12:45	04:00	06:39	08:13	06:39	08:13	06:39	08:13	06:39	08:13	06:39	08:13	06:39
فيينا	04:27	06:12	12:05	03:17	05:57	07:36	05:57	07:36	05:57	07:36	05:57	07:36	05:57	07:36	05:57
برلين	04:30	06:25	12:16	03:23	06:07	07:56	06:07	07:56	06:07	07:56	06:07	07:56	06:07	07:56	06:07
فرانكفورت	04:48	06:36	12:26	03:39	06:20	08:02	06:20	08:02	06:20	08:02	06:20	08:02	06:20	08:02	06:20
استوكهولم	03:56	06:29	12:15	03:04	06:01	08:24	06:01	08:24	06:01	08:24	06:01	08:24	06:01	08:24	06:01
كوبنهاغن	04:25	06:30	12:20	03:22	06:09	08:07	06:09	08:07	06:09	08:07	06:09	08:07	06:09	08:07	06:09
امستردام	05:04	06:59	12:50	04:38	07:20	08:29	07:20	08:29	07:20	08:29	07:20	08:29	07:20	08:29	07:20
نيويورك	05:55	07:10	12:06	04:26	07:01	08:17	07:01	08:17	07:01	08:17	07:01	08:17	07:01	08:17	07:01
واشنطن	06:09	07:22	12:18	04:39	07:14	08:27	07:14	08:27	07:14	08:27	07:14	08:27	07:14	08:27	07:14
لوس أنجلوس	05:57	07:06	12:03	04:26	07:00	08:09	07:00	08:09	07:00	08:09	07:00	08:09	07:00	08:09	07:00

كلمات دنقاطمة

البلد	الجمعة	السبوت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبوت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
مكة المكرمة	05:16	06:32	12:31	03:55	06:29	07:59	06:29	07:59	06:29	07:59	06:29	07:59	06:29	07:59	06:29
القدس	04:32	05:53	11:50	03:14	05:47	07:04	05:47	07:04	05:47	07:04	05:47	07:04	05:47	07:04	05:47
القاهرة	04:48	06:05	12:04	03:28	06:01	07:31	06:01	07:31	06:01	07:31	06:01	07:31	06:01	07:31	06:01
الرياض	04:41	06:07	12:05	03:29	06:02	07:20	06:02	07:20	06:02	07:20	06:02	07:20	06:02	07:20	06:02
الخرطوم	05:43	07:00	01:00	04:22	07:00	08:09	07:00	08:09	07:00	08:09	07:00	08:09	07:00	08:09	07:00
الرباط	05:17	06:40	12:37	04:01	06:34	07:52	06:34	07:52	06:34	07:52	06:34	07:52	06:34	07:52	06:34
تونس	05:07	06:33	12:29	03:51	06:25	07:47	06:25	07:47	06:25	07:47	06:25	07:47	06:25	07:47	06:25
الكويت	04:40	06:01	11:58	03:22	05:55	07:25	05:55	07:25	05:55	07:25	05:55	07:25	05:55	0	



## متنعل السديري زينة الحياة الدنيا

وصلتني رسالة (واتساب) من أحدهم جعلتني ألف وأدور حول نفسي من شدة التأثر، واعذرني لأنني على غير عاداتي سوف أعيشكم معي في هذه المناسبة أو (الدراما): فهناك في لوس أنجلوس الأميركية، تسكن عائلة كويل السعيدة، ومكوّنة من الأب كريس، وأمهم لوري وثلاثة من (الكتاكيت). أكبرهم ولد اسمه كایل وعمره 5 أعوام وهو يحب المغامرات، والحلوة إيما وتصغر أخاهما بعام واحد وهي هادئة وتساعد أمها، والصغيرة كاني وعمرها سنتان وهي دلوعة العائلة.

وفي 4 مايو (أيار) 2007، احتفلوا بذكرى ميلاد ولدهم كایل، ثم ذهبت بهم أمهم إلى مكان للملاهي ولعبوا والتقطت لهم الصور، وقضوا يوماً من أمتع الأيام.

ثم عادت تسوق السيارة بهم للبيت، وحرصاً منها عليهم أركبتهم بالمرتبة الخلفية وحزمتهم، وخلال مسيرتها إذا بشاحنة مسرعة حمولتها 20 طناً، تصطدم بهم من الخلف وتعجن الأطفال وتقتلهم، فيما أصيبت الأم إصابة طفيفة، وكادت المسكينة تجن، فيما زوجها (هستر)، إلى درجة أنه ترك عمله، واظلمت الدنيا في أعينهما وانطويا على حالهما في منزلهما، وبعد ستة أشهر حملت الزوجة، واتضح أن في رحمها ثلاثة توأم، والغرابية أنها عندما وضعت وإذا هم بنتان وولد، وكان الرحمن سبحانه قد عوضهما بالبعد والترتيب عمّا فقده.

البنون مثلما ذكر المولى هم زينة الحياة الدنيا، غير أن هناك ثرياً يابانياً أراد بنوناً ولكن خارج المؤسسة الزوجية يعكس عائلة كويل، فذهب إلى تايلاند، واستاجر بـ500 ألف دولار، ستة أرحام من نساء، ولقهن صناعاتاً بسائله، وبعد تسعة أشهر وضع ستة مواليد، ثم رجع وتم التلقيح مرة ثانية، وبعد تسعة أشهر أخرى وضع سبعة مواليد - حيث إن إحدى النساء وضعت توأم - عندها اكتفى وعاد لكي يأخذ أطفاله الثلاثة عشر، ولكي يتأكدوا من صدقه أجبروه على فحص الحمض النووي، وظهر أنهم كليم أبناؤه وبناته، غير أن من سوء حظهم أن قانوناً صدر قبل عدة أشهر يحظر هذا التاجر، واعتبروا المواليد كليم من الجنسية التايلاندية، والحقوقهم مملوكة لايتام، ولا يحق لهم طلب الجنسية اليابانية إلا بعد أن يصلوا إلى سن الرشد.

لا شك أن الحمض النووي نعمة، لأنها تظهر الحقيقة (على الفأزة)، أما الذي ليس هو في حاجة إلى ذلك الاختبار لتأكيد نسبه، فلا شك أنه رئيس كوريا الشمالية كيم جونج، لأنه يفتخر دائماً بالأسطورة التي تؤكد أن جد أجداده الأكبر كيم سورو، قد قفس أو ولد من بيضة من ذهب (!!!).



عارضة أزياء، تقدم عملاً للمصمم الباكستاني ميمورا مانان خلال اليوم الثالث من أسبوع الموضة في لاهور (أب)



## سمير عطالله الريف والمصيدة

عندما وصلنا إلى لندن للاقامة، كنا نتلهف إلى أمرين: الريف البريطاني والمسرح. وبعد تجربة قصيرة في الريف اقتنعنا أنه لأهله، فقلنا عائدتين إلى رابعة المدن. وسألنا هواة المسرح ممن سبقونا من أين نبدأ، فنصحت الأكثرية بمسرحية «مصيدة الفقران» لأغاثا كريستي، على أساس أنها تعرض منذ ثلاثين عاماً دون توقف. وقد تغير الكثيرون من الممثلين والاهترات الستائر والمقاعد، ولا تزال تشويقات كريستي تجتذب الناس. قدمت كريستي إلهامات المسرحية إلى حفيدتها ماتيو ريتشارد وهي تعتقد أنها ستدوم ثمانية أشهر على الأكثر.

وقد سألني صديق مسافر إلى لندن أي مسرحية أنصحه أن يشاهدها، فأجبت أياً: مصيدة الفقران. ثم تنبهت أن هذا هو الجواب الذي سمعته قبل أربعين عاماً على وجه الضبط. وعلى وجه الضبط لقد مضى 66 عاماً على تلك الهدية التي قدمتها أغاثا كريستي إلى حفيدتها الذي لا تعرف لمن أورتها بدورها.

وفي المرحلة الأولى من المسرحية، كانت بريطانيا لا تزال تتعامل «بالشئ» كوحدة شرائية. وهي الآن تصدر الجنيهين في قطعة معدنية واحدة. ولا أعرف ما هي أجرة الدخول إلى المسرح. وفي العام 1978 اشترينا منزلاً في ضاحية بوشي هيث، مع حديقة ومسبح، و35 ألف جنيه مقسطة على ربع قرن.

وأخذت الحلقات الصحافية العربية في لندن تتحدث أولاً عن منزل. ثم عن قبلا. ثم «عم يشبه القصر». وكان المنزل نفسه صغيراً من غرفتين صغيرتين وغرفة معيشة نصفها مطبخ. ثم تحول من راو إلى راو إلى «أربع خمس غرف» و«ثلاث أربع حمامات» بدل حمامه الواحد.

وكان أكثر المغردين تغريداً عن البيت، أغنى الصحافيين العرب في لندن. وقال لي ذات مرة: «شو؟ عم بخبرونا عندك تماثيل بالجنينة». وفي هذه الأثناء كنا قد وضعنا القبيل للبيع وسئمتنا عيون الصحافيين اللبنانيين والسنتهم ومخيلاتهم التي لا تشبه إلا مرض الملاريا والهواء الأصفر.

وخرجنا من المنزل الذي لا تبلغ مساحته 100 متر مربع، وتركنا «التماتيل» في الجنينة، لكن تغريدات الصحافيين لم تتركنا. وخصوصاً تغريدات أغناهم وأشهرهم. وكنت أفهم أن يلقي التهم على الأثرياء لابتزازهم، لكنني لم أفهم ما هي خطيئتي كي يحفل ضميره التهم التي الصقها بي. وقد مضى على ذلك زمن طويل، وهوت تماثيل كثيرة، لكنني لا أنسى. ليس لأنني غير قادر على المسامحة، بل لأن بعض التجني لا يحل عليه غفران ولا نسيان.

## السجن 10 سنوات لمراهق بريطاني في «هجمات الأسد»

هايبوري كورنر في إزليغتون. تم في نحو الساعة 11:05 مساءً، تم استدعاء الشرطة بعد أن استهدف المهاجمون رجلاً في شورديتش هاي ستريت، وقاموا بإلقاء مادة في وجهه. وقالت الشرطة إن جروحه لم تكن مهددة للحياة، ولم تكن دراجته النارية قد سُرقت.

الذي يعمل في شركة لتوزيع الأكل للزبائن في طريقه إلى منزله، حينما سُرقت منه الدراجة البخارية، وتم صب الحامض على وجهه في نحو الساعة 10:25 مساءً عند إشارات المرور على طريق هاكني. وقال حسين: «أنا خائف جداً من العودة إلى العمل... أنا لا أعرف ما يجب

نارية - في أقل من 90 دقيقة في يوليو من العام الماضي في لندن. جون، الذي ظهر في محكمة وود جرين كراون عبر رابط فيديو، نُفذ «جرائم خطيرة»، وفقاً للقاضي نويل لوكاس الذي قال عنها إنها تصرفات كانت «حقيقية». وكان جايد حسين (32 عاماً)، يبدو أنه حامض في أقوى حدة لمقياس الأحماض. لم تكشف عن اسم شريك أو العملية الدقيقة للضحية أو المكان الذي حصلت عليه أنت وشريكك. يذكر أنه تمت مهاجمة 5 ضحايا ذكور منفصلين - كلهم على دراجة

محاولة لسرقتهم. ويعتبر هذا الحكم هو الأول من نوعه بعد سلسلة من العمليات الإجرامية التي ارتكبت بحامض الأسيد الحار، الذي أدى إلى تشوهات في جسم ووجوه الضحايا، حسبما ذكرته «هافينغتون بوست». وأثناء صدور الحكم، قال سجن المراهق البريطاني ديريك جون من منطقة كرويدون في جنوب لندن لمدة 10 سنوات ونصف السنة، بسبب قيامه بسلسلة من الهجمات «بحامض الأسيد الحار»، على أصحاب الدراجات النارية في

## أدريان جوزفين أليس دوقة بليكينغ ملك السويد يعلن اسم ونقب أصغر عضو في العائلة



الأميرة الرضيعة أدريان جوزفين

استوكهولم - لندن، «الشرق الأوسط»

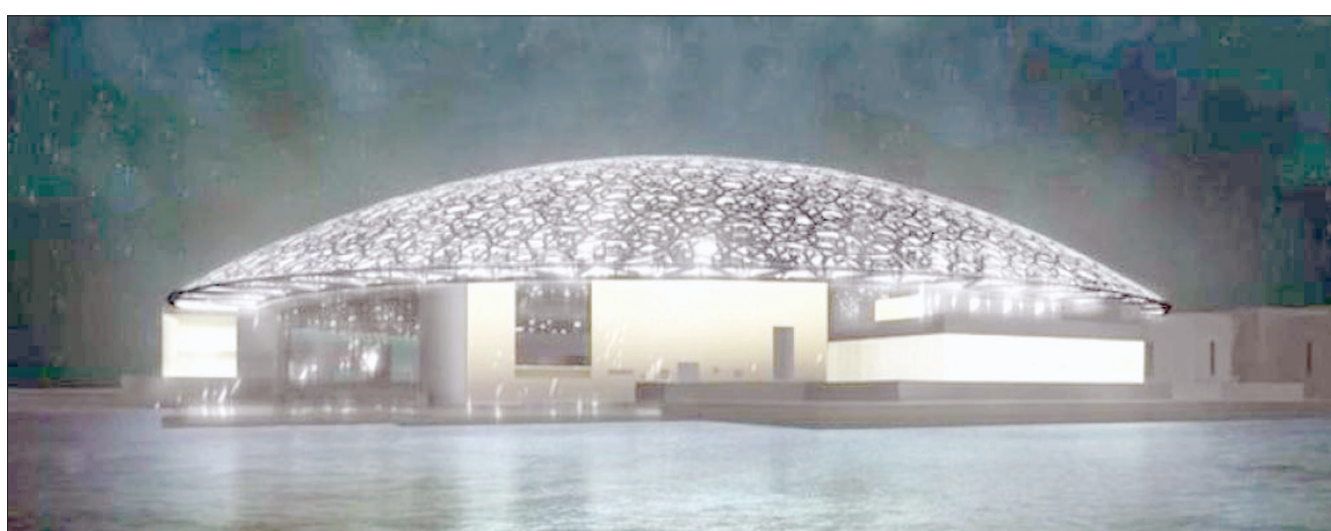
خلال اجتماع لمجلس الدولة، أعلن ملك السويد كارل جوستاف السادس عشر أمس الاثنين اسم ولقب حفيده أصغر عضو في العائلة الملكية، وقال إن اسمها سيكون أدريان جوزفين أليس ولقبها دوقة بليكينغ.

ولدت الأميرة أدريان الجمعة الماضية، وهي الثالثة للأميرة مادلين وزوجها كريستوفر أونيل. ولدى الزوجان الملكيان طفلان آخران هما الأميرة ليونور 4 سنوات والأمير نيكولاس 3 أعوام. والأميرة مادلين 35 عاماً، هي أصغر أبناء الملك والملكة سيلفيا، أمانية المولد، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وتجدر الإشارة إلى أن الأميرة الرضيعة هي الحفيد السابع للملك والملكة، والعاشرة في ترتيب ولاية العرش. وأونيل رجل أعمال بريطاني أميركي، ويبدو عن الأضواء الملكية، ورفض لقباً ملكياً رسمياً بعد الزواج في يونيو (حزيران) 2013. وكانت السويد غيرت نظام ترتيب ولاية العرش عام 1980 حتى يرث العرش أكبر الورثة سنّاً بغض النظر عن الجنس.

## يتيح للزائر اكتشاف تاريخ العلوم في تمثيل الأرض

### «لوفر أبوظبي» يعرض 160 قطعة ترصد «العالم برؤية كروية»



يقدم المعرض للزائر فرصة الاطلاع على بقايا أثرية نادرة مثل الكرة السماوية

المجموعات الفرنسية، ويعرض النظريات، التي ولدت في بلاد الرافدين ومنطقة البحر الأبيض المتوسط والمساهمات الجوهريّة للعلوم العربية».

وتابعت: «يركّز المعرض على العالم القديم، حين تصوّر العلماء والفلاسفة اليونان في القرن السادس قبل الميلاد عالماً كروياً من الكواكب والنجوم، فقد أشار أرسطو إلى الظل الدائري للأرض، مما يؤكد فرضية كون العالم كروياً، تم إنتاج أولى الكرات الأرضية والسماوية في القرن الرابع قبل الميلاد، ومن أقدم القطع في المعرض كرة سماوية صغيرة، لا يزيد قطرها عن 6.4 سم، يعود تاريخها إلى 200 سنة قبل الميلاد».

ويقدم المعرض للزائر فرصة الاطلاع على بقايا أثرية نادرة مثل الكرة السماوية الشهيرة لبيانشيني من متحف اللوفر بباريس، والكثير من القطع النقديّة الرومانية والمخطوطات العربية أو اللاتينية الثمينة، مما يمكّنه من استكشاف أصل الرؤية الكروية للعالم.

وقال مانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي: «يقدم المعرض قطعاً أثرية تاريخية، بما في ذلك بعض أقدم الكرات الأرضية والسماوية وأول الإسطرلابات في العالم الإسلامي، والتي ربطت العالم من العصور القديمة وحتى اليوم، وتعكس المجموعة المعروضة روح اللوفر أبوظبي وقصة البشرية التي يرويها من خلال قطع مُعاراة من المكتبة الوطنية الفرنسية، ومتحف اللوفر في باريس، و متحف الفنون

وقال مانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي: «يقدم المعرض قطعاً أثرية تاريخية، بما في ذلك بعض أقدم الكرات الأرضية والسماوية وأول الإسطرلابات في العالم الإسلامي، والتي ربطت العالم من العصور القديمة وحتى اليوم، وتعكس المجموعة المعروضة روح اللوفر أبوظبي وقصة البشرية التي يرويها من خلال قطع مُعاراة من المكتبة الوطنية الفرنسية، ومتحف اللوفر في باريس، و متحف الفنون

أبوظبي - لندن، «الشرق الأوسط»

لرصد جهود العلماء قبل مئات السنين لإثبات كروية الأرض، ينظم متحف «اللوفر أبوظبي» يوم 23 مارس (أذار) الحالي معرض «العالم برؤية كروية» بالتعاون مع المكتبة الوطنية الفرنسية. ويقدم المعرض الكرات السماوية والأرضية الأثمن والأندر في المجموعات الفرنسية، ويروي قصة الرؤى الكروية للكون، من منظور العلوم الفلكية والجغرافية، والدين والفلسفة، ويتيح للزائر إمكانية اكتشاف تاريخ تمثيل العالم بشكل كروي والأدوات العلمية التي استخدمت لذلك من العصور القديمة وحتى اليوم، من خلال 160 قطعة من مجموعة المكتبة الوطنية الفرنسية ومن القطع الأخرى المَعارة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويقدم المعرض أكثر من 40 مجسماً كروياً، وبقايا أثرية نادرة ومخطوطات وأطروحات مطبوعة، وخرائط عالمية فريدة، ليعود بزوار اللوفر أبوظبي إلى 2500 سنة

## مكافأته طعام ووقت لعب

### كلاب تتعقب رائحة الآثار المسروقة من سوريا والعراق

مماثلة في جميع مناطق الصراع». وتشارك جمعية «ريد آرش» الجحينة غير الهادفة للربح أيضاً في هذا البرنامج البحثي الجديد. وقال مؤسسها ريك سانت هيلين، إن فكرة استخدام الكلاب خطرت بباله عندما شاهد تقريراً إخبارياً حول كلب يمكنه اكتشاف الأجهزة الإلكترونية. وأضاف: «فكرت في أنه ما دام بإمكان

قد أكد أن الإرهابيين يحصلون على دخولهم من تهريب الممتلكات الثقافية. وقال دانتي، إن نسبة كبيرة من موقع دورا أوروبوس في سوريا الذي يعود إلى القرن الخامس، تم تنقيتها بشكل غير مشروع، مضيفاً: «ربما يتطلع الأمر قروناً حتى يتمكن علماء الآثار من تنقيبها بشكل علمي. وهذا موقع واحد فقط، وتلاحظ حدوث أمور

وصناديق بضائع وبين الأمتعة وعبر البريد. وقال مايكل دانتي، عالم الآثار الذي عمل في إيران وسوريا والعراق، إن الكلاب يمكنها اكتشاف ما يوجد في المنتجات الزراعية والتربة بالفعل، ويعتقد أن الروائح الجديدة التي يستهدفونها يمكن أن يتم تكريرها. وكان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

وحسب تقرير صحيفة «الغارديان» البريطانية، تلعب الكلاب دوراً مهماً في المساعدة على الكشف عن أماكن الأجهزة المتفجرة والمخدرات عن طريق الشم. ويأمل البرنامج الجديد، الذي يتضمن مركز «بين فيت» للكلاب التابع لجامعة بنسلفانيا، في استخدام هذه الكلاب في اكتشاف القطع الأثرية والثقافية التي يتم شحنها في حاويات